

Jeudi 24 Décembre 1998 — 66ème Année — N° 20234 | ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

أنان وفرنسا يسارعان الى تدارك تدهور واسع

١٦ جريحاً اسرائيلياً في الانتقام الصاروخي ونتنياهو يتوعّد بردّ "هذه المرّة"



مواطن في بعلبك يحمل أمس طفلاً بلباس مقاوم خلال تشييع ضحايا الغارة الاسرائيلية على جنتا. (رامز اسماعيل)





رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعاين فجوة احدثها صاروخ أصاب منزلاً في كريات شمونا أمس. (رويترز تيليفوتو)

اثارت التطورات العسكرية المتسارعة في لبنان وشمال اسرائيل قلقا دوليا ومحليا من احتمال حصول تدهور واسع عبر عنه رئيس الوزراء سليم الحص بوصفه الوضع في الجنوب بانه "خطير جدا ومفتوح على كل الاحتمالات وقد يستمر كذلك الى وقت بعيد".

وفيما هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو برد على قصف "حزب الله" صباح امس شمال اسرائيل بالصواريخ انتقاما لضحايا مجزرة جنتا، موقعا في صفوف الاسرائيليين ١٦ جريحا، افادت مصادر ديبلوماسية ليل امس ان هذه التهديدات حركت خطوط الاتصالات الديبلوماسية الدولية بكل من بيروت واسرائيل من اجل التهدئة وتجنب تفاقم الوضع، وتولت الولايات المتحدة وفرنسا في شكل خاص هذه الاتصالات علما ان الحص تلقى اتصالا من وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في هذا الصدد، هو الاول من نوعه منذ تأليف الحكومة. واكد فيدرين ان باريس ستفعل ما في وسعها لتأمين انعقاد مجموعة المراقبة لوقف النار. ودعا الى "ضبط النفس لتجنب مزيد من التصعيد" مبديا اسفه للغارة الاسرائيلية وكذلك لقصف "حزب الله" شمال اسرائيل.

وقالت المصادر الديبلوماسية ان المعلومات المتوافرة لدى المسؤولين تشير الى ان اسرائيل تعد لعدوان لم يعرف حجمه ومكانه ويخشى ان يسعى عبره نتنياهو الى مماشاة التيار الاسرائيلي المتطرف. على ان بعض الاوساط الاخرى استبعد عملية عسكرية ضد منشآت او اهداف مدنية، لكنه لم يسقط احتمال قيام اسرائيل ببرمجة طويلة لهجمات جوية ضد مواقع المقاومة واستغلال هذه الحملة انتخابيا.

ووسط هذه الاجواء اعلن ناطق في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان دعا الاطراف المعنيين الى وقف اعمال العنف اذ ابدى "قلقه من استمرار الاعمال العسكرية في لبنان التي اوقعت مرة جديدة ضحايا مدنيين". واضاف ان انان "حض الاطراف المعنيين على وضع حد للعنف وخصوصا احترام وضع المدنيين غير القتالي". واسف انان "لمقتل المدنيين اللبنانيين في الغارة التي ادت الى اطلاق عناصر مسلحة لبنانية صواريخ على شمال اسرائيل معرضة للخطر المدنيين الاسرائيليين". واوضح الناطق ان القوة الدولية العاملة في الجنوب "كانت على اتصال مع الاطراف المعنيين لمنع التصعيد".

وكان "حزب الله" نفذ قرابة الثامنة صباح امس تهديده الانتقام لضحايا جنتا، والتي شيعت في بعلبك في مأتم جماعي حاشد، فأطلق وابلا من صواريخ الكاتيوشا على مستوطنات في شمال اسرائيل ولا سيما منها على كريات شمونة.

وأفاد الجيش الاسرائيلي ان القذائف تسببت باصابة ١٦ اسرائيليا اصابة احدهم خطرة.

وعقد المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر جلسة بحث فيها في التطورات العسكرية الاخيرة ولم يصدر اي بيان.

وفي جولة له على كريات شمونة معاينا اثار القصف الصاروخي مع عدد من وزرائه قال نتنياهو "هذه المرة سترد". واضاف: "ان اسرائيل تنظر بخطورة الى عملية اطلاق صواريخ على كريات شمونة وبلدات اخرى في الشمال (الاسرائيلي). "حزب الله" اطلق صواريخ الكاتيوشا بغرض قتل المدنيين وطلاب المدارس، وان اسرائيل سترد حسب اعتباراتها وفي الوقت الذي تراه مناسبا ولن نسكت عن ذلك ابدا". واتهم "حزب الله" بخرق تفاهم نيسان" قائلا: "علينا ان نرد على ذلك. أمن اسرائيل وسكانها والحدود الشمالية في رأس سلم اولوياتنا دون ان يكون لذلك علاقة بالانتخابات".

وأكد ان المجلس الوزاري المصغر "اتخذ قرارات كثيرة ومهمة" لم يفصح عنها. وتزامن ذلك مع اعلان متحدث عسكري اسرائيلي نتائج التحقيق الاولي في مقتل المدنيين اللبنانيين السبعة في الغارة على جنتا. فأكد ان احد الطيارين الاسرائيليين، ورغم انه يتمتع بخبرة كبيرة "أخطأ هدفه وحدد موقعه على ٣٠٠ او ٤٠٠ متر ابعد (من مكانه الفعلي) فأصاب المنزل". وأوضح ان الامر يشكل "انحرافا كبيرا جدا بالنسبة الى ضابط بهذه الرتبة" وان القنابل المستخدمة لم تكن قنابل "ذكية". واضاف ان قيادة اركان سلاح الجو ستجري تحقيقا ثانيا في الايام المقبلة.

("النهار"، و ص ف، الاذاعة الاسرائيلية).

(ص ٦)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٩٠٢,٤٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٩,١٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٦,٢٥
الألف لير ايطالي	٩١٠,٩٠
الين الياباني	١٢,٩٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩٦٢
المارك الالماني	١,٦٦٢٥
الفرنك الفرنسي	٥,٦١٢٥
الفرنك السويسري	١,٣٦٣٠
الليرا الايطالي	١٦٥٨,٦٥
الين الياباني	١١٥,٩٥

(ص ٩)

واشنطن تتشدد مع العراق وترفض تغيير "أونسكوم"

تمسكت واشنطن أمس بموقفها المتشدد من بغداد ونظام التفتيش عن الأسلحة الذي تتولاه اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم"، رافضة الدعوات الفرنسية والروسية وغيرها إلى أن يخفف مجلس الامن الشروط اللازمة لرفع العقوبات المفروضة على العراق.

وقال مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن القومي صموئيل برغر: "لا نعتقد ان علينا تخفيف الشروط ولا نعتقد ان علينا التخلي عن نظام" مراقبة الأسلحة. وأضاف: "يجب الا نكافئ العراق على تعنته بتبني آليات مراقبة مخففة تلبيةً للمطالب العراقية، بل على العراق ان يظهر تعاونه التام مع عمليات التفتيش والتحقق (...) اذا لم تكن ثمة وسيلة للتحقق من امتثال العراق فليس في امكاننا تصور أي نوع من تخفيف العقوبات، وأونسكوم هي الوسيلة المتفق عليها للقيام بالتحقق".

ولم يتوصل مجلس الامن الى اتفاق على مشروع الاعلان الرئاسي الروسي الذي يقترح البدء قريباً بتقويم للوضع في العراق بعد الضربات الاميركية والبريطانية. وعارضت واشنطن ان يكون للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان دور في مجال نزع الاسلحة واقترحت تعديلات في هذا الصدد على النص الذي يتطلب اجماع الاعضاء الـ ١٥.

واعلن رئيس المجلس سفير البحرين جاسم أبو والي ان المجلس سيعاود درس الموضوع الاسبوع المقبل بعد وعد روسي بتقديم نص معدل.

ويطلب المشروع الروسي من انان "ان يرفع في اقرب وقت ممكن تقويما شاملا للوضع الحالي على الارض في العراق" في ما يتعلق بنزع الاسلحة والوضعين الانساني والسياسي. غير أن واشنطن تريد حصر مهمة أنان في الاغاثة الانسانية.

وفي خطوة قد تزيد العلاقات بين بغداد والأمم المتحدة تعقيداً، منعت السلطات العراقية طائرة للمنظمة الدولية من مغادرة بغداد. ولئن أكدت بغداد أن هذا القرار هدفه ضمان سلامة طائرات الأمم المتحدة في ظل استمرار حال الاستنفار في صفوف قوات الدفاع الجوي العراقية، فإن واشنطن لن تنظر بعين الرضى إلى هذه الخطوة، خصوصاً أن بغداد ألغت أيضاً رحلة جوية لنقل مراقبين دوليين للحدود العراقية – الكويتية إلى العراق.

(ص ١٢)

نهاريات

كلهم وجميعهم

كانت الأم تعِدّ المائدة، ومن حولها يتحلّق ستّة من أطفالها يستعجلون مدفع الافطار وآذان الغروب.

وكانت تروي لهم حكايات عن شهر رمضان وفضائل الصوم، ولم يخطر لها الذئب، أو بنيامين نتنياهو، أو الصواريخ التي تختار الأبرياء.

لحظة انطلق الأذان الله أكبر، كانت ثلاث طائرات اسرائيلية تنقض على المنزل الوحيد المنعزل في مزرعة قرب جنتا.

دمر المنزل، ودمّرت المائدة، ودمّرت أمينة، ودمّر ستة من أطفالها، وتناثر كل شيء في الحقول المجاورة.

تناثرت الأجساد، وتناثر الخبز، كما تناثرت الدماء كانتثار القربان في يوم الشهادة.

وما وجدت اسرائيل جواباً على هذه المجزرة، أو لم تجد كعذر أقبح من ذنب سوى القول ان طائراتها أخطأت الهدف.

لكن المجزرة حصلت، وخسر محمد عثمان عائلته. وأصر نتنياهو على التهديد بأفظع منها، وبأبعد، وبأعمق.

فيما أفيغدور كهلاني يتجه، كعادته، صوب البنى التحتيّة، يناجيها بعدائية ويتوعّدها.

كأنها قاعدة على قلبه، بل كأن له ثأراً قديماً عليها.

ومثله ذاك الذي لا يكتفي بالتحتيّة، فيأخذ الفوقيّة في طريقه أيضاً، وعندك موردخاي الذي لا أحد يربط له زنده، وأين نهرب من آكل الأكباد آرييل شارون؟

وكلهم وجميعهم عيونهم على لبنان.

فلبنان هو "الساحة" والجبهة البديلة، والحروب البديلة، والمسرح البديل من كل أنواع المسرحيات.

حتى مسرحية الانتخابات المبكرة، التي قرر نتنياهو اللجوء اليها هرباً من السلام وخوفاً من السقوط في حضن باراك.

وقد استهلّها بمجزرة جنتا، مع التهديد بـ"هدية" أكبر منها في ما اذا لو...

لكن المؤذن كان في هذا الوقت يردّد من مئذنة جنتا "الله أكبر"، فيصل الدويّ الى أبعد من الجليل الأعلى.

"زيّان"

رفع الاقامة الجبرية عن ياسين

زعامة نتنياهو لـ"ليكود" مهددة



الزعيم الروحي لحركة "حماس" الشيخ احمد ياسين يصلي مع شخصين في منزله أمس. (رويترز تيليفوتو)

يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو احتمال اقصائه عن زعامة تكتل "ليكود" بعد فشله في تفادي انتخابات مبكرة، في حين يتجه عدد من اعضاء التكتل الكبار الى الانشقاق عنه وتشكيل احزاب مستقلة.

وظهر أن رئيس بلدية القدس إيهود أولمرت هو المرشح الاوفر حظاً لمنافسة نتنياهو على تمثيل التكتل في الانتخابات المقبلة، لا يحظى بدعم وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات وعضو الكنيست عوزي لاندو.

كذلك أعلن عدد من قادة المستوطنين مثل اسرائيل هاريل والحاخام يوئيل بن نون عزمهم على التخلي عن نتنياهو في الانتخابات المبكرة نتيجة سياسته في السلام مع الفلسطينيين.

وبعد اعلان احد قادة "ليكود" دان ميريدور انه سيستقيل من التكتل ليرشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء في اطار تنظيم سياسي جديد من الوسط، تردد ان بيني بيغن يستعد ليحذو حذوه مدافعاً عن مشروع "اسرائيل الكبرى" الايديولوجي.

في غضون ذلك، قررت السلطة الوطنية الفلسطينية رفع الاقامة الجبرية عن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين، في خطوة رأت مصادر اسرائيلية أنها مرتبطة بتجميد تطبيق اتفاق واي بلانتيشن.

(ص١٢)

ميلاد ١٩٩٨
هوذا "قلبنا المضطرم"

بقلم الرئيس شارل حلو

أيها الرب، الكلمة المتجسد، المضجع على التبن، نحمل اليك في غمرة محن هذا الزمن، جراحنا واحزاننا، وايماننا بك.

اعطنا ربي ان نعبدك ببساطة الاطفال وبصيرتهم. اعطنا ان نستقبل، في اعمق اعماق نفوسنا، سنائك، وحقيقة مجيئك العجيب الى هذا العالم. فكل شيء بدونك يمسي ظلمات، الحياة، الالم، الموت، الانسان والعالم.

نورنا وساعدنا، اذ "وحدنا لا نعرف كيف نصلّي، لأن الروح القدس هو الذي يعلمنا كيف نضرع اليك بأنات تندّ عن الوصف".

نتوسل اليك، من اجل لبنان المصاب، ومن اجل جميع اللبنانيين المتألمين، نتضرع اليك مجتمعين ومتحدين – ونحن على ثقة بأن لا وجود لسعادة فردية هشة – ان تخفف الكآبة في وطننا وفي قلوبنا.

اعنا على ان نعي ان السماء "هي الآخرين" لا نحن والمحبة هي حقا ملكوت الله.

آزرنا لكي نسلك درب ايماننا حتى النهاية، وندرك ونعيش بشرى حلولك بيننا وفينا.

اسست كنيستك في قيصرية فيليبس الواقعة على حدودنا، وباركت صور وصيدا بخطاك، وشفيت الكنعانية الفقيرة في الصرفند.

انت تنير قممنا، وتضيء آفاقنا، آفاق هذا العالم وآفاق العالم الآخر. ويكفينا لكي نلتقي بك، ونتعرف اليك، ان نشعر، كتلميذي عماوس، "باضطرام قلبنا في داخلنا".

يا سيد كل المغاور وكل القصور، يا ملك الممالك والجمهوريات، يا رب الجنود، هبنا السلام. اعد الينا المحبة وبهجة الحوار وبركات اقتسام الرغيف. ندعوك من اجل كل البؤساء، وراء حدودنا، انهم حقا اخوتنا واخوتك، ومن اجل الناس جميعا، المخلوقين على صورتك ومثالك. امنحنا نعمتك لكي نتابع رسالتنا في نشر الاخوة والوئام على الصعيدين الروحي والزمني.

أهّلنا، ربي، ان نستحق نحن واولادنا ان نكون شهودك من جيل الى جيل، حتى اقاصي الارض والى انتهاء الازمنة.

تبارك اسمك يا الله.

اده يطالب انان بالاستقالة
ص ٣

طالب العميد ريمون اده الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان بالاستقالة احتجاجاً على الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

بطاركة الشرق الكاثوليك
ص ٤

ينعقد في لبنان من ٩ ايار المقبل الى ٢٠ منه، مؤتمر البطاركة والاساقفة الكاثوليك في الشرق ويركز على توطيد العلاقة بين الكنائس وعلى الشركة في المواطنية.

وزير كردي لتأليف حكومة تركية
ص ١٢

كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل وزير الصناعة والتجارة يالتيم ايريز الذي ينتمي الى الاقلية الكردية تأليف حكومة تركية جديدة.

المرصد هنا النهار

ايران توقف تجاوز الخطوط الحمر؟

– ٤ –

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية، عن تشكيل ضرب العراق عسكريا سابقة يمكن ان تكررها الولايات المتحدة الاميركية مع دول اخرى في المنطقة مثل الجمهورية الاسلامية الايرانية او اي دولة عربية في حال وجدت ان مصلحتها ومصلحة اسرائيل تحتمان ذلك، قال:

"اعتقد ان اية سابقة من هذا القبيل لا بد ان تصنع واقعاً موضوعيا يتقبله العالم، لكن ربما كان الفارق بين ظروف الضربة العسكرية للعراق واي ضربة عسكرية محتملة لاي بلد آخر لا بد ان يقوم هذا البلد او ذاك بخلق ظروف مشابهة للظروف العراقية بالمستوى الذي يجعل العالم يقتنع بان هذه الضربة لها ما يبررها حتى لو عارض فريق هنا او فريق هناك. ونلاحظ ان اميركا ربما كانت تحاول ان تكون لها فرصة ضرب ايران لان ايران تمردت على السياسة الاميركية واجتازت كثيرا من الخطوط الحمر، ولكن ايران التي تتحرك في شعاراتها لتشمل العالم كانت عندما تتحرك على الارض تدرس كل الالغام المزروعة وكل المشكلات والتعقيدات في السياسة الدولية.

نحن عندما ندرس موقف ايران الذي كان في القمة من شعاراتها ضد اميركا، وعندما انطلقت اميركا في حرب الكويت ونعرف ان اميركا آنذاك اصبحت الى جوار ايران، ومع ذلك لم تحرك ايران ساكناً بالمعنى الحاد للتحرك، بل ابقت شعاراتها وانفتحت على المسألة بالوسائل السياسية. لذلك، ان مسألة العراق هي مسألة خطأ النظام هناك في ادارته للمسألة التي اريد لها ان تهيء الظروف الموضوعية لاي موقف مماثل، فكما انه هيأ الظروف الموضوعية كي تقوم الامم المتحدة بفرض الحصار عليه، فانه ربما كان يهيء بمبادرته او بتعامله مع الذين يحاولون اقتناص الفرصة، الظروف لمثل هذه الضربة".

هل تخلت ايران الاسلامية عن سياسة تجاوز الخطوط الحمر؟

اجاب المرجع الابرز:

"اعتقد انها لا تزال على ثوابتها السياسية المبدئية، ولكنها تعيش الحذر في خطواتها السياسية عندما تقارن بين وجودها وحركة شعاراتها.

ماذا يجري في ايران حاليا؟ هناك صراع واضح بين تيارين "محافظ" و"معتدل" موجودين داخل السلطة. وهناك تصفية جسدية لعدد من المثقفين والليبراليين بدأت. والتيار المحافظ يتهم اجهزة امنية بذلك. الا يشكل هذا الذي يجري تهيئة لفرصة تدخل عسكري ما في ايران وضدها؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"عندما نريد ان ندرس هذا الواقع السياسي في حركة الصراع بين تيارين رئيسيين، او في هذا الواقع الامني الذي بدأ يلقي بظله الكثيف على الارض في الجانب الامني، – عندما ندرس مسألة الصراع السياسي فاننا نتصور ان هذا الصراع السياسي الذي لا يخلو من الحدة في الموقف والاسلوب لا يتحرك بحيث يتجاوز الخطوط الحمر، لان الفريقين من داخل النظام، وان كان لكل منهما بعض المفردات التي تختلف عن المفردات الاخرى، او لكل منهما اسلوبه في فهم العنوان الاسلامي الكبير النظام على مستوى النظرية والتطبيق عن الآخر. لذلك، لا اتصور ان مثل هذا الصراع اذا بقي في الدوائر التي يتحرك فيها سيشكل خطرا على الواقع السياسي في ايران، لان الجميع يعرفون ان المسألة سوف تطبق على الجميع وسوف يخسر الجميع، بل نتصور ان مثل هذا الصراع الذي بدأ يتنفس في الصحف التي ربما تحولت في كثرتها ما يشبه الفوضى، وفي خطابات صلاة الجمعة او الخطابات المتحركة هنا وهناك، وفي التعامل مع الاعلام الخارجي الذي انفتح على الواقع السياسي في ايران وانفتح الواقع السياسي في ايران عليه. ان هذا يمثل تنفيسا لاي احتقان يمكن ان يحققه هذا الصراع.

اننا نتصور لو ان ايران بقيت في الوضع السابق الذي لم يكن يعطي الحرية بهذه السعة – وان كان يعطي بعض الحرية – لأمكن هذا الاحتقان الذي كان يثيره هذا الواقع ان يتفجر بطريقة قد تربك النظام، ولكنه قد تفجر بطريقة التصويت الذي اعطاه النظام السابق – اذا صح التعبير – او النظام المسيطر، الحرية في ان يعبر عن نفسه، مع بعض التحفظات. اتصور ان هناك نوعا من الحكمة والدقة في حركة السياسيين الايرانيين في هذا الصراع.

"اما الجانب الامني"، اضاف المرجع الابرز، "فأستطيع ان اؤكد – خلال تحليل لاخلال معلومات لانه ليست لدي معلومات دقيقة – انه لا يمكن اي فريق من النظام ان يقوم بمثل هذه العملية او بمحيطها، لسبب بسيط جدا وهو ان مثل هؤلاء الاشخاص الذين وقعوا ضحية الاغتيال ليس لهم اي شأن مميز في الساحة السياسية، او في الامتداد الشعبي. واذا اردنا ان نعرف طبيعة الامور فعلينا ان ندرس حالة المثقفين عندنا الذين قد يفكرون بطريقة خاصة، ماذا يمثل هؤلاء المثقفون في الواقع الذي يضج بالمشكلات السياسية والامنية محلية او اقليمية او دولية؟ انهم لا يمثلون الا دائرة صغيرة تتحقق في نوادي المثقفين او في كتاب يصدر هنا او مجلة تصدر هناك، مما يعني ان اي عملية اعتداء عليهم لا تخلق مشكلة لهذا الجانب السياسي او ذاك الجانب السياسي، لكن يمكن ان تخلق مشكلة على اساس انها تعطي صورة مشوهة للنظام بانه النظام الذي يغتال الذين يفكرون بطريقة اخرى حتى لو لم يتحركوا بالطريقة التي تضر النظام في اسسه الفكرية او ما الى ذلك.

لا اريد ان اتحدث عن وجود مؤامرة خارجية بالمعنى المباشر للمسألة، ولكن قد تكون هناك بعض الخطوط المخابراتية التي تستفيد من بعض حالات الحماسة والانفعال الذي يعيشه فريق ضد فريق للقيام بمثل هذه الاعمال، لتكون النتيجة ايجاد وجه سلبي جديد للنظام، ولاسيما بعدما اعطى السيد خاتمي الصورة المشرقة الواسعة الانفتاح لايران في هذا المجال. ان القيادة هنا والقيادة هناك لا يمكن ان تخطط لذلك، لان الاضرار التي تحصل لها عبر هذا اكثر بكثير مما يمكن ان يتصوره احد انه يمثل منفعة او فائدة".

تكلمتم عن فريقين موجودين داخل الحكم في ايران. هل يمكن ان يصلا الى صدام بينهما نتيجة الفعل ورد الفعل؟

سركيس نعوم

مخاوف لبنانية من فراغ اقليمي وتجاذب اميركي – سوري

الحسابات الاسرائيلية وحدها تحدد حجم الاعتداءات

بدت علامات الضغط الاقليمي المتجدد على لبنان واضحة في اثارها السلبية امس مع عدم توانى رئيس الوزراء سليم الحص عن التلميح الى ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي قد تستمر فترة طويلة، وكذلك في اشارته الواضحة الى عدم انتظار نتائج ملموسة من مجموعة المراقبة "تفاهم نيسان".

وتزامن هذا الاستنتاج مع تصاعد المخاوف من ان يؤدي الاستنفار السياسي في اسرائيل واعلانها وضع سلاح الجو في حال تأهب للرد على القصف الصاروخي لشمال اسرائيل الذي نفذه "حزب الله" صباحا ردا على مجزرة جنتا، الى القيام بعملية انتقامية جوية بدا صعبا جدا التكهن بمكانها المحتمل او حجمها او طبيعة الاهداف التي يمكن ان تختارها هذه المرة، علما ان اصوات الوزراء المتطرفين من امثال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني عادت ترتفع مطالبة باستهداف البنى التحتية في لبنان.

ولعل اكثر ما يثير خشية الاوساط المتتبعة ان اسرائيل تظهر تفرغا تاما للوضع اللبناني وتحاول استفراد لبنان في لحظة اقليمية بالغة التعقيد تميل معها مجمل المؤشرات والمعطيات الى توقع انسداد عملية السلام بعدما علقت الدولة العبرية تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن وبدأت الاعداد لانتخاباتها النيابية المبكرة. والتجارب الاسرائيلية الكثيرة والمتعددة غالبا ما تشكل نماذج "حربية" لخوض اسرائيل انتخاباتها عبر الساحات العربية وفي مقدمها لبنان، ولعل آخر هذه التجارب الدامية كانت عام ١٩٩٦ وتجسدت في عملية "عناقيد الغضب" ومجازرها ولا سيما منها مجزرة قانا. ومع اختلاف الظروف نسبيا بين تلك الحقبة والمرحلة الراهنة، فان مبعث الخشية من ضغوط عسكرية اسرائيلية جديدة مرده اساسا الى الظروف الدولية والاقليمية التي تجتازها المنطقة والتي قد تنعكس مباشرة على لبنان.

ذلك ان اي رهان على ضغط اميركي على اسرائيل لا يبدو واقعيا او متاحا بعدما مني الرئيس الاميركي بيل كلينتون وادارته بسلسلة اخفاقات متلاحقة في الشرق الاوسط، بدأت مع اخفاق كلينتون في رحلته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية في دفع اتفاق واي بلانتايشن، ومرت بالاخفاق الكبير في حصد نتائج سياسية ملموسة في الضربة الاخيرة للعراق، ثم توجت في تصويت مجلس النواب الاميركي على ادانة كلينتون في فضيحته الجنسية.

وهذا الامر، يثير المخاوف اللبنانية من حيث ما تقدمه لحظة الارباكات الاميركية من فرصة سانحة لاسرائيل للانقضاض على اتفاقها مع الفلسطينيين من جهة، وتغطية هذا الانقضاض باثارة تدهور عسكري واسع في لبنان، وكلاهما يشكلان سلاحا سياسيا في الداخل الاسرائيلي لتعويم الاتجاهات التي يمثلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وثمة من يضيف الى هذا العامل عنصرا طارئا آخر يجعل لبنان عرضة لتجاذبات من نوع جديد، وهو العنصر المتمثل في عودة التوتر، بعد غياب طويل، الى العلاقات الاميركية – السورية بسبب اقتحام متظاهرين سوريين السبت الماضي مبنى القنصلية الاميركية في دمشق ومنزل السفير ريان كروكر.

ومع ان اي معطيات ملموسة لم تبرز بعد حيال امكان تفاقم هذه المشكلة لتصل الى مستوى ازمة ديبلوماسية جادة في العلاقات بين الدولتين التي تمر منذ بداية التسعينات (وتحديدا منذ الغزو العراقي للكويت) بمرحلة انفراج، فان الحساسية اللبنانية في هذا الشأن تجد ما يبررها في تجارب سابقة غالبا ما كان لبنان يشهد عبرها فصولا متنوعة من "عض الاصابع" وتنعكس على اوضاعه.

على ان هذا العامل لا يبدو انه يشكل حتى الآن قلقا جديا لدى الاوساط الرسمية والسياسية ربما للمعطيات التي تشير الى حرص الولايات المتحدة على عدم فتح ازمة اضافية، يقابلها حرص سوريا على عدم تجاوز الامر حد التأزيم الكبير. ولو ان كثيرين يعتقدون ان دمشق اوصلت الرسالة التي اريد لها ان تصل الى الاميركيين في غمرة الهجوم على العراق وتحفز اسرائيل لتفجير الاوضاع في جنوب لبنان.

لذلك فان نقطة المخاوف لدى هذه الاوساط تتركز على الحسابات الاسرائيلية والعجز الاميركي عن الاضطلاع بأي دور رادع فعلا لاي مغامرة عسكرية جديدة في لبنان، مع ان كثيرين يعتقدون ان هذه الحسابات في ذاتها قد لا تصل الى حد السماح بعملية واسعة او بضرب منشآت مدنية لان ذلك قد يقلب السحر على الساحر كما حصل في تجربة ١٩٩٦ حين اودت مجزرة قانا برئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريس ولم تساعده على تحسين نقاطه في انتخابات عامة اجريت غداة المجزرة.

اسرار الآلهة

اجرى الرئيس الحريري اتصالا هاتفياً بالرئيس الاسد قبل ان يغادر الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة.

من المسؤول

يقول مصدر قريب من الرئيس امين الجميل انه الهم بصورة غير رسمية ما هي الطريقة التي عليه سلوكها لتأمين عودته الى البلاد.

لماذا؟

عين الرئيس الحص مستشارين له، اجر بعضهم رمزي قدره ليرة لبنانية واحدة في الشهر كما جاء في العقد.

لحود: مكاتب الشكاوى كشفت مخالفات كثيرة تمت معالجتها فوراً وبكل حزم

أكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ان المكاتب التي فتحت لتلقي شكاوى المواطنين "ابرزت وجود عدد كبير من المخالفات عولجت فورا وبكل حزم".

وشدد على "دور المواطن في دعم مسيرة النهوض بلبنان" متوقفا عند "مقاييس النزاهة والكفاية المعتمدة في اختيار الاشخاص" وأعطى مثالا على ذلك اختيار رؤساء الهيئات الرقابية.

وقد استقبل رئيس الجمهورية امس وفدا من المجلس الاعلى لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة محمد المشنوق الذي قال على الاثر:

"ان الوفد قدم التهنئة الى فخامة الرئيس كما حيا الجهود المبذولة في اطار اقامة دولة القانون والمؤسسات ودولة العدل لكل المواطنين. كما وضع اعضاء جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت كل طاقاتهم في تصرف الدولة مؤكدين ان قرارات مجلس الوزراء الذي يضم ستة من متخرجي الجامعة الاميركية، بترسيخ الحريات واجراء التعيينات في المؤسسات الرقابية ستؤدي الى اطلاق مسيرة بناء ادارة الدولة".

واضاف: "ان فخامة الرئيس أكد ان هذه الجهود التي بذلت حتى اليوم ستترافق مع اجراءات وقرارات يتخذها رؤساء الهيئات بما يضمن حسن اختيار الموظفين. واضاف ان ادارات الدولة هي في خدمة المواطن، وقد ابرزت المكاتب التي فتحت لتلقي الشكاوى وجود عدد كبير من المخالفات جرت معالجتها فورا وبكل حزم.

وركز فخامة الرئيس على دور المواطن في دعم مسيرة النهوض بلبنان. وشدد على ان مقاييس الكفاية والنزاهة ستكون هي المقياس المعتمد واعطى مثالا عن رؤساء الهيئات الرقابية مؤكدا ان اختيارهم جاء وفقا لهذه المقاييس. وركز فخامة الرئيس على دولة القانون وتفعيل القضاء بحيث ينال كل مواطن حقه ولا يكون هناك ظلم على أحد.

واستقبل لحود رئيس الكنيسة القبطية في لبنان القس بولس محرقي، ثم بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان يرافقه النائب جاك جوخادريان، فوفدا من جمعية قدامى متخرجي "برمانا هاي سكول" ثم راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر، فالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم. كما استقبل النائب طلال ارسلان.

• بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم سافر امس الى الاسكندرية يرافقه المطران الياس الزغبي وكهنة، لتمضية فترة الاعياد الميلادية في الابرشية البطريركية.

ونسبت وكالة "انباء الشرق الأوسط" المصرية الى البطريرك حكيم اعتزازه بدور مصر و"موقف الرئيس حسني مبارك المساند لكل القضايا العربية والدولية وجهوده لاحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط". وندد في تصريح له بعد وصوله الى القاهرة مساء بـ"الهجمة الاميركية – البريطانية على العراق". كذلك ندد بسياسة اسرائيل وممارساتها الاستيطانية وعدم احترامها كل الاتفاقات التي سبق ان وقعتها.

وودعه في المطار الوزير ميشال موسى ممثلاً رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والوزير ارثور نظريان ممثلاً رئيس الحكومة سليم الحص، والمعاون البطريركي المطران يوحنا منصور.

• متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الذي اعلن بعد اللقاء ان زيارته لتقديم التهاني في عيدي الميلاد ورأس السنة.

رئيس وزراء النيجر السبت في بيروت

يصل الى بيروت مساء السبت المقبل رئيس وزراء النيجر ابرميم اسان مايكي في زيارة خاصة بدعوة من الجالية اللبنانية في النيجر التي ابلغت الى وزارتي المغتربين والخارجية هذه الزيارة وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لاستقبال مايكي والوفد الذي يرافقه والمؤلف من زوجته واولاده، ووزير الخارجية مامان سامبو سيديكو، ووزير التجارة والصناعة ابرميم كوسو، والمدير العام لغرفة رئيس الوزراء مالا آري ورئيس غرفة التجارة ايبو اونغو.

وستستمر الزيارة اياماً عدة يفتتح خلالها مايكي مساء الاحد المقبل مقر قنصلية النيجر في الرابية كما سيجري محادثات مع عدد من المسؤولين.

حيمري وفرحات الى التقاعد

علم ان المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري قد بلغ السن القانونية لاحالته على التقاعد، ولهذا السبب سيصار الى تعيين السفير انطوان جمعة خلفاً له.

كذلك احيل على التقاعد مجدداً المدير العام السابق لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات الذي سلم مهماته الى خلفه اللواء الركن ادوار منصور. وكان استعين باللواء فرحات من خارج الملاك لهذا المنصب لمدة سنة.

ووضع مدير المخابرات السابق العميد ميشال رحباني في تصرف رئيس الجمهورية بعدما حل مكانه العقيد ريمون عازار.

توقف في باريس في طريقه الى هافانا

بري يستعجل قانون الانتخاب مطلع السنة وقاعدتاه مساواة المحافظات والاختلاط الطائفي

باريس – نقولا ناصيف:

في موقف لافت هو الثاني له في يومين من قانون الانتخاب رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري ضرورة مباشرة المجلس مناقشة قانون الانتخاب او وضع قانون جديد مطلع السنة الجديدة ليأخذ مداه في البحث ويناقش في أفضل تفاصيله. وشدد على ضرورة الدرس المتأني للقانون لئلا يساق على ما كان يجري سابقاً وبحيث يفسح في المجال امام الاعداد للانتخابات النيابية المقبلة من دون ارتجال.

وقال بري في حديث قصير مع "النهار" اثر وصوله الى العاصمة الفرنسية بعد ظهر امس في طريقه الى كوبا في زيارة رسمية انه يرى ضرورة تحديد قاعدتين اساسيتين لقبوله بقانون انتخاب جديد: الاولى تتمثل في ان تكون الدائرة الانتخابية المقترحة للقانون الجديد هي نفسها في كل المناطق اللبنانية دون تمييز بين محافظة واخرى، خلافاً لما كان عليه سابقاً قانونا الانتخاب عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ بتمييزهما بين محافظة واقضية ودوائر انتخابية. وهو الامر الذي ادى الى معارضة سياسية متعددة لقانوني الانتخاب، وشكل في انتخابات عام ١٩٩٢ نواة المقاطعة المسيحية للانتخابات.

ويشدد بري في هذا المجال على ضرورة اعتماد مبدأ المساواة في تعميم معيار واحد للدائرة الانتخابية.

اما القاعدة الثانية فهي حول الدائرة الانتخابية التي ستعتمد، والتي يرى رئيس مجلس النواب ضرورة ان تكون مختلطة طائفياً وليس مذهبياً، من غير ان تكون متوازنة ضرورة لتعذر ايجاد دوائر متوازنة طائفياً. لذلك يستعاض عن ذلك بفكرة الدوائر المختلطة التي من شأنها ان تؤمن حداً ادنى من التوازن بين الناخبين وحداً ادنى من التوازن ايضاً في ايصال مرشحي كل دائرة.

واذ يستند بري الى ما ورد في اتفاق الطائف لجهة القول بقانون انتخاب على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، فانه لا يرى مانعاً في اعادة تقسيم المحافظات وفق المعيار الذي تحدث عنه اتفاق الطائف بجعل الدائرة الانتخابية هي المحافظة. وهو بذلك لا يمانع ايضاً في ان تكون المحافظات خمساً او سبعاً او ثلاثاً، على ان شرطه الاساسي الموافقة على قانون الانتخاب الجديد تجسيده لهاتين القاعدتين. وهو لن يقبل بأقل من ذلك.

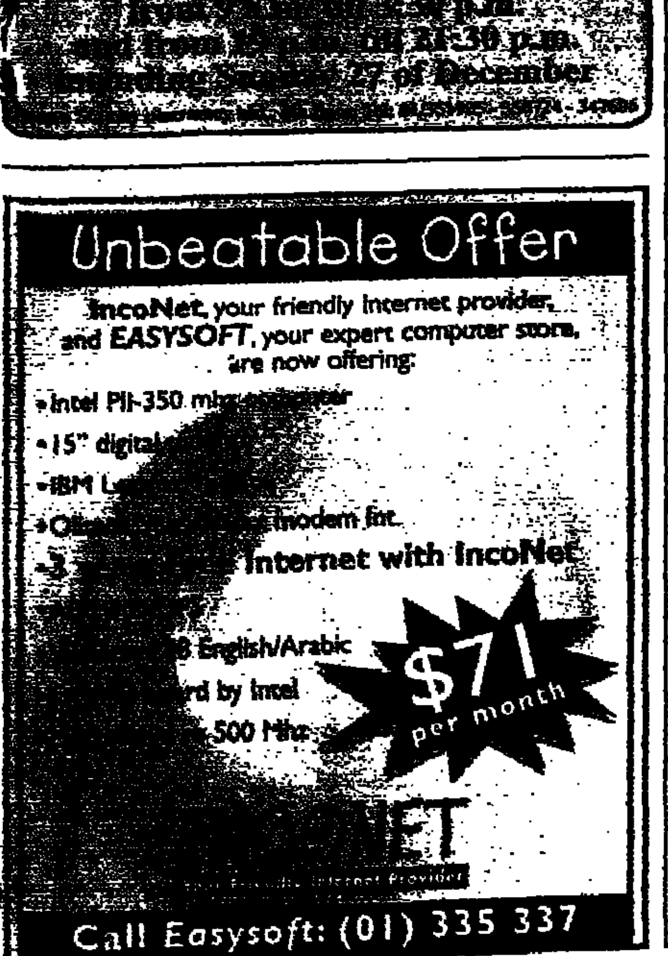
اما في موضوع اعادة النظر في قانون الاعلام والتراخيص المعطاة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، فقال بري ان مجلس النواب لن يبادر الى اتخاذ اي موقف مسبق او خطوة حيال هذا الامر، لكنه يدعم توجهات الحكومة ازاء اعادة فتح هذا الملف مشيراً الى ان الحكومة قد وضعت فعلاً يدها على هذا الموضوع، وهو لا يستبعد انطلاقاً من ذلك ادخال تعديلات على قانون الاعلام المرئي والمسموع، ولا يمانع ايضاً في اعطاء المجلس الوطني للاعلام صلاحيات جديدة من شأنها ان تجعله المرجع الوحيد المعني ببت التراخيص.

واوضح ان قانون الاعلام المرئي والمسموع كما اقره مجلس النواب متطور وجيد، الا ان تطبيقه كان سيئاً. وهو يماشي امكان تعديل هذا القانون، حتى لو اقتضى ان ينال ذلك من موضوع حصته في الاعلام المرئي.

ورحب بري بالتعيينات الادارية الاخيرة، مشيراً الى ان المعيار الاساسي فيها هو انها اتت الى الادارة برجال من الادارة نفسها، متمرسين ويعرفون مشاكلها ومتطلباتها وبينهم خريجون اولون في المعهد الوطني للادارة. واوضح ان تعييناتهم ستقترن باطلاق يدهم في الادارة بحيث لن يكون هناك اي تدخل سياسي. كما رحب بعدم تخصيص طائفة معينة بمنصب معين مؤكداً انه مع اعتماد مبدأ المداورة في وظائف الفئة الاولى اذا كان لا بد من ذلك. وهو امر كان اتفق عليه مع الرئيس الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري في الورقة الاصلاحية التي وضعوها في تشرين الثاني ١٩٩٧.

ويغادر بري باريس بعد ظهر اليوم الى كوبا حيث يلتقي الرئيس فيديل كاسترو ومسؤولين آخرين، ويشارك في اول ايام السنة الجديدة في احتفالات الثورة الكوبية استجابة لتمن من كاسترو نقله اليه السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز.

وكان بري وصل الى باريس ظهر امس واستقبله في المطار سفير لبنان ناجي ابو عاصي. ويرافقه في زيارته النائبان فيصل الداوود وانطوان حداد ووفد اداري واعلامي.





الاصلاح السياسي يبدأ بوضع قانون للانتخاب عادل ومتوازن

بري يستبق رأي الحكومة فيعلن تأييده للمحافظة

اتجاه لجعل كل قضاءين متجاورين دائرة انتخابية واحدة

حكومة الرئيس الحص التي بدأت مسيرة التغيير، وعدت في بيانها الوزاري بأن تسرع في وضع مشروع قانون جديد للانتخابات "يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته ونزاهة العملية الانتخابية وتكافؤ الفرص بين المرشحين ووضع سقف للنفقات الانتخابية، وتنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين، واعتبار هذا القانون منطلقا لمسيرة الاصلاح السياسي وتفعيل العملية الديموقراطية".

وقبل ان يحين الوقت لكي تباشر الحكومة وضع تفاصيل هذا المشروع، اذا بالرئيس بري يكشف عن رأيه فيه لدى استقباله نقيب المحررين ملحم كرم مع مجلس النقابة بقوله "ان اهم محطات الاصلاح السياسي هو قانون الانتخاب واللامركزية الادارية، واقول منذ الان ان الذي يفكر في دوائر انتخابية فيها جوائز لطوائف او لمذاهب فليخيط بغير هذه "المسلة" لان من يفكر في ذلك هو كمن ينبح لبنان ويؤسس لحرب جديدة. وعليكم ان تعرفوا ان الطائف ينص على اساس المحافظة ولكن بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، والمهم ايجاد صيغة. وانا، مثلا، ضد وضع محافظات شيعية مئة في المئة او سنية او مسيحية او درزية، وانا لا املك الان تصورا نهائيا حول هذا الموضوع. وهذا الامر هو من عمل كل البلد وخصوصا المجلس النيابي. ولكن من الان اقول ان الذي يتكلم بدوائر من لون واحد فانه يعد العدة لمعارك وحروب جديدة".

هذا الكلام للرئيس بري معناه انه مع المحافظة دائرة انتخابية، وليس مع القضاء الذي يدعو الوزير السابق وليد جنبلاط الى اعتماده دائرة انتخابية لانه يؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله.

... والمسيحيون كذلك

وليس جنبلاط هو الذي يؤيد وحده جعل القضاء دائرة انتخابية بل الزعماء المسيحيون ايضا، لأنهم يعتبرون ان المسيحيين باتوا يشكلون اقلية ناخبة في المحافظات ما عدا جبل لبنان والى حد ما محافظة الشمال حيث يشكل الناخبون على اختلاف مذاهبهم بعض التوازن. اما في بيروت فان الاكثرية السنية من الناخبين هي التي تتحكم بنتائج الانتخابات ويختار الزعماء فيها المرشحين المسيحيين على لوائحهم ويفرضونهم اذا شاؤوا ممثلين عنهم حتى ولو لم يكونوا يمثلون مجتمعهم تمثيلا صحيحا. وعندما يفوز النواب المسيحيون بأصوات الناخبين المسلمين، فمن الطبيعي ان تكون مواقفهم اسيرة هذه الاصوات ولا تعبر عن حقيقة تفكيرهم ولا عن آراء مجتمعهم وبيئتهم.

وفي محافظة البقاع تسيطر اكثرية شيعية ناخبة، ويستطيع الزعماء فيها، اذا شاؤوا، ان يختاروا من يريدون مرشحين مسيحيين على لوائحهم ويضمنوا الفوز لهم بأصوات هذه الاكثرية. كذلك الامر بالنسبة الى محافظة الجنوب.

وهكذا يفقد توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين ونسبيا بين طوائف كل من الفئتين، ونسبيا بين المناطق كما نص اتفاق الطائف جدواه، وتنتفي العدالة التي قصدها المشترع عبر هذا التوزيع، اذ ان المناصفة لا تعود عمليا وفعليا كذلك عندما يتقيد النواب المسيحيون الذين يكونون قد فازوا على لوائح الزعماء المسلمين بمواقف هؤلاء الزعماء حتى وان كانت لا تعبر عن حقيقة نياتهم ولا عن المجتمع الذي يمثلون.

لذلك، ليس سوى القضاء دائرة انتخابية ما يؤمن التمثيل الصحيح، ولا يجعل عدد الناخبين من طائفة يطغى على عدد طائفة اخرى ويتحكم بنتائج الانتخابات.

ما موقف العهد؟

واذا كان بري يؤيد جعل المحافظة دائرة انتخابية ليضمن عودته على رأس كتلة نيابية كبيرة في الانتخابات المقبلة، فان رأي حكومة الحص، بل رأي العهد ليس معروفا حتى الان لجهة تقسيم الدوائر الانتخابية على نحو عادل ومتوازن.

ثمة من يقول ان العهد يميل الى اعتماد القضاء دائرة انتخابية. وثمة من يقول انه قد يجعل من كل قضاءين محاذيين ومتجاورين دائرة انتخابية لتحاشي اعادة النظر في التقسيم الجغرافي للدوائر لئلا يثير ذلك خلافات واشكالات كثيرة. فيجعل على سبيل المثال من قضاء كسروان وجبيل دائرة انتخابية، ومن قضاءي المتن الشمالي والمتن الجنوبي دائرة، ومن الشوف وعاليه دائرة، ومن قضاءي صيدا وجزين دائرة ومن قضاءي البترون والكورة او الكورة وبشري دائرة فلا يكون بذلك قد اعتمد المحافظة ولا القضاء دائرة، بل مزيجا منهما.

ومما لا شك فيه ان لتقسيم الدوائر الانتخابية اهمية كبيرة في التحكم بنتائج الانتخابات وتأمين اكثرية نيابية في المجلس وان شكل التقسيم يضمن فوز المرشحين المرغوب فيهم، ويحول دون قيام تحالفات قد يؤدي قيامها الى تعطيل وصول هذه الاكثرية الى المجلس.

لذلك عمد كل عهد الى تغيير الدوائر الانتخابية على النحو الذي يخدم توجهاته السياسية ويضمن وصول اكثرية نيابية الى المجلس. لذا، خضع قانون الانتخاب مرات عدة لتعديلات تناسب مصالح العهود والحكام، سواء باعادة النظر في تقسيم الدوائر او باعادة النظر في عدد النواب.

لذا، كانت الانتخابات تجرى في مطلع عهد الانتداب على دورتين، اي وجود ناخب اساسي وناخب ثانوي، ثم كانت تجرى في دورة واحدة على اساس النظام الاكثري. واتجهت الدوائر الانتخابية من الدائرة الموسعة على اساس المحافظة الى الدائرة المصغرة، ثم الى الدائرة المتوسطة على اساس القضاء.

وتراوح عدد المقاعد النيابية بين الدوائر من مقعد واحد الى ثمانية مقاعد مرورا بثلاثة مقاعد، ويقترع الناخب في منطقة لثمانية نواب ويقترع في منطقة اخرى لنائب واحد، ونائب يصل الى المجلس بثلاثة او اربعة آلاف صوت وآخر يحتاج الى ثلاثين الف صوت كي يصل الى المجلس.

وعدد النواب تبدل مع تبدل العهود وكذلك تقسيم الدوائر. فأول مجلس نيابي في عهد الاستقلال سنة ١٩٤٣ تحدد عدد النواب فيه بـ٥٥ وجرت الانتخابات على اساس المحافظة. وعام ١٩٥٠ رفع عدد النواب الى ٧٧ وفي عام ١٩٥٣ خفض الرئيس كميل شمعون عدد النواب الى ٤٤ وجرت الانتخابات بموجب الدائرة الصغرى وعام ١٩٥٧ رفع عدد النواب الى ٦٦ وقسم لبنان ٢٥ دائرة وعام ١٩٦٠ تعدل قانون الانتخاب في عهد الرئيس شهاب فرفع عدد النواب الى ٩٩ وجعل القضاء دائرة انتخابية وعام ١٩٩٢، وبموجب اتفاق الطائف، رفع عدد النواب الى ١٢٨ واجريت الانتخابات على اساس المحافظة باستثناء جبل لبنان والبقاع والجنوب، فاعتبر كل قضاء في جبل لبنان دائرة انتخابية وقسم البقاع ثلاث دوائر بينما ضمت محافظتا النبطية وصيدا لتصبحا دائرة انتخابية واحدة. وكان هذا التقسيم الاستنسابي سببا لمقاطعة ٨٥ من المئة من الناخبين لتلك الانتخابات. وجرت الانتخابات عام ١٩٩٦ على اساس المحافظة ما عدا الجبل الذي جرت فيه على اساس القضاء.

اي شكل من اشكال التقسيم الانتخابي سيعتمده العهد الحالي ويكون عادلا ومتوازنا، مع العلم ان تحقيق ذلك ليس سهلا في مجتمع متعدد الانتماء والاهواء السياسية؟

اميل خوري

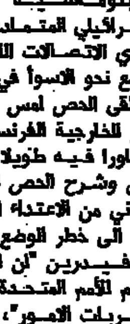
تلقى اتصالاً من فيدرين والتقى مجلس نقابة الصحافة

الحص: الوضع في الجنوب خطير جداً وتمنينا على فرنسا بذل مساعيها

الرئيس الحص مجتمعا بمجلس نقابة الصحافة في السرايا.



رئيس الحكومة مع "اللجنة الوطنية للمرأة" وبدت من اليمين، السيدة المراوي والسيدة بري. (وسام موسى)



ابلغ رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص الى مجلس نقابة الصحافة اللبنانية "ان الوضع في الجنوب خطير جدا ولا يزال وقد يستمر كذلك وقتا ليس قصيرا".

وناشد فرنسا بذل مساعيها الديبلوماسية "لوقف العدوان الاسرائيلي المتمادي على لبنان وان تجري الاتصالات اللازمة لمنع تطور الوضع نحو الاسوأ في الجنوب".

تلقى الحص امس اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين تشاورا فيه طويلا حول الوضع في لبنان وشرح الحص تفصيلا الموقف اللبناني من الاعتداء الاسرائيلي الاخير ونبه الى خطر الوضع الناتج منه، وابلغ الى فيدرين "ان لبنان اطلع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان على مجريات الامور"، وطلب منه اطلاع اعضاء مجلس الامن على وجهة النظر اللبنانية وان الحكومة اللبنانية تقدمت بشكوى رسمية ضد اسرائيل الى مجموعة "تفاهم نيسان".

وتمنى الحص على فيدرين "ان تبذل فرنسا مساعيها الديبلوماسية لوقف هذا العدوان الاسرائيلي المتمادي على لبنان وان تجري الاتصالات اللازمة لمنع تطور الوضع نحو الاسوأ في الجنوب حيث تتوالى التهديدات الاسرائيلية بالتصعيد والاعتداء".

"ووعد رئيس الديبلوماسية الفرنسية ببذل كل جهد ممكن لابقاء الوضع تحت السيطرة، وحض على ضبط النفس واطلع الحص على الموقف الفرنسي من الوضع في العراق وما تعتزم فرنسا عمله على هذا الصعيد".

وبدوره اطلع الحص فيدرين على موقف لبنان والذي كان اعلنه في بيان رسمي فور بدء الغارات على العراق والذي تبناه مجلس النواب بالاجماع في جلسة عمومية له.

وأكد الحص "حرص لبنان على اوثق العلاقات الثنائية مع فرنسا على كل الصعد، وخصوصا ان هذه العلاقات كانت دوما علاقات طيبة تعكس مشاعر الشعبين اللبناني والفرنسي".

نقابة الصحافة

وكان الحص استقبل في السرايا الحكومية مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي. واوضح في اللقاء "ان الوضع في الجنوب كان خطرا جدا ولا يزال كذلك وقد اعلنت موقف لبنان الرسمي امس عبر التصريح الذي ادليت به الى وسائل الاعلام واستنكرت فيه المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في منطقة بعلبك وذهب ضحيتها ام بريئة واطفالها الستة واليوم يشهد الجنوب تطورات ساخنة مما يعني ان الوضع مفتوح على كل الاحتمالات.

كما ابلغنا الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان هذا العدوان، ونحن نعتبر ان قرار مجموعة تفاهم نيسان في شأن الشكوى من اختراق الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت فوق العاصمة وترويع المواطنين المدنيين لم يكن في محله اذ انها رأت ان ترويع المدنيين الآمنين ليس من اختصاصها (...)".

واشار الحص الى ان اللجنة ستجتمع في الساعات الـ٤٨ المقبلة لمناقشة الشكوى اللبنانية الجديدة ضد اسرائيل بسبب ما ارتكبته في منطقة بعلبك.

الاعلام

وتطرق رئيس الوزراء الى عناوين سياسة حكومته حيال الاعلام فأوضح "ان المقصود هو الاعلام المرئي والمسموع وان ما طلبه مجلس الوزراء من وزير الاعلام هو في شأن قانون الاعلام المرئي والمسموع".

وعن مقر مجلس الوزراء اكد ان اتفاق الطائف نص على هذا المقر وكذلك الدستور اللبناني "ونحن اليوم ننفذ نصا دستوريا بايجاد هذا المقر الخاص".

الاصلاح

وشدد على ان سياسة حكومته في الاصلاح الاداري لن تكون خبط عشواء او صرف موظفين يعادون لاحقا الى وظائفهم، سياستنا ان يكون الاصلاح عملية منهجية ومستمرة من خلال مؤسسات الرقابة التي استكمل مجلس الوزراء بنيتها بالتعيينات التي قررها في اول جلسة له، وكانت هذه الخطوة ايذانا باطلاق مقاربة منهجية لعملية الاصلاح الاداري".

البعلبكي

واثر اللقاء قال البعلبكي: "جئنا لنهنئ الرئيس الحص بحلول رمضان وعيدي الميلاد ورأس السنة، متمنين له وللحكومة الجديدة التوفيق الكامل في تحمل اعباء المسؤولية الوطنية الكبيرة الملقاة على عاتق دولته والحكومة الجديدة، بعدما نالت الثقة في مجلس النواب، وبعدما انحصر في المجلس ايضا الجدل لكي ينطلق العمل، وأكدنا الصراحة مع دولة الرئيس مما اثار لديه كل ارتياح.

فقلنا له ان انطلاقة الحكومة في ما اتخذته من قرارات الاثنين الماضي كانت انطلاقة جيدة، اثارت الارتياح لدى الرأي العام، مع ما قد يبدو من ان بعض هذه القرارات، يتعلق بالشكل اكثر منه بالجوهر. ولكن للشكل اهمية بالغة أهمية الجوهر. واثنينا، باعتبارنا مسؤولين عن الحريات العامة في لبنان، على القرار الذي اتخذ بالغاء قرار منع التظاهر، الذي ان كان له ما قد يبرره يوم صدر من ظروف الانتقال من حال الحرب الى حال السلم، فلم يعد له ما يبرره على الاطلاق، بعدما استقر السلم الاهلي في لبنان. واعتبرنا ان اتخاذ الحكومة هذا القرار يعكس الاستعداد الكامل للعمل الفعلي بما ورد في خطاب القسم الدستوري الذي اداه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في مجلس النواب. كما يعكس التزام ما ورد في البيان الوزاري، لجهة الحرص على الحريات العامة. وهو حرص لا نشك اطلاقا في ان الرئيس وحكومته سيستمران فيه بلا تردد.

واوضح لنا دولته، ان ما نشر وقيل حول اعادة النظر في اوضاع الاعلام، انما يقصد به ما يتعلق بالاعلام المرئي والمسموع، ولا علاقة له بالصحافة المكتوبة. واثنينا على هذا القرار المبدئي باعادة النظر بقوانين الاعلام المرئي والمسموع واوضاعه عموما، علما ان الدول الراقية تعيد النظر فترة بعد فترة في قوانين الاعلام المرئي والمسموع واوضاعه. ونحن في هذا المجال اقبلنا على تجربة جديدة، فلا بد لنا فترة بعد فترة من اعادة النظر تصحيحا لما يكون قد وقع من خلل او شطط او ما يجب استدراكه في النصوص القانونية. على اننا لفتنا دولته الى ان قانون الاعلام المرئي والمسموع اصلا، صدر ينقصه امر بالغ الاهمية، وقد شددنا آنذاك على وجوب ان يتضمن فصلا خاصا بموضوع الاعلان. وقد تم التفاهم يومذاك على وجوب اصدار قانون خاص لتنظيم الاعلان بشكل عام. وقد ابلغنا الى دولة الرئيس اننا في صدد وضع مذكرة برؤية نقابة الصحافة اللبنانية واوضاع الصحافة اللبنانية بشكل خاص واوضاع الاعلام اللبناني عموما، ولاسيما منها ما اتصل بمشروع قانون تنظيم الاعلان، وقد ارجأنا اثارة امور عدة في الشأن المهني الى جلسة قريبة مع دولته بعد الاعياد.

وكان لا بد من ان يتناول الحديث مع دولته الاوضاع في الجنوب وهي التي تشكل هما وطنيا كبيرا جدا لجميع اللبنانيين لا للحكم وحده".

واضاف البعلبكي: "ويقول الرئيس الحص ان الوضع في الجنوب خطر جدا وقد يستمر كذلك الى وقت ليس قصير، واننا منذ حصلت مجزرة البقاع وقبل ان تتصعد الامور على نحو ما حصل صباح اليوم (امس) بقصف شمال الاراضي المحتلة بالصواريخ، استنكر دولته ما اقدمت عليه اسرائيل من عمل وحشي في البقاع وسارعت الحكومة الى تكليف سفير لبنان لدى الامم المتحدة رفع مذكرة عن الواقع الى مجلس الامن وليس شكوى، على ان توزع على اعضاء مجلس الامن كوثيقة رسمية. وستواصل الحكومة القيام بواجبها في هذا الموضوع فيتولى سفير لبنان الاتصال بجميع اعضاء مجلس الامن كما ستتولى وزارة الخارجية الاتصال بسفراء الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن لاطلاعهم جميعا على

– التتمة في الصفحة ١٦ –



دعا الامين العام للأمم المتحدة للاستقالة

اده: لماذا مجلس الأمن؟ وماذا يفعل كوفي أنان؟

سأل عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده "لماذا لا يستقيل الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على سبيل الاحتجاج على الاعتداءات الاسرائيلية في لبنان ومن اجل الحفاظ على سمعته على الاقل؟" وسأل ايضاً: "لماذا مجلس الامن، وماذا يفعل كوفي أنان؟"

تلقت "النهار" بالفاكس من باريس تصريحا للعميد اده، هنا نصه:

"لم يكن الجنس يوما مسيطرا على العالم وخصوصا على اميركا كما هو في آخر هذا القرن. اولا الفياغرا، من ثم مونيكا، واخيرا حرب العراق القذرة، التي كانت غايتها على الارجح، تحويل الانتباه في الوقت الذي كان الرئيس بيل كلينتون سيحاكم امام اعلى هيئتين في بلاده، بسبب تصرفه، نتيجة خيانته الزوجية المضحكة.

يجهل بيل كلينتون، بدون شك، انه عندما يهاجم العراق، فهو يدمر بلاد ما بين النهرين التي كانت من "اهم مراكز الحضارة" ويدمر بابل التي كانت "عاصمة فكرية ودينية". وكذلك، كانت بلاد ما بين النهرين ارض الاله ايل، الذي انبثقت منه آلهة عدة، سبقت اله اورشليم الوحيد، الذي، منذ اكثر من الفي سنة، يعبده اليهود اولا ومن ثم المسيحيون والمسلمون.

يبلغ سكان العراق حاليا نحو اثنين وعشرين مليون شخص، غالبيتهم من المسلمين، بينهم مليون مسيحي موزعون كما يأتي، ٦٠٠ الف كلداني، ٢٥٠ الف نسطوري، ١٠٠ الف سرياني وسرياني – كاثوليكي، ٣٠ الف أرمني. اما الروم الكاثوليك، اللاتين والبروتستانت، فان عددهم يبلغ بضعة عشر الفا (مجلة "الفيغارو" تاريخ ١٩/١٢/٩٨).

تقضي المعرفة ايضاء بأن القصف الاميركي قد قتل الافا عدة من الرجال والنساء والاطفال من مختلف الطوائف، خلافا للارقام الرسمية التي تنقص العدد عن قصد.

شاهدت على شاشة التلفزيون، الامين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، يصرح والغصة في حلقه "انه يوم حزين للأمم المتحدة والعالم".

ولكن الرئيس كلينتون ارتأى توجيه رفسة الى مجلس الامن، اذ شن الحرب قبل ان يطلب رأي هذا الاخير. ولم يجتمع المجلس المذكور الا من اجل تسجيل انقسامه وعدم جدواه. أريد، في هذا الصدد، ان اذكّر كوفي أنان، انه، منذ اكثر من عشرين عاما، ترفض اسرائيل تنفيذ القرار الشهير رقم ٤٢٥، الذي يفرض انسحابها من كل لبنان "بدون مهلة" وانه طوال هذا الوقت، لم تنقطع اسرائيل عن توسيع الارض التي تحتلها بصورة غير قانونية وعن استعمال طيرانها وجيشها للقصف والتدمير ولقتل لبنانيين ابرياء، في بيروت عام ١٩٨٢، في قانا عام ١٩٩٦، واول من امس في جنتا (البقاع) قتلت أماً واولادها الستة، لماذا لم يصرح كوفي أنان مرة واحدة، منذ عين امينا عاما ان اليوم الذي يقتل فيه لبنانيون هو "يوم حزين للأمم المتحدة" وله؟

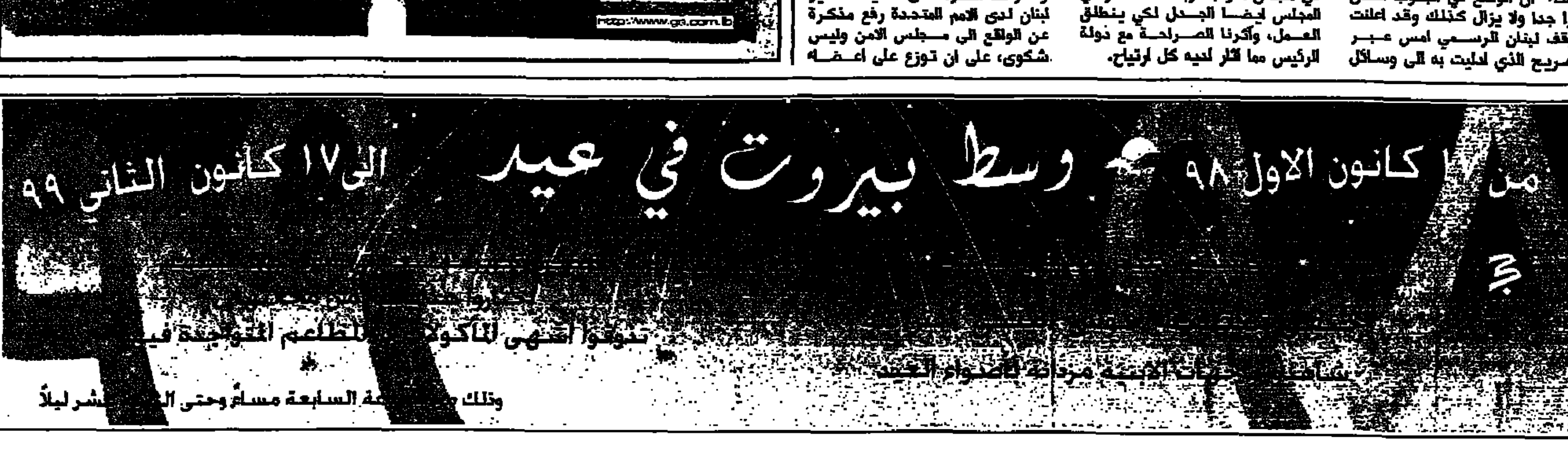
إذاً، يصح السؤال لماذا مجلس الامن، وماذا يفعل كوفي أنان؟

ألا ينبغي له ان يستقيل على سبيل الاحتجاج او من اجل الحفاظ على سمعته على الاقل؟

أما لبنان، فيجب ان يكتفي بأنه ذكر اثنتان وسبعون مرة في الكتاب المقدس".

مكتب المراجعات في وزارة الدفاع

اصدر وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر الآتي: "تذكر وزارة الدفاع الوطني المواطنين الكرام بان مكتب المراجعات والشكاوى في وزارة الدفاع الوطني والمنشأ بموجب المرسوم رقم ٢٧٨٨ تاريخ ١٤ اذار ١٩٨٠ يثابر على تلقي الشكاوى المتعلقة بهذه الوزارة، على ارقام الهاتف ٠١/٤٢٤٠٤٩ – ٠٤/٤٠٦٢٨٧ – ٠٥/٩٥٣٦٢٤".



اتصال فيدرين بالحص يبشّر بزوال "غيمة الحنق"

مقاربتان فرنسيتان للوضع الناشىء في لبنان وملامح "نقزة" من سوريا تتجاوز خروج الحريري

باريس – من جورج ساسين:

بعد مضي ثلاثة اسابيع على "تكتم" باريس حيال اختيار الدكتور سليم الحص رئيساً للوزراء اطلق وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس الاشارة الرسمية الاولى مبشراً بزوال غيمة "الحرد والحنق" التي عبّر عنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك من جراء التطورات التي ادت الى "عزوف" الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة الاولى في عهد الرئيس العماد اميل لحود.

وقد بادر فيدرين امس الى الاتصال هاتفيا برئيس الحكومة وزير الخارجية سليم الحص. وقالت الناطقة الرسمية باسم الكي دورسيه آن غازو – سوكري: "ان السيد سليم الحص ابدى تشبثه بمواصلة العلاقات الجيدة والحميمة بين فرنسا ولبنان وتطورها، وبادله فيدرين بالمثل قائلا: انه يفهم جيدا رسالة الحص ولدينا الاستعداد والروحية نفسهما".

وكشفت اتصالات قريبة جدا ودعوات متبادلة قريبة بين الوزراء الفرنسيين واللبنانيين مؤكدة "ان العلاقات مع لبنان كانت من دون شك ثابتة في سياستنا". ورأت "ضرورة تطوير مشاريع جديدة".

ويدل ان يكون تبادل التهاني بحلول رمضان وعيدي الميلاد ورأس السنة مناسبة للاتصال على مستوى رفيع بين العاصمتين، كجاري العادة، وتأكيدا لمتانة العلاقات بين باريس وبيروت، تم ذلك هذه المرة عبر تقديم التعازي الفرنسية رسميا بابادة صاروخ اسرائيلي اماً واطفالها الستة في البقاع من قصف نفذته الطائرات الاسرائيلية اول من امس.

وكان لا بد من مناسبة، على ما يبدو، لطي الصفحة وفتح حوار مباشر بين الحكومتين بعدما تعطلت لغة الكلام نتيجة "الصدمة" وعلائم "القلق" و"الحرج" التي كانت رسائل برسم دمشق.

وفي الواقع كانت المناسبة أليمة اذ عبر فيدرين للحص عن "تعاطف" فرنسا مع لبنان اثر مقتل افراد العائلة اللبنانية في جنتا "نتيجة خطأ ارتكبته الطائرات الاسرائيلية" وصفه بـ"العمل المؤسف جدا"، واعلن "مشاركته الحكومة والشعب اللبناني مشاعر حزنهما العميق".

وأكد ان فرنسا التي ترأس حاليا مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ستدعو الى اجتماع في اقرب وقت، داعيا "الاطراف المعنية على ضبط النفس تلافيا لتدهور الاوضاع".

بدورها عبرت غازو – سوكري عن اسفها لعمليات الرد التي قام بها "حزب الله" ضد مدنيين في شمال اسرائيل لأنها "لا تؤدي الا الى اثارة التوتر".

ولئن بدأت "الغيمة" العابرة بالزوال الا ان السؤال المطروح هو: لماذا تأخرت الاشعارات الفرنسية الرسمية الى الحكومة الجديدة في بيروت"؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال يمكن القول ان ثمة مقاربتين فرنسيتين للوضع السياسي الجديد في لبنان تختصران الى حد بعيد موقف باريس في ظل "التعايش" بين رئيس الجمهورية الديغولي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وبدأت هاتان المقاربتان تطلان برأسيهما في الاسابيع التي اعقبت انتخاب الحص رئيسا للوزراء، وذلك رغم حرص كل من قصر الاليزيه ووزارة الخارجية الفرنسية على التقيد بمبدأ "التكتم الصارم". على ان هاتين المقاربتين كانتا تستتران، اذا صح التعبير، خلف سببين ظاهرين يخفيان سببين آخرين.

في السبب الاول الظاهر، يقول خبير في العلاقات الديبلوماسية، انه ليس من عادة رئيس الحكومة الفرنسية اعلان بيانات ترحيب بتشكيل الحكومات الاجنبية ولا بد قبل اي امر من انتظار حصولها على ثقة مجلس النواب. لكن حين جددنا السؤال عليه بعد اذاعتها البيان الوزاري ونيلها الثقة قال: "الآن يجب انتظار تنفيذ خطواتها الاولى لكي يتسنى لنا الحكم عليها او معها، ولما وجهنا سؤالنا نفسه الى احد المسؤولين في الخارجية رد متحفظا: "لا يمكن للوزير فيدرين توجيه رسالة الى نظيره اللبناني لانها تطرح قضية بروتوكولية اذ كيف له الاتصال بوزير الخارجية وهو في الوقت نفسه رئيس الحكومة".

بالطبع ان هذا السبب الظاهر ادى الى استنباط سبب آخر على غراره لكنه اكثر اقناعا من الاول، اذ اشارت جهة شبه رسمية الى ان الحجة المعلنة لـ"صمت" باريس هي غياب اي ذكر لفرنسا ودورها الفاعل والمتواصل في اعادة اعمار لبنان ودرء الاخطار عنه في الجنوب عن خطاب القسم للرئيس لحود وبيان الحكومة برئاسة الحص. على ان عدم ورود اسم فرنسا لم يقابله ذكر للولايات المتحدة بل لسوريا والاتحاد الاوروبي فقط مع العلم ان لباريس دورا حيويا في انجاح المفاوضات المقبلة حول الشركة الاوروبية مع لبنان.

في الواقع ان هذين السببين ينطبق عليهما القول المأثور: حق يراد به باطل. باعتبار انهما يخفيان السببين الحقيقيين اللذين هما وجهان لعملة واحدة ويمكن تلخيصهما بشروط اختيار رئيس الحكومة الحالي، وهو ما يرفعه انصار المقاربة الاولى المشار اليها. ويستندون في دعواهم، في ما يتعلق بالوجه الاول، الى الحيرة والدهشة الناجمتين عن قرارات لبنانية داخلية اعطتا الانطباع بان الامور اتخذت مسارا لم يكن متوقعا وادت الى استنتاج ان ثمة تشكلا جديدا او توازنا جديدا هو قيد التنفيذ.

اما الوجه الآخر للسبب الحقيقي فيشير اليه اصحاب نظرية المقاربة الاولى من خلال التلميح الى تدخل سوري قد لا يكون في اتجاه التحسين والتقدم الذي كان سائدا قبل اشهر وسنوات. ولئن كانوا يؤكدون ان دمشق لن تغير موقفها حيال القضايا الجوهرية في لبنان فانهم على اقتناع بان السياسة السورية كانت في العهد الماضي اكثر انفتاحا وذكاء على المستوى التكتيكي حيث اعطت هامشا للتحرك في ميدان اعادة الاعمار الذي يرون (اي اصحاب المقاربة الاولى) فيه مقدمة لتثبيت وجود لبنان على طريق استقلاله... ويتابع هؤلاء: اذا كنا عبرنا عن مفاجأتنا مما حصل فليس مبعثه الدفاع عن رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، الذي كان رمزا لاعتماد بلادكم على نفسها ولو بطريقة نسبية جدا بل الحرص على استقلال لبنان. وكان ثمة قلق من احتمال ترجمة تطورات اخيرة كثيرة على انها مؤشرات الى تبديل في السياسة السورية وزيادة المراقبة السياسية على لبنان. وليس هدفنا اطلاقا تخريب علاقتنا مع هذه الجهة او تلك بل استعادة لبنان لدوره المستقل، وافهام رسالتنا الى المعنيين لاننا لانريد ان يتم تراجع في هذه اللعبة المفتوحة من سوريا حيال لبنان.

اما اصحاب المقاربة الثانية فيعزون "التكتم" الى "حنق" شيراك من عدم اعادة تكليف الحريري رئاسته الحكومة من جهة، واغفال دمشق لوضعه في صورة التغيير المرتقب من جهة اخرى. ولئن التزمت رئاسة الوزراء الفرنسية ووزارة الخارجية، الصمت فلأنهما تعتقدان ان ملف العلاقات مع لبنان هو من "اختصاص" رئيس الجمهورية اولا رغم "التعايش" وبالتالي لا تريدان مزاحمته على ادارة هذا الملف ولو ظهر بعض "الفراغ" الديبلوماسي الفرنسي في لبنان في الفترة الاخيرة. في هذا السياق يمكن فهم دقة الموقف الذي عاشه السفير دانيال جوانو المعروف بصداقته بشيراك وولائه له والحريص في آن واحد على اداء متطلبات عمله الديبلوماسي المعتادة من الناحية المهنية. ان دقة الموقف لم تكن في اي حال سوء تقدير سياسيا منه كما ذهب بعضهم الى الاستنتاج متسرعاً".

ويمكن الاشارة ايضا الى "عتب" الرئيس الفرنسي على المعنيين في دمشق بسبب عدم مبادلته بالمثل بما قام به من نشاطات من اجل تصليب الموقف الديبلوماسي ازاء اقتراحات رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ مقرونا بشروط. كما يذكر البعض اندفاعه الى تنظيم "زيارة دولة" للرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا العام الماضي وتبنيه بعض الافكار الملائمة لدمشق في عملية السلام واستعادة الجولان.

الى ذلك، يشيد اصحاب المقاربة الثانية بالحكومة الجديدة اذ يعتبرون ان سليم الحص رجل عصامي يحوز احتراما كبيرا في العالم العربي ويمثّل مع الرئيس اميل لحود فريقاً متناغماً.

ورغم اقرار هؤلاء بارتكاب الحكومة الجديدة "هفوة" من جراء عدم ذكر فرنسا الا انهم يشددون على ان البيان الوزاري للحص ينحو في الاتجاه الذي ترغب فيه باريس عبر اعادة بناء الدولة والمؤسسات واعادة ترشيد القيم في الميدان العام والتشديد على موضوع اعادة المهجرين والعدل الاجتماعي والمساواة واحترام الحريات.

وفي هذا السياق يقول النائب الاشتراكي جيرار بابت رئيس جمعية الصداقة الفرنسية اللبنانية عن رأيه في الحكومة: "ان الغالبية العظمى للتشكيلة الوزارية هي فرنكوفونية وعدد منهم لديه مؤلفات باللغة الفرنسية. ومعظمهم مشهود لهم بالنزاهة والاستقامة الفكرية ويحظون باحترام الجميع اذكر منهم على سبيل المثال وزراء الاقتصاد والمال والعدل".

واضاف: "ان ما يميز حكومة السيد الحص ايضاً غياب امراء الحرب وهذا شيء مهم جداً في مرحلة استعادة المجتمع المدني لدوره، ومن الايجابيات ايضاً اقرار البيان الوزاري بضرورة اجراء انتخابات تشريعية حرة بعد تعديل القانون الحالي (...)".

وقال: "اعرف شخصياً الرئيس لحود منذ سنوات حين كان قائداً للجيش وانا واثق تماماً من انه متمسك باستمرار العلاقات الجيدة مع فرنسا. وهو سيقوم بزيارة لفرنسا واعتقد ان رئيس الحكومة اللبنانية سيجدد توجيه الدعوة الى نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان لزيارة لبنان".

ويختم: "ان من يغمز في باريس من قناة الحكومة اللبنانية الجديدة مدعياً خضوعها اكثر من حكومة الحريري لسوريا يجانب الحقيقة. فدمشق لها كلمتها ورأيها منذ سنوات وهذا ليس سراً. وأتساءل لماذا يكتشف البعض هذا الدور اليوم ولا يخفى على احد ان العلاقات جيدة جداً مع سوريا وابرز دليل زيارة الرئيس حافظ الاسد لباريس العام الماضي؟".

ويبقى سؤال هل ان حكومة الحص اكثر ارتباطاً من سابقتها بالولايات المتحدة؟

يقول مسؤول رفيع، يعبر عن وجهة نظر انصار المقاربة الاولى: "نحرص على مستوى عال من العلاقات بين فرنسا ولبنان، وفرنسا وسوريا. واذا لم نسارع الى التعبير عن مظاهر الصداقة بالطرق المعهودة فلا يفسد للود قضية. فيخطئ من يشيع تصورات ونظريات عن تقهقر فرنسا في لبنان وتقدم الولايات المتحدة على حسابها. كل ذلك محض هراء. وقد يكون سببه سعة خيال بعض الشرقيين!".

واضاف: "تذكرون ان الرئيس شيراك اتصل هاتفياً بالرئيس لحود مهنئاً بانتخابه ودعاه الى زيارة فرنسا وسفيرنا ادلى بتصريحات تعبر عن موقف بلاده. وبداية السنة المقبلة ستشهد علاقات بلدينا حركة كثيفة فثمة وزراء سيزورون لبنان والعكس ايضاً".

اما انصار المقاربة الثانية فيحضون "الديبلوماسية الفرنسية على الحضور الكامل في لبنان والمنطقة العربية من دون "استقالة من دورهم" على الارض لعل فترة الاعياد تطوي نهائياً "الفراغ" الذي كان غيمة "حنق" عابرة لتؤسس لعلاقات جديدة متطورة". وعليه يمكن اعتبار "الحنق" نوعاً من العتب، والعتب على قدر المحبة.

زعيتر: بالتضامن نواجه العدوان

زار وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال اثر اللقاء: الزيارة تأتي بعد تسلمي مهمات الوزارة، وبحلول شهر رمضان المبارك اغتنمت الفرصة للتشاور معه في الغارات الاسرائيلية الوحشية والمجازر التي ارتكبت في البقاع واماكن اخرى، ونحن دائما من وقت الى آخر نلتقي معه لنفيد من خبرته وموقعه ودوره على صعيد الوطن وعلى الصعيد الرسمي وما يمثله سماحة الامام من شخصية".

وتعليقاً على الاعتداء الاسرائيلي الاخير على بلدة جنتا قال:

"اصبح التعليق من دون جدوى لأن اسرائيل بمجازرها المتكررة والمتعددة واصبح التعليق فعلاً على هذه المجازر من قبيل الكلام، وبالمناسبة اقدم احر التعازي لذوي الشهداء والدعاء لشفاء الجرحى والمصابين ونعلن استعدادنا جميعاً لمواجهة هذا العدو والترقب من مجازره واعتداءاته، وهذه المواجهة تتم عبر التضامن والتعاون بين الشعب اللبناني وجيشه والمقاومة لمواجهة العدو الاسرائيلي وما يخططه ويهدف اليه من اطماع".

وكان شمس الدين استقبل النائب عمر مسقاوي.

شيرازي اتصل بفيدرين

طهران: الاعتداء الاسرائيلي لزعزعة استقرار لبنان

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية، ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اجرى امس اتصالا هاتفيا بنظيره الفرنسي اوبير فيدرين حول الوضع في كل من العراق ولبنان. وندد خرازي بالاعتداء الاسرائيلي الذي اودى بحياة سبعة مدنيين لبنانيين ودعا فرنسا، العضو في مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب، الى العمل على تجنب مثل هذه الاعتداءات.

وسبق للناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حامد رضا عصفي ان استنكر الغارة الجوية الاسرائيلية على "اهداف مدنية" في منطقة بعلبك. وقال ان "هذا الاعتداء يندرج في اطار حملة الضغوط التي تمارسها اسرائيل على حكومة لبنان وشعبه وعلى المقاومة اللبنانية". واضاف "ان هذه الاعمال الاجرامية تهدف الى زعزعة الاستقرار في لبنان والمنطقة وصرف الرأي العام عن الازمات الداخلية في إسرائيل"، داعيا المجتمع الدولي الى ادانتها.

مبارك سلم أنان رسالة وثيقة

لبنان يرفض الاعتذار الاسرائيلي: المجزرة نتيجة سياسة الارهاب

اعلن مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة سمير مبارك رفض الحكومة اللبنانية قبول اعتذار اسرائيل عن تسبب طائراتها في سقوط ضحايا مدنيين في قرية جنتا، واعتبر ان ما حصل لم يكن "نتيجة خطأ كما تدعي اسرائيل انما هو النتيجة المأسوية لسياسة العدوان الاسرائيلي المتبعة ضد لبنان".

وقال في رسالة رفعها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول مجزرة جنتا:

"بتعليمات من حكومتي، وعطفاً على مراسلاتنا المتكررة، المتعلقة بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، انقل اليكم في ما يأتي وقائع عدوان دموي جديد ارتكبته اسرائيل في حق المدنيين اللبنانيين، في منطقة تبعد عشرات الكيلومترات عن حدودها ومناطق احتلالها. فقد قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من بعد ظهر الثلثاء الواقع فيه ٢٢ كانون الاول ١٩٩٨، باطلاق صواريخها على محيط قرية جنتا شرق بعلبك، مستهدفة منزل المواطن محمد عثمان فدمرته وقتلت زوجته وستة من اولاده، وحولتهم اشلاء محترقة. ان هذه المجزرة الجديدة تضاف الى مجازر سابقة ارتكبتها اسرائيل في قانا (١٨/٤/١٩٩٦) والنبطية (١٨/٤/١٩٩٦) والمنصوري (١٤/٤/١٩٩٦) وسحمر (١٣/٤/١٩٩٦)، وضجت بها وسائل الاعلام في حينه، وهذه المرة ايضاً أعلن المسؤولون الاسرائيليون ان الجريمة وقعت خطأ، لكنها في الواقع النتيجة المأسوية لسياسة العدوان والارهاب الاسرائيلي المتبعة ضد لبنان ومواطنيه على مر السنين.

ان الاعتذار الاسرائيلي هذه المرة كما في المرات السابقة مرفوض، وهو لا يعيد الحياة الى الضحايا، ولا يعيد القتلى الى ذويهم. اننا نضع هذه الوقائع المأسوية امام المجموعة الدولية، ممثلة بمجلس الامن، الذي نتوقع منه دائماً التحرك لردع المعتدي ووضع حد للعدوان الاسرائيلي القائم الذي يهدد السلم والامن في المنطقة والعالم.

ارجو توزيع هذه الرسالة وثيقة من وثائق مجلس الامن والجمعية العمومية".

أكد أن روسيا تستنكر المجزرة الاسرائيلية

بيريسبكين: استخدام القوة جريمة

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس مع السفير الروسي اوليغ بيريسبكين انعكاسات الهجوم العسكري الاميركي – البريطاني على العراق، والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وآخرها مجزرة جنتا.

بعد الاجتماع قال بيريسبكين انه سلّم الى الحسن تصريح الرئيس الروسي بوريس يلتسين المتصل بالوضع في العراق و"اكد لي انه سيسلمه الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور سليم الحص. موقفنا معروف، لقد استنكرنا العمليات العسكرية الاميركية – البريطانية ضد العراق وبذلنا كل الجهود لوقف هذا العدوان. وبانتهاء العمليات العسكرية، اكد الرئيس يلتسين مرة اخرى ان روسيا هي ضد هذه العمليات غير المشروعة".

واضاف: "نحن نعتبر مجلس الامن في الامم المتحدة الجهاز الاساسي للاستقرار والامن الدوليين، ونعتبر اي عملية غير مشروعة الا اذا كانت باذن من مجلس الامن.

وابدى لي السفير الحسن تقديرا عاليا للموقف الروسي من هذه الاحداث وشكر روسيا، وان لبنان اكد موقفه من العراق بلسان رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص وكان ذلك اول رد فعل عربيا في شأن الوضع في العراق، وكان متفقا مع موقفنا. وهذا الامر جيد ونرحب دوما بالتعاون.

اما الموضوع الثاني الذي بحثنا فيه فيتعلق بالحوار بين وزارتي خارجية البلدين. ومن المعلوم ان رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الروسية زار بيروت واجرى حوارا مع المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية. وجددت الدعوة الى السفير الحسن لزيارة موسكو واتفقنا على ان تتم في الربيع المقبل".

وسئل رأيه في المجزرة التي ارتكبها الطيران الاسرائيلي في جنتا. فأجاب: "نحن نستنكر استعمال القوة ونعتبر ذلك جريمة".

* هل من تحرك للتهدئة بعد الاستنفار في اسرائيل واطلاق المقاومة صواريخ "كاتيوشا"؟

– نحن نستنكر العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الجنوب. كما نستنكر العمليات ضد العراق. موقفنا واضح وسنبحث في ما يمكن ان نقوم به.

* هل من نيّة روسية للطلب الى مجلس الامن اقالة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر او الغاء الـ"اونسكوم"؟

– لا نعرف شيئا عن الاقالة، ويمكن ان نقول ان وزير خارجية روسيا ايغور ايفانوف ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ابديا عدم ارتياحهما الى عمل باتلر لانه سلم هذا التقرير الى الاميركيين وليس الى الامين العام للامم المتحدة، وكان هذا تبريرا لتقوم الولايات المتحدة بعمل عسكري. ونحن نعتبر ذلك خطأ كبيراً.

هيل عرض مساعدة حكومته

نعمان: مجزرة جنتا ذروة الوحشية

استقبل وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس القائم باعمال السفارة الاميركية ديفيد هيل.

وصرح على الأثر: "حضر القائم بالاعمال الاميركي التهنئة وابداء استعداد الادارة الاميركية لمساعدة لبنان حيث يمكنها، واغتنمت هذه المناسبة كي استنكر الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المستمرة على لبنان والتي بلغت ذروتها البارحة بمجزرة جنتا".

واضاف: "كما سمحت لنفسي بأن ابلغ الى القائم بالاعمال الاميركي مشاعر الشعب اللبناني والشعب العربي ومشاعر المثقفين العرب عموما ازاء العدوان الاميركي الوحشي على العراق وشعور هؤلاء جميعا بأن هذا العدوان يتجاوز مسألة عدم امتثال العراق لقرارات مجلس الامن الدولي الى ما يمكن تسميته التسبب في اضعافه من اجل تقسيمه.

ان الادعاء بأن العراق يملك من الاسلحة المتطورة ما يشكل تهديداً لجيرانه، يسقط امام واقعة اخرى اشد دلالة، هي امتلاك اسرائيل اسلحة نووية وغيرها من الاسلحة المتطورة التي تهدد جيرانها صباحاً ومساءً ومع كل ذلك تمتنع الولايات المتحدة عن القيام بأي تعبير لمنعها من ذلك، وليس ادل على ذلك من ان الاسلحة التي تستخدمها اسرائيل في اعتداءاتها على المدنيين الابرياء في العمق اللبناني انما هي اسلحة اميركية وهو عدوان يجسد ابلغ تجسيد ما يسمى ارهاب الدولة".

وسئل ماذا كان موقف القائم بالاعمال الاميركي؟ فاجاب: "ليس من شأني ان انقل ما قاله القائم بالاعمال الاميركي. انا مسؤول عما قلته له فقط".

ناقش امكانات التعاون مع ثلاثة سفراء

الخليل: لا لقانون اعلام كيفما كان

آثر وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل التأني في كشف اي خطوات حيال ملف الاعلام، وطمأن الى "اننا ستقول الامور مباشرة وبوضوح وشفافية (...) ونحن لا نؤيد تنفيذ قانون الاعلام كيفما كان، بل ضمن معطيات القانون نفسه". وتمنى "ان تمنحونا ما يكفي من الوقت لدرس الملف وتقديمه الى مجلس الوزراء بغية اتخاذ القرار المناسب في شأنه".

ملاحظات الوزير الخليل جاءت في حديث مع الصحافيين عقب نشاطه الذي حفل امس بلقاءات عدة، ابرزها مع ثلاثة سفراء هنأوه بمنصبه الجديد، هم السفير البرازيلي سيرجيو بارسيلوس تيليس، والبريطاني ديفيد ماكلينان الذي اشار الى "اننا بحثنا في سبل تعزيز التعاون الاعلامي مع وزارة الاعلام (...) وقد يتم ذلك عبر اقامة دورات تدريب وتأهيل للعاملين في الوزارة و"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية (...)".

وكذلك زاره السفير المصري عادل الخضري الذي لفت الى "اننا تطرقنا الى ما تم تحقيقه في العلاقات الاعلامية بين مصر ولبنان، علما ان ثمة اتفاق تعاون بين "تلفزيون لبنان" الرسمي واتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري".

وابدى اسفه لمجزرة جنتا مؤكدا "اننا مع لبنان ونؤيده في مطالبته بتنفيذ القرارات الدولية". ونوه باختيار بيروت عاصمة ثقافية سنة ١٩٩٩.

واطلع الخليل الصحافيين على الموضوعات التي بحث فيها مع ضيوفه السفراء، وقال "انهم ابدوا استعداد دولهم لدعم وزارة الاعلام وتأمين ما تحتاج اليه في مجالات الخبرات المتخصصة او البرامج التدريبية. وتطرقنا الى موقف دولهم من عدوان اسرائيل على جنتا الذي ذكرنا بمجزرة قانا (...) وقد استنكره السفراء الثلاثة، ونستنكره نحن ايضاً".

وأكد "ان اسرائيل لن تفهم الا الكلام الذي تسمعه من المقاومة الشريفة، وان خطنا واضح في هذه الحكومة كما كان خط الحكومات السابقة، ويقول ان المقاومة حق شرعي الى حين جلاء آخر اسرائيلي عن تراب الوطن المقدس".

وعن توقيت اسرائيل ضربتها العسكرية قال "انها محاولة لتوسيع عملها العدواني، وهي استنفرت قواتها بوضوح كي تبعد عنها الارتباك الداخلي السياسي الذي يلاقيه نتنياهو في معالجة وضعه السياسي الداخلي".

وسئل الخليل عن ملف الاعلام، فأجاب: "لن نقول شيئاً في شكل غير مباشر، بل مباشرة وبوضوح وشفافية. قلنا في البيان الوزاري انه سيعاد النظر في قانون الاعلام ولتجنب اي عمل متسرع وخارج عن نطاق القراءة الدقيقة والفنية الصادقة لكل الملفات، قلنا اننا سنوقف العمل ونسترد المراسيم التي صدرت وفيها توزيع للقنوات. وذلك الى ان نكون انهينا درس القانون. انذاك يمكن ان نعلم اين هي الاخطاء، ونعمل مباشرة على حرية الاعلام المطلقة اولا، وهذا ما نؤكده كل يوم، لجهة ان هذا الملف سيبقى دائما ضمن السقف الذي وضعه الدستور، وثانيا اعطاء كل صاحب حق حقه، وثالثا اعادة تأكيد ما ورد في القوانين. نحن لا نؤيد تنفيذ قانون الاعلام كيفما كان بل يجب ان ينفذ ضمن معطيات القانون نفسه".

من جهة اخرى، تلقى الخليل برقية تهنئة من نظيره التونسي رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية فتحي الهويدي في مناسبة حلول شهر رمضان.

السفير البابوي وشخصيات في بكركي

خليل الهراوي متفائل بالمستقبل وطوق يأمل في العهد الجديد

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب خليل الهراوي.

وقال الهراوي على الاثر: "اريد ان اقول انه في المرحلة الحالية من واجبنا جميعا ان نؤيد مسيرة العهد بكل امكاناتنا لان الرئيس لحود يحمل مشروعا وطنيا انقاذيا لكان للادارة او للواقع المالي او للواقع الاقتصادي او للواقع الاجتماعي وهو في حاجة الى كل طاقات المجتمع اللبناني لانجاح هذه المسيرة. وما القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء والعمل الذي رأيناه منذ انتخاب الرئيس لحود الى اليوم في الامور العامة الا تأكيد ان هذه المسيرة بدأت ويجب ان تصل الى النجاح الكامل".

ثم استقبل البطريرك صفير السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، فالنائب جبران طوق الذي رأى املا في العهد الجديد، مشيرا الى "ان هناك تركة كبيرة على الحكومة الحالية معالجتها".

وفي بكركي ايضا النائب السابق فؤاد السعد قوفد من بلدة جاج ثم الرئيس العام للاباء اللعازاريين الاب جورج ابوجودة والسيد سمير فرنجية وراعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران طانيوس الخوري يرافقه المونسنيور يوحنا الحلو.

وكذلك استقبل صفير الرسام جورج زعتيني الذي يقوم بترميم لوحات كنيسة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان للفنان الراحل صليبا الدويهي رسمها عام ١٩٣٩.

مؤتمر صحافي يتحدث عن مؤتمر بطاركة الشرق

العلاقة مع المسيحيين والشركة في المواطنية وخطة مشتركة للحد من الهجرة واستثمار الامكانات

في المؤتمر الصحافي أمس المطران ابو جودة متوسطاً الابوين علوان والجميل.
(ساكو ميكاريان)

عقد رئيس الهيئة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان المطران رولان ابوجودة مؤتمرا صحافيا امس في المركز الكاثوليكي للاعلام تحدث فيه عن انعقاد مؤتمر البطاركة والاساقفة الكاثوليك في الشرق، بين ٩ ايار و٢٠ منه، في دار سيدة الجبل في ادما.

استهلالا، كلمة لمدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل، ثم تحدث المطران ابوجودة: "ان هذا المؤتمر يعقد في مسار الاعداد للاحتفال باليوبيل الكبير، يوبيل السنة الالفين، لميلاد السيد المسيح. ولقد اراد الآباء ان يكون هذا الحدث "اكثر من مجرد ذكرى (...) وبداية الف ثالث بل "لتعميق الشهادة في الكنائس الكاثوليكية على مشارف الالف الثالث للميلاد".

وقال الآباء "هذه مناسبة لتحديد موقفنا كمسيحيين بعد الفراغ الذي حصل في معظم كنائسنا بسبب انتشار اعداد كبيرة من مؤمنينا في بلدان العالم خلال العقود الاخيرة، ولمواجهة التحديات المعاصرة التي تهددنا افرادا وشعبا وكنيسة. وبنية الوصول الى مزيد من التجذر والاصالة في اراضينا المباركة، نعمل على رسم ملامح واضحة لهويتنا الخاصة ورسالتنا السامية، بالتعاون مع مجتمعاتنا العربية ومع العالم، من غير خوف او ضعف، فتكون مسيحيتنا علامة رجاء ومصدر حياة للجميع".

علوان

كذلك تكلم الاب علوان عن المؤتمر واستهل حديثه بالغاية منه، وهي:

"اولا: النظر في القضايا العامة التي تهم الكنيسة في الشرق الاوسط على اطلالة الالف الثالث، وتحديد القضايا المشتركة بين البطريركيات السبع، ووضع مبادئ وخطوط عمل لها، ووضع رؤية مشتركة توجه الكنائس في الالف الثالث.

ثانيا: وضع آلية للتنفيذ، حيث تؤلف لجان مشتركة لمتابعة التوصيات التي قد تصدر عنه. وتكون هذه اللجان تابعة لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك.

ويهدف هذا المؤتمر ايضا الى الصلاة معا لاكتشاف ارادة الله على كنائسنا التي دعاها الله الى ان تعيش وتشهد له في هذه المنطقة التي ولد فيها، وفيها عاش ومات وقام من بين الاموات".

ثم تحدث تفصيلا عن المؤتمر:

المشاركون في المؤتمر

يشارك في هذا المؤتمر البطاركة والاساقفة في الشرق الاوسط الذين هم في الخدمة وعدد من الكرادلة، رؤساء الدوائر الرومانية، ورؤساء المجالس الاسقفية الغربية الى جانب عدد وفير من الرؤساء العامين والرئيسات العامات والعلمانيين. ويقسم المشاركون في المؤتمر الى فئتين.

الفئة الاولى: الاعضاء

اولا: الاعضاء كاملو العضوية

١ – بطاركة الشرق الكاثوليك السبعة.

٢ – الاساقفة المعاونون والمساعدون البطريركيون.

٣ – الاساقفة المدبرون الرسوليون او البطريركيون.

٤ – اساقفة الابرشيات الكاثوليك في الشرق الاوسط.

٥ – اساقفة الابرشيات الكاثوليك في بلدان الاغتراب التابعين لسينودوسات البطريركيات السبع.

٦ – الرؤساء العامون والرئيسات العامات للجمعيات الرهبانية الشرقية.

٧ – ممثلون عن الرؤساء الاعلين للرهبانيات العاملة في الشرق.

ثانيا. المدعوون الكاثوليك

١ – مندوبون عن الكرسي الرسولي من رؤساء المجامع والمجالس واللجان الحبرية.

٢ – مندوبون عن بعض المجالس الاسقفية العالمية التي لها صلة بكنائس الشرق.

٣ – مندوبون عن مجلس الاساقفة الكاثوليك في افريقيا الشمالية.

ثالثا: مندوبون اخويون عن الكنائس الشقيقة وعن مجلس كنائس الشرق الاوسط

١ – مندوبون عن الكنائس الارثوذكسية والبروتستانتية الموجودة في الشرق الاوسط.

٢ – الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

رابعا: المستمعون: هم علمانيون من اصحاب الاختصاص.

الفئة الثانية: فرق العمل التابعة للامانة العامة

لقد بلغ عدد الذين سيشاركون في المؤتمر حتى الآن ٢١٠ اشخاص يتوزعون على الشكل الآتي: (٧) بطاركة، (٨) كرادلة، (١١٨) اسقفا، (٣٤) رئيسا عاما ورئيسة عامة و(١٤) علمانيا و(٢١) مستشارا. وهم يتوافدون من ٢٧ بلداً:

١٢ بلدا شرق أوسطيا ومن شمال افريقيا: لبنان، سوريا، العراق، فلسطين، الاردن، مصر، قبرص، ايران، الجزائر، مراكش، تونس وليبيا.

١٥ بلدا اجنبيا فيه ابرشيات تابعة للبطريركيات الكاثوليكية الشرقية ومجالس اسقفية صديقة: الارجنتين، اسبانيا، المانيا، اوستراليا، ايطاليا، البرازيل، بلجيكا، جورجيا، كندا، الفاتيكان، فرنسا، فنزويلا، المكسيك، النمسا والولايات المتحدة الاميركية.

افتتاح واختتام المؤتمر

يُفتتح المؤتمر بقداس احتفالي في بازيليك سيدة لبنان في ٩ ايار ١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحا يترأسه النيافة الالهية غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ويلقي العظة غبطة البطريرك مار اغناطيوس موسى الاول داود.

اما اختتام المؤتمر، الذي سيتم في المكان نفسه، في ٢٠ ايار ١٩٩٩، الساعة الخامسة مساء، حيث يترأس الذبيحة الالهية غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، ويلقي العظة غبطة البطريرك اسطفانوس الثاني غطاس.

مواضيع المؤتمر

ان المؤتمر سيُسلّط الضوء على ماضي الكنائس الكاثوليكية الشرقية، وسيستخلص العبر من حاضرها ويخطّط لمستقبلها، وذلك عبر محاور ثلاثة هي:

المحور الاول: دعوة كنائسنا الواحدة عبر التاريخ، اي النظرة الى الماضي:

سيركز المؤتمر على رسالة المسيحيين في الشرق انطلاقاً من المسيرة التاريخية لكنائسنا.

المحور الثاني: شهادة كنائسنا المشتركة اي رؤية الحاضر

ترتكز هذه الشهادة على العمل المشترك بين الرعاة والعلمانيين، وذلك:

* باحياء التراثات الليتورجية الشرقية المشتركة وتجديدها.
* التشديد على أهمية الكتاب المقدس في حياة الجماعات والافراد
* التشديد على السهر على الاخلاق والتربية
* ايلاء العائلة في الشرق الاهمية المطلوبة.
* توطيد علاقة كنائسنا الكاثوليكية مع اخواننا المسيحيين الموجودين في الشرق.
* الشراكة في المواطنية.

المحور الثالث: تطلعات كنائسنا وعملها المشترك، واهمها:

* التنسيق بين الكنائس من اجل عمل مشترك اكثر فاعلية.
* تعميق معنى الشركة مع الكنيسة الكاثوليكية الجامعة.
* تضافر جهود ابناء كنيسة المسيح في الدعوة الى السلام الحقيقي والعمل من اجل العدالة.
* وضع خطة مشتركة من اجل الحد من الهجرة واستثمار امكانات الكنيسة المادية والمعنوية بطريقة فاعلة تشهد لايماننا ومبادئنا (...)".

في رسالتين عشية الميلاد

قربان: نريد لبنان بلا خائف ولا مغبون
الحاج: المحبة تحفظنا والوطن

طرابلس – "النهار":

وجه المطرانان الياس قربان متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس، ويوحنا فؤاد الحاج راعي ابرشية طرابلس المارونية رسالتين في الميلاد الى المؤمنين والكهنة في الابرشيتين.

قربان

وتمنى المطران قربان "ان يولد لبنان بلدا تعمه المحبة الصادقة والطمأنينة"، راجيا من العهد الجديد ان يكون "عهد بناء على أسس العدل والمحبة للوصول الى مجتمع راق ومتكامل".

وتساءل اذا كان العدوان الاميركي – البريطاني على العراق هو "ترجمة حديثة لشريعة حقوق الانسان"، مشيرا الى "ان سكوت بعض الحكام العرب عن الجريمة هو اشتراك فيها".

وجاء في الرسالة: "في يوم الميلاد نرجو ان يولد لبنان مجددا وقد خلع عنه ثوب العتاقة وعاد بنوه الى رشدهم وأصالتهم، نرجو ان يولد بلدا تعمه المحبة الصادقة والطمأنينة والراحة، لا خائف فيه ولا مغبون ولا متضايق، ولا مهجر ولا حزين، بلدا يسوده التفاهم والتعاون والتفاعل الخيّر المثمر حضارة وازدهارا، بلدا لبنيه كافة تظلله مبادئ العدل والرحمة والمحبة والسلام.

نعيد عيد الميلاد هذه السنة في لبنان في مطلع عهد جديد نرجو ان يكون عهد بناء على أسس العدل والمحبة، خطاب القسم لرئيس الجمهورية هو خطاب تاريخي، نرجو ان تتحقق الغاية فيسود القانون وتتحقق العدالة ويقوم كل بواجبه، فنصل الى مجتمع راق".

الحاج

وحملت رسالة المطران الحاج عنوان "لا تخف ايها القطيع الصغير" وفيها دعوة الى التحرر من الخوف وخلع الانسان العتيق والتطلع الى ولادة روحية جديدة والتشبه بالمخلص.

وجاء في الرسالة: "شهادتنا، كما ارادها الرب، نحياها يوميا في فرحنا من الاخر، وفي تجسيدنا لروح التضامن الاجتماعي، وفي سعينا الدائم الى تطوير علاقاتنا والارتقاء بها الى مراتب المحبة النقية التي تحفظنا في الوطن وتحفظ الوطن لنا. انها شهادة التجديد الروحي والزمني المتواصل (...)".

* وجه النائب جميل شمس "احر تمنياته الى الشعب اللبناني في مناسبة عيد الميلاد وشهر رمضان، ورجا الله ان يكون الجنوب والبقاع الغربي والجولان تحرروا في العيد المقبل واعلن "انه يتقبل التهاني من الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل الى الثامنة مساء".

اتحاد الصحافيين العرب يشيد بموقف "صحافيون بلا حدود"

تلقت نقابة الصحافة اللبنانية امس برقية من الامانة العامة لـ"اتحاد الصحافيين العرب" اشادت بـ"الموقف الشجاع لمنظمة "صحافيون بلا حدود" في باريس من الاجراءات القمعية والانتهاكات الفظة التي تمارسها اسرائيل ضد الصحافيين الفلسطينيين تحديدا والمراسلين الاجانب عموما".

وتضمنت البرقية نص البيان الصادر عن الاتحاد. وجاء فيه "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي صعّدت مضاعفة اعتداءاتها على الصحافيين الفلسطينيين الذين يغطون المواجهات اليومية بين الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود، وخصوصا في الاراضي المحتلة، وهو ما اسفر عن اصابة عشرة صحافيين فلسطينيين بالرصاص الحي المطلي بالمطاط، وذلك منذ بداية الشهر حتى اوائل الشهر الجاري.

وقد اكدت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب، ان موقف المنظمة العالمية "صحافيون بلا حدود" ضد الاجراءات القمعية التي تمارسها اسرائيل، هو شهادة دولية عما وصلت اليه السياسة العدوانية الاسرائيلية الرامية الى خنق حرية الصحافة ومنع الصحافيين من فضح الممارسات القمعية التي تنفذها في الاراضي العربية المحتلة، حتى لا تتسرب الى الرأي العام العالمي".

تصويب

في خبر تشييع المرحوم [illegible] الذي نشرته "النهار" امس، [illegible] النائب الحالي [illegible] اسماء النواب السابقين، [illegible] التصويب.

رمضانيات

الحص: النصر للصامدين في الجنوب




الرئيس الحص يلقي كلمته في افطار "جمعية المبرات" أمس. (دالاتي ونهرا)

اشاد رئيس الوزراء سليم الحص "ببطولات الصامدين المجاهدين، الرابضين المرابطين على الحدود في الجنوب، على خطوط النار، سدا منيعا يتحدون بصدورهم العزلاء قوى الشر والبغي كلها، قوى النار والدمار والعار".

اقامت "جمعية المبرات الخيرية" غروب امس افطارها السنوي في "مبرة السيدة خديجة" في بئر حسن في حضور ممثل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الرئيس الحص وبصفته ايضا رئيسا للوزراء، والنائب علي الخليل ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس حسين الحسيني، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء انور الخليل، ناصر السعيدي، محمد يوسف بيضون، وعصام نعمان والنواب: حسن علوية، نزيه منصور، علي الخليل، خالد صعب، ايوب حميد، محسن دلول، محمد فنيش، بيار دكاش، جميل شماس، علي عسيران، اسماعيل سكرية، عبد اللطيف الزين، وبشارة مرهج، والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، والامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله، وشخصيات.

بعد الافطار تحدث المدير العام لـ"جمعية المبرات" محمد باقر فضل الله عن اعمال الجمعية.

الحص

والقى الحص كلمة جاء فيها:

ان هذه الايام التي ينصرف فيها المسلمون الى عبادة ربهم عبادة ورع وصدق، هي ايام جهاد. جهاد النفس في مقدمة هولها وجهاد الجسد في كبح جماح شهواته وجهاد الروح في قهر غوى الشيطان. وفي حضرة امام المجاهدين السيد العلامة محمد حسين فضل الله الاخ والصديق والقدوة، اي حديث يتداعى الى العقل والوجدان، الى القلب، والجوارح، لحب من حديث الجهاد. الجهاد الحقيقي، الجهاد النضالي، حتى قهر الاعداء، او الاستشهاد. وانني لاحيي في المجاهدين، وفي الشهداء، ابامهم واخاهم، ومرشدهم وملهمهم، وفي مثل هذا الموقف، استمطر الرحمات على من استرشدوا بهديه، وقدموا الدماء في سبيل الشرف، والكرامة الوطنية. واحيي بطولات الصامدين المجاهدين، الرابضين المرابطين، على الحدود في الجنوب، على خطوط النار، سدا منيعا، يتحدون بصدورهم العزلاء قوى الشر والبغي كلها، وقوى النار والدمار والعار. قلوبنا معهم، صانهم الله، والنصر لهم من لدن رب العالمين".

فضل الله

واختتم الكلمات العلامة فضل الله ومما قال: "اننا نعرف ان الكثير من زعماء الطائفية يلحدون ولا يؤمنون بمسيحية ولا باسلام، ومع ذلك يدافعون عن الطائفية. لقد ادخلونا في الطائفية التي ادخلتنا في الشخصانية، وهكذا عاش لبنان الطائفية والعصبية والشخصانية فالى اين نريد ان نسير؟ لهذا ليجلس كل واحد منا مع نفسه، لأنني ازعم اننا نجلس مع الناس ساعات وساعات ولا نجلس مع انفسنا ساعة واحدة، ربما لأننا نخشى ان نكتشف في انفسنا ما يفترس انفسنا ونفوس الآخرين (...)".

واضاف: "نحن في هذه المرحلة التي تقوم بها اسرائيل بالمجازر ضد الاطفال والابرياء، ولا نجد كلمة من اميركا او اوروبا، ولا حتى من بعض الواقع العربي. نتساءل لو كان الذين قتلوا من اليهود وعلى أيدي المجاهدين فهل تسكت اميركا، وهل يسكت العالم ويصمت كما يصمت الان؟ (...)

"جمعية المشاريع"

وأقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطارها السنوي في فندق "بريستول" حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير غازي زعيتر وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير حسن شلق، والرئيسان رشيد الصلح وعمر كرامي والوزير عصام نعمان والنواب احمد سويد، بهاء الدين عيتاني، بشارة مرهج، ميشال فرعون، سامي الخطيب، قبلان عيسى الخوري، اسطفان الدويهي، نبيل البستاني، اغوب جوخادريان، راجي ابو حيدر، عبدالله قصير، خليل الهراوي، طلال المرعبي، جان غانم، جميل شماس، اضافة الى المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، المطران خليل ابي نادر ومطران الطائفة الارمنية كيغام خاتشريان، وشخصيات دينية واقتصادية ونقابية وحزبية.

وألقى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره كلمة جاء فيها: "ان ما جرى من عدوان على العراق بذريعة عدم خضوعه للقرارات الدولية اوصلنا الى استفهام كبير وواقع مرير، اين هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن من تطبيق القرار ٤٢٥؟ واين هما من الارهاب الصهيوني الدامي كل يوم على ارض جنوب لبنان؟ واين هما من سياسة تهويد القدس والتوسع في الاستيطان خلافا للقرارات الدولية؟ اين هما مما ترتكبه قوات الاحتلال الصهيوني ضد اهلنا في فلسطين وفي معسكرات الاعتقال والاضطهاد والتعذيب؟ اين هو المجتمع الدولي من سياسة الكيل بمكيالين وتنفيذ قرارات بالقوة على بعض الدول، فيما تنعم دول اخرى وانظمة ارهابية بكل انواع الدعم المالي والسياسي والمعنوي، وتزخر ترسانتها بالاسلحة النووية والكيماوية كما هو الحال في الكيان الصهيوني. وبعد ذلك كله نسأل: أين هي صدقية هذه الهيئات الدولية؟ وأين صدقية الدول التي تدعي انها راعية التمدن والحرية وحقوق الانسان".

والقى نائب رئيس الجمعية النائب السابق عدنان طرابلسي كلمة.

* أقامت "هيئة دعم المقاومة" في صور ("النهار") افطارا في "متنزه القلعة" تحدث خلاله عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير الذي دعا الى مزيد من التكاتف والتعاون لدعم المقاومة. "لتبقى عنوانا لعزة وكرامة شعبنا وأمتنا".

* أقامت "جمعية العناية الخيرية" و"المجمع الطبي الحديث" افطارا في طرابلس حضره النائب عبد اللطيف كبارة وشخصيات.

والقى الرئيس عمر كرامي كلمة فيها: "لا يمكن اي دولة ان تحوط باحتياجات المجتمع لذلك كان لا بد من ان تقوم بتغطية النقص الهيئات الاجتماعية وفي لبنان مررنا في ظروف قاسية وأكلت الحرب خلالها الاخضر واليابس وانبرت الهيئات الاهلية من اجل مساعدة الطبقات الفقيرة في مجتمعنا وهذا ما حث الله تعالى عليه على ان يبذل المؤمنون من اموالهم في سبيل مساعدة الفقراء واصعب ما في الكون ان يكون هناك عزيز يتألم ويحتاج الى الطبابة والدواء ولا تستطيع ان تطببه او ان تقدم له الدواء ولذلك كانت هذه الطفرة في المستوصفات التي تقوم باسعاف المحتاجين".

الطقس متقلب
غائم الى ماطر ومثلج

مع احتمال حصول عواصف رعدية وسقوط امطار متفرقة يظل الطقس متقلبا والتوقعات التي توردها المصادر الجوية لا تصح احيانا، وهذه ظاهرة لا تفسير لها بعد في علم الارصاد.

مساء امس سقط الثلج على ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق انما الطرق كلها كانت سالكة باستثناء طريق عيناتا – الارز، وطريق حدث بعلبك – عيون السيمان.

وتكون الرياح السطحية جنوبية – غربية ناشطة احيانا والحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٨ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٧ الى ١٦، وفي البقاع من ١ تحت الصفر الى ١٤ فوق الصفر، وهذا الفارق الشاسع بين الحد الادنى والحد الاقصى يعود الى التطور الذي يحصل في الانفراجات التي تكشح الغيوم عن شمس حارة غير مألوفة شتاء في بلادنا.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في بيروت في الساعات الـ ٢٤ المنتهية الثامنة مساء امس بلغت ٣ ميلليمترات وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٢٨ ميلليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٢٤ ميلليمترا، اما المعدل العام التصاعدي فهو في مثل هذا الوقت ٣١٩ ميلليمترات.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ميلليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٦٩ في المئة. ودرجة الحرارة في بيروت ١٧.

يخشى على رئاستي المجلس والحكومة من "الحاكم الأوحد"

جنبلاط: مديرية الرئاسة وزارة بديلة

مضى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في حملته على الحكم فاتهمه بانشاء "وزارة ظل في رئاسة الجمهورية" واصفا تنظيم مديرية رئاسة الجمهورية بانه "فرمان جمهوري". واعتبر ان التعيينات الامنية "شملت بعض الاصحاب والمرافقين والتوابت والاصهار والاقرباء". وحمل ايضا على "تجاهل" رئاستي مجلس النواب والحكومة لـ"الخلل الفاضح في احترام الطائف" وشكله محذرا من "العودة الى النظام القديم والاستسلام امام الحاكم الاوحد".

وقد صدر عن جنبلاط امس البيان الآتي:

"ان الفرمان الجمهوري الذي يقضي بتنظيم مديرية رئاسة الجمهورية انما أنشأ وزارة بديلة، وزارة ظل في رئاسة الجمهورية، تتعاطى كل شيء بكل ما تتعاطاه الوزارات، من صحة ومال، وجمارك وتربية، واقتصاد، وشؤون اجتماعية، وموازنة وغيرها من القضايا التي تعود الى السلطة التنفيذية المنوطة بمجلس الوزراء. هذا الى جانب تعيينات امنية شملت بعض الاصحاب، والمرافقين، والتوابت، والاصهار والاقرباء، بعيدا عن مقاييس الكفاية او التراتبية او الحصانة الاخلاقية، لما لهذه المناصب من اهمية تعود الى أمن المواطن، والمحافظة على حرمته وحريته وحقوقه. ولما لهذه المناصب من سلطة تتيح لها، تحت شعار الامن العام او أمن المجتمع أو غيرها من الحجج القانونية او السياسية التدخل والتصرف، والتنصت واجراء اللازم.

ان تجاهل رئاسة الوزارة ورئاسة المجلس لهذا الخلل الفاضح في احترام الطائف وشكله والعودة بالتالي الى النظام القديم، يعني استسلاما امام الحاكم الاوحد، وأجهزته الامنية والادارية، ويعني التفريط بعقود من النضال السياسي والعسكري، ويعني الدخول في المجهول. فالسلطة تفسد. السلطة المطلقة تفسد مطلقا. لذلك فان قضية المبنى اصبحت ثانوية بل تافهة بل مضحكة. وكفى هذا التملق، هذا الانبطاح في اول الطريق كي لا نندم جميعا لاحقا، وما نفع الندم".

مزيد من التأييد لقرارات الحكومة:
التعيينات موفقة ونموذج عن طموحاتنا

توالت ردود الفعل والمواقف من القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاولى. واثنت على الغاء قرار منع التظاهر واعادة النظر في ملف الاعلام وسحب مرسوم توزيع القنوات والترددات على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة. وبرز تحذير للنائب مصطفى سعد من "اننا سنرفض اي قرار يتخذه مجلس الوزراء ولا يخدم مصلحة الشعب (...) وان منحنا الحكومة الثقة، فهذا لا يعني اننا لن نحاسبها اذا اخطأت".

* النائب بطرس حرب رأى في التعيينات الاخيرة التي طاولت المراكز الامنية "نموذجا" عما نطمح اليه في ان تكون سلسلة التعيينات المقبلة مرتكزة على عناصر الكفاية والانضباط والاخلاق، وخصوصاً انه ثبتت استحالة تحقيق الاصلاح المنشود والتغيير في ظل ادارة تتولى فيها عناصر غير كفية المسؤولية في بعض المراكز الاساسية".

ونبه الى "ان هناك استحالة في تحقيق طموح الناس في ان يروا مؤسسات الدولة فاعلة وقادرة على حل مشكلاتهم والتطور نحو المستقبل، الا اذا حصلت عملية اصلاح جدية وطبق مبدأ الثواب والعقاب، فلا يعود هناك غطاء لاحد، وترتفع الحماية عن الادارة، ولا يعود للسياسة اي دور في تأدية الخدمات للمواطنين، لأن خدمة المواطن هي حق له بصرف النظر عن اي اعتبار".

وقال: "لا تزال آمالنا معقودة على متابعة المسيرة. فنرى اشخاصاً اكفياء يتمتعون بثقة الرأي العام، ولديهم من الخبرة والمعرفة ما يؤهلهم لتصحيح الوضع القائم، مما يدفع المواطنين الى الثقة بالادارة اللبنانية مجدداً، فتكون بذلك خطونا خطوة اساسية في تفعيل الادارة وجعلها في مستوى آمال الناس".

* النائب مصطفى سعد (صيدا – "النهار") رحّب بالغاء مجلس الوزراء قرار منع التظاهر وباعادة فتح ملف الاعلام، مؤكداً "اننا سنرفض اي قرار لا يخدم مصلحة الشعب، ولا سيا منهم الفقراء وذوو الدخل المحدود... ولن منحنا الحكومة الثقة فهذا لا يعني اطلاقاً اننا لن نحاسبها اذا اخطأت".

ووصف رئيس مجلس الوزراء سليم الحص بأنه "كفوء وعلى دراية بمشكلات لبنان السياسية والاقتصادية (...)"، مشيراً الى "ان ثمة فرصة حقيقية اليوم لاختبار هذا الرجل الذي اثبت انه رجل مؤسسات (...) وينتمي ورئيس الجمهورية لميل لحود الى المدرسة نفسها وهي مدرسة المؤسسات، عكس عقلية من ينتمون الى مدرسة المقاولات التي دمرت الوطن وجعلت منه مزرعة ومحمية لكل الفاسدين ومنتهكي القانون".

واكد "اننا لن نقبل بشعار عفا الله عما مضى، ونؤيد محاسبة جميع من انتهكوا القانون وارتكبوا المخالفات وافسدوا المؤسسات واغرقوا البلاد في مديونية عالية، وحوّلوا الوطن شركة خاصة واساؤوا استخدام السلطة".

* رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبدالله نوه بقرارات مجلس الوزراء الاخيرة، "ولا سيما منها المتعلقة بالغاء قرار منع التظاهر والتحركات الشعبية، وباعادة النظر في توزيع الترددات والقنوات على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي جاءت متحيزة وعلى اساس المحاصصة لاهل الحكم".

* عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة وصف التعيينات الاخيرة بأنها "موفقة، وقد اختارت الرجل المناسب في المركز المناسب". ورحب بقرار السماح مجدداً بالتظاهر، "اذ يؤكد تثبيت دعائم النظام الديموقراطي والاصول الديموقراطية في البلاد".

* المحامي مارون كنعان رأى في التعيينات الاخيرة "ملامح التغيير الاولى في سياسة العهد ومنحى جديداً في اسلوب الحكم بجعل الشخص المناسب في المكان المناسب، واعتبر الكفاية والجدارة والملفات النظيفة والعزم وارادة العمل مقاييس ثابتة في اسناد الوظائف العليا الى مستحقيها".

* "حركة التوحيد الاسلامي" في بيان لها اعتبرت ان قرارات مجلس الوزراء "توحي الثقة والاطمئنان وتعزز صدقية الحكومة وجديتها في السير بخطى ثابتة من اجل تحقيق آمال الشعب اللبناني".

وابدت الحركة تخوفها من "استنسابية جديدة في ملف الاعلام"، مطالبة بـ"العدل والانصاف في هذا الموضوع وباتخاذ خطوة جريئة بالسماح باعادة البث الاعلام الهادف والمسؤول، سواء أكان مرئياً ام مسموعاً، الى حين الانتهاء من درس الملف الاعلامي بكامله".

اجتماع موسع "لأمناء الأحزاب"
أقر مؤتمراً وطنياً لدعم المقاومة

قررت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" عقد "مؤتمر وطني لدعم المقاومة والصمود الشعبي" في فترة اقصاها ١٥ آذار المقبل، وتشكلت لجنة تحضيرية لاعداد لهذا المؤتمر وتنظيمه.

والتقى قبل ظهر امس رؤساء الاحزاب والأمناء العامون في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع، وعقدوا اجتماعا نددوا فيه بالمجزرة الاسرائيلية في جنتا والهجوم الاميركي – البريطاني على العراق.

حضر الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، النائب محمد رعد، الامين القطري لحزب البعث الوزير السابق غازي سيف الدين، النائب زاهر الخطيب عن "رابطة الشغيلة"، النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج، عبدالله بابتي عن "الجماعة الاسلامية"، النائب السابق عدنان طرابلسي عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" علي حمدان، أغوب بقرادوني عن حزب الطاشناق، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، قاسم صالح، الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج، عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، رئيس حزب "الاتحاد العربي الاشتراكي" عمر حرب، رئيس "حزب الاتحاد" وفيق مراد وحسن شلحة.

وتغيب عن الاجتماع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي اوضح لـ "النهار" انه "يدعم المقاومة في شكل مطلق، وان حزبه مستعد للمشاركة في اي لقاء يعقد من اجل دعم المقاومة".

وفي ختام الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، أذاع سيف الدين بيانا جاء فيه: "ندد المجتمعون بالعدوان الاميركي – البريطاني على شعبنا في العراق واطفاله وبحصار التجويع الذي تعتمده الولايات المتحدة الاميركية منذ فترة طويلة، وطالبوا المجتمع الدولي بوقفة صارمة من اجل فك الحصار عن هذا الشعب الذي هو جزء من أمتنا العربية".

وأجاب سيف الدين، على اسئلة الصحافيين وقال: "هناك لجنة متابعة هي جزء من اللجنة التحضيرية التي ستنشأ للمؤتمر، وستنضم اليها شخصيات قد تكون مستقلة".

وقال: "هذا المؤتمر سيكون مؤتمرا وطنيا، وستدعى اليه في جلسة الافتتاح شخصيات عربية وقفت الى جانب المقاومة منذ انطلاقتها الاولى".

وعن وضع خطة مشتركة للاحزاب بعد خروجها من الحكومة لمواجهة المرحلة المقبلة، لفت الى "ان هدف هذه الاحزاب ليس دخول الحكومة. انما تحرير كل جزء محتل من لبنان. وللأحزاب دور خارج السلطة وبداخلها، وليس المهم ان نكون مشاركين في الحكومة".

التعازي بالرئيس السابق للطاشناق العالمي

نعت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان الرئيس السابق للجنة العالمية لحزب الطاشناق مراير ماروخيان، الذي توفي في اثينا الاثنين ٢١ كانون الاول.

وتقبل التعازي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء، في مقر حزب الطاشناق – نادي ساردارباد – برج حمود.

عطلة الصحافة في الميلاد ورأس السنة

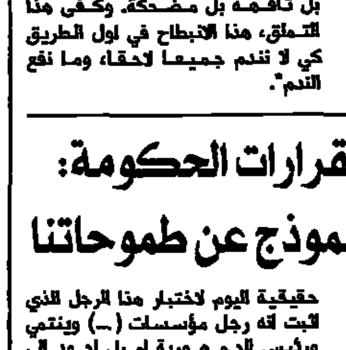
اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

"يصادف عيد الميلاد المجيد يوم الجمعة ٢٥ كانون الاول الجاري ويتوقف فيه العمل في المؤسسات الصحافية وتحتجب الصحف صباح السبت ٢٦ منه.

وكذلك يتوقف العمل في المؤسسات الصحافية لمناسبة رأس السنة الميلادية يوم الجمعة الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ وتحتجب الصحف صباح السبت ٢ كانون الثاني ١٩٩٩، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

تسليم وتسلم للقيادات الأمنية

قائد الجيش: الوفاء لنهج الرئيس والابتعاد عن التجاذبات السياسية



العماد سليمان متوسطاً من اليمين، اللواء ابرهيم عباس، رئيس الأركان اللواء سمير القاضي، اللواء سهيل خوري، اللواء حسين عبد الخالق. (م. ت.)

اللواء ابرهيم وراء مكتبه في المديرية العامة لقوى الأمن.



تهاني القائدين الجديد والسابق للدرك. (محمود الطويل)

أكد القائد الجديد للجيش العماد ميشال سليمان "التزام اوامر السلطة الاجرائية والابتعاد كل البعد عن التجاذبات السياسية التي يجب ان نمنعها من التدخل فينا، وان ننأى بأنفسنا عن التدخل فيها"، معاهدا على البقاء أوفياء للنهج الذي رسخ مبادئه القائد السابق رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، مؤيدا المقاومة ورافضا "ان تكونوا في أي حال من الاحوال حرس حدود للعدو".

تسلم العماد سليمان الثلثاء قيادة الجيش في احتفال رسمي حضره عدد من الضباط الكبار في القيادة. وفي المناسبة وجه العماد سليمان "أمر اليوم" الى العسكريين هو الاول بعد توليه منصبه، وهذا نصه:

"أيها العسكريون، بالامس، أقسمت بالله العظيم، ان اقوم بواجبي كاملا، حفاظا على علم بلادي وذودا عن وطني لبنان. واليوم بعدما قضت ارادة اللبنانيين وشاء اجماعهم الغالي ان يتولى العماد اميل لحود قيادة الدولة ارتأى أجدد القسم، من موقع اعتز وأتشرف بتوليه، موقع قيادة الجيش.

لقد حظيت برفيع الشرف من قبل، بأن عملت تحت قيادة فخامة الرئيس، لذا أجدني الان اعاهدكم بأن نبقى اوفياء للنهج القويم الذي سبق لفخامته ان رسخ مبادئه، وحدد معالمه في عملية بناء المؤسسة، وبأن نظل ايضا مؤتمنين على الانجازات العظيمة التي حققها.

وفي يقيني ان اسطع مبادئ الوفاء والائتمان، تتجلى في التزام اوامر السلطة الاجرائية وفي الابتعاد كل البعد عن التجاذبات السياسية التي يجب ان نمنعها من التدخل فينا، وان ننأى بأنفسنا عن التدخل فيها، مدركين في كل حين انه يتعين علينا احترام القسم والقانون والانضباط في ان نكون ذراع الشرعية وليس بديلا عنها وان نبذل كل الجهد من اجل تطوير المستوى الذي بلغه الجيش في تنظيمه، وانصهاره الوطني، وتوازنه المنزه عن الطائفية والمستند الى الكفاءة والاهلية.

ايها العسكريون، مسؤولياتنا كثيرة وكبيرة، ففي الوطن قوى رسمية تسهر على حفظ الامن، وعلى عاتقنا جميعا تقع مهمة دعمها ومؤازرتها. ان الامن حق ثابت للمواطن، ولا بد من الحفاظ على هذا الحق حفاظنا الغيور على الحريات العامة ومنع الاخلال بالامن الذي يصب في مصلحة العدو.

ان رائد مؤسسة الجيش، ان تكون المثل والمثال وان تكون نموذجا مشعا، ونهجا يحتذى وعليه يجب ان نظل آية في المناقبية ومنارة في الوطنية، وقدوة في الشفافية، شفافية الفكر والوجدان، وشفافية الممارسة والاداء، من دون ان نكون عبئا على الديموقراطية.

أيها العسكريون، في الداخل يحتم عليكم الواجب مساعدة كل المواطنين في كل مجالات الانماء والاغاثة والخدمة العامة لا سيما تقديم الدعم اللازم للمهجرين العائدين حتى تكتمل عودتهم، فاعقدوا العزم على ذلك لأن فيه خدمة الوطن وهي شرف كبير.

وفي الوطن كذلك، قرى محتلة من العدو الاسرائيلي، واهلها ينتظرون بفارغ الصبر ان يتظللوا افياء علمكم، فليكن تحرير الارض هدفكم الدائم كما عليكم نصرة مقاومتهم الباسلة، في كفاحها الحق ونضالها المشروع ولن تكونوا في اي حال من الاحوال حرس حدود للعدو.

أيها العسكريون، ان اسرائيل عدو مبين، وان سوريا دولة شقيقة، واسرائيل تحتل ارضنا، وتغتصب حقوقنا، وسوريا تقدم المساعدة لنا، فلنحرص جميعاً على توثيق علاقات الاخوة والتنسيق مع سوريا، ومع جيشها العربي الشقيق وان نتمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري، لانهما في جوهر حقيقتهما مسار واحد نابع من وحدة المصير المشترك، وعراقة التاريخ وتلاحم الجغرافيا، ولا يخامرن احدكم ادنى شك، بأن بين امن لبنان وامن سوريا علاقة وثيقة لا تنفصم عراها اذ ان امن كل منهما رهن بأمن الآخر، وكل ما يمس امن سوريا بسوء او اذى، يمس امن لبنان.

ايها العسكريون، سنبذل في هذه المؤسسة الرائدة اقصى ما يمكن بذله، من اجل تنمية القدرات بالتطويع، والتدريب، وحسن الاعداد، حفاظاً على المستوى الذي يليق بمهامنا الكبيرة والجسيمة، والذي يمكننا بالتالي من المحافظة على النوعية اللازمة لحسن اداء مهماتنا كما اننا سنواصل المضي قدماً، في حمل رسالة خدمة العلم، حتى تتوهج في صدور اخوتكم الشباب حرارة المسؤولية، ومعاني المواطنية وحب التفاني في سبيل لبنان، متطلعين في كل ذلك الى فخامة الرئيس استلهاماً بالنهج النزيه وامـلاً في الدعم والتوجيه.

ايها العسكريون، حلمكم استعادة كل الارض المحتلة وتحرير التراب بكامله، يتطلب منكم عملاً دؤوباً وتضحيات متواصلة وبذلاً سامياً وفداءً غالياً. فوطنوا النفس على ما ينتظركم، وما يرجى منكم وان شعبكم يلتف حولكم، ويتطلع اليكم، عاقداً عليكم الامل، منتظراً منكم الكثير.

عشتم وعاش الجيش وعاش لبنان".

قوى الامن

وفي مقر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، اقيم احتفال تسليم وتسلم بين المدير العام السابق اللواء رفيق الحسن والمدير العام الجديد العميد عبد الكريم ابرهيم في حضور عدد من الضباط الكبار.

وفي مبنى قيادة الدرك في المديرية تسلم العميد ناصر الرهبان القيادة من القائد السابق بالوكالة العميد الركن محمد مراد. وفي ثكنة بربر الخازن في فردان تسليم وتسلم بين القائد السابق لجهاز امن السفارة بالوكالة العميد شفيق ابو كروم والقائد الجديد العميد فايز رحال. وفي الثكنة نفسها تسلم القائد الجديد لقوى السيارة العميد فادي قرقماز القيادة من القائد السابق العميد سمير ابو جودة.

العميد الركن جميل السيد



العميد الركن جميل السيد، المدير العام الجديد للامن العام، الذي تسلم مهماته اول من امس، هو من مواليد النبي ايلا ١٩٥٠. تابع دورات عدة في الخارج وتولى مسؤوليات امنية في البقاع من العام ١٩٨٢ الى العام ١٩٩٠.

ومعروف ان العميد الركن السيد كان الذراع اليمنى للرئيس العماد اميل لحود، يوم كان قائداً للجيش، وهو موضع ثقته الكبيرة.

العقيد ابي راشد

في ما يأتي نبذة عن معاون المفتش العام لقوى الامن الداخلي العقيد خليل ابي راشد كان مفترضاً ان ترد في عداد تلك التي نشرتها "نهار" امس عن الضباط الذين تسلموا مهمات امنية جديدة:

"الاسم والشهرة: خليل ابي راشد

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٥٢/١/٢٢ كفيفان.

– متأهل وله ثلاثة اولاد.

– دخل السلك في ١٩٧١/٩/٢٢

– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧٤/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٨/١/١، ونقيب في ١٩٨٢/١٢/٣١، ورائد في ١٩٨٧/٤/١، ومقدم في ١٩٩٣/١/١، وعقيد في ١٩٩٧/١/١.

– خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن الداخلي، فصيلة زغرتا، وحدة الدرك، الفوج السيار، سرية المساندة، ضابط مخابرات ورياضة ورماية في سرية جونية، فصيلة رأس بعلبك، مصلحة المخابرات، مساعد ثالث لرئيس مصلحة المخابرات، رئيس المكتب الفني في الاتصالات، قسم التفتيش، مدير مكتب وزير الداخلية.

– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، ووساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية.

– حائز تنويه قائد شرطة بيروت وتهاني خطية من رئيس هيئة الاركان.

– تابع دورات تخصص في المخابرات في بلجيكا وفي الاجهزة الالكترونية في شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية وفي التحقيقات الجنائية في حقل الجرائم المنظمة في اليابان وقبرص.

– شارك في مؤتمرات دولية في فرنسا وبلجيكا والسعودية والولايات المتحدة الاميركية وقبرص واليابان".

مجموعة رهبانية نحو التنسّك
جلخ: طيف الحبيس رفيقكم

في اختتام احتفالات الذكرى المئوية الاولى لوفاة القديس شربل، ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس جلخ، العاشرة صباح أمس، قداسا احتفاليا هو الاحتفالي الاول له بعد انتخابه، وعاونه المدبرون الآباء لويس الحاج وجورج كميد وطنوس نعمة، في كنيسة القديس شربل في دير مار مارون في عنايا.

وحضر المجلس السابق للرئاسة برئاسة الاباتي يوحنا ثابت، ووكيل الرهبانية في الفاتيكان الاب بولس القزي.

وبعد الانجيل القى الاباتي جلخ عظة تناول فيها قضايا روحية واليوبيل، مركزا على حياة القديس شربل.

على صعيد آخر، طلب عدد من الرهبان التوحد في الرهبانية بحسب القانون الرهباني القديم وهم الاباء ادمون خشان ومكاريوس عيد ومرشد الشحروري ويوسف غانم، على غرار مجموعة رهبانية متنسكة في دير بحنين. وتنظر السلطة الرهبانية في طلبهم.

مؤتمر الرابطة الكهنوتية

يلتقي نحو ٤٠٠ كاهن ابرشي بدعوة من الرابطة الكهنوتية في دير سيدة الجبل – ادما الثلثاء المقبل ٢٩ كانون الاول في حضور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حول موضوع: "الخدمة الكهنوتية على ابواب الالف الثالث".

ويحاضر في هذا اللقاء رئيس الرابطة الكهنوتية في فرنسا الاب مارك ستنجر، ورئيس الرابطة الكهنوتية في لبنان الخوري منير خيرالله.

ويختتم اللقاء بمناقشة توصيات في شأن التعاون المستقبلي بين الكهنة الابرشيين.

"المنتدى القومي" يطالب بالافراج عن رئيس المعارضة الموريتانية

بدعوة من "المنتدى القومي العربي" عقد امس اجتماع في منزل اللواء المتقاعد ياسين سويد تم خلاله تداول في اعتقال رئيس احزاب المعارضة الموريتانية احمد ولد داده ورفاقه.

واصدر المجتمعون بياناً استنكر اعتقال داده ودعا الى تحرك الاحزاب والقوى السياسية العربية ومنظمات حقوق الانسان العربية والعالمية وجامعة الدول العربية الى التحرك للافراج عن داده ورفاقه، والتحقيق في صحة الدعاوى المرتبطة بالنفايات النووية الاسرائيلية في موريتانيا.

وايزمان ورئيس الكنيست أسفا لمقتل عائلة لبنانية

كهلاني دعا الى قصف بيروت وايتان اقترح توسيع الشريط

على جاري العادة كل مرة يحصل تطور عسكري في لبنان، عاود امس الوزراء والساسة الاسرائيليون اطلاق مواقفهم واقتراحاتهم في شأن الوضع في الجنوب، ولم يخل بعضها من تهديدات ولا سيما تلك التي دأب عليها وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني داعيا الى قصف بيروت ومحطات توليد الكهرباء ردا على قصف "حزب الله" امس شمال اسرائيل.

وقال كهلاني لاذاعة الجيش الاسرائيلي "من غير المعقول ان يضطر سكان شمال اسرائيل الى النزول الى الملاجئ بينما يعيش سكان بيروت يومهم كأن شيئا لم يكن". ودعا الى "قصف محطات توليد الكهرباء التي تزود بيروت الطاقة".

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان على اسرائيل المس بمنشآت سياسية في لبنان وبالبنى التحتية في بيروت بهدف الزام الحكومة اللبنانية فرض سيطرتها على المنظمات التخريبية واعادة الهدوء والنظام الى الجنوب.

وان هذا يقنع حكومة لبنان بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل لايجاد حل للقضية اللبنانية". واشار الى ان اسرائيل "تسعى الى الخروج من المنطقة الامنية في الجنوب على ان تحل محلها قوات متعددة الجنسية".

وعارض كهلاني بشدة اقتراحا لوزير العلوم رفائيل ايتان يقضي بتوسيع المنطقة الامنية في الجنوب لتفادي سقوط صواريخ الكاتيوشا على القرى الشمالية في اسرائيل.

وكان ايتان ابلغ اقتراحه الى الاذاعة الاسرائيلية ودعا حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى "ان تكون المبادرة في شن الهجمات ولا تتبع سياسة الدفاع عن النفس والرد على الهجمات التي يشنها حزب الله".

وبدوره حمل المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بارايلان "حزب الله" مسؤولية تصعيد الاوضاع في الجنوب معتبرا ان "اسرائيل لا تسعى الى هذا التصعيد". وقال ان الهجمات التي شنها "حزب الله" صباح امس على مواقع مدنية في شمال اسرائيل لا مبرر لها وستزيد الامور تعقيدا".

واضاف: "لن ندع هذه الهجمات تمر من دون رد ولكننا نواجه موقفاً حرجا على المدى البعيد (...) والموقف الحرج يكمن في اننا نريد مغادرة لبنان، والدول العربية تريد مبادرتنا هذه، لكن سوريا لا تريد التفاوض على انسحابنا من جنوب لبنان علما اننا لا نطلب شيئا سوى ضمان عدم وجود "حزب الله" على الحدود الاسرائيلية. وعندما ينسحب الارهابيون من الحدود ويتسلم الجيش اللبناني زمام الامور في الجنوب سنكون سعداء في الانسحاب في اقرب وقت ممكن". وذكر بان اسرائيل "اعتذرت عن الخطأ الذي ارتكبه احد الطيارين الاسرائيليين اول من امس (في قصفه مبنى مأهولا قرب جنتا). وهي لا تعتبر هذا الخطأ مبررا كافيا لقيام "حزب الله" بشن هجمات صاروخية على اهداف اسرائيلية".

وفي الاطار نفسه أسف رئيس الدولة الاسرائيلي عازار وايزمان "للخطأ الذي وقع حين قصفت احدى الطائرات الاسرائيلية هدفا مدنيا في لبنان". وقال: "ان مثل هذه الاخطاء يقع بين وقت وآخر" مشيرا الى ان "هذا الخطأ سبب لنا اضرارا كبيرة".

واستهل رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون الجلسة البرلمانية بالاعراب عن أسفه لمقتل المدنيين اللبنانيين. وقال: "اوجه تعازي الحارة الى العائلة اللبنانية التي فقدت افرادها في قصف سلاح الجو المبنى حيث تقيم من طريق الخطأ".

(اذاعة الجيش الاسرائيلي، و ص ف.)

"فتح" تؤكد فصل المقدح

صيدا – من احمد منتش:

توقعت مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة (صيدا) ان ينعكس سلبا القرار الصادر منذ اكثر من شهر عن حركة "فتح" "لجنة لبنان" والقاضي بفصل المسؤول السابق لميليشيا حركة "فتح" في لبنان العقيد منير المقدح ووقف كل مخصصاته مع نحو مئة من الكوادر والعناصر المحسوبة عليه.

وكشفت المصادر "ان حركة "فتح" اتخذت قرار فصل المقدح تأكيدا لقرار الفصل الذي اتخذ في حقه في ١٥ حزيران ١٩٩٥ وللقرار الصادر عام ١٩٩٣ عندما عارض المقدح اتفاق اوسلو.

واوضحت المصادر انه رغم هذه القرارات "بقي المقدح وعدد آخر لا يقل عن مئة يستفيدون من مخصصات "فتح"، الا ان قرار الفصل الجديد جاء بسبب مشاركة المقدح في المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق يومي ١٢ و١٣ كانون الاول الجاري

وقد وقعه امين سر قيادة لبنان في حركة "فتح" العقيد سلطان ابو العينين في ١٢ كانون الاول الجاري وذلك بناء على اشارة من لجنة "فتح" في الخارج والمسؤولة عن لبنان وتعليماتها وذلك بعدما فشلت "فتح" في اقناع المقدح بعدم المشاركة في مؤتمر فصائل التحالف المعارضة في سوريا.

مقتل عنصر من "الجنوبي" بمتفجرة في أنان

"الكاتيوشا" زرعت الجليل وأوقعت ١٦ جريحاً وأضراراً



اسرائيلية تنظر من فجوة احدثها صاروخ كاتيوشا في منزلها في كريات شمونة. (أ ف ب تيليفوتو)

جنديان ومدنيان في شارع في كريات شمونة بعد تعرضها للقصف صباح أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

ردت المقاومة امس على المجزرة الاسرائيلية في جنتا في اليوم السابق، بقصف منطقة الجليل برشقات من صواريخ "الكاتيوشا" موقعة ١٦ جريحا في كريات شمونة واضرارا فادحة. وقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة في انان (جزين).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان اكثر من ثلاث رشقات "كاتيوشا" اطلقت قرابة السابعة والدقيقة الـ١٠ صباحا، على اصبع الجليل والجليل الغربي. وسقط عدد منها عند تخوم الحدود اللبنانية – الاسرائيلية في القطاع الغربي الساحلي للمنطقة الحدودية. وحددت المصادر مكان اطلاقها من محاور الصوانة – شقرا – الحنية – العزية – المنصوري – مجدلزون – كفرا – ياطر – صديقين.

وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف حتى التاسعة والربع.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف تولين وقبريخا ومجدل سلم وخربة سلم والجميجمة وشقرا وتبنين ودير انطار وحداثا وحاريص وكفرا وياطر وزبقين وجبال البطم وصربين، تعرضت لقصف مدفعي اعتبارا من السابعة والنصف صباحا. وطاول القصف ايضا الاودية والمرتفعات التي تحوط هذه البلدات.

وكذلك حلقت الطائرات الحربية على علو مخفوض فوق القطاعين الاوسط والغربي، الى طائرات استطلاع دون طيار.

وادى التوتر الذي خيم على القطاع الاوسط الى تعطل الدراسة، كما في قرى القطاع الغربي المتاخمة للشريط المحتل.

قتيل في انان

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الاولى والدقيقة الـ٢٥ بعد الظهر بين منازل بلدة انان، وادت الى مقتل عنصر من هذا الجيش كان قاصدا منزله مشيا. وعلى الاثر قصفت مدفعية "الجنوبي" الاحراج في الجهة المقابلة بقذائف من عيار ١٥٥ مليمترا.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان خمس قذائف مدفعية، سقطت قرابة السادسة والدقيقة الـ٤٥ مساء على التكنة المهجورة.

تحركات بحرية

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان الزوارق الحربية الاسرائيلية جابت الشاطئ الجنوبي طوال ليل الثلثاء – الاربعاء، وان احدها اقترب بعيد منتصف الليل من ميناء صيدا وسلط كشافاته الضوئية عليه واطلق بضع قنابل مضيئة.

وقرابة الاولى والنصف بعد ظهر امس، تعرضت كفرفالوس ومحيط مواقع الجيش في محيطها لقصف مدفعي. وسقطت ثلاث قذائف اوقعت اضرارا.

"المقاومة الاسلامية"

وفي بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"مرة جديدة تؤكد المقاومة الاسلامية قرارها وعهدها وتفي بوعدها وهي الملتزمة دوما حماية اهلها والارض والوطن. فمجاهدوها لم تنم لهم عين ولم يهدأ لهم بال منذ ان مزقت صواريخ العدو امس اشلاء الام واولادها الصغار في البقاع وشاهدوا صور المجزرة والمأساة كما شاهدها كل العالم، وكانوا عند مسؤولياتهم الكبيرة لا يرد القوة الا القوة ولا يصون الدم الا الدم، والقتلة المجرمون يجب ان يدفعوا الثمن، ففي تمام الساعة السابعة والنصف صباح هذا اليوم (امس) قام فوارس وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية بقصف عدد من المستعمرات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة وهي نهاريا، كريات شمونة، كفربلوم، زرعيت، شلومي وجورين وحققوا اصابات مباشرة، مجددين عهد الدفاع عن شعبنا وقرانا مهما بلغت التحديات. فنحن رجالها الكبار والنصر ملك ايدينا لانه وعد ربنا للمجاهدين الاطهار".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"حزب الله" دعا الاميركيين الى التحرك ضد ادارتهم تحت طائلة "رد الفعل"

تشييع ضحايا المجزرة في موكب غاضب



نعوش الضحايا على أكف المشيعين في بعلبك أمس.

موكب التشييع.

بعلبك – "النهار":

شيع البقاع واهالي بعلبك و"حزب الله" وطلاب قضاء بعلبك في موكب حاشد وغاضب ومؤثر ضحايا المجزرة الاسرائيلية في جنتا نجوة السيد واولادها الستة. وتقدم المشيعين النائبان ابرهيم امين السيد وابرهيم بيان وقائمقام بعلبك عمر ياسين ورجال دين وشخصيات من كل الطوائف. وهذه المجزرة التي هزت لبنان عموما والبقاع وبعلبك خصوصا، دفعت النساء والاطفال والاهالي الى المشاركة الواسعة في التشييع تعبيرا عن استنكارهم ووقفت نسوة ذاهلات بجانب النعوش السبعة باكيات ويندبن الضحايا الرضع.

انطلق موكب التشييع من امام مستشفى الامام الخميني عند منتزه رأس العين في تظاهرة استنكار واكبتها قوى الامن الداخلي وجابت شارع رأس العين – القلعة وانحرفت يمينا عند مفترق جامع النمر في اتجاه ساحة السرايا وشارك فيها طلاب المدارس الرسمية والخاصة الذين حملوا الاكاليل ورفعوا الرايات.

وعلى درج السرايا القى المسؤول عن الوحدة الاعلامية لـ "حزب الله" في البقاع احمد ريا كلمة رثاء مؤثرة.

ممثل قباني

ثم القى قاضي الشرع في بعلبك الشيخ عبد الرحمن شرقية كلمة باسم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قال فيها: "هؤلاء الاطفال هم احفاد الرجال، ابطال المقاومة التي ردت مجزرة امس. سنكمل المشوار ولن يستطيعوا زرع اليأس فينا، فالعداوة بيننا وبين اسرائيل وبين المسيحية واليهود مستحكمة؛ لأن اسرائيل تعتقد انها الوحيدة على الارض ومنه محياها لاطفالنا في شهر رمضان واعياد الميلاد".

واضاف: "هذه الدماء رسالة الى دولتنا، ما هم اطفال بلدة طفيل لم يكونوا في المدارس، ولم تصل اليهم بعد طريق ليتواصلوا مع بقية القرى والمدن اللبنانية. فكيف نستطيع نقل هذه الجثث وليس من طريق ايها المسؤولون الا عبر بوابة العرب سوريا – الاسد من خلال طريق المصنع – دمشق؟".

"حزب الله"

وقال عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك في كلمته: "كثيرون من اللبنانيين لا يعرفون هذا الاسم كقرية لبنانية. والدولة ايضا يمكن ان لا يكون في ذاكرتها ذلك لعدم وجود حلقة وصل مع سائر القرى اللبنانية الا عبر الجرود. فبأي شيء يكافئ الحكم هؤلاء الاهالي على جهودهم ودمهم من اجل لبنان والامة؟"

واعتبر ان "العدو لم يخطئ بقصفه المزرعة انما يكمل ما انتمى اليه سيده في "ثعلب الصحراء" ضد البيوت والاطفال والنساء، يكمل الحلقة دون تفرقة بين رضيع وأب وأم وأخ. أهكذا تكون الحضارة في هذا العالم؟"

واعتبر الاعتداءات الاخيرة على لبنان "استمرارا لثعلب الصحراء. ولتعلم اميركا والاستكبار العالمي ان هذا العصر ليس عصر العصا الاميركية بل سنكسرها عليهم. انه عصر الاسلام والمستضعفين لمواجهة الاستكبار".

ونقلت النعوش في سبع سيارات اسعاف لـ "الهيئة الصحية الاسلامية" الى دمشق فطفيل في موكب سيار لاجراء مراسم الدفن في حضور القائمقام ياسين وشخصيات وممثلين لقيادة "حزب الله".





رب العائلة المقتول محمد عثمان. (ا ف ب تيليفوتو)





الشيخ شرقية. الشيخ يزبك. (رامز اسماعيل)

الحسيني والحريري ونواب وشخصيات طالبوا بالاصرار على الشكوى

اثارت المجزرة التي ارتكبها الطيران الحربي الاسرائيلي الثلثاء في جنتا والتي اودت بسبعة اشخاص من عائلة واحدة، مزيدا من الردود السياسية والنيابية والدينية والحزبية والنقابية الغاضبة.

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني، "من قانا الى جنتا واسرائيل هي هي، ترتكب المجازر وتعترف بالخطأ، والولايات المتحدة هي هي، تغض الطرف عن المجازر وعن انتهاكات حقوق الانسان وتحميها، كما في كل مرة، تستعمل الفيتو لتعطيل ادانة مجلس الامن لمجازر اسرائيل وجرائمها البربرية.

اننا اذ نستنكر اعتداءات اسرائيل على المدنيين العزل من النساء والاطفال وتدينها، ندعو الحكومة الى الاصرار على تقديم الشكوى الى مجلس الامن، رغم معرفتها سلفا بالفيتو الاميركي الجاهز، لانه لا بد لهذه الشكاوى وتكرارها من الدول الصغيرة المستهدفة، من ان تكون الرأي العام العالمي المطلوب لارغام الدول الغاشمة والجامحة على الانصياع للشرعية الدولية الهادفة الى تحقيق الامن والسلام العالميين".

الحريري

واعتبر الرئيس رفيق الحريري الموجود في كليفلاند في الولايات المتحدة ان الجريمة الاسرائيلية الجديدة ضد المدنيين الابرياء، لن تؤدي الى حل المشاكل الاسرائيلية الداخلية الناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ولن تغير من ثوابت الموقف اللبناني". وقال: "ان الحل يكمن في تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان، ومعاودة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها تمهيدا للوصول الى الحل الشامل والدائم في المنطقة".

واكد "ان هذا العدوان الجديد المستنكر لن يغير الموقف اللبناني الرافض للاحتلال الاسرائيلي، وانما سيزيد من اصرار لبنان على التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري، واستمرار التنسيق مع سوريا في رفض كل الطروحات والضغوط الاسرائيلية الهادفة الى فصل المسارين احدهما عن الآخر".

نواب

● النائبة نايلة معوض: "ان المجزرة المفجعة التي قام بها طيران العدو الاسرائيلي والتي اودت بحياة ام واولادها الستة، تثير في نفوسنا الحزن والالم والقلق الشديد حيال ما يتعرض له المواطنون الابرياء من قهر وقتل وتدمير وتنكيل. ان التطاول على ارواح النساء والاطفال يهز الضمير العالمي ويعتبر انتهاكا سافرا لمقدسات حقوق الطفل".

● النائب علي الخليل "(...) لا بد للدولة اللبنانية من ان تتابع الاجراءات التي اتخذتها على صعيد مجلس الامن ومجموعة تفاهم نيسان توصلا الى اتخاذ الموقف الذي يلجم اسرائيل ويردعها عن اعتداءاتها المتكررة التي تستهدف المدنيين الابرياء (...)".

● النائب محمد رعد: "(...) ان الحكومة اللبنانية التي نقدر موقفها الوطني، مدعوة الى تقديم شكوى الى مجلس الامن حتى ولو كانت هذه الشكوى مهددة بالفيتو الاميركي".

● النائب بطرس حرب: "استنكر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وعلى المواطنين الآمنين الابرياء". والتي على موقف الحكومة التي تقدمت بشكوى ضد الاعتداء الاسرائيلي الذي اصاب الاطفال الابرياء والنساء والذي لا يمكن ان يمر دون ان يرفع لبنان صرخة الألم والاحتجاج والاستنكار والرفض لما يجري، مما يستدعي تحرك المؤسسات الدولية لتتحمل مسؤولياتها بحيث يرفع الضرر عن المواطنين الابرياء ويوضع حد للغطرسة الاسرائيلية المفروضة على لبنان وشعبه الآمن".

● النائب علي عسيران: "من غير المقبول ان يستمر تفاهم نيسان ولن تستمر اسرائيل في خرقه بهذا الشكل العنيف والصارخ (...) ان هذه المجزرة ستبقى، كما غيرها من الكثير من المجازر التي ارتكبتها في لبنان والاراضي العربية، وصمة عار في تاريخها الاسود".

● النائب احمد سويد: "(...) من حق اسرائيل الموهوبة في اقتراف المجازر ان تباري الجبارين (الاميركي والبريطاني)، وان تثبت لهما انها تلميذ نجيب، وان لها مثلهما حق التصرف بأرواح العباد حين تشاء. وبسلاحهما المدمر الذي تغدقانه عليها (...)".

● النائب ابراهام دده يان: "(...) انها، في الواقع، رسالة واضحة جدا، نأمل من اللبنانيين اولا والعرب ثانيا والعالم ثالثا ان يفهموا على حقيقتها، فيتوحد اللبنانيون حول العهد الجديد، ويتضامن العرب بإزاء سياسة الاستقواء والتفرد والغطرسة (...)".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "(...) اننا اذ ندعو الى قمة عربية عاجلة، مستنكرين المجزرة الاسرائيلية البشعة، نعلن تمسكنا بخيار المقاومة، وصمودنا الى جانب الشقيقة سوريا في وحدة المسار والمصير".

● النائب علي خريس "عودتنا اسرائيل في كل فترة ارتكاب المجازر، ومجزرة امس في جنتا ليست بجديد انما هي من سلسلة المجازر التي ارتكبتها اسرائيل باستمرار ضد شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي (...)".

● النائب ربيعة كيروز ندد بـ"الجريمة الصهيونية في جنتا"، ورأى فيها "بصمة جديدة تضاف الى الجرائم الحاقدة التي يمتلئ بها تاريخ الصهاينة (...)".

شخصيات دينية

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، "الغارة الاسرائيلية على بلدة جنتا في البقاع والتي ادت الى اغتيال عائلة آمنة بكاملها، نضيفها الى سجل الكيان الاسرائيلي الاسود القائم على الارهاب والاغتصاب والمجازر في حق المواطنين الآمنين في كل مكان.

ودعا الامم المتحدة والمنظمات العالمية لحقوق الانسان الى "وقف هذه الهجمات البربرية التي تقع تحت سمع العالم ونظره، والتي تتحمل مسؤوليتها الدول القادرة على ردع اسرائيل. وان مجلس الامن والمجتمع الدولي يتحملان تبعة هذه الجريمة. وبغضهما النظر عن جرائم اسرائيل، فإنهما يقدمان اليها التشجيع للاستمرار في عدوانها (...)".

● القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث: "وتيرة التعديات الصهيونية والاستفزازات والجرائم ترتفع وتقترب من حد الجنون، مع اقتراب الاستحقاقات الداهمة وسقوط الاقنعة وانهيار الاحلام الموهومة في السلام المزعوم. والمتنفس الرئيسي لاحقاد العدو هي الساحة اللبنانية المنيعة التي استعصت على محاولات الاختراق اليائسة، وخصوصاً بعد اطلالة العهد الجديد وترسيخ الثقة والامن والاستقرار في نفوس الشعب اللبناني (...)".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "(...) نحن نتصور ان رد المقاومة على هذه المجازر الوحشية التي حصدت عائلة بكاملها كان حقاً طبيعياً، لأن اسرائيل اذا لم تعاقب ولم يرد على وحشيتها فسوف تتمادى في عدوانها (...)".

● رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق: "ان هذه الجريمة البشعة ضد عائلة لبنانية آمنة وبريئة دليل اضافي على البربرية الاسرائيلية وعلى سياسة الغدر والعدوان المفتوح التي تنتهجها اسرائيل والتي تبقى من دون رادع من المجتمع الدولي، بينما يغطي هذا المجتمع عمليات انتقامية ضد العراق الشقيق وشعبه وعماله (...)".

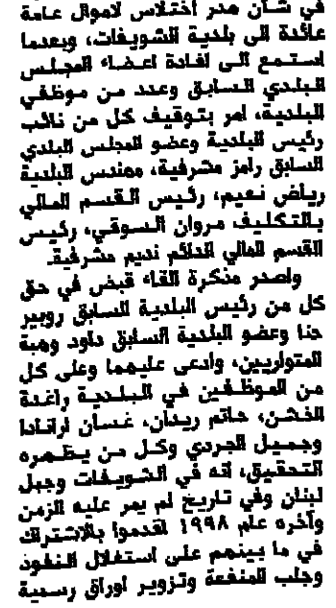
● نقيب المحررين ملحم كرم: "نستنكر هذه المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في وضح النهار بدم بارد، لتغتال الانسانية غداة احتفال العالم بالذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان".

● عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي نصري الصايغ: "(...) ان الحزب يدعو الحكومة الى عدم الاكتفاء بالشكوى الى مجموعة تفاهم نيسان، بل الى قرع باب مجلس الامن، لكشف الولايات المتحدة المتآمرة مع اسرائيل، والمستعدة لشهر سلاح "الفيتو" في وجه الشكوى اللبنانية لدى اعلى مرجعية دولية (...)".

● حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان: "(...) ان الحزب يدعو الى مزيد من التنبه الى ما يخططه العدو من مؤامرات للنيل من صمود الاهالي ودفعهم الى اليأس (...)".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "انها جريمة جديدة تضاف الى سجل العدوان الصهيوني على لبنان لتؤكد، للمرة الالف، همجية هذا العدو (...)".

● في واشنطن (وص ف) نددت "اللجنة الاميركية – العربية ضد التمييز العنصري"، احدى ابرز المنظمات العربية في الولايات المتحدة، امس بالغارة، واعربت اللجنة عن رفضها للتفسير الذي اعطاه الجيش الاسرائيلي امس ومفاده ان الامر يتعلق بخطأ بشري وقالت في بيان "ان استهداف اسرائيل المدنيين اللبنانيين بشكل منتظم يعبر بوضوح سياستها الارهابية".



اخبار بلدية واختيارية

توقيفات وملاحقات باهدار واختلاس في البلدية السابقة للشويفات

بعدما تسلم المحامي العام المالي القاضي خالد حمود تقرير لجنة الخبراء في شأن هدر اختلاس لاموال عامة عائدة الى بلدية الشويفات، وبعدما استمع الى افادة اعضاء المجلس البلدي السابق وعدد من موظفي البلدية، امر بتوقيف كل من نائب رئيس البلدية وعضو المجلس البلدي السابق رامز مشرفية، مهندس البلدية رياض نعيم، رئيس القسم المالي بالتكليف مروان السوقي، رئيس القسم المالي الدائم نديم مشرفية.

واصدر مذكرة القاء قبض في حق كل من رئيس البلدية السابق روبير حنا وعضو البلدية السابق داود وهبة المتواريين، وادعى عليهما وعلى كل من الموظفين في البلدية راغدة الخشن، حاتم ريدان، غسان اراقاديا وجميل الجردي وكل من يظهره التحقيق، انه في الشويفات وجبل لبنان وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن وآخره عام ١٩٩٨ اقدموا بالاشتراك في ما بينهم على استغلال النفوذ وجلب المنفعة وتزوير اوراق رسمية للتملص من دفع رسوم تسوية المخالفات ورخص البناء واختلاس اموال عامة من طريق التزوير، واجراء تخمينات مغايرة للواقع وصرف اموال لغير الغايات المحددة لها من دون توقيع اجهزة الرقابة الرسمية وموافقتها، ودون الكشف الفعلي ودون محاضر استلام طبوغرافية، والتقاعس في جباية الرسوم، الامر الذي ادى الى الضرر بالمال العام البلدي بنحو اكثر من مليار ليرة، وذلك سندا الى المواد ٤٥٧ و٣٧٦ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٧٣ من قانون العقوبات والمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٦.

وطلب من قاضي التحقيق في جبل لبنان اصدار مذكرات توقيف في حقهم.

وعلم ان القاضي حمود سيستدعي الى التحقيق المكلفين دفع رسوم البلدية من اشخاص وشركات تواطأوا مع المدعى عليهم في تخمينات مغايرة للواقع للتهرب من دفع الرسوم البلدية والاداء المفضي القانوني.

طلاب أضربوا عن الطعام وطالبوا باستدعاء ساترفيلد

اعتصامات جامعية استنكاراً لمجزرة جنتا



المضربون عن الطعام تحت خيمة على رصيف الجامعة الاميركية (سامي عياد)

١١ طالباً من جامعات متنوعة، في مقدمها الجامعة اللبنانية، اضربوا عن الطعام، لليوم الثاني احتجاجاً على "المشهد العربي العام" واستكمالاً للحركة الطالبية الناشطة التي انطلقت ابان القصف الاميركي الاخير للعراق.

تحت خيمة برتقالية على رصيف الجامعة الاميركية في بيروت، وحول شعارات تطالب بمقاطعة البضائع الاميركية وتربط بين قصف العراق ومجزرة جنتا في البقاع اول من امس، تحلّق المعتصمون يستمعون الى موسيقى مرسيل خليفة. احد المشاركين، عبد الله صوفان، شرح لنا التحرك وقال: " تجاوب الطلاب لافت، لكنه، بالطبع لا يوازي حجم الانتهاكات، اخترنا طريقة الاضراب عن الطعام لمتابعة نشاطنا، واعتقد انه التحرك الاول من نوعه في لبنان".

ثلاثة مطالب اعلنها المضربون، وهم يؤكدون استمرار التحرك حتى تحقيقها او "لحظة الانهيار الاخيرة":

مطالبة الدولة اللبنانية برفع الحصار عن العراق من جهتها بمعزل عن القرارات الدولية المتخذة.

استدعاء السفير الاميركي الجديد وتأنيبه بلهجة شديدة، واخيراً تحرير "المناضل" اكوموتو "اذ انه ناضل من اجلنا، ومن العار ان يسجن في سجوننا".

الا يشكل الاضراب عن الطعام خطوة مثالية، الى حد ما؟ وهل سيأخذها المسؤولون في الاعتبار؟ يجيب: "نحن نترقب ردات الفعل، لكنها ليست الاساس، فلقد وجدنا ان الرسالة لا تصل في الشكل المطلوب، لذا سلكنا هذا المنحى تعبيراً عن اقتناعنا، وهذا هو الاهم".

المشاركون يؤكدون مضيّهم في الاضراب عن الطعام حتى تحقيق المطالب ولن تعرضوا لحال الانهيار التامة، والباب مفتوح امام الراغبين في المشاركة، ولو ان البرد وسقوط المطر ساهما في تقليص عددهم.

وجاء في البيان الذي وزّعوه، "ان يقتل شعب العراق ويحاصر، ان تضرب بنيته التحتية، ان تضرب قوته العسكرية، ان يحاصر الليبي، ان يحتجز عبدالله أوج آلان الذي لطالما كان مسانداً لقضايانا، ان يقضي كارلوس ايامه الاخيرة في السجن، ان تفرض على الشعب الفلسطيني اتفاقات الذل، ان يضرب اهلنا في الجنوب بالسلاح الاميركي، والانكى من ذلك يحبس كوزو اوكاموتو، بطل عملية "اللد" في السجون اللبنانية لأنه ساند ذات يوم لبنان وفلسطين... أن يحدث كل ذلك تحت مرأى كل العرب ومسمعهم يعني اننا نقتل اليوم فرداً فرداً، شعباً شعباً، عاصمة عاصمة، في زمن الخنوع والاستسلام، ولا نملك حتى ارادة الصمود".

كذلك، نفذ طلاب الجامعة الاميركية في بيروت اعتصاماً في حرم الجامعة حمل شعار "بالامس العراق واليوم لبنان"، وأعلن امس يوم حداد على شهداء المجزرة، اذ وزعت شارات سوداء ووقف الطلاب دقيقة صمت حداداً.

ووزعت حركة الشعب في الجامعة الاميركية بياناً عنوانه "آه جنتا"، وجاء فيه: "جنتا... انت اليوم الضحية وغداً ماذا!

ففي جنتا وباسم حقوق الانسان، سقطت فدوى وأمينة وسعاد وعيده وسقط علي والطفل الرضيع صبحي.

هؤلاء هم ضحايا احدى حلقات الحضارة الاميركية، فماذا يريد هؤلاء الفجر؟

ونفذ طلاب العلوم وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في النبطية، بدعوة من مكتب الشباب والرياضة في حركة "امل" في الجنوب اعتصاماً لاستنكار مجزرة جنتا، وتحدث الطالبان علي فقيه وشريف الطيل.

المجلس العدلي استمع الى قائد طوافة كرامي: العبوة وضعها احد الفنيين في قاعدة أدما

كتبت كلوديت سركيس:

رفع المجلس العدلي جلسته ليل امس في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي الى الثامن من كانون الثاني من السنة الجديدة ١٩٩٩ لمتابعة سماع شهود الحق العام في الدعوى. واعلن الرئيس الاول منير حنين ان الجلسات ستكون يومية في هذه القضية اعتبارا من ١١ كانون الثاني.

وامتحان المقدرة على الاستيعاب خيم في آخر جلسة هذه السنة، وكانت ماراتونية امتدت من الثانية بعد الظهر ورفعت عند الحادية عشرة الا ربعا ليلا استغرق القسم الاكبر من ساعاتها سماع العميد وليم مليس قائد طوافة "البوما – ٩٠٦" التي حصل فيها الانفجار الذي اودى بكرامي. وهو اكد ان واضع المتفجرة في الطوافة لا بد من ان يكون فنيا في قاعدة ادما ويدرك اين يجلس الرئيس كرامي ويتعذر على شخص عادي دسها وخصوصا في المكان الذي وضعت فيه. ورد شكه باسم احد الفنيين في تلك القاعدة بعد سماعه في سياق التحقيق ان "زعبوطا" من الشوف اقدم على هذه الفعلة.

طيران وتحليق في الجو ودور جهاز "جنيفا" والاتصالات اللاسلكية تمحورت حولها وقائع جلسة امس برئاسة القاضي حنين وعضوية المستشارين حسين زين وأحمد المعلم ورالف رياشي وغسان ابو علوان في حضور ممثلي النيابة العامة عدنان عضوم وربيعة عماش قدورة. وحضر وكلاء الدفاع عن الموقوفين ووكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والرائد جمال مواس الذي كان على متن الطوافة.

واحضر الموقوفون قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والضابط الطيار خليل مطر والضابط المتقاعد كيتل الحايك وكميل الرامي و"القواتيان": انطوان الشدياق وعزيز صالح.

واستكملت جهة الدفاع ابراز مذكرتها بتسمية شهودها فقدمها الى الهيئة المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن مطر وقوامها ١٤ شاهدا. وهم في الغالب من الضباط الطيارين الحاليين والمتقاعدين. وكذلك ابرز النقيب السابق للمحامين عصام كرم لائحة باسماء الشهود بوكالته عن جعجع. فطلب جهة الادعاء سماع الرئيس امين الجميل في عداد تسعة شهود بينهم الوزير السابق جوزف الهاشم والمدير العام لقوى الامن الداخلي العميد عبد الكريم ابرهيم والمحاميان اميل رحمه وجورج عدوان.

وبعد طلب المحامي ابو ديب بتسطير مذكرة الى قيادة الجيش بواسطة الرئاسة لافادة المجلس بجدول كامل عن الطلعات الجوية التي نفذها العميد مطر خلال العام الذي حصل فيه الحادث عام ١٩٨٧ استمع الى العميد الطيار في الجيش الشاهد وليم مليس الذي كرر مضمون اقواله في افادات سابقة في هذه الدعوى. وأفاد "سبق ان قدت الطوافة رقم ٩٠٦ التي كان يستقلها الرئيس كرامي وهي لم تكن دائما ذاتها في رحلاته". واضاف: "لقد اعتاد الجلوس في المكان ذاته وتحديدا على مقعد اليسار وراء قائد الطوافة. وهي كانت تقلع من مهبط أدما حيث غرفة عمليات مجهزة بأدوات اتصال يعود الطيار اليها لدى اقلاع الطوافة من المهبط للحصول على الاذن بالطيران. ثم تبقى على اتصال مع غرفة العمليات في البرزة حتى نطاق منطقة رأس الشقعة في شكا وفي بلوغها تنتقل اذذاك الى موجة القليعات".

واشار الى ان الاتصال في طريق العودة بعد رأس الشقعة في شكا يكون بغرفة العمليات في البرزة.

وسئل في أي نقطة جوية حصل الانفجار في الطوافة؟ قال "عندما انتقلنا الى غرفة البرزة وجدنا ان طوافة متجهة الى قبرص تتكلم معها وما ان انهى قائدها الكلام وقبل ان نتمكن من مخاطبة الغرفة المذكورة سمعنا دويا بينما كنت انا اتولى قيادة الطوافة بعد دقيقتين او ثلاث دقائق من ترك رأس شكا وعلى ارتفاع ٢٠٠ متر تقريبا، اي ما يعادل ٥٠٠ قدم وعلى مسافة ١٠ كيلومترات تقريبا من شاطئ البترون وربما اقل من ٢ كلم من رأس شكا. علما اننا في اتصالاتنا مع اي من القواعد الجوية لم نكن نفد بهوية الاشخاص الذين نقلهم. وكنا في حال عدم تنفيذ المهمة الموكلة الينا نخاطب في شأنها غرفة العمليات الرئيسية.

وسئل هل لاحظ زورقا في البحر في تلك الرحلة قال: "لا يمكنني ان اجزم تأكيدا او نفيا بواقعة رؤية المركب في عرض البحر".

وسئل ماذا عنيت بقولك امام المحقق العدلي ان قاعدة أدما لم تكن مضبوطة عسكريا في تلك الفترة؟ فأجاب: "بسبب دخول مدنيين الى القاعدة بقصد السفر الى قبرص الا ان المدرج كان محظرا على غير الفنيين والعسكريين المكلفين مهمات على الطوافات".

وهل يمكن لشخص عادي ان يسمع التخاطب بين الطوافة والقاعدة اذا كان معه جهاز اتصال على الموجة المستعملة؟ فرد: نعم يمكن ذلك اذا كان جهاز تبادل يحمل موجات V.H.F.

أفدت استنطاقياً انك سمعت بالتواتر ان العميد مطر تملك شاليهات في فاريا بعد حادث تفجير الطوافة وبنى منزلاً في حالات. واستبعدت ان يكون ضابط في رتبته قادراً على امتلاك ذلك من اين وصلتك تلك المعلومات؟ قال "هي احاديث سمعتها من الناس بعد توقيف العميد مطر".

وكيف يتم الكشف عادة على المكان الذي كانت فيه المتفجرة؟ قال "من المفترض ان يكشف الفني على الطوافة عندما تنهي مهماتها اليومية. ومن دون ان يكشف في الضرورة على المكان الذي وضعت فيه المتفجرة".

وبعدما ذكر ان الموجات على اجهزة الاتصالات يفترض ان تكون سرية، سئل هل يمكن ان يكون جهاز "جنيفا" الذي كان مع العميد مطر لا يحمل موجة قاعدة القليعات؟ فأجاب: "لا اعرف ولكن عادة جميع الاجهزة عليها الموجات ذاتها".

وعندما يسمع حامل جهاز انكم تبلغون انتقالكم من قاعدة الى اخرى. يمكنه ان يحدد بدقة موقع الطوافة في تلك اللحظة، فقال "اذا كان حامل الجهاز طياراً فيمكنه بالتأكيد ان يحدد موقع الطوافة من خلال الاتصال الذي اجريناه مع قاعدة القليعات وقد ذكرت في تلك المخاطبة انني كنت في رأس شكا. ويمكن شخصاً عادياً، ان يشاهدها في موقعها اذا كان على المام بالمنطقة".

وسأله عضوم "متى علم الشاهد ان الطوافة التي تقل كرامي تحمل الرقم ٩٠٦؟ فأجاب "قبل ١٠ دقائق من اقلاعها من قاعدة ادما وذلك من غرفة العمليات".

وهل يمكن من يعمل في قاعدة ادما من ضباط وفنيين ان يعرف قبل ٢٤ ساعة ان تلك الطوافة خصصت لتقل الرئيس كرامي؟ اجاب مليس: "انا شخصياً لا اعرف والجهاز الفني يحدد مهمة الطوافة ويمكن ان يكون قبل ساعة من اقلاعها وربما قبل ٢٤ ساعة".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مراسلو الشمال يعتصمون في طرابلس ودرباس يعترف بمسؤولية المحامي

طرابلس – "النهار":

اعتصم مراسلو وسائل الاعلام من صحافيين ومندوبي اذاعات وتلفزيون امس، في باحة قصر العدل في طرابلس احتجاجا على تعرض مراسل "المؤسسة اللبنانية للارسال" نزيه الاحدب للضرب في دار نقابة المحامين في طرابلس وطرد الاعلاميين من الدار. وانضم اليهم عدد من ممثلي الهيئات والاحزاب مستنكرا الحادث.

وبعد الاعتصام الذي استمر ساعة تقدم الاحدب بدعوى ضد المحامي ومن يظهره التحقيق امام المدعي العام الاستئنافي في الشمال القاضي طوني لطوف الذي استمع الى افادة الاحدب في حضور ممثل عن تجمع الاعلاميين في الشمال وقرر استجواب المحامي وعدد من الشهود اليوم.

ووردت الى "تجمع مراسلي وسائل الاعلام" والسيد الاحدب سلسلة من الاتصالات من شخصيات سياسية مستنكرة الحادث.

وعلق الرئيس عمر كرامي على الحادث قال: "نحن في الواقع مع الحق اينما كان. فالاعتداء على احد الاعلاميين نستنكره ونستهجنه ونطلب من نقابة المحامين ان تكون العنصر الذي يعمل من اجل احقاق الحق والعدالة وتأمين حسن سير العمل لكل الناس وخصوصا الذين يقومون بواجباتهم المهنية. لذلك استغربنا موقف النقيب رشيد درباس الذي نرجو ان يعمل على انهاء هذه المشكلة بالتي هي احسن".

واتصلت النائبة نايلة معوض مستنكرة الحادث مؤكدة على وجوب احترام الاعلاميين وخصوصا في معرض ممارستهم مهماتهم. وقالت "كنت اتوقع ان يحصل هذا الحادث المؤسف في اي مكان الا في نقابة المحامين".

واتصل ايضا النواب عمر مسقاوي وفوزي حبيش واحمد فتفت ومصباح الاحدب وبهاء الدين عيتاني وصالح الخير مستنكرين.

ووزع بيان باسم "اللجان الاهلية" في طرابلس فيه "ان الحادث هو انتهاك للحريات العامة ولا يجوز ضرب رجال الكلمة والحرية في دار كدار نقابة المحامين". وطالب البيان بتوقيف كل من تظهر علاقته بالحادث.

وتطوع عدد من الوسطاء فاجروا اتصالات بنقابة المحامين "وتجمع الاعلاميين" لتسوية المشكلة وعرضت اقتراحات عدة في هذا المجال فشلت كلها بسبب اصرار النقيب درباس على موقفه بان يأتي الاعلاميون وبينهم المضروب الى مركز النقابة "حيث نتفاهم". وطبعا رفض الاعلاميون ذلك مما حدا بالنقيب درباس على توزيع بيان تضمن جملة مغالطات. ولكن اشار في الوقت نفسه الى مسؤولية المحامي في الحادث. لافتا الى انه اتخذ الاجراءات اللازمة في حقه.

وصدر عن "تجمع الاعلاميين" بيان ذكر فيه "انهم لن ينجروا الى سجالات يحاول البعض جرهم اليها لانهم سيتابعون القيام بواجبهم المهني مؤكدين تمسكهم بموقفهم من مقاطعة تغطية نشاطات نقابة المحامين في طرابلس والمضي قدما في الدعوى القضائية ضد المحامي المعتدي.

الشكاوى من التدخلات في كفرذبيان بلغت بعبدا
تأجيل جلسة انتخاب رئيس البلدية ونائبه

"طارت" امس جلسة انتخاب رئيس جديد لبلدية كفرنبيان ونائب للرئيس قبل ان تعقد.

فقبل نحو ساعتين من الموعد، تلقى المجلس تبليغا من قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي يطلب فيه التأجيل بناء على كتاب وقعه سبعة اعضاء في المجلس البلدي واودعوه القائمقامية.

واستنادا الى اعضاء المجلس، فان الانقسام والتدخلات بلغت ذروتها خلال الاجتماعات التي تواصلت ليلاً، بعدما بدا التوصل الى مرشح توافقي صعبا. وبدل "تطيير" نصاب الجلسة التي حددت عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس، ارسل سبعة اعضاء (من اصل ١٤) كتابا الى قائمقامية كسروان – الفتوح صباحا طلبوا فيه تأجيلها افساحا في المجال امام معاودة الاتصالات للتوصل الى تسوية ولابعاد التدخلات. والاعضاء هم: جان عقيقي، بسام سلامة، عبده سلامة، نسيب عقيقي، جوزف بطيش، بيار عقيقي (وهؤلاء كانوا في لائحة جان عقيقي في الانتخابات الاخيرة، باستثناء افرام بطيش الذي ترشح منفردا).

وقال حتي لـ"النهار" ان "الاعضاء طلبوا التأجيل رفضا للظروف الاستفزازية السائدة، ومن اجل مزيد من التشاور، على ان يصار الى تحديد جلسة لاحقة خلال شهر من تبلغ القائمقامية، قرار مجلس الشورى (اي بعد انقضاء الاعياد). في غضون ذلك، نفى كل طرف تهمة "الدعم السياسي" له. فعضو المجلس البلدي جان عقيقي (المرشح لمنصب رئيس) اعلن انه اتصل بالدائرة الاعلامية في القصر الجمهوري شاكيا التدخلات السياسية التي بلغت اوجها لمصلحة الطرف الآخر والتي اخرت التفاهم. وانتقد الاجواء المشحونة السائدة مستشهدا بمجاهرة احد الاعضاء ان احد وجوه المنطقة طلب منه اتخاذ موقف في الانتخابات ولا يستطيع مخالفته. واذ اكد تفاهمه مع نائب الرئيس بسام سلامة، رأى ان رفض رئيس البلدية السابق حنا زغيب التسوية من شأنه تكريس الانقسام في البلدة. وفي حين غاب زغيب عن السمع لليوم التالي، نفى عضو المجلس البلدي جوزف سلامة (المؤيد له) ان تكون قد حصلت تدخلات سياسية لمصلحة زغيب، مبررا التأييد الذي يحظى به "باستقامته في ممارسة مهماته كمختار قبل انتخابه رئيسا للبلدية".

ورأى ان تأجيل جلسة الامس رمى الى قطع الطريق امام اعادة انتخاب زغيب، وخصوصا اذا تعادلت الاصوات كونه الاكبر سنا. اما النائب رشيد الخازن فأفاد انه سعى الى التوفيق بين المرشحين، واضعاً الخلاف في اطار عائلي. ويذكر ان المجلس البلدي تبلغ الاسبوع الفائت بطلان جلسة الانتخاب السابقة التي فاز بموجبها حنا زغيب بالرئاسة وبسام سلامة بنيابة الرئاسة، اثر صدور قرار عن مجلس شورى الدولة في ١٤ ايلول يبطل عضوية الدكتور يوسف صقر باعتباره استاذا متفرغا في الجامعة اللبنانية.

ر.ص.

القارئ (ع)

مشكلة استملاك

مواطن من منطقة الغبيري قال انه طالب بلدية المنطقة باستملاك فضلة العقار الرقم ١١٩٩ البالغة مساحتها ١٤٠ مترا، فصدر عن البلدية في حينه القرار رقم ٤٦ تاريخ ١٩٨٢/٥/٧ بالاستملاك، ولم تنجز البلدية الملف بوضع اليد بسبب الاحداث ووجود الفضلة على خط التماس، وقال انه رفع دعوى امام القضاء ووضع الاشارة على الصحيفة العقارية حسب الاصول. وبعد الانتخابات البلدية وتولي المجلس الجديد مهماته صدر عنه قرار بالغاء الاستملاك القديم بغية اسقاط الدعوى واستباق قرار المحكمة.

وسأل هل يحق للبلدية الغاء القرار، في حين ان القضية لا تزال عالقة امام القضاء، وكيف يمكنه المحافظة على حقه المنصوص عليه في المادة ١٨ من قانون التنظيم المدني لجهة شرعية الاستملاك؟

● مصدر قانوني اوضح انه من حيث المبدأ، وعندما يكون هناك نزاع عالق امام القضاء في شأن موضوع استملاك فضلة عقار، لا يحق للبلدية اتخاذ اي قرار قبل الفصل في النزاع القضائي المذكور، واذا وجدت البلدية ان الضرورة تقضي بان تتخذ موقفا فعليها التدخل طرفاً ثالثاً في الدعوى.

ولفت الى ضرورة معرفة الاسباب التي لجأت اليها البلدية الجديدة لاصدار قرارها بالالغاء، ومعرفة موضوع الدعوى القضائية واي مرحلة بلغت، اضافة الى الاطلاع على قرار البلدية رقم ٤٦ المذكور في الشكوى لبيان الاسباب القانونية التي قررت بموجبها استملاك الفضلة من اجل تكوين فكرة واضحة والمساعدة.

إلامَ التأجيل؟

موظفو احدى الاذاعات في لبنان سألوا لماذا يؤجل المسؤولون عن الاذاعة دفع التعويضات والمستحقات، وخصوصا ان جميع الموظفين صرفوا رسميا وبدأت الشركة الجديدة عملها منذ اول ١٩٩٨.

واضافوا انهم بدون تأمينات، وانه اذا كان لدى المسؤولين ما يكفيهم للعيش برخاء وطمأنينة، فهم في حاجة الى دفعة على الحساب في هذا الزمن الرديء!

● وكيل الاذاعة اوضح ان لجنة تشكلت لمتابعة شؤون الموظفين بمباركة الادارة، وقام بتحديد موعد مع رئيس مجلس الادارة لجلاء الوضع.

رادارات لضبط سرعة السائقين

مواطنة تأثرت كثيراً بحوادث السير التي تكاثرت في الفترة الاخيرة واقترحت حلاً للمشكلة يقضي بتركيب رادارات على الطرق العامة والدولية لضبط سرعة السائقين ومعاقبتهم أسوة ببعض الدول الراقية في العالم.

حاجز اسمنت خرج من مكانه!

مواطن سلك اوتوستراد كورنيش النهر وصولاً الى المطاحن، اصطدم بحاجز اسمنت على منعطف الطريق أخرج عن الخط الذي وضع فيه، وطالب باعادة الحواجز الى مكانها حفاظا على السلامة العامة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تمت اعادة الحواجز الى مكانها وفقا لما ورد في الشكوى.

خطوط الهاتف في حي الابيض

سكان حي الابيض – المصيطبة يسألون متى يتم توزيع خطوط الهاتف في المنطقة؟

● مصدر في "اوجيرو" اكد ان الفرج قريب، ومن المتوقع ان تزود المنطقة الخطوط بعد ما يقارب الشهر، ضمن خطة زيادة الخطوط في لبنان، وهي تشمل ١٦٠ الف خط.

ميقاتي بحث في مطالب أصحاب الشاحنات

نستقصي معلومات عن المرفأ سنطبق القانون ولا قرارات جزافاً

بحث وزير النقل نجيب ميقاتي امس مع وفد من نقابة اصحاب الشاحنات برئاسة شفيق القسيس في تسهيل مرور الشاحنات اللبنانية الى العراق عبر سوريا، ودرس مع رئيس نقابة اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي اوضاع البواخر اللبنانية.

وقال القسيس بعد الاجتماع ان الوفد "عرض اموراً متصلة باصحاب الشاحنات. واتفقنا على تزويد الوزير مذكرة بمطالبنا. واهمها عدم الغاء القرارات السابقة المتعلقة بالمعاملة بالمثل. وان يتم تسهيل مرور شاحناتنا الى العراق عبر سوريا من دون الحصول على اذن من الامم المتحدة والمساعدة على اعطائنا تأشيرات دخول الى العراق".

واجتمع وزير النقل بوفد من نقابتي عمال وموظفي المرفأ. واستمع منه الى ملاحظاتهما على وضع ادارة المرفأ.

وقال ميقاتي بعد الاجتماع رداً على سؤال عن مخالفات محتملة في المرفأ كما تقول النقابتان: "لا نريد الدخول في الدفاع او الاتهام، نحن في مرحلة تقصي المعلومات الضرورية، وبعدها نرى كيف يمكن المعالجة. لا يوجد اي هدف شخصي. نريد تنمية المرفأ وتطويره. وقد طلبت المعلومات من بعض الاطراف ونحن في انتظار ذلك لكي نتخذ القرار المناسب".

وحول امكان اقصاء احد المسؤولين في المرفأ قال ميقاتي: "اذا ثبت اي خلل او سوء ادارة من اي شخص كان، طبعاً سنطبق الاجراءات، واذا لم يثبت ذلك فلا يمكننا اتهام اي شخص جزافاً، واي قرار سأتخذه مرجعيتي هو مجلس الوزراء".

وتسلّم ميقاتي امس من وفد الغرفة الدولية للملاحة مذكرة ضمنها اعتراضاً على التعرفات المرفأية الجديدة.

وعرضت المذكرة ملاحظات الغرفة على التعرفة، ومن بين الملاحظات التي ابدتها:

"– تدفع البواخر التي ترفع العلم اللبناني ٥٠ في المئة من التعرفات النافذة بحسب وجهة استعمالها مع الحفاظ على الحد الادنى للاستيفاء، بعدما كانت سابقاً تمنح حسماً نسبته ٥٠ في المئة من رسوم الرسو والتلبيص ومن الحد الادنى للاستيفاء.

– فرضت ادارة المرفأ على المراكب الخشبية التعرفات النافذة بعدما كانت سابقاً تعاملها كالبواخر اللبنانية وتمنحها حسماً نسبته ٥٠ في المئة من رسوم الرسو والتلبيص ومن الحد الادنى للاستيفاء.

– اصبحت ادارة المرفأ تستوفي على البواخر السياحية التعرفات نفسها المتوجبة على بواخر البضائع المختلفة، بعدما كانت تمنحها حسماً نسبته ٥٠ في المئة من رسوم الرسو والتلبيص ومن الحد الادنى للاستيفاء.

ويهمنا ان نلفت نظركم ان مرفأ بيروت قد يكون الوحيد في العالم الذي يستوفي رسوم الرسو والتلبيص على طول الباخرة من دون تمييز بالتعرفة بين البواخر الكبيرة او الصغيرة، بينما كان يستوفي هذه الرسوم على الوزن الصافي للباخرة (N.R.T.)، ويميز بالتعرفة بين الباخرة ذات الوزن الصافي الصغيرة، والباخرة ايضاً ذات الوزن الصافي الكبير، مما كان يؤدي الى احقاق التوازن والعدالة في استيفاء الرسوم. كما انه ربما يكون الوحيد الذي يستوفي هذه الرسوم على طول الباخرة بالنسبة الى نوعها، فاصبحت الرسوم الحالية على بواخر المستوعبات او العاملة على الامراءات، ضعفي الرسوم على بواخر البضائع المختلفة (CONVENTIONAL) والـ"رو-رو" وبواخر المشتقات النفطية والبواخر السياحية".

السفير المصري عند موسى

التقى وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس السفير المصري عادل الخضري الذي صرح اثر اللقاء، "ان القطاع الذي يتولاه الوزير، كبير، وتمنى له التوفيق في عمله. ونحن على استعداد لتقديم كل ما من شأنه رفع شأن لبنان".

وعلم ان السفير المصري عرض مع موسى لاوضاع العمال المصريين في لبنان.

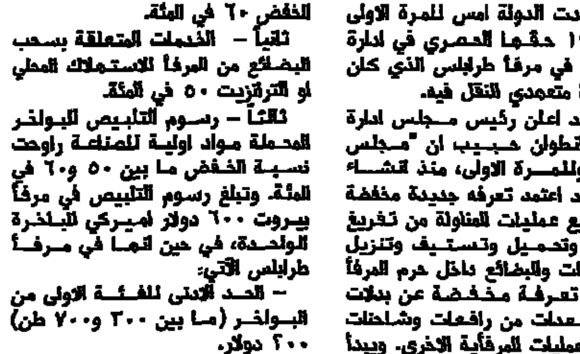
الجمعية اللبنانية للصحة

انتخب مجلس ادارة الجمعية اللبنانية للصحة العامة هيئته التنفيذية من الدكتور محمد مهنا رئيساً، الدكتورة هتاف عبد الصمد نائبة للرئيس، احمد دغيم اميناً للصندوق، الدكتورة الفت الاسطة امينة السر، واحمد الخليل وسلمى الشماس وعائدة حسونة ودعد عاكوم ودينا ماضي شهاب اعضاء مستشارين.

عمليات مرفأ طرابلس من المتعهدين الى الادارة

تعرفة مخفضة على التحميل والتخزين

حبيب لـ"النهار": قرار تشجيعي للمستثمرين



استردت الدولة امس للمرة الاولى منذ ١٩٦٣ حقها الحصري في ادارة العمليات في مرفأ طرابلس الذي كان في عهدة متعهدي النقل فيه.

فقد اعلن رئيس مجلس ادارة المرفأ انطوان حبيب ان "مجلس الادارة، وللمرة الاولى، منذ انشاء المرفأ، قد اعتمد تعرفة جديدة مخفضة على جميع عمليات المناولة من تفريغ وشحن وتحميل وتستيف وتنزيل المستوعبات والبضائع داخل حرم المرفأ وكذلك تعرفة مخفضة عن بدلات تأجير معدات من رافعات وشاحنات وجميع العمليات المرفأية الاخرى. ويبدأ تطبيق هذه التعرفة ابتداء من ١٩٩٩/١/٢١.

علما ان المرفأ قد طبع كتيبا خاصا بكل الرسوم وفي استطاعة اي كان الحصول عليه لدى الادارة.

حبيب: لا للمنافسة

وقال حبيب لـ"النهار" "ان الادارة اتخذت قبل شهر قرار خفض التعرفة بنسبة تراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة لكنها انتظرت المصادقة عليها من وزارتي المال والنقل، بغية تشجيع التجار والصناعيين والمستثمرين على التعامل مع مرفأ طرابلس".

واكد ان "التعرفة الجديدة المنخفضة لا تهدف ابدا الى منافسة مرفأ بيروت، بل تأتي في اطار سياسة حكومية متكاملة تهدف الى تشجيع كل المرافئ اللبنانية، وفق الامكانات الخاصة بكل مرفأ علما ان الخدمات هي نفسها.

وعطفا على سياسة الحكومة، تسلمت ادارة مرفأ طرابلس، ادارة العمليات المرفأية التي كانت تتولاها شركات خاصة تطلق على نفسها تسمية "متعهدي النقل". وقد عقدت الادارة مع هؤلاء اتفاقا مبدئيا تتسلم هي بموجبه ادارة العمليات، وتنظيم العمل داخل المرفأ وتسهيل شؤون الصناعيين والتجار واستيفاء الرسوم، في مقابل تسديد الاتعاب والبدلات الى هؤلاء المتعهدين".

ورأى حبيب ان "المقارنة لا تجوز بين التعرفة الجديدة والرسوم التي كانت تستوفى في السابق حين لم يكن المرفأ في كنف الدولة، وكانت الادارة تكتفي بتقاضي الرسوم على اخراج البضائع من حرم المرفأ فقط".

مقارنة مع مرفأ بيروت

وقارن بين تعرفة مرفأ طرابلس والتعرفة المعتمدة في مرفأ بيروت على النحو الآتي:

"اولاً – في ما خص الخدمات المتعلقة بالتفريغ والمناولة، بلغت نسبة الخفض ٦٠ في المئة.

ثانياً – الخدمات المتعلقة بسحب البضائع من المرفأ للاستهلاك المحلي او الترانزيت ٥٠ في المئة.

ثالثاً – رسوم التلبيص للبواخر المحملة مواد اولية للصناعة راوحت نسبة الخفض ما بين ٥٠ و٦٠ في المئة. وتبلغ رسوم التلبيص في مرفأ بيروت ٦٠٠ دولار اميركي للباخرة الواحدة، في حين انها في مرفأ طرابلس الآتي:

– الحد الادنى للفئة الاولى من البواخر (ما بين ٣٠٠ و٧٠٠ طن) ٢٠٠ دولار.

– الحد الادنى للفئة الثانية (ما بين ١٠٠٠ و٣٠٠٠ طن) ٤٠٠ دولار.

– الحد الادنى للفئة الثالثة (فوق ٣٠٠٠ طن) ٦٠٠ دولار.

وتستوفي الادارة في مرفأ طرابلس رسوم التلبيص وفق تعرفة الـ"طونيلاطا" التي يعتمدها كوحدة تسعير، كونه عضواً في الغرفة الدولية للملاحة بموجب مرسوم جمهوري صادر في عام ١٩٩٤.

رابعاً – رسوم الترانزيت للتسليم المباشر على المأكولات والبضائع المختلفة الجاهزة للاستهلاك بلغت في مرفأ بيروت ٥ دولارات للطن الواحد. بينما حددت في مرفأ طرابلس بدولار واحد.

خامساً – يستوفى الرسم على السيارات على اساس القيمة الاجمالية للسيارة، فيما يتقاضى مرفأ بيروت رسماً واحداً على كل السيارات مهما اختلفت قيمتها الاجمالية".

خفض صناعي

واشار حبيب الى ان "ادارة مرفأ طرابلس عمدت الى خفض اضافي للصناعيين، ورد في الباب الثاني من التعرفة، تحت عنوان "الرسوم المرفأية على البضائع" ويقضي باعفاء "المواد الاولية للصناعة الواردة برسم الاستهلاك المحلي او ما شابه بواقع ٢٥ في المئة من رسم المرفأ"، وفق الجدول الوارد في المادة السادسة عشرة التي لحظت خفض التعرفة كالآتي:

– الاستهلاك المحلي او ما شابه: من ٠.٧٥ في المئة من قيمة الوحدة الى ٠,٣٧٥ في المئة.

– ترانزيت، منطقة حرة، تصدير واعادة تصدير: خفض من ٥٠ دولاراً الى ١٥ دولاراً.

– "أخطرما" من باخرة الى باخرة من دون المرور بالارصفة، واستخدام موقت للارصفة حتى ١٠ أيام: خفض من ٧,٥ دولارات الى ٣,٧٥ دولارات".

غندور رئيساً لغرفة طرابلس والشمال السعيدي حضر الانتخابات وزار كرامي



السعيدي يهنئ غندور بعد إعلان نتيجة الانتخابات. (حسان عصافيري)

انتخب عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال عبدالله غندور رئيساً للغرفة، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي وفاز غندور بـ١٩ صوتاً من اصوات ٢١ عضواً شاركوا في الانتخابات من اصل ٢٤ يشكلون المجلس. والغيت ورقة ووجدت ورقة بيضاء.

ومن المحضر: "بناء على احكام المادة ٢٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ وبناء على الكتاب رقم ٩٨/٨٨٣٥ أت تاريخ ٩٨/١٢/١٩ الوارد من وزير الاقتصاد والتجارة الى اعضاء مجلس الادارة جميعاً والمتضمن دعوة المجلس للانعقاد اليوم الاربعاء (امس) الواقع فيه ٩٨/١٢/٢٣ الساعة الحادية عشرة صباحاً في مقر الغرفة وقد حدد فيه الوزير جدول اعمال هذه الجلسة بند وحيد هو انتخاب هيئة مكتب الغرفة.

حضر الجلسة الاعضاء: مجيد شماس، احمد الميرم مرسال شبطيني، جان السيد، عبدالله غندور، وجيه مكاري، ابراهيم فوز، اسطفان مبارك، محمود عبد الكريم، ميشال بيطار، نخيل يمين، توفيق دبوسي، خضر حبيب، غازي كنجو، محمود حجازي، مدحت حلاق، ناظم الصمد، سمير حبيب، وليد ميناء، جان تجار وحسام قبيطر.

تغيب عن الجلسة الاعضاء: احمد ذوق، محمد ذوق وعبد العزيز مجذوب. كما حضر الجلسة المدير العام للغرفة غسان علم الدين، وقامت احلام الخطيب بأمانة السر لتدوين هذا المحضر وضبطه.

ترأس الجلسة رئيس السن مجيد شماس، وبعدما تم النصاب لافتتاح الرئيس الجلسة في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي، والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين، ورئيس مصلحة الديوان الشيخ نعمان ابو شقرا، ورئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال زهير حليس. واختار الحضور لجنة للاشراف على الانتخابات مؤلفة من محمود حجازي وخضر حبيب.

بعد ذلك طلب رئيس الجلسة من الاعضاء الحاضرين اعلان اسماء المرشحين لمنصب رئيس مجلس الادارة فترشح عبدالله غندور فقط. وبعد عرض صندوق الاقتراع فارغاً على الحاضرين ومن ثم قفله بدأت عملية الاقتراع السري. وبعد فتح الصندوق وتعداد الاوراق الموجودة فيه تبين ان:

عدد المقترعين يساوي عدد الاوراق الموجودة في الصندوق (٢١ احدى وعشرون ورقة لا غير).

وبنتيجة الفرز نال عبدالله غندور ١٩ صوتاً ووجدت ورقة اعتبرت لاغية، بالاضافة الى ورقة بيضاء. وبعد اعلان النتيجة تولى الجلسة الرئيس عبدالله غندور، وتابع المجلس انتخاب بقية اعضاء هيئة مكتب المجلس. فطلب الرئيس اعلان اسماء المرشحين لمنصبي نائب رئيس الغرفة ولمنصب امين المال.

ترشح لمنصب نائب رئيس كل من: مرسيل شبطيني وميشال بيطار.

وترشح لمنصب امين المال وليد ميناء.

وبعدما جرت عملية الاقتراع السري، وبعد فتح الصندوق وتعداد الاوراق الموجودة فيه تبين ان:

عدد المقترعين يساوي عدد الاوراق الموجودة في الصندوق وهي: ٢١ ورقة/ احدى وعشرون ورقة.

وبنتيجة الفرز نال: مرسيل شبطيني عشرين صوتاً، وميشال بيطار تسعة عشر صوتاً.

وأصبحت بذلك هيئة مكتب المجلس مؤلفة من: عبدالله غندور رئيساً، مرسيل شبطيني نائبا للرئيس، ميشال بيطار نائبا للرئيس ووليد ميناء أميناً للمال.

ثم رفعت الجلسة في الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وبعد انتهاء عملية الانتخاب واعلان النتائج توجه غندور بالشكر الى الوزير السعيدي معتبرا ان "اشرافه على الانتخاب دليل على اهتمام بالغ ودعم المجلس". وقال: "ان اهتمامكم هو بمثابة دليل على ما يصبو اليه العهد الجديد من تفعيل كل المؤسسات".

ورد السعيدي: "انني احب ان اعمل بطريقة مدروسة وعلمية وهناك مرافق عدة في طرابلس ممكن تفعيلها. ونأمل في ان تفعّل بسرعة، واطلب منكم ان تضعوا جدول اعمال للانطلاق في وقت سريع بعد الاعياد وآمل في ان يكون الهدف تفعيل الاقتصاد وستجدونني بجانبكم".

عند كرامي

بدأ السعيدي جولته في طرابلس بزيارة الرئيس عمر كرامي. وجال في معرض طرابلس واجتمع في السرايا بالمحافظ خليل الهندي وترأس اجتماعا لمصلحة الاقتصاد.

وبعد لقائهما قال كرامي: "نرحب بالوزير في طرابلس ونشكر له اهتمامه بمعرض طرابلس او بالمشاريع التي يمكن ان تفعّل اقتصادها. وكانت لنا جولة سريعة معه اطلعناه خلالها على ما عندنا من معلومات، ونعتبر الزيارة بداية التغيير الحقيقي والفعلي ونحن متفائلون اننا نجد ان الوزير يرغب رغبة اكيدة في تفعيل الاقتصاد".

وقال السعيدي انه "لا بد من زيارة الرئيس كرامي. وعرضنا للمشكلات الاقتصادية في طرابلس، ولا سيما في المرفأ والمعرض. وبحثنا في مشاريع لتفعيل الحياة الاقتصادية والمرافق العامة في المدينة".

بعد بيان القومي عن اجتماع الأحزاب

الاتحاد العمالي: لم نشارك فيه

الشيوعي: لم نطالب باستمرار سياسة حردان

نفى الاتحاد العمالي العام ان يكون قد شارك في اجتماع لعدد من ممثلي الاحزاب، وفقا لبيان صدر ("النهار" امس) عن الحزب السوري القومي الاجتماعي فيما نفى المكتب العمالي للحزب الشيوعي الذي شارك في الاجتماع ما اورده البيان نفسه ان الحزب الشيوعي "تمنى على وزير العمل الدكتور ميشال موسى الاستمرار في ما قام به الوزير السابق اسعد حردان".

الاتحاد العمالي

هنا نص بيان الاتحاد العمالي العام:

"نشر في بعض الصحف اليوم (امس) بيان يتحدث عن اجتماع لمكاتب عمالية حزبية مع الاتحاد العمالي العام.

ان الاتحاد مع احترامه لهذه الاحزاب وسواها، هو مستقل، طبعا عن كل الاحزاب ولم يكن مشاركا في هذا الاجتماع".

... والشيوعي

وجاءنا من الحزب الشيوعي:

"نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣ بيانا صادرا عن الحزب السوري القومي الاجتماعي عن اجتماع في مقره للمكاتب العمالية في عدد من الاحزاب. يهم المكتب العمالي في الحزب الشيوعي اللبناني ان يوضح ما يأتي:

اولاً، لم يتم التوافق، في هذا الاجتماع على ايراد الفقرة التي تنص على التمني على الوزير ميشال موسى "الاستمرار في ما قام به الوزير السابق اسعد حردان... على الصعيد العمالي والوطني" وبالتالي فان المكتب العمالي في الحزب الشيوعي لا يوافق على ايراد هذه الفقرة.

ثانياً، خلافاً لما هو وارد في البيان المذكور اقتصر الاجتماع على حضور ممثلي الاحزاب، ولم يتمثل فيه الاتحاد العمالي العام.

ثالثاً، يحرص الحزب الشيوعي على متابعة العمل المشترك وتطويره على قاعدة الاحترام المتبادل لاستقلالية الاطراف المتعاونين على اسس القضايا التي يتم البحث فيها، ويتم الاتفاق عليها".

وجاءنا مساء من عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي:

"ورد في جريدة "النهار" الغراء في عددها الاربعاء (امس) خبر عن لقاء المكاتب العمالية للاحزاب. يهم عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب ان توضح ان اللقاء اقتصر على حضور الاحزاب المذكورة في البيان، وان ورود اسم الاتحاد العمالي العام هو من طريق الخطأ. لذلك اقتضى التصويب".

مصرف لبنان عمّم أرقاماً مزوّرة لعملات أميركية وسعودية وفرنسية

اصدر امس مصرف لبنان تعميماً الى المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة يحمل الرقم ٥٥٦، تضمن معلومات عن جرائم نقد، ودعا فيه مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان الى الابلاغ لدى توافر أيّ معلومات في هذا الشأن.

وأرفقت بالتعميم صورة عن نشرة معلومات جرائم النقد.

الاوراق النقدية

"– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئتي فرنك فرنسي، ارقام التسلسل ١١٢٠٩٢٨٩١٠.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئة فرنك فرنسي، ارقام التسلسل ٢٠١٠٥٤٩٢٤٦.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢٢٩/٧٧٦٩٢٣.

– وجه ورقتين نقديتين مزورتين من فئة الخمسين ريالاً سعودياً، ارقام التسلسل ١١٣/٦٣٩٨٦١.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢١٧/٢٤٣٦٢٤.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢١٢/٢٧٧٠٦٩.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٨٨/٦١٧٥٩٧.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢٢٢/٩٧٨٤٢٥.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٣٠/٢٤١٣٨٧.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٩٩/٢٠٩٦٦٤.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٩٩/٨٠٥٠٩٢.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢٢٠/٨٣٩٠٣٨.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل B13559052A.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل F36744920D.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل AB28971557D.

– وجه وظهر ورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل AE81238055A.

– ظهر ورقتين نقديتين مزورتين من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل F33151282A وG09874586E.

يرجى جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، كما ترجى مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين لدى توافر اي معلومات في هذا الشأن.

نظريان بحث في توقيع بروتوكول بين لبنان وألمانيا لسنة ١٩٩٩

التقى وزير السياحة ارتيور نظريان امس رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار يرافقه رئيس الغرفة العربية الالمانية محمد السعدي الذي قال اثر اللقاء: "عرضنا موضوع مساعدات الغرفة للبنان وقدمنا مشروع بروتوكول تعاون بين الاتحاد العام للسياحة الالماني ولبنان يتضمن استثمارات مشتركة بين لبنان والمانيا وموضوع التأهيل المهني والتقني للقطاع السياحي وتمويل المشاريع السياحية في لبنان. وسيوقع البروتوكول خلال حضور الوزير نظريان معرض برلين للسياحة لسنة ١٩٩٩".

والتقى نظريان القائم بالاعمال الاميركي ديفيد ميل وكان عرض لامكان التعاون على الصعيد السياحي بين لبنان والولايات المتحدة والمساعدات التقنية والفنية الاميركية للبنان والتبادل السياحي بين البلدين، الى مشاريع تنفيذية اخرى.

كذلك التقى وزير السياحة رؤساء نقابات المؤسسة السياحية البحرية واصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان واصحاب المطاعم مع مجالس نقاباتهم، وكان عرض لاوضاع القطاعات السياحية. ثم استقبل جمعية مهرجانات بعلبك التي طلبت دعم الدولة لها، ولن يلحظ هذا الدعم في موازنة السنة المقبلة.

من جهة اخرى، اعلن نظريان عن صدور العدد الاول من مجلة الوزارة بعنوان "كل الفصول"، واجراء مباريات "الذهبية الست الثانية" بين ٨ شباط المقبل و٢٢ منه، و"الاسبوع العالمي للتزلج" ابتداء من ٢٢ شباط.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الجمعة ٢٥ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الأرمنية	يريفان	٠١.٠٥
البلجيكية	بروكسل	٠٢.٢٥
الشرق الأوسط	ابيدجان – لاغوس	٠٦.١٠
"الامارات"	دبي – لارنكا	١٠.٤٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.٣٠
الخليج	الشارقة – البحرين	١٤.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	جدة	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	زوريخ	١٦.٢٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٣٠
الاثيوبية	اديس ابابا–الخرطوم	١٦.٤٥
الشرق الأوسط	فرانكفورت	١٧.٢٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٠
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٢.٠٠
اولمبيك	اثينا	٢٣.٢٥
الاثيوبية	اثينا	٢٣.٤٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
ك. ل. م.	امستردام	٠٠.٠٥
الأرمنية	يريفان	٠٢.٠٥
البلجيكية	بروكسل	٠٤.١٥
الشرق الأوسط	زوريخ	٠٦.٤٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.٢٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	فرانكفورت	٠٨.١٠
البريطانية	لندن	١٠.٤٠
"الامارات"	دبي	١١.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٤٠
السعودية	جدة	١٧.٠٠
الاثيوبية	اثينا	١٧.٣٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار والبورصات في الخارج الى مزيد من الارتفاع

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات شأنه منذ الخميس الماضي.

الا انه نظراً الى انحسار العروض الخاصة بالدولار واقتصار الطلب عليه على تصحيح مراكز القطع آخر السنة، جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما اختل التوازن بين العرض والطلب، حفاظاً على استقرار اسعار الصرف، وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها يوم امس بما لا يزيد على عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الاوروبية امس مع تجدد الحديث عن ضرورة تخفيف قيود التسليف مجدداً دعماً للاقتصادات الاوروبية التي تعاني بداية ضعف في النمو قد يوقعها في الانكماش بعد اطلاق الـ"يورو" السنة المقبلة. وجاء هذا التطور بعد التصريح الذي ادلى به اول من امس رئيس المصرف المركزي الاوروبي ويلم دويزنبرغ وعكس فيه ما يساوره من قلق في هذا الشأن. وقد تعزز شعور البعض باحتمال حصول خفض في معدلات الفائدة الاوروبية الشهر المقبل، القرار الذي اتخذه امس "بنك ايطاليا" بخفض معدل الحسم لديه نصف نقطة مئوية الى ٣,٠٠ في المئة، وذلك لمواكبة المعدل المعمول به في دول الاتحاد الاوروبي.

الى ذلك كان للكشف عن دقائق اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" التي انعقدت في العاشر من الجاري وقررت بالاجماع خفض معدلات الفائدة البريطانية في حينه مع تسجيل تمني بعض اعضائها المضي في هذه السياسة دعماً للاقتصاد البريطاني، كان له اثره في ايقاع الجنيه الاسترليني في دائرة الضعف ازاء الدولار.

وشكل صدور بيانات احصائية في الولايات المتحدة عكست تماسكاً من النشاط الاقتصادي، عاملاً داعماً للدولار ايضاً. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند المراجعة الاخيرة لارقام الناتج المحلي القائم التي اظهرت ارتفاعا في النمو بنسبة ٣,٧ في المئة في الفصل الثالث من السنة في مقابل ١,٨ في المئة في الفصل الثاني، في تطور اشاع الطمأنينة الى وتيرة النشاط الاقتصادي الذي بدا يميل الى التضخم بدليل ارتفاع مؤشر الاسعار المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم بنسبة واحد في المئة بدل ٠,٨٠ في المئة قبل التصحيح في الفصل الثالث، مما يستبعد حصول اي خفض جديد في معدلات الفائدة الاميركية، لا سيما بعدما تبين ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت بنسبة واحد في المئة الشهر الماضي بعد تراجع نسبته ٢,١ في المئة في تشرين الاول.

وهكذا عاد الدولار الى التحسن ازاء العملات الاوروبية دون غيرها مع ميل الى التراجع ازاء الين تحت ضغط تحقيق الارباح عليه بعدما استوعبت الاسواق ضعف سوق السندات الحكومية اليابانية اول من امس والذي تسبب في ضعف الين فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٧٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٠٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٧٣٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٦٧١٥
- ٥,٦١٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٠٥٥.
- ١,٣٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٤٠.
- ١٦٥٨,٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٥,٠٠.
- ١١٥,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٦,٦٥.

ومضت المعادن الثمينة في التراجع نتيجة ضعف الاقبال عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٦,٤٠ دولارا في مقابل ٢٨٧,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ابتدأت بـ٢٨٧,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٣٠ دولارا بعده.

ولم يطرأ تغيير كبير على اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٧٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٧٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٨ دولارات.

واندفعت اسواق الاسهم صعودا في البورصات الرئيسية عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة بالنسبة الى بعضها بمناسبة عيد الميلاد، وذلك بدعم من فتح وول ستريت القوي نتيجة الاقبال الذي تشهده فيما اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة. وجاء ضعف العملات الاوروبية والحديث عن خفض مرتقب في معدلات الفائدة الاوروبية ليدعم اسواق الاسهم بان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٩٩,١٥ نقطة على ٤٩٧٨,٦٤ نقطة، وكذلك مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٦٥,٥٠ نقطة على ٥٩٠٨,٨٠ نقاط، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥١,٩٥ نقطة على ٢٨٧٢,٤٢ نقطة.

واندفعت وول ستريت نحو مزيد من الارتفاع بحيث قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما من ادنى عند الفتح على ٩٠٤٣,١٧ نقطة الى اعلى على ٩١٧٧,٠٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٥٩,٠٣ نقطة، مرتفعا ١١٤,٥٧ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو متوقفة عن العمل امس في عطلة رسمية بمناسبة ميلاد الامبراطور الياباني.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "آ" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٥٦,٨٣٢ سهماً قيمتها ٣٤٠,٨٨٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى: ٨٠٥ أسهم من سوليدير "آ"، و١١٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٤٨٣ سهماً من سوليدير "آ"، و١٤٤٤ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٢٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٤٠,٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٦٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٢٥٠ سهماً من بو خليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٤,٥٩ نقاط نسبتها ٠,٥٣ في المئة وأقفل على ٨٦٧,٦٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٢ نقطة نسبتها ٠,١٣ في المئة وأقفل على ٨٧,٤٠ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩٧,٨١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣:

Shares – Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14892	22/12/98		9 4/8	871253	805	805	9 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15080	22/12/98	1.27	9 7/8	1356876	1483	1483	10	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		14703	22/12/98		9 4/8	74519	1100	1100	9 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15457	22/12/98	0.00	10 2/8	426919	1444	1444	10 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	17/12/98	0.00	18	18387				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	22/12/98	0.00	28 7/8	7250	26200	5250	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	22/12/98	0.00	7 11/16	5660	40035	500	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4887	22/12/98	0.00	3 3/16	94927				بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	22/12/98	0.00	3 2/16	53101	47000	40000	3 2/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	14/12/98	0.00	24/32	243014				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	04/12/98	0.00	23/32	42530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	22/12/98	0.00	1 24/32		3000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	21/12/98	0.00	1 30/32	10000	21000	6000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares – Junior Market										الاسهم – السوق الموازي
Lebanon Holdings		10462	21/12/98	0.00	6 15/16					ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	23/12/98	0.00	2 1/16	18397	130861	250	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة – Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة – Value in USD	القيمة السوقية – Market Capitalization
56,832	340,884	2,394,394,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٣١٢٥
لشهر واحد	٦,١٥٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧١٨٧٥
لسنتين	٥,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة للفئة ٢٧٦٦٩ طناً، وغادرته تسع.

وبقيت في الاحواض ٢٤ باخرة بينها ١٣ مسافرة هي: "دعاء ٩" و"ساري" و"ويست ولد" و"موتوفن" و"جوللي غريفيو" و"فيراز ر" و"كبليا" و"برايم فيو" و"سلموس" و"تول كيرو" و"P&O لد لويد كورنت" و"بعلبك" و"بايكون ٣".

وينتظر وصول ١٦ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سوتا ٣	١٧٠٠ مختلفاً	ابو رجيلي
٧	ليدي مار ١	٢٧٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
٨	ويست ولد	٦٧٧٥ قمحاً	ب. ش. م. أ.
١٠	جوللي غريفيو	٢٠٥٤ مختلفاً	أ. قرنلي
١٠	كبليا	٤٣٥ مختلفاً	فرعون
١٢	برايم فيو	٦٠٠ مختلفاً	فولف ايجالسي
١١	سلموس	٩٧٥ مختلفاً	م. ميلد
١٢	دتول كيرو	٥٦٤٥ مختلفاً	سي لاين
١٣	P&O لد لويد كورنت	١٩٨٥ مختلفاً	تلشيونال شيبينغ
١٤	بعلبك	٢١٥٠ مختلفاً	ميتز
١٤	بايكون ٣	٢٣٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اين توركا	عمشيت	–	ا. ر. غ.
أنا	دمياط	للشحن	ب. آدم
كابتن حسام	جيوتورو	٢٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
سي لاين "م"	مرسين	٤٥٠ مختلفاً	ميتز ميريت
الحاج مصطفى	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
فيدر ميد	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ج. ب. شيبينغ
كاب. تاليتوخين	فاماغ	للشحن	أدمار
كازاقافا	كولنست	١٣٠٠ للشحن	ادمار
خليفة ررا	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كيوي	بفرويك	١٥١٧ بطاطا	أ. حميدي صقر
محمد كالكافان	مرسين	١٧٠٠ مختلفاً	ا. نقلس
م. فد ليفانت	بورسعيد	٣١٠ مختلفاً	كالشيبنغ
بول ريك ميرز	اللاذقية	٤٠٠ مختلفاً	كالشيبنغ
سعد "د"	ليماسول	٥٠٠ خشباً	يونايتد تانغ
صيدون	ليماسول	٧٥٠ مختلفاً	ج. ب. شيبينغ
يونس "ب"	الاسكندرون	٢٠٠٠ قمحاً	تاسكا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥٢١,٣٥	٢٦٨,١٥	١١٠٤,٣٠	٩٠٠,٤٠	٠,٩٠	٤٣,٢٥	٧٩٨,٨١	١٢,٤٩	١٨٧,٩٠	١٠,١٠	٩٢٤,٦٧	٩٦٩,٣٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٢١,٣٥	٢٧٠,١٥	١١٠٨,٣٠	٩٠٤,٤٠	٠,٩٢	٤٤,٢٥	٨٠٢,٨١	١٢,٤٩	١٨٨,٩٠	١١,١٠	٩٢٨,٦٧	٩٧٣,٣٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٣٣	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٨١,٦٩	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٣	٤١٢,٢١	٣٠٣٩,٠٥	١٢٧,٢٥	٤,٨٧
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٣٣	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠١١,٦٩	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٣	٤١٦,٢١	٣٠٤٩,٠٥	١٢٩,٢٥	٥,٨٧

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٣٥٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES – اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٥١٨	٢,٦٠٢١	١,١٣٨٦	٠,٠١٣٣٨	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٢٧٢	٠,٢٧٦٥	١,٨٢٠٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٢٢	١,٤٢٩٢	٠,٦٢٥٣	٠,٠٠٧٣٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٨	–	٠,٥٤٩٢
فرنسا	٥,٦١٢٥	٩,٤٠٨٥	٤,١١٢٧	٠,٠٤٨٢١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٥	–	٦,٥٨٤٠	٣,٦١٩٢
المانيا	١,٦٧٤٠	٢,٨٠٥٦	١,٢٢٦٤	٠,٠١٤٤١	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٢	١,٠٧٩٢
ايطاليا	١٦٥٨,٥٠	٢٧٧٨,٦٥	١٢١٤,٦٢	١٤,٣٦٨	–	٩٩٠,٤٠	٢٩٥,٣٢	١٩٤٤,٤٨	١٠٦٨,٩٠
اليابان	١١٦,٢٥	١٩٤,٤٥	٨٥,٠٧	–	٠,٠٦٩٩١	٦٩,٣٨	٢٠,٦٦	١٣٦,٢٤	٧٤,٧٢
سويسرا	١,٣٦٧٥	٢,٢٨٧٧	–	٠,٠١١٧٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٥٤	٠,٢٤٣١	١,٦٠٠٩	٠,٨٨٠٠
بريطانيا	٠,٥٩٦٣	–	٠,٤٣٧٦	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦٣	٠,١٠٦٣	٠,٦٩٩٧	٠,٣٨٤٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٦٣	٠,٧٣٢٩	٠,٠٠٨٦٢	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٧٤	٠,١٧٨٢	١,١٧٢٤	٠,٦٤٤٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٢٠٢,٠٣	٩٠٤٤,٤٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٧٢,٤٢	٢٨٢٠,٤٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٩٠٨,٨٠	٥٨٤٢,٣٠
مؤشر نيكاي الياباني	مقفلة	١٢٧٧٩,٤٥
مؤشر داكس الالماني	٤٩٧٨,٦٤	٤٨٧٩,٤٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 5/8	42 9/16
Aluminum	71 9/16	69 1/4
Am Express	103 3/8	101 5/8
Armco	4 1/4	4
Asarco Inc.	15 1/4	15 1/16
AT et Corp	74 13/16	73 5/16
Atl Richf.	65	65 1/4
Avon Prod.	44 5/8	41 3/8
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	31 7/8	31 13/16
Boise CASC	29 5/16	29 3/16
Bristol My.	128 1/4	126 7/16
Burlington Northern	33 7/16	33 5/8
Caterpillar	42 9/16	42 5/16
Chase Manh.	71 3/16	71 3/4
Chevron	84 13/16	83 3/4
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	70 1/8	67 7/16
Colgate	93 1/2	89 3/8
Columbia Gas	57 5/16	58
Corning Inc	43 13/16	43 1/2
Csx Corp.	41 3/16	41 5/16
Cyprus Amax Min.	9 3/8	9 1/16
Deere	31 9/16	30 9/16
Delta Air Lines	50 1/8	50 1/2
Disney Corp.	30 15/16	29 15/16
Eastm Kodak	73 5/16	73 7/16
Estee Lauder -A-	79 1/2	77 1/2
Exxon	75 1/16	74 15/16
Ford	58 3/8	56
Genl Dynamics	54 7/8	56 7/16
Gilette	47 7/16	45 15/16
Grace	15 1/8	14 5/8
G.T.E. Corp.	68 5/8	67 15/16
Halliburton	33 1/16	30 11/16
Hilton	19 5/16	19 3/16
Honeywell	73 3/4	72 7/8
INA	17 7/16	17 13/16
Inco Ltd.	10.375	10.375
Intl Bus	185 1/8	182 3/4
Intl Paper	43 3/16	42 3/4
ITT Bus	34 31/32	36 7/32
Johns.	78 11/16	77 3/8
Kellogg	34 1/4	34
Litton	59 7/8	60 3/16
Lockheed Martin	84 1/8	95
Loews	97 15/16	99 11/16
Mallinckrodt	30 15/16	30 3/8
Merck	149 5/16	147 1/4
Merril Lyn.	70 1/2	69 7/8
Min Mining	72 1/16	70 3/4
Mobil	89 3/8	88 15/16
Monsanto	45 13/16	43 3/4
Morgan	103 3/8	102 3/16
Natl Semiconductor	14 1/2	14 3/4
Navistar	28	26 1/8
Occ. Petrol.	17	16 7/8
Olin	27 1/16	26 3/4
Penny	48 13/16	49 1/4
Pepsico	40 5/16	39 9/16
Pfizer	120 3/8	117 3/16
PG et Corp	32 5/16	32 1/4
Pharmacia Up John	55 1/4	55
Placer Dome	11.375	11.125
PolaroidQuaker	18	18
Quaker Oats	59	58 13/16
Schlumberger	47.875	44.5
Sears Roeb.	41 3/4	41 7/16
Sony Corp Adr.	72 7/16	71 13/16
Tandy	41	41
Tenneco	32 13/16	32 3/4
Texaco	51 15/16	50 15/16
Texas Instr.	85 1/2	85 15/16
Textron	71 3/4	70 1/16
Time Warner Inc.	61 5/8	59 7/16
Ual	56 9/16	59
Union Carbide	43 7/8	42 1/8
Union Pacific Corp	44	43 15/16
Unisys	33 15/16	33 1/4
Utd Techno.	108 5/16	104 7/16
US Life Inco Fund	9 13/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	28 5/16	27 3/16
Usx Steel Grp.	23 7/16	23 1/16
Warner Lamb.	73 3/8	73 1/8
Xerox	111	111 1/4

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	62	62.6
Accor	1140	1114
Air Liquide	1003	975
Alspi	-	-
American Barrick	101.3	103.2
Anglo Amer. C.S.A.	158	158
ATT	418.7	409.
Bayer Aktiengesells	245.4	225.1
BCM	549	549
BHV	780	732
Bic	309.7	308
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1140	1150
Carrefour	4160	4150
Casino Guichard-Per	580	578
Casino Gui Per Adp	358.9	357
CFF	84.5	80.1
CIE Bancaire	840	840
Club Méditerranée	475	454
Crédit Lyonnais	200	180.3
Danone (ex BSN)	1593	1595
DMC	64	61
Du Pont Nemours	296	301
East Rand Prop	1.07	0.95
ELF-Aquitaine	647	638
Eridania Beghin	947	945
Esso	460	451
Eurafrance	3675	3697
Fives-Lille	465	464
Galeries Lafayette	5900	5900
General Motors	413	409
GTM-Entrepose	595	587
Hoechst Akt.	236	224.3
IBM Corp	1017	1002
ICI Ltd Plc	52.9	50
LA Rochette	16.5	15.45
Lafarge	537	520
Legrand	1479	1458
Legrand ADP	851	840
Locindus	795	789
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3835	3825
LVMH	1070	1060
Metaleurop	23.15	22.4
Mitsubishi Corp.	32.5	30.5
Mobil Corp.	486	496.4
Moulinex	85.85	82
Nicolas	1205	1184
Nord-Est	153	176.6
Norsk Hydro	181	175
O.N.A.	578	578
Petrofina	2501	2500
Philips Electronics	375	372
Pinault-Printemps-R	1018	997
Primagaz	535	540
Procter and Gamble	510	491
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	270.7	271.1
Saint-Gobain	808	785
SCOR S.A.	364.8	360
S.G.E.	258	258
Shell Transport	34.05	34.2
Siemens AG	375	355.6
Skis Rossignol	78.5	77.6
Sommer-Allibert	150	149.8
Suez Lyon - Des eaux	1146	1136
Thomson-CSF	219	212.5
Total	574	565
Valeo	447	435
Vallourec	208.5	199
Vivendi	1399	1590
Volkswagen AG	436.1	430.1
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	272.00	302
Zambia Copper Inves	7.85	7.9
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.56	5.525
Allied Zurich	8.98	8.9815
Asda Group Plc	1.645	1.58
Assoc Brit Food	5.84	5.65
BAA	6.92	6.86
Barclays	13.05	13.2355
Bass	8.62625	8.6277
B.A.T.	5.745	5.745
Bice	0.62	0.605
Blue Circle	3.16	3.16
Boc Group	8.64143	8.52
Boots	10.40333	10.305
British Petrol	8.93	8.8217
British Aerospace	5.215	5.247
British Airways	3.8849	3.8215
British Telecom	9.05	8.9834
BTR	1.25	1.225
Burmah Oil	8.5	8.64
Cable Wireless	7.4	7.355
Cadbury Schweppes	10.36	10.1643
Centrica	1.2	1.17
Charter	3.16	3.25
Coats Viyella	0.26	0.275
Commercial Union	9.33	9.2724
Cookson Grp Plc	1.29	1.08
Cordiant	1.06	1.305
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.86	6.92
Dixons	8.33	8.215
ECC	1.67	1.58
General Accident	5.4	5.4173
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	7.61241	7.5
Glaxo	20.39	20.0122
Granada Grp	10.7428	10.6
Great Univ. Stores	6.15	6.53
Guard. Ryl. Ex.	3.51	3.4975
Hanson	4.735	4.66
HSBC HLDGS	15.49	15.39
ICI	5.27	5.3375
Kingfisher	6.45	6.37
Land Sec PLC	7.75	7.72
Legal Gen. Grp.	7.9	7.8275
Lloyds	8.66	5.79
Lonrho	3.24	3.17
Lucas	2.02	2.03
Marks Spencer	4.17	4.0573
National Power	5.205	5.305
Natlwest	11.747	11.56
Pearson Grp.	11.95	11.97
P. and O.	7.14	7.058
Pilkington	0.59	0.54
Prudential Corp.	9.18	9.37
Racal Electronics	3.54	3.475
Rank group	2.15	2.2
Reed Intl.	4.75044	4.74
Reuters	6.314	6.2994
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.11974	7.09
Rolls Royce	2.45	2.455
Royal Sun	4.91	4.94
Sainsbury	4.8	4.7625
Sears	2.59	2.59
Shell	3.7	3.6875
Siebe Plc	2.36	2.29143
Std. Chart. Bank	6.76	6.6
Storehouse	1.39	1.37
T.I. Group.	3.18	3.07259
Tarmac	1.13	1.125
Tate and LyleTesco	3.315	3.3
Tesco	1.705	1.68
Unit Biscuits	2.39	2.4
Vickers	1.82	1.79
Vodafone Group	9.92	9.505

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	103
Bridgestone Corp		2505
Canon Inc		2470
Fuji Bank		411
Fuji Photo Film		4100
Hitachi		732
Honda Motor		3690
Jal		300
Kirin Brewery		1395
Matsushita E Ind		1953
Mitsubishi Corp		670
NEC Corporation		1020
Nibon Kagaku San		291
Nip Steel Corp		203
Nomura Secs		1015
Pioneer Elec.		1351
Sharp Corp		1005
Sony Corp		9320
Sumitomo Bank		-
Takeda Chem Inds		4250
Sumitomo Corp		612
Toshiba Corp		677
Toyota Motor Co		2915
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		4690

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	الأسعار غير متوافرة	51.25
Bayer AG		68.40
Bay Mot Werke		1195.00
Commerz Bank AG		48.70
Daimler Benz AG		154.50
Degussa AG		92.50
DT Babcock St		53.00
Dresdner Bank AG		60.00
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		86.00
Schering AG		213.00
Siemens AG		107.00
Bay Vereinsbank		131.50
Dt Lufthansa AG		34.00
Mannesmann AG		182.00
Preussag AG		733.00
Thyssen AG		260.00
Veba AG		89.50
Volkswagen AG		130.00
Deutsche Bank AG		94.50
Linde AG		915.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤.٧٥	٥.٥٠	٢.٩٥	٠.٧٦	٣.٠٠	٠.٢٨	٤.٩٣	٢.٨٠	٢.٥٠	٣.٣٧
لشهر	٥.٤١	٦.٤١	٣.١٣	١.٥٠	٣.٢٣	٠.٦٢	٤.٨١	٣.٢٧	٣.١١	٣.٤٦
لـ٣ اشهر	٥.٢١	٦.١٨	٣.٠٨	١.٥٠	٣.١٦	٠.٦٢	٤.٦٥	٣.٤٣	٣.١٠	٣.٢٥
لـ٦ اشهر	٥.٠٠	٥.٩١	٣.٠٧	١.٥٠	٣.١٠	٠.٢٠	٤.٥٣	٣.٥٠	٣.١٠	٣.١٣
لسنة	٤.٩٣	٥.٥٦	٣.٠٧	١.٥٥	٣.٠٧	٠.١٥	٤.٤٦	٣.٥٦	٣.٠٨	٣.٠٦
لـ٥ سنوات	٤.٤٨٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤.٦٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.١٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة – لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٤٠	٢٨٧,٦٥
الفضة	٤,٨٧٥٠	٤,٩١٠٠
البلاتين	–	٣٣٣,٧٠
البلاديوم	–	٣١٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٤,٨٠	٢٢٤,٥٠
أيار	٢٢٥,٢٠	٢٢٥,٤٠
آب	٢٢٤,٣٠	٢٢٤,٢٠

المعادن غير الحديد – لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤٤,٥٠	١٤٤٧,٥٠
الألومينيوم	١٢٢٤,٥٠	١٢٢٩,٥٠
القصدير	٥١٢٥,٠٠	٥١٢٠,٠٠
النيكل	٣٨٢٠,٠٠	٣٨٢٥,٠٠
الزنك	٩٤٣,٥٠	٩٤١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٤٥,٠٠	١٨٣٥,٠٠
آذار	١٧٩٠,٠٠	١٧٧٠,٠٠
أيار	١٧٣٥,٠٠	١٧٢٩,٠٠

السلع الزراعية – نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	١٣٩٣,٠٠	١٤٢١,٠٠
آذار	١٤١٥,٠٠	١٤٤٠,٠٠
أيار	١٤٤٠,٠٠	١٤٦٤,٠٠
سكر – آذار	٧,٥٣	٧,٥٨
أيار	٧,٦٠	٧,٦٧
تموز	٧,٥٣	٧,٥٩
بن – كانون الاول	١١٧,٧٥	١١٦,٠٥
آذار	١١٨,١٠	١١٧,٠٠
أيار	١١٩,٠٠	١١٧,٧٥
قطن – كانون الاول	٥٩,٩٥	٦١,٢٣
آذار	٦١,٠٠	٦٢,١٠
أيار	٦٢,٠٣	٦٣,٠٠

السلع الزراعية – شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	٢٧٧,٧٥	٢٧٦,٧٥
آذار	٢٨٧,٢٥	٢٨٧,٢٥
أيار	٢٩٧,٧٥	٢٩٦,٥٠
الذرة – كانون الاول	٢١٩,٢٥	٢١٩,٠٠
آذار	٢٢٦,٥٠	٢٢٦,٥٠
أيار	٢٣٢,٢٥	٢٣٢,٢٥
حبوب الصويا – تشرين الثاني	٥٤٣,٥٠	٥٤٥,٢٥
كانون الثاني	٥٤٨,٥٠	٥٥٠,٢٥
آذار	٥٥٥,٢٥	٥٥٧,٧٥
زيت الصويا – تشرين الثاني	٢٣,١٣	٢٣,١٤
كانون الثاني	٢٣,٤٣	٢٣,٤٧
آذار	٢٣,٦٥	٢٣,٧٥

بيئة وتراث

تجمّعوا تحت المطر ورفعوا اللافتات والأصوات

اعتصام في ضوء الشموع لانقاذ "المبنى الفريد" في الصنائع

سلام يناشد عدم هدمه وبيضون يحتكم إلى القانون





المبنى الفريد وسط حماته.

في ضوء الشموع وتحت زخات المطر التقى العشرات من المهندسين والمعماريين والمثقفين في اعتصام امام المبنى الفريد في الصنائع، قبالة القصر الحكومي سابقا، واطلقوا نداء من اجل انقاذ هذه التحفة – الذاكرة من الهدم والزوال.

فهذا المبنى التراثي المؤلف من ثلاث طبقات لا مثيل له في لبنان، يعود الى ثلاثينات القرن الحالي ويتميز بهندسة معمارية غير تقليدية تقوم على تمازج رائع لانماط عدة وفنون هندسية درجت عليها اوروبا مطلع القرن التاسع عشر.

شموع الاحتجاج

نقيب المهندسين في بيروت والجموع المعتصمة والهيئات الاثرية ناشدوا، والوزير المختص وعد بدرس الامر... اما المبنى الذي يتكئ على خوفه بعدما وصل الى حافة المقصلة، فبدا كأنه يستغيث: انقذوني.

ولأن المبنى ملك خاص يعود الى آل ابرهيم فقد اراد اصحابه هدمه ربما لبناء "ناطحة" على انقاضه والذاكرة. وقد بوشر تفكيكه تمهيدا لجرفه وبناء مجمع ضخم مكانه.

الاعتصام

وبعدما تصاعد انينه مع شيوع نبأ قرب هدمه، واحتجاجا على اثارة الظهر لما يمثله المبنى من قيم عمرانية وهندسية واجتماعية، نفذ لاعتصام امس الذي دعت اليه مجموعة من المعماريين واساتذة الجامعة والمثقفين، وتقدمهم نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام واعضاء جمعية الحفاظ على المباني التراثية "ابساد"، اضافة الى طلاب في كليات الهندسة في الجامعات وعشرات المهتمين الذين تجمهروا امام المبنى، ورفعوا اللافتات والشموع والاصوات.

سلام يناشد

وكانت لسلام كلمة اوضح فيها "ان المعالم المعمارية المهمة لهذا المبنى دفعت نقابة المهندسين الى اعتماده صورة لغلاف الكتاب الذي اصدرته اخيرا عن التراث المعماري في بيروت بين ١٩٢٠ و١٩٤٠، ولبطاقات المعايدة السنوية لهذه السنة"، مضيفا ان المصادفة شاءت ان يقع هذا المبنى على عقار ملاصق لمنطقة الدرس التي حددت المباني التراثية في بيروت المحظور هدمها وليس هو ضمنها، مما ادى الى عدم لحظه في اللائحة الرسمية.

وقال: "نوجه نداءنا الى وزير الثقافة والتعليم العالي والتربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا: والمراجع المهتمة بالحفاظ على التراث المعماري، لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هدم هذا البناء الفريد من نوعه، والتخلي عن سياسة ما تبتغيه الاستثمارات تؤمنه الجرافات التي كانت معتمدة سابقا. وكرر مطالبته بضرورة اصدار التشريعات اللازمة لحماية التراث المعماري ورعاية مصالح اصحاب الحقوق قبل ان يقضي انتشار البناء العشوائي على مزايا هذا التراث وجماله وخصوصيته الفريدة في محيطه العربي، ويقضي نهائياً على هذه الثروة التي لا تقدر".

انه فريد حقاً

المهندس المعماري روبير صليبا مؤلف كتاب "تطور العمارة السكنية من التقليدية الى الحداثة" الصادر عن نقابة المهندسين والذي كان وضع على غلافه الخلفي صورة المبنى، اعتبر "ان المبنى هو ايقونة نادرة الوجود"، مؤكداً أهمية الحفاظ عليه وإعادة ترميمه لانه يختزن قسماً من ذاكرة بيروت العتيقة"، لافتاً الى أن بناءه المتميز لا وجود لمثيله في كل لبنان".

واشارت المهندسة المعمارية منى حلاق الى "ان المبنى يشكل ثروة سياحية وحضارية يفترض في الدولة الاهتمام به وتخصيص موازنة مالية لاعادة ترميمه"، ورأت ان "علينا أن نعي ان مدينة بيروت التي يناهز تاريخها آلاف الاعوام اصبحت تقل مبانيها الاثرية المصنفة رسمياً عن ٢٥ بناء، وهذا الامر يوجب السعي الى التمسك بمبانينا الاثرية والعدول عن الحاق الضرر بها".

وقالت: "نعلم ان عملية الحفاظ على التراث معقدة لانها تصيب مصالح المواطنين ولكن يجب ايضا الاخذ في الاعتبار المصلحة العامة وعدم تجاهلها لغايات شخصية. وهنا يكمن دور بلدية بيروت في إصدار القوانين الصارمة المتعلقة بالحفاظ على ما تبقى من ابنيتنا التراثية"، لافتة الى"ان اكثر ما يحز في نفوسنا هو ان المبنى سيتم هدمه لتشييد آخر عادي مكانه".

انقذوه...

وتحدث عضو جمعية الحفاظ على الابنية التراثية "ابساد" المهندس عبد الحليم جبر عن "القيمة الهندسية الفريدة للمبنى والتي لا يمكن لاي مردود مالي تعويضها"، مؤكدا "ان المهندسين المعماريين باتوا في الزمن الحاضر غير قادرين على تنفيذ عمل مماثل لانه يحتاج الى حس وذوق مرهفين اضافة الى مدة زمنية طويلة".

وطالب "بضرورة وقف عملية هدمه التي وصلت حتى الآن الى القضاء على قسم من درابزون الشرفات واطارات النوافذ والابواب، علما ان صاحب المبنى لا يملك تصريحا رسميا يجيز له الهدم".

وعد العجوز

عضو مجلس بلدية بيروت رولى العجوز التي شاركت في الاعتصام لايمانها الشخصي بأهمية الابقاء على المبنى واعادة ترميم واجهته الخارجية، قالت: "انني على ثقة تامة بان اي موقف ستتخذه بلدية بيروت سيكون ايجابيا يصب في حفظ المبنى، ولمصلحة مدينة بيروت".

الذاكرة المهددة

واستنكر المهندس ميشال عقل بشدة محاولة هدم المبنى لانه "يشكل جزءا مميزا من الذاكرة الثقافية الحية للمدينة"، مطالبا المسؤولين بـ"وضع حد لسياسات محو الذاكرة والعبث بثروات العاصمة، عبر اتخاذ الاجراءات الرادعة للحفاظ على ما تبقى من جمال وتراث وتاريخ".

وفي اتصال بالوزير بيضون لمعرفة موقفه بعد النداءات التي وجهت اليه، قال: "اتصل بنا النقيب عاصم سلام وأكدنا له أننا سنناقش غدا (اليوم) هذا الموضوع مع المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي لمعرفة مدى صلاحياتنا في وقف عملية الهدم، وخصوصا ان المبنى غير موضوع على لائحة المباني المصنفة رسميا. ثم لمعرفة الاجراءات الواجب اتخاذها وفقا لاحكام القانون، وبما يتفق مع صلاحياتنا كوزير مختص".

• • •

الذين اعتصموا امام المبنى الفريد لم يتفرقوا، بل اتفقوا على مواصلة التحرك فـ... الى اللقاء.

ريما صوايا

يعود الى الثلاثينات فهل يبقى؟

يضيئون الشموع احتجاجاً.

لافتات ومحتجون.



من اليمين: جبر، سلام، وعقيلته وحلاق. (رفائيل برمدان)

توقف تدفق الزيبار ولم تحل المشكلة

القائمقام اقترح مجروراً من كوسبا الى البحصاص لتفادي تلوث مياه الشفة في طرابلس



محطة التكرير عجزت عن تنقية المياه.

تحول تلوث مياه طرابلس "قضية ملتبسة" تتضارب التقديرات حول مصادر هذه الكارثة البيئية، الصحية والاجتماعية. فبعدما اتهم زيبار الزيتون في معاصر الكورة بتلويثها ارتفعت اصوات تقول ان منع الزيبار من التدفق لم يغير لون المياه "العكرة" وطعمها المر.

ووجه قائمقام الكورة نزيه شمعون امس كتابا الى محافظ الشمال خليل الهندي عن تلوث مياه نبع هاب، اشار فيه الى انه "بعد اتخاذ الاجراءات الكاملة لمنع وصول الزيبار الناتج من معاصر الزيتون في الكورة الى مجرى وادي هاب والكشف الذي اجري من اللجنة المكلفة دراسة موضوع التلوث واقتراح المعالجة، تبين ان كل هذه الاحتياطات المتخذة في منطقة الكورة لمنع تأثير مياهها المبتذلة ونفاياتها وزيبارها على صلاحية مياه الشفة لا تجدي نفعا الا بانشاء مجرور عام يمر من كوسبا عبر كفرعقا، اميون، عابا وصولا الى البحصاص، وتتصل به شبكات المجارير من بلدات الكورة وقراها الواقعة على خط المجرى العام المذكور".

واستغرب شمعون الذي شارك في لقاء ضم ٢٥ رئيس بلدية في الكورة، قفل معاصر الزيتون وختمها بالشمع الاحمر بسبب تلوث مياه نبع هاب الذي يغذي طرابلس، مشيرا الى ان تلوث تلك المياه ناجم عن مجرور مكشوف يمتد على طول قناة النبع.

وقال معنيون انه رغم الاجراءات الفورية التي اتخذت لوقف تلوث نبع هاب فان المياه ما زالت ملوثة وغير صالحة للشرب تشتم منها رائحة الزيبار.

ولفت خبراء بعد الفحوص التي اجريت لعينات من تلك المياه الى انها تحتوي على ملوثات جرثومية، معتبرين ان التركيز على الزيبار ومعاصر الزيتون كان خاطئاً، كاشفين ان مجرى نهر البيلض الممتد من اميون حتى خراج بكفتين تعرض هذه السنة لانتهاكات بيئية خطرة، فعدا كونه مصب مجارير لكوسبا وكفرعقا وكفرصارون واميون وبشمزين وبطرام وعابا وبدبا في الكورة، وطورزا في بشري، فانه لوحظ ايضا وجود كميات كبيرة من النفايات الصلبة وبقايا حيوانات نافقة، لذلك فان ترك المشكلة على ما هي امر خطير وخطأ جسيم.

ورفعت امس اللجنة المكلفة من قائمقام الكورة نزيه شمعون تقريرا بعد جولة ميدانية لها على مجرى النهر المذكور ومنطقة الكورة، جاء فيه: "تبين لنا ان جميع الاحتياطات التي يمكن اتخاذها في منطقة الكورة (...) لا تجدي نفعا الا بانشاء مجرور عام يمر من كوسبا عبر كفرعقا – أميون – عابا وصولا الى البحصاص".

البترون

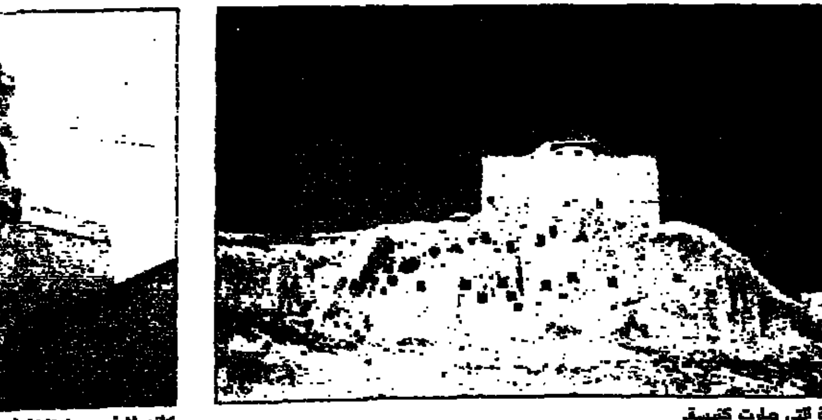
وفي البترون تستمر مصلحة المياه في ضخ مياه نبع دله الى المشتركين عبر الشبكة ولا تزال تفوح منها رائحة خفيفة من الزيبار ويستعملها الاهالي للحاجات المنزلية فقط فيما يشترون المياه للشرب.

المياه ما زالت ملوثة.

طلاب "المروج" في حضرة معابد أميون وقلاعها



كاتدرائية عمرها ثلاثة الاف عام قبل الميلاد.



القلعة التي صارت كنيسة.

واصلت مدرسة "المروج" برنامجها البيئي – التراثي، فانتقل طلاب الثانوي الاول الى الكورة والتقوا قائمقامها نزيه شمعون الذي استقبلهم بحفاوة وكان في ضيافته الاب الياس نصار، فرافقهم في رحلة استطلاع للمعالم الاثرية في أميون.

وقالت فاديا بيطار وزنة ان الدهشة كانت لافتة على وجوه الطلاب عندما وصلوا الى القلعة التاريخية التي تستريح على كف التلة: "انها فريدة في انطاكيا ويعود تاريخها الى اواسط القرن الانيوليني، قبل نحو اربعة الاف عام قبل المسيح، ولقد بنيت عليها كنيسة مار يوحنا قبل نحو ٦٠٠ عام".

والمحطة الثانية كانت في كاتدرائية القديس جاورجيوس التي كانت معبدا وثنيا قبل نحو ثلاثة الاف عام قبل الميلاد، وهو ما تشير اليه المغاور والدهاليز التي سكنتها يوما مجموعات من الاراميين والكنعانيين والفينيقيين. وتزامن تشييدها مع بناء هياكل بعلبك.

وتشكل آثار بزيزا وعين عكرين اثباتا قاطعا لاقامة الرومان في تلك المنطقة، قبل ان تخربها الزلازل التي زعزعت آثارها والقلاع.



جرن تاريخي قرب الكاتدرائية.

قفل معصرة في دوما

أصدر قاضي الامور المستعجلة في محكمة دوما نبيل صاري قرارا بقفل معصرة زيتون في البلدة يملكها جورج انطون الباشا بعدما اثبتت افادة الخبير المهندس عدنان ملكي ان زيبار الزيتون يصب مباشرة في قنوات المياه من دون تكرير، اضافة الى روائح مزعجة ناتجة من عصر الزيتون وبقاياه وضجيج المولدات الكهربائية والمعدات.

رياضة وألعاب

البرازيل احتفظت للسنة الخامسة بصدارة التصنيف العالمي للمنتخبات

أنهت البرازيل السنة في المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات التي اذاعها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" أمس من مقره في زوريخ، للمرة الخامسة على التوالي، على رغم خسارتها المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ في ١٢ تموز الماضي امام فرنسا الدولة المضيفة ٠-٣، في حين حققت الدول التي شاركت في دورة الالعاب الآسيوية القفزة الكبرى.

واحتفظت البرازيل وفرنسا والمانيا وكرواتيا والارجنتين بالمراكز الخمسة الاولى في اللائحة الجديدة مع العلم ان كرواتيا توجت "افضل فريق متطور خلال السنة" اذ بدأت الموسم وهي في المركز التاسع عشر ثم تقدمت ١٥ درجة بفضل عروضها المميزة خلال كأس العالم واحتلالها المركز الثالث في مشاركتها الاولى. والى كرواتيا، تقدمت فرنسا اربع درجات خلال السنة واحتلت المركز الثاني بفضل احرازها كأس العالم، والارجنتين ١٢ درجة واحتلت المركز الخامس، ويوغوسلافيا ١٤ درجة واحتلت المركز السادس.

وبفضل احرازها الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية، تقدمت ايران ١٧ درجة واحتلت المركز الـ٢٧، والصين التي احتلت المركز الثالث، ٣٢ درجة واحتلت المركز الـ٣٧، واوزبكستان التي خسرت امام ايران ٠-٤ في الدور ربع النهائي، ٤١ درجة واحتلت المركز الـ٦٦، وتايلاند التي استضافت الالعاب الآسيوية، ست درجات واحتلت المركز الـ٤٥.

عربيا، احتفظ المغرب بصدارة المنتخبات وانهى السنة في المركز الثالث عشر وهو افضل مركز له، بينما تراجعت مصر خمس درجات واحتلت المركز الـ٢٨، وتقدم لبنان ١٢ درجة واحتل المركز الـ٨٥ بفضل عروضه في دورة الالعاب الآسيوية.

وهنا ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى حتى ٢٣ كانون الاول ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١- البرازيل (١) ٧٣,٤٤ نقطة.
٢- فرنسا (٢) ٦٨,٨٦
٣- المانيا (٣) ٦٦,٨٧
٤- كرواتيا (٤) ٦٦,٧٥
٥- الارجنتين (٥) ٦٦,٢٢
٦- يوغوسلافيا (٧) ٦٤,٧٠
٧- ايطاليا (٨) ٦٣,٨٢
٨- الجمهورية التشيكية (٦) ٦٣,٨٠
٩- انكلترا (١١) ٦٣,١٣
١٠- المكسيك (١٠) ٦١,٩٣
١١- هولندا (٩) ٦١,٦٧
١٢- رومانيا (١٢) ٦٠,٠١
١٣- المغرب (١٣) ٥٩,٥٨
١٤- نروج (١٤) ٥٨,٩٩
١٥- اسبانيا (١٥) ٥٨,٦٣
١٦- تشيلي (١٦) ٥٧,٨١
١٧- كوريا الجنوبية (١٨) ٥٦,١٧
١٨- اسوج (١٧) ٥٦,٢٧
١٩- الدانمارك (١٨) ٥٥,١٠
٢٠- اليابان (٢٠) ٥٥,٠١

وترتيب المنتخبات العربية:
١٣- المغرب (١٣) ٥٩,٥٨
٢١- تونس (٢٠) ٥٤,٨٨
٢٤- الكويت (٢٥) ٥٤,٦٩
٢٨ - مصر (٢٣) ٥٣,٥٦
٣٠- السعودية (٢٧) ٥٣,٢٥
٤٢- الامارات (٤٢) ٤٨,٥٩
٥٨- عمان (٧١) ٤٢,١٢
٦٠- قطر (٧٧) ٤١,٤٨
٧١- الجزائر (٦١) ٣٩,٨٨
٨٤- سوريا (٨٩) ٣٥,٤٦
٨٥- لبنان (٩٧) ٣٥,٣٣
٩٣- العراق (١٠١) ٣٣,١٤
١١٤- السودان (١١٣) ٢٧,١١
١١٩- البحرين (١١٧) ٢٤,٦٨
١٢٦- الاردن (١٢٣) ٢٢,٥٠
١٤٢- موريتانيا (١٣٤) ١٤,٩٨
١٤٦- اليمن (١٤٤) ١٣,٩١
١٤٧- ليبيا (١٤٥) ١٣,٧٢
١٨٤- فلسطين (جديدة) ٢,٧٣
١٩٠- الصومال (١٨٨) ٠,٩٦
١٩١- جيبوتي (١٩١) ٠,٦٦

مساعدة انكليزية احرجت تايلاند

نفى الاتحاد التايلاندي لكرة القدم ما تردد عن استفادته من مساعدة من نظيره الانكليزي لدعم ترشيح انكلترا لاستضافة الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٨ (سنة ٢٠٠٦).

وقال الامين العام للاتحاد التايلاندي وورافي ماكودي: "اؤكد ان الاتحاد الانكليزي لم يطلب منا اي وعد في مقابل مساعدته".

ويقدم الاتحاد الانكليزي مساعدة الى نظيره التايلاندي منها دفع راتب مدرب تايلاند بيتر ويد لاعب المنتخب الانكليزي وفريق استون فيلا سابقا.

وتفاقم الوضع عندما صرح مدير المنتخب التايلاندي تاوانتشاي ساجاكون: "لن ننسى مساعدة انكلترا خلال عملية تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في آذار سنة ٢٠٠٠".

افريقيا: "السوبر كأس" في ٧ شباط

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اقامة "السوبر كأس" الافريقية في ٧ شباط ١٩٩٩ في مدينة ابيدجان في ساحل العاج بين اسيك ابيدجان من ساحل العاج حامل كأس النوادي الافريقية لأبطال الدوري، والترجي التونسي حامل كأس الكؤوس الافريقية.

وكان اسيك ابيدجان احرز كأس الابطال على حساب ديناموس الزيمبابويتي، والترجي كأس الكؤوس على حساب برنيميرو اغوستو الانغولي.

خسارتان في اسبانيا لنيجيريا والاوروغواي

في مباراة ودية في كرة القدم اجريت على ملعب "مونتخويك" الاولمبي في برشلونة، فاز اقليم كاتالونيا الاسباني على نيجيريا ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠). وسجل الاصابات اوسكار غارسيا (٢) والبرت سيليديس وراوول تاموديو وخوان بلربلا في الدقائق ٤ و٤٩ و١٨ و٨٣ و٨٩.

وفي سان سيباستيان، فاز اوسكادي (اقليم الباسك) على الاوروغواي ٥-١. سجل للفائز اوسكار دو باولو واينيغو ايدياكيز وخوسيه انطونيو زيغاندا (٢) وخوسو اوروتيا في الدقائق ٥٠ و٥١ و٦٧ و٨٨ و٨٢، وللخاسر غوستافو بوييت في الدقيقة ١٠.

وفي لاس بالماس، فازت جزر الكناري على لاتفيا ١-٠.

كوردا تناول منشطاً في ويمبلدون والاتحاد الدولي للمضرب قبل تبريره

افلت التشيكي بيتر كوردا من عقوبة التوقيف بعدما قبلت لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي لكرة المضرب تبريره لتناوله مادة "ناندرولون" المنشطة من دون علمه خلال بطولة انكلترا الدولية المفتوحة التي اقيمت على ملاعب ويمبلدون في تموز الماضي.

بيد ان النقاط التي احرزها في ويمبلدون واضيفت الى رصيده في التصنيف العالمي، سحبت منه، كذلك المبلغ الذي حصل عليه وهو ٩٤٥٢٩ دولارا.

وكان كوردا (٣٠ عاما) وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون ثالث البطولات الاربع الكبرى بعد اوستراليا وفرنسا، قبل ان يخسر امام البريطاني تيم هنمان.

وصرح: "لست منافقا ولن احاول ابدا الحصول على نقاط افضلية على زملائي بهذه الطرق، وانا سعيد لأن لجنة الاستئناف لم تثبت العقوبة التي اثرت على نتائجي منذ آب حتى الآن". واشار الى انه والمحيطين به حاولوا معرفة كيف تناول مادة "ناندرولون" فلم ينجحوا. واضاف: "أنا سعيد لأني سأتمكن من متابعة اللعب واريد ان اؤكد هنا اني ادعم برنامج مكافحة المنشطات وجهود السلطات الرياضية من اجل رياضة نظيفة".

وبناء على قرار لجنة الاستئناف، سيتمكن كوردا من المشاركة في بطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق في ملبورن في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٩ والدفاع عن لقبه.

شؤون البلد والناس

مطرانية صور للروم الكاثوليك

من مطرانية صور للروم الكاثوليك برنامج صلوات الاعياد من الميلاد الى الغطاس لسنة ١٩٩٨-١٩٩٩ في كاتدرائية القديس توما الرسول - صور:
- السبت ١٩ كانون الاول ١٩٩٨، سهرة امام المغارة يتبعها صلاة توبة واعتراف الساعة ٥,٠٠ مساء.
- الخميس ٢٤ كانون الاول، تقام صلاة غروب عيد الميلاد الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، قداس نصف الليل مع تراتيل الميلاد الساعة ١١,٠٠ ليلا.
- الجمعة ٢٥ كانون الاول، يحتفل راعي الابرشية بقداس العيد الساعة ١٠,٠٠ صباحا، صلاة الغروب الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.
- السبت ٢٦ كانون الاول، قداس تهنئة العذراء يحتفل به راعي الابرشية الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
- الاحد ٢٧ كانون الاول، يحتفل راعي الابرشية بالقداس الالهي في قرية قانا الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
- الجمعة اول كانون الثاني ١٩٩٩: يحتفل راعي الابرشية بقداس الختان ورأس السنة الجديدة الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
- الثلثاء ٥ كانون الثاني: صلاة غروب عيد الغطاس الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.
- الاربعاء ٦ كانون الثاني: عيد الظهور الالهي، يحتفل راعي الابرشية بالقداس الالهي وتبريك المياه الساعة السابعة صباحا.

يتقبل راعي الابرشية المتروبوليت يوحنا حداد التهاني في مناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ كانون الاول.

طلب مساعدة

أب في السادسة والثلاثين من عمره مصاب بسرطان الدم الذي حياته يتوقف على اجراء عملية زرع النخاع الشوكي في الخارج، تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف دولار اميركي. للمساهمة الرجاء التبرع في بنك بيبلوس - انطلياس رقم الحساب ٠٥٦,٠١,٢٥١,٧,٨٦٩٩,٠٤. المعلومات الاتصال: ٠٣/٢٠٣٣٨٥

البطولات الاميركية الجنوبية الوطنية

كورينثيانس بطل الدوري البرازيلي



مدافع كورينثيانس الباراغواياني كارلوس غامارا يرفع كأس الدوري البرازيلي والى جانبه رفيقه امارال وقد رفعهما الجمهور على الأكتاف. (أ ف ب تيليفوتو)

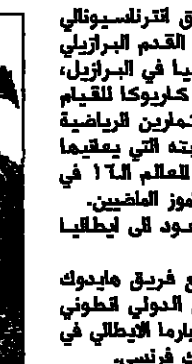
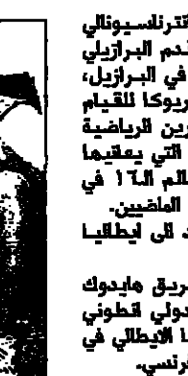
احرز كورينثيانس بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على كروزيرو ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المباراة الثالثة الفاصلة التي اقيمت بينهما امس على ملعب "مورومبي" في سان باولو. وسجل الاصابتين اديلسون في الدقيقة ٧١ ومارسيليتيو كاريوكا في الدقيقة ٨٢.

وكان الفريقان تعادلا ٢ - ٢ في المباراة الاولى في سان باولو و١ - ١ في المباراة الثانية في ريو دو جانيرو. وكان يكفي كورينثيانس التعادل ليتوج بطلا لان سجله كان افضل في الدور الاول. وقد احتجت بلدية سان باولو ونقابتان تمثلان تجار المدينة لدى الاتحاد البرازيلي على توقيت المباراة الذي يتعارض وبرامج الاطفال في التلفزيون عشية عيد الميلاد.

● اعلنت ناطقة باسم نادي بورتوغيزا البرازيلي ان ماريو زاغالو (٦٧ عاما) الذي اقيل من منصبه مدربا للمنتخب البرازيلي بعد نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا، وافق على تدريب بورتوغيزا من سان باولو والذي بلغ نهائيات الدوري البرازيلي عام ١٩٩٦ والدور نصف النهائي هذا الموسم.

واضافت ان زاغالو، الذي يلقب "الذئب العجوز" سيتولى منصبه هذا الاسبوع، مشيرة الى انها المرة الاولى يدرب زاغالو فريقا من ولاية سان باولو التي عرفته لاعبا احرز كأس العالم مرتين ومدربا مرة ومساعدا مرة.

علاج لركبة رونالدو في البرازيل



رونالدو يجري تمارين لعلاج ركبته في ريو دو جانيرو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أخضع مهاجم فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم البرازيلي رونالدو الموجود حاليا في البرازيل، الثلثاء الماضي عيادة كاريوكا للقيام بثلاث ساعات من التمارين الرياضية لعلاج اصابته في ركبته التي يعانيها منذ نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا في حزيران وتموز الماضيين.

ومن المقرر ان يعود الى ايطاليا في ٢٨ كانون الاول.

● سينتقل مدافع فريق هايدوك سبليت الكرواتي الدولي انطوني سيريتش قريبا الى بارما الايطالي في مقابل ١٧ مليون فرنك فرنسي.

● وقع ساعد دفاع نانت الفرنسي كريستوف لورو امس عقدا لثلاث سنوات ونصف سنة مع رين. وقال لورو الذي انتقل الى نانت في حزيران ١٩٩٦ من لوريان: "يجب ان يكون اللاعب المحترف موفقا في الاختيار. لقد بدأت اليوم صفحة جديدة وانا حاليا لاعب رين مئة في المئة ولكن لن انسى ابدا ما قمت به في نانت".

ومن المقرر ان يلتحق لورو بفريقه الجديد في ٢٩ كانون الاول الجاري.

● قررت اللجنة التأديبية في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وقف مهاجم ساوثمبتون الدولي الويلزي مارك هيوز (٣٥ عاما) مباراتين وتغريمه ١٠٠٠ جنيه (١٧٠٠ دولار) لنيله ١١ بطاقة صفراء منذ بداية الدوري. وهو سيغيب عن المباراتين ضد فريقه السابق تشلسي وتوتنهام فوريست في ٢٦ و٢٨ كانون الاول على التوالي.

المرحلة الـ١٨ من الدوري المصري الـ٤٢

الزمالك فاز على المقاولون العرب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الأهلي	١٨	١٥	٣	–	٣٧	٧	٤٨
٢- الزمالك	١٨	١٣	٢	٣	٣٠	١٠	٤١
٣- المصري	١٨	١٠	١	٧	٢٤	٢١	٣١
٤- الاسماعيلي	١٨	٧	٨	٣	٢٧	١٧	٢٩
٥- الاتحاد	١٨	٦	٦	٦	٢١	٢٩	٢٤
٦- المقاولون	١٨	٦	٥	٧	١٤	١٥	٢٣
٧- القناة	١٨	٦	٥	٧	١٧	٢١	٢٣
٨- المنصورة	١٨	٦	٤	٨	٢١	١٩	٢٢
٩- غزل المحلة	١٨	٤	٩	٥	١٣	١٥	٢١
١٠- مزارع دينا	١٨	٥	٦	٧	١٣	١٦	٢١
١١- الشرقية	١٨	٥	٤	٩	١٧	٢٧	١٩
١٢- الكروم	١٨	٥	٣	١٠	٢٠	٢٧	١٨
١٣- بلدية المحلة	١٨	٣	٤	١١	١١	٢٢	١٣
١٤- اسوان	١٨	٣	٤	١١	١٨	٣٧	١٣
المجموع	٢٥٢	٩٤	٦٤	٩٤	٢٨٣	٢٨٣	٣٤٦

القاهرة - من رأفت الشيخ:
فاز الزمالك على مضيفه المقاولون العرب ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم سجلهما اسامة نبيه في الدقيقتين الاولى والـ٤٣ وذلك بعد عرض ساد الزمالك شوطه الاول واهدر فيه اسامة نبيه نفسه فرصتين محققتين وهو منفرد. وكان المقاولون في الشوط الثاني الاكثر استحواذا على الكرة، لكن مهاجميه لم يشكلوا خطرا حقيقيا على مرمى عبد الواحد السيد. بينما أتيحت لسامي الشيشيني وأيمن مشالي (حل محل محمد صبري في الشوط الثاني) فرصة التفوق مرتين في الدقائق الاخيرة من لعبة واحدة فتفننا في اهدار.

وهذا هو الفوز الـ١٣ للزمالك وبه ضيق الفارق بينه وبين غريمه التقليدي الاهلي من تسع نقاط الى سبع. والتعثر السابع للمقاولون وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٢٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم جمال بشير وعاونه جابر مرسي ومجدي سليمان وعادل عقل وراقبها محمود عثمان.

وكانت المرحلة الـ١٨ افتتحت الثلثاء بست مباريات اسفرت عن الآتي:
- الاهلي ١ - غزل المحلة ١
- الاسماعيلي ٢ - الاتحاد ٢
- الشرقية ٠ - دينا ٠
- المنصورة ٠ - القناة ١
- الكروم ١ - اسوان ٢
- بلدية المحلة ١ - المصري ٣.

فوز اسرائيل على يوغوسلافيا!

فازت اسرائيل على يوغوسلافيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في تل ابيب وحضرها ١١ الف متفرج.

وسجل اصابتي المباراة ايدان تال ويوسي ابو قسيس في الدقيقتين ٥٧ و٨٣. وطرد الحكم المهاجم اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش في الدقيقة ٦٣.

المرحلة الـ١٢ من الدوري السوري الـ٢٨

اليوم الافتتاح وغداً الاتحاد - الجيش

دمشق - من فايز وهبي:
يلتقي بعد ظهر اليوم الخميس فريقا المجد الدمشقي والشرطة الحلبي على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم.

المجد صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وعشر خسارات. والشرطة الحلبي العاشر وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وسبع خسارات. في ذهاب الدوري الـ٢٥ موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/١٧ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار عن فوز المجد ١-٠ سجلها عبد السلام العلي في الدقيقة ٤٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/١ على ملعب العباسيين في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن فوز المجد تكراراً ٢-٠ (١-٠) سجلهما انس مخلوف (٢) في الدقيقتين ٧ و٤٦. وكفة الشرطة الحلبي، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

غداً الختام

وتختتم المرحلة الـ١٢ بعد ظهر غد الجمعة بست مباريات:
- الشرطة المركزي - الكرامة (العباسيين، دمشق).
- الوثبة - حطين (الباسل، حمص).
- الاتحاد - الجيش (الحمدانية، حلب).
- تشرين - الحرية (الاسد، اللاذقية).
- جبلة - الوحدة (البعث، جبلة).
- الميادين - الجهاد (الميادين).

الشرطة - الكرامة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة المركزي والكرامة الحمصي ويقود اللقاء الحكم الدولي خالد دلّو ويراقبه محمد مبيض.

الشرطة الثاني عشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وست خسارات. والكرامة الوصيف الثاني للجيش وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز الكرامة ٢-١ (١-١). سجل للشرطة يوسف القيسي في الدقيقة ٩، وسجل للكرامة فواز مندو (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٦٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/٣ على ملعب العباسيين في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الكرامة تكراراً (٢-٠)، سجلهما نضال كروما وحسام جنيات في الدقيقتين ٧١ و٩٠. وكفة الكرامة أرجح.

الوثبة - حطين

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي وحطين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم الدولي حمدي القادري ويراقبه محمد حيدر.

الوثبة التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وحطين الحادي عشر وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٢). سجل لحطين سليم جبلاوي وعارف الآغا في الدقيقتين ٤٠ بضربة حرة غير مباشرة و٦٥، وسجل للوثبة عايد الناصر وطلال واضوح في الدقيقتين ١٧ و٣٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حمدي القادري عن التعادل الايجابي ١-١ (٠-١). سجل لحطين سليم جبلاوي في الدقيقة ٢٩، وحقق الوثبة التعادل في الدقيقة ٤٩ بواسطة عايد الناصر. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة حطين، مع كونه مستضافاً، وذلك بعد فوزه المدوي على جبلة الجمعة الماضي ٥-٠ في المرحلة الـ١١ في اللاذقية.

جبلة - الوحدة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة والوحدة الدمشقي ويقود اللقاء الحكم خير الدين ملحم ويراقبه احمد اورفلي.

جبلة السادسة وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والوحدة الخامس وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان الوحدة في "دوري النسيان". في ذهاب الدوري الـ٢٦ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المقدم محمود عباس عن فوز جبلة ١-٠ سجلها اكرم علي في الدقيقة ٤٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١) للوحدة سجلها هشام حطيني في الدقيقة ٥، وادرك جبلة التعادل بواسطة مناف رمضان في الدقيقة ٨٥. وكفة جبلة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لقوة شكيمة ضيفه، وعودة الوحدة بالنقاط الثلاث انجاز.

الاتحاد - الجيش

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والجيش المركزي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة وحساسية وربما كانت "مفتاح السعد" للجيش اذا فاز بنقاطها الثلاث لأن الفارق بينه وبين غريمه الحلبي على اللقب المرموق سوف يتسع، عندها، من ثلاث نقاط الى ست، وربما لكانت كذلك للاتحاد في حال فوزه لأن رصيده عندها سوف مرتفع الى ٢٦ نقطة ويصبح على مسافة نقطة واحدة من استعادة الصدارة تمهيداً للفوز باللقب المرموق الذي لا يبدو عنه هذا الموسم بمنأى.

الجيش الاول وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات ولم يمن هذا الموسم بأي خسارة. والاتحاد الوصيف وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن فوز الجيش ٢-١ (٠-٠). سجل للجيش محمد مصطفى والسيد بيازيد في الدقيقتين ٥٢ و٥٤ برأسه، وسجل للاتحاد احمد شبابات برأسه في الدقيقة ٩٠ مستثمراً ضربة جزاء "بنالتي" اطلقها مهند البوشي بعد ما تعرض البوشي نفسه للاعاقة داخل المنطقة. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/٢٤ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للجيش انس صاري في الدقيقة ٣٦، وحقق الاتحاد التعادل في الدقيقة ٦٤ بواسطة عمار ريحاوي. وكفتا الفريقين متكافئتان.

تشرين - الحرية

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والحرية الحلبي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمود عباس ويراقبه رياض محضية.

تشرين الرابع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والحرية السابع وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ على ملعب الحمدانية في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مؤمن عبدالله عن فوز الحرية ٣-١ (١-١). سجل للحرية سمير البكري واحمد بصلة برأسه وسمير البكري تكراراً في الدقائق ١٢ و٨٧ اثر ضربة حرة مباشرة و٨٩، وسجل لتشرين محمد اليوسف في الدقيقة ٢٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/٢٤ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز تشرين ٣-٠ سجلها محمد اليوسف وسالم بركة (٢) في الدقائق ٥٨ و٧٠ و٨٩ بضربة حرة غير مباشرة. وكفة تشرين ارجح، والتعادل وارد.

الميادين - الجهاد

في الميادين يلتقي فريقا الميادين والجهاد ويقود اللقاء الحكم الدولي تاج الدين فارس ويراقبه محمد الحسين.

الميادين وصيف القاع وله سبع نقاط من فوز يتيم واربعة تعادلات وست خسارات. والجهاد الثامن وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. وفي ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان افتتاحاً (المرحلة الاولى) الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في الميادين وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٦ على الملعب البلدي في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن فوز الجهاد ٢-٠ (١-٠) سجلهما داود يعقوب وهيثم كجو في الدقيقتين ٤٧ و٧٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

افتتاح شطرنج متخرجي الاتحاد السوفياتي

افتتح الثلثاء رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار الحوري دورة الميلاد لجمعية متخرجي معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي في لبنان في الشطرنج العادي. ويشارك في الدورة التي تنظم للمرة التاسعة عشرة ٥١ لاعبا، منهم ٢٢ مصنفا وطنيا وستة مصنفين دوليا. وتجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات. ويقود الدورة الحكمان حسن الجندي وهاني ميقاتي.

هنا نتائج الجولة الاولى التي اجريت مساء الثلثاء:

فاز كل من نسيم صقر على انطوان حلبي، وانطوان قسيس على الياس ابو جودة، وهيثم عمر على فادي شرابية، وشارل كيلي على هاشم نابلسي، ومعن فتوني على حسن الجوني، وهشام شماب على رفيق بركات، وعادل بخعازي على جاك ناصيف، واحمد ضيا على خالد صيداني، وشريف مراد على كريستيان خلف، وخالد كنيعو على محمد ابو رعد، ودانيال بدروسيان غطاس على محمود غنوي، والدكتور طلال عباس على محمد عبد الخالق، وكارلوس معلوف على محمد ميقاتي، والياس نادر على ناجي اده، وجمال عبدالله على قبلان فرح، وربيع قديح على مارون طنب، وجوزف اسمر على ربيع نصر، ونسرين قطيش على روان البابا، ورافي دجيكيريان على جواد الخال، والدكتور سهيل حداد على عصام عراجي، وطارق مدلل على عبدالله شامين، واندره ابو معشر على طارق مزرعاني، وطراف طراف على انطوان غصن.

وتعادل جلال معوض ومحمود معصراني، وشارل ابي ناصر وروجيه ثابت.

واستراح وليد حداري.

دورة رمضان الدولية العاشرة للسلة

خسارة ثانية للبنان أمام لاتفيا

دبي - "النهار":
خسر لبنان مباراته الثانية في دورة رمضان الدولية العاشرة في كرة السلة التي ينظمها الاتحاد الاماراتي لكرة السلة في صالة النادي الاهلي في دبي، امام منتخب لاتفيا المعزز بأربعة لاعبين اميركيين يشاركون في الدوري المحلي، بفارق ٣٩ نقطة ٧٧ - ١١٦ (الشوط الاول ٤٣ - ٥٢).

وعلى رغم الفارق الكبير، قدم اللبنانيون اداء جيدا في الشوط الاول وتمكنوا من مجاراة منافسيهم سلة بسلة، ثم ارتفع الفارق قبل نهاية الشوط بدقيقة ونصف الدقيقة. وجاءت اللعبة مفتوحة واعتمد فيها الفريقان الرقابة اللصيقة رجلا لرجل، وضغط اللاتفيون فطبقوا دفاع المنطقة وخصوصا في الهجوم، وتفوقوا في الرميات الثلاثية وسجلوا ١٢ في مقابل ست للبنانيين.

ويمكن القول ان منتخبنا الوطني لعب بنديّة في الشوط الاول، وانهار في الشوط الثاني. واعرب مدربه الفرنسي ميلو مينوسور عن رضاه وقال: "لعبنا جيدا ١٩,٥ دقيقة، ومع مزيد من التحضير نستطيع تقديم مباريات جيدة امام فرق قوية". ورشح منتخب لاتفيا لاحراز بطولة الدورة.

سجل للبنان ايلي فواز ٢١ نقطة وازعج اللاتفيين كثيرا تحت السلة، واضاف وليد دميلطي ١٥ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية وفادي الخطيب ١٢ نقطة وياسر الحاج ١١ نقطة. واشرك المدرب جميع اللاعبين مداورة للوقوف على ادائهم، ولعب موسى موسى بعد شفائه من الاسهال.

مثل لبنان: وليد دميلطي وفادي الخطيب وايلي فواز وطوني بارود وياسر الحاج وجاسم قانصوه وغازي بستاني وروبير عماد وباني حاموش وايلي نصر وموسى موسى. ويلتحق عبدو شدياق اليوم بالبعثة علما انه تأخر لمشاركته امس في مباراة فريقه انترانيك والكهرباء.

ومثل لاتفيا: اللاعبون الاميركيون بورولكس كينتسمار (سجل ٢٥ نقطة بينها اربع رميات ثلاثية) وويلان لميس (١٥ نقطة) وجون مولدن (١٢ نقطة) وستيف ويفن وحلمان فيس وروتيس غرافتس وتوس اومبريكو ودليكينغ رينالدز وفلاديمير فينكز وفيكتور كورياتش وايغور كورزيليف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوفر ايغورتشيك والاماراتي علي الشريف. ويختتم الفريق اللبناني مبارياته في المجموعة الاولى بلقاء فريق ستروبتل سمارا البلغاري التاسعة مساء السبت بتوقيت بيروت.

بطولة السلة: انترانيك غلب الكهرباء

فاز مساء امس على ملعب ستتر دميرجيان في ضبية انترانيك بيروت على الكهرباء الزوق بفارق ١٣ نقطة ٧٧-٦٤ (الشوط الاول ٤٠-٣٤) في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة.

وسجل للفائز عبدو شدياق ٢٩ نقطة، وللخاسر السنغالي محمدو سي ٢٢ نقطة.

مثل انترانيك: بدر مكي وباتريك سابا وعبدو شدياق وبيروانت افاكيان وجان سعادة والنيجيري مصطفى عبدالسلام والاميركي اريك دون والمالي لامين ديوارا.

ومثل الكهرباء: كارلوس همبرسوميان وبيار اشقر وايلي فرنجية وروني فهد وسليم الفوال وزياد ماجر والسنغاليون عمر مار وباس ران ومحمدو سي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان عادل خوري وفوزي عشقوتي.

بطولة السيدات

وفاز في بطولة السيدات للدرجة الاولى على ملعب غزير انترانيك بيروت على مار ضومط رومية ٥٩-٢٣ (٢٦-١١). قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج مقوم ورياح نجيم.

وفاز على ملعب الرياضي هومنتمن بيروت على ابناء نبتون ٦٠-٣٩ (الشوط الاول ٣١-٢١). قاد المباراة الحكمان محمد السيد واحمد ابوغليوم.

وفي بطولة الدرجة الثانية فاز الفرير بيت مري على قنوبين بشري ٢٠-٠ بالتغيب.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

موسم التزلج

عقد قبل ظهر امس وزير السياحة ارتور نظريان مؤتمرا صحافيا في قاعة الاجتماعات في الوزارة حضره المدير العام محمد الخطيب ورئيس الاتحاد اللبناني للتزلج العميد الركن المتقاعد الياس حنا ومندوبو محطات التزلج الست، الى مندوبي وزارات الخدمات وممثل المديرية العامة للشباب والرياضة خليل الخليل والصليب الاحمر اللبناني، أعلن فيه اطلاق الاسبوع الذهبي الثاني للتزلج في ٨ شباط والاسبوع الدولي في ٢٣ منه بالتعاون مع الاتحاد. وقدم العدد الاول من مجلة "كل الفصول" التي تصدر عن الوزارة.

سباحة الميلاد

اعلن الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة ونادي الجزيرة محمود ارناؤوط ان سباق الميلاد الـ٤٣ الذي ينظمه النادي الساعة العاشرة صباح الجمعة ٢٥ كانون الاول في خليج النادي العسكري في المنارة في رعاية قائد الجيش، سيقام في موعده ايا كانت حال الطقس.

وقال ان ٧٢ سباحا وسباحة تسجلوا حتى مساء امس للاشتراك في السباق.

دورة بلياردو

ينظم نادي نوفا للبلياردو دورته الاولى "Ball Invitation Tournament 8" التي يشارك فيها نخبة من ابطال اللعبة من كل المناطق اللبنانية، ليل السبت - الاحد ٢٦-٢٧ كانون الاول ابتداء من الساعة الثامنة مساء في قاعات النادي في سن الفيل - حرج تابت قرب مطعم "مستر ستايك" وقبالة مركز طيار. التلفون ٠١/٥١٠٥١٤ - ٠١/٥١٠٥١٥

اتحاد الفروسية

انتخب اللواء الركن سهيل خوري رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي للفروسية عن منطقة غرب آسيا. وأجري الانتخاب خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي على هامش دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي اقيمت في بانكوك، والتي مثل الاتحاد اللبناني فيها الدكتور غازي يحيى.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سلفات حل تواقيع اللاعبين وتسليم كشوف جديدة الى النوادي وحل اللجان الفنية الاتحادية.

كذلك قرر، بعد ادراج رياضة الكيك بوكسينغ في الدورة الرياضية العربية التاسعة، الاشتراك فيها في الاردن خلال شهر آب ١٩٩٩.

وأصدر عفوا عاما عن جميع اللاعبين والاداريين الموقوفين مع التمني ألا يكرروا المخالفات.

اتحاد كرة الطاولة

كرّم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في مطعم "مانويلا" المعاملتين اللاعبين واللاعبات الفائزين في دورة الاستقلال لسنة ١٩٩٨ والمنتخب النروجي للناشئين والناشئات. وتكلم امين سر الاتحاد سليم الحاج نقولا، ورئيس بعثة نروج اللبناني الاصل غسان شعر وقدم الى رئيس الاتحاد جورج ماني هدية رمزية والى أمين السر علم الاتحاد النروجي، واللاعبة النروجية ماريا فيبلبرغ، واخيرا جورج ماني الذي قدم شعار الاتحاد الى فيبلبرغ.

وتغادر البعثة بيروت اليوم.

نادي النجمة

دعا نادي النجمة الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقده رئيسه عمر غندور الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٩ كانون الاول في قاعة دار نقابة الصحافة اللبنانية، كورنيش المزرعة.

نادي العمران

دعت اللجنة الادارية لنادي العمران الى اجتماع عام لاعضائه الساعة الثانية بعد ظهر السبت ٢٦ كانون الاول في مقر النادي لتحديد مواعيد دورات الميلاد ورأس السنة في التراب والاسكيت والدوبل تراب، والبحث في تعديل النظامين الاساسي والداخلي للنادي بموجب الانظمة التي اصدرتها المديرية العامة للشباب والرياضة، وفي شؤون الاتحاد اللبناني للرماية والصيد.

سيف المبارزة للناشئين

نظم الاتحاد اللبناني للسلاح بطولة الناشئين في سيف المبارزة في نادي مون لاسال بمشاركة النوادي الاتحادية.

وهنا النتائج الفنية:
- الفئة دون ١٤ سنة:
١- عبد الكريم حمد (نادي كورنر سبور).
٢- سامي سعاده (نادي كورنر سبور).
- الفئة دون ١١ سنة:
١- محمد حمد (نادي كورنر سبور).
٢- رالف مصري (نادي البرزة).

ووزع نائب رئيس الاتحاد سهيل سعد والامين العام داني داريكو ميداليات على الفائزين.

بغداد حظرت الرحلات الجوية للأمم المتحدة لـ"أسباب أمنية"
وواشنطن تؤكد أنها ستدعم فصائل المعارضة العراقية

حظرت بغداد أمس الرحلات الجوية الخاصة بالأمم المتحدة لأسباب "أمنية" هدفها الحفاظ على سلامة الطائرات في ظل استعداد الدفاعات الجوية العراقية للتصدي لأي طائرة حربية أميركية أو بريطانية.

وقال مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان حكومة بلاده أبلغت إلى المنظمة الدولية أن منع طائرة مبعوث الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد براكلاش شاه من الإقلاع من بغداد هو "نتيجة للوضع المتعلق بالعمل العسكري القائم اذ تواصل الطائرات الاميركية والبريطانية طلعاتها فوق غالبية أجزاء جنوب العراق". واضاف: "ليس هذا حظرا بل وقف لهذه الرحلات الجوية بسبب المخاطر القائمة، فقد يحصل تبادل لاطلاق النار من شأنه تعريض هذه الرحلات الجوية للخطر".

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية نوري اسماعيل الويس: "اتخذنا هذا الاجراء حفاظا على سلامة الطائرة من ان تكون بين الطيران المعادي ودفاعاتنا الجوية".

وأفاد الناطق باسم الامم المتحدة ياسوهيرو اويكي أن المنظمة الدولية تبلغت أن براكلاش شاه ومنسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق الالماني هانس فون سبونيك لم يتمكنا من مغادرة بغداد جواً في عطلة تستمر عشرة ايام لاسباب "أمنية" فسافرا برا إلى الأردن.

وأمل انان أن يكون قرار منع اقلاع الطائرات وهبوطها في العراق "موقتا (...) وأن نعود الى الوضع السابق".

وفي المقابل، عاود موظفو البرنامج الانساني للامم المتحدة الذين غادروا بغداد في اثناء الغارات الاميركية – البريطانية الى عمان، نشاطاتهم غداة عودتهم الثلثاء الى العراق.

انتهاكات؟

من جهة أخرى، أكد ناطق عسكري عراقي أن "تسعة من تشكيلات (طائرات) المجرمين قامت صباح اليوم (أمس) في الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة" بالتوقيت المحلي (السادسة والدقيقة العاشرة بتوقيت غرينيتش) "بخرق حرمة أجوائنا الوطنية آتية من اجواء السعودية". وأوضح ان "تشكيلات المجرمين اتجهت الى جنوب الناصرية والسمارة (في الجنوب) بعيدا من مدى وسائل دفاعنا الجوية ثم انسحبت عائدة تجر وراءها الخيبة والهزيمة الى قواعد انطلاقها". واضاف: "في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة" بالتوقيت المحلي (الثانية عشرة والدقيقة الخامسة بتوقيت غرينيتش) "قامت ستة تشكيلات معادية بخرق حرمة اجوائنا الوطنية مرة ثانية آتية من الاجواء الكويتية والسعودية في اتجاه منطقة الاهوار (في الجنوب) وخارج مدى وسائل دفاعنا الجوي ثم انسحبت عائدة الى قواعد الشر والعدوان".

وسبق لبغداد ان اتهمت الثلثاء طائرات "معادية" بالقاء صاروخين على جنوب العراق، وهو ما نفاه الأميركيون والبريطانيون.

ويشار إلى أن الطائرات الأميركية والبريطانية أعادت الثلثاء إطلاق عملية "ساذرن ووتش" للمراقبة في جنوب العراق بعد انقطاعها خلال عملية "ثعلب الصحراء". وأفادت مصادر عسكرية فرنسية أن طائرات فرنسية ستعاود الانضمام قريباً إلى هذه العملية.

فيدرين

وفي باريس، أكد وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ان التهديد العراقي لم يعد بعد "ثعلب الصحراء" كما كان قبلها خلافا لما تقوله واشنطن ولندن. وقال امام الجمعية الوطنية ان "سبع سنوات من مراقبة تسليح العراق (...) دمرت من الاسلحة اكثر مما حصل خلال حرب الخليج وتضاف اليها الان عواقب الضربات الاميركية – البريطانية. وبناء عليه لا يمكننا ان نقول على غرار الولايات المتحدة وبريطانيا ان التهديد العراقي هو نفسه (...) وبما ان الوضع تغير ترى فرنسا انه من حق مجلس الامن الدولي ان يقرر اذا بات من الافضل الانتقال الى المراقبة المستمرة لاسلحة الدمار الشامل". ورأى أن "هذه المراقبة يجب ان تسمح بكشف أي محاولة عراقية لاعادة التسلح وهي لن تؤدي الى رفع كل العقوبات كتلك المتعلقة بالسجناء او التعويض، بل ستشمل الحظر النفطي خصوصاً".

وأقر بأنه اذا أثار قرار الأميركيين شن الهجمات تساؤلات عن مدى فاعليته "فاننا لا نستطيع ان نقول ان تصرفهم افتقد الأساس القانوني". وذكر بان "القرار ١١٥٤ ينص على أن أي انتهاك جديد للعراق لالتزاماته ستكون عواقبه وخيمة".

وانتقد رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ريتشارد باتلر الذي "يميل الى ان يعتبر نفسه مجلس الامن".

وأجرى فيدرين اتصالاً بوزير الخارجية الإيراني كمال خرازي وتشاورا في موضوع العراق ودعاه الى زيارة باريس الشهر المقبل.

بريماكوف

ولم يستبعد رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف فتور العلاقات الروسية – الاميركية، قائلاً أن "الامر يتوقف الان على الولايات المتحدة والدول الغربية، فالكرة في ملعبها". الا انه جزم بأن مواجهة شبيهة بما كان الوضع في ظل الحرب الباردة مستحيلة. وأضاف أن الضربة الأميركية – البريطانية للعراق شكلت "منعطفا" في العلاقات بين روسيا والغرب.

وعاد أمس إلى واشنطن السفير الروسي يولي فورونتسوف بعدما استدعته حكومته الاسبوع الماضي للتشاور احتجاجا على "ثعلب الصحراء"، بينما يعود السفير الروسي لدى بريطانيا يوري فوكين إلى لندن الإثنين.

في غضون ذلك، واصل مجلس الامن أمس مناقشة مشروع الاعلان الروسي الذي يقترح البدء سريعا بتقويم الوضع في العراق. واستبعد ديبلوماسيون في نيويورك توصل الاعضاء الـ ١٥ في المجلس بسرعة الى اتفاق على هذا النص الذي يحتاج الى إجماع.

ويقترح مشروع الاعلان الروسي على أنان "ان يرفع في اقرب وقت ممكن تقويما شاملا للوضع الحالي على الارض في العراق" في ما يتعلق بنزع الاسلحة والوضعين الانساني والسياسي.

وطلب أنان من المجلس تجاوز انقساماته. راجياً أن "تستفيد جميعا من فترة الاعياد للتفكير مليا في ما ينبغي القيام به لكي نعود في كانون الثاني حاملين أفكاراً جديدة".

"شكوك" ايطالية

وفي روما، كرر رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما "الشكوك" الإيطالية في "جدوى العملية العسكرية" في العراق. وقال: "هناك عدد كبير من القتلى ولا يزال صدام حسين موجودا".

وشاطر صحيفة الفاتيكان "أوسيرفاتوري رومانو" وجهة نظرها القائلة ان "عدم التمكن من وضع حصيلة لضحايا القصف يثبت ويا للأسف لامبالاة العالم المتقدم بالقتلى الذين ليسوا قتلاه".

المعارضة العراقية

وأعلن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صمويل برغر أن واشنطن ستبذل ما في وسعها لدعم المعارضة العراقية. وابلغ الى صحافيين في واشنطن: "سنفعل كل ما في وسعنا لدعم المعارضة العراقية، وسنقوم بذلك بطريقة ملموسة وفاعلة، خطوة تلو الأخرى".

وقال، "اذا كنا جادين فعلينا القيام بذلك بحذر وكتمان. يجب ألا نعرض للخطر حياة اولئك الذين يخاطرون بانفسهم بمعارضتهم صدام". وأوضح ان "من الامور التي علينا القيام بها جمع مجموعات المعارضة بحيث تنسق جهودها. ونحن نكثف جهودنا مع كل مجموعات المعارضة" لجعل عملها "أكثر فاعلية". وتأمل واشنطن في هذا الاطار في تنظيم لقاء لحركات المعارضة العراقية المختلفة مطلع السنة المقبلة في واشنطن في حضور مسؤولين أميركيين. واضاف "نحن مستعدون ايضا لدعم قيام حكومة جديدة في العراق تحترم حقوق شعبها وتفي بالتزاماتها حيال العالم". ومع قيام "هذا العراق الجديد" ستعمل واشنطن على "تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق في أسرع ما يمكن" وعلى تقليل حجم "الدين الكبير" لبغداد. وكرر حرص واشنطن على صون وحدة الاراضي العراقية.

الموقف العراقي

وتوقع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان تزداد "النشاطات الارهابية" ضد أهداف أميركية نتيجة سياستها حيال العراق التي تدعم خصوصاً "إرهابيي" المعارضة العراقية، لكنه أكد ان بغداد لن تكون وراء هذه النشاطات ولن تدعمها. وقال في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" الأميركية للتلفزيون إن اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة فاشل ودعا الى الرفع الفوري للعقوبات.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان قنبلة سقطت في الهجوم الجوي انفجرت فقتلت فتى في التاسعة وجرحت شقيقه ووالده بينما كانوا يسوقون قطيع غنم في مناطق البادية في محافظة المثنى.

القمة العربية

وفي المواقف العربية، كررت صنعاء أمس دعوتها إلى عقد قمة عربية عاجلة للبحث في "العدوان" الاميركي والبريطاني على العراق. وشدد مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية في تصريح نقلته وكالة "سبأ" الرسمية على "ضرورة عقد قمة عربية عاجلة في أسرع ما يمكن من أجل الوقوف على التطورات الراهنة التي تضيم امتنا العربية وفي مقدمها ما تعرض له الشعب العراقي من عدوان".

في حين رأى وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان عقد قمة عربية في الوقت الحاضر يأتي متأخراً وتساءل عن جدواها. وقال في برنامج تلفزيوني إنه "مؤمن بأن دعوة اليمن الى عقد قمة عربية هي دعوة صادقة"، لكنه شكك في فائدتها "بعدما ضُرب العراق وبعد ما آل اليه اتفاق واي ريفر (...). نريد عقد قمة بعدما انتهى كل شيء؟".

(و ص ف، رويترز)

تحدث عن خفض للقوات في المنطقة
كوهين زار السعودية والكويت وتفقّد الجنود الاميركيين في الخليج



وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين يراقص جندية أميركية في معسكر الدوحة في الكويت أمس. (أ ب تيليفوتو)

حذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، الذي بدأ جولة على القوات الاميركية في الخليج عشية عيد الميلاد امس، من ان واشنطن يمكن ان تضرب العراق مجدداً، مشيراً الى انها ستسحب تسعة آلاف جندي من القوات الاميركية المنتشرة في المنطقة.

وخاطب العاملين على متن حاملة الطائرات "انتربرايز" التي شاركت طائراتها في قصف أهداف في العراق بقوله ان عملية "ثعلب الصحراء" كانت ناجحة، وان تعاون الكويت أتاح نجاح الغارات التي انتهت ليل السبت – الاحد.

وزار كوهين الحاملة "انتربرايز" التي تبحر في شمال الخليج، ليس بعيداً من السواحل الكويتية لرفع معنويات القوات الاميركية التي شاركت في الهجوم على العراق. ورافقته زوجته جانيت والمغنيتان كارول كينغ وماري شابين كاربنتر. ووزع على جنود البحرية العاملين على متن حاملة الطائرات، هدايا وحلوى وبيتزا في مناسبة عيد الميلاد.

وأعلن ان عديد القوات الاميركية في الخليج سيخفض الى ٢١ ألفاً أو ٢٢ الفاً عوض ٢٩٩٠٠ جندي خلال عملية "ثعلب الصحراء" التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق. وأضاف ان قاذفات "ب ١" الست التي شاركت في الهجوم ستغادر المنطقة، فيما ستعود ١٢ من اصل ١٥ قاذفة "ب ٥٢" موجودة في قاعدة دييغو غارسيا في المحيط الهندي الى الولايات المتحدة.

لكن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون أوضح "ان هذا لا يعني اطلاقاً اننا نخفف اللهجة حيال (الرئيس العراقي) صدام حسين. وهو يعلم جيداً ما نحن قادرون عليه وهو الضرب بقوة".

وقد وصل كوهين الى حاملة الطائرات يرافقه قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني بعد زيارة للمملكة العربية السعودية والكويت. وعاد مساء الى الكويت لتفقد القوات الاميركية في معسكر الدوحة. واجتمع مع الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتضم المجموعة القتالية لـ"انتربرايز" سبع سفن، خمس منها مزودة صواريخ عابرة من طراز "توماهوك" التي اطلق ٤٠٠ منها على العراق في الايام الاربعة التي استغرقتها عملية "ثعلب الصحراء".

(و ص ف، رويترز)

ريتر يتهم واشنطن ولندن بالتلاعب بـ"أونسكوم" لضرب العراق

اتهم المفتش السابق الأميركي في اللجنة الخاصة الأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" سكوت ريتر الولايات المتحدة وبريطانيا بـ"التلاعب" بعمل اللجنة لـ"تبرير" غاراتها على العراق.

وكان ريتر ترك منصبه في "أونسكوم" في آب الماضي متهماً واشنطن والأمم المتحدة بعدم دعم فرق التفتيش.

وقال في اتصال هاتفي مع هيئة الأذاعة البريطانية "بي بي سي" ان المعطيات التي استخدمتها واشنطن ولندن لتبرير اربعة ايام من الضربات تجاوزها الزمن وتعود الى "أشهر وربما الى سنوات مضت". وانتقد الادارة الاميركية ورئيس "أونسكوم" الديبلوماسي الأوسترالي ريتشارد باتلر اللذين "يتحملان المسؤولية"، معرباً عن اقتناعه بان اللجنة الخاصة ستمنع من دخول العراق.

وأضاف: "أوجه اللوم في عدم عودة اللجنة الى مزاولة عملها في العراق الى ريتشارد باتلر باعتباره مسؤولاً في الأمم المتحدة لانه سمح للولايات المتحدة بالتلاعب باعمال اللجنة الخاصة بطريقة تبرر القيام بالغارات الجوية (...) ثمة مشاكل في ما يتعلق بالمواعيد، لكن ثمة مشكلة التلاعب بعمليات التفتيش التي استغلت وسيلة لتبرير العمل العسكري".

ورأى ان "التفتيش كان متسرعا ولم يجر اختيار المواقع لدوافع تتعلق بازالة الأسلحة بل بالأحرى وسيلة للتحريض بطريقة تدفع العراق الى التصرف كما كان متوقعاً وتالياً تبرير القيام بضربة عسكرية".

وسئل عن المعلومات التي استطاعت مصادر الاستخبارات الأميركية والبريطانية توفيرها للجنة الخاصة، فأجاب: "كانت هذه احدى القضايا التي تقض مضاجع اونسكوم منذ البداية. فنحن نحصل على معلومات مضت عليها فترة طويلة ولا نحصل على معلومات آنية. لذلك فاننا كنا متخلفين في معلوماتنا دائما. وكانت الاستخبارات الأميركية والبريطانية تحاول المساعدة لكن المعلومات التي تقدمها معروفة سابقاً الى حد بعيد".

ولاحظ انه لو كانت واشنطن ولندن جادتين في مسألة الرقابة، لكانتا أمهلتا "أونسكوم" وقتاً كافياً للحصول على "مصادر جديدة اكثر وثوقاً للمعلومات".

(و ص ف، رويترز)

ضابط شرطة مصري قتل مواطناً وجرح ثلاثة

طنطا – و ص ف – أعلنت الشرطة المصرية أن ضابطاً قتل مواطناً وأصاب ثلاثة آخرين بالرصاص اثر مشادة أمس في مدينة طنطا الصعيدية.

وأوضحت أن الحادث وقع عندما انهال النقيب ناجي ابو المعاطي ضربا على سائق أوتوبيس صغير لأنه سار في الاتجاه المعاكس في أحد شوارع المدينة التي تبعد ٩٠ كيلومتراً عن العاصمة المصرية شمالاً. وعندئذ تدخل بعض المارة لتخليص السائق من قبضة الضابط وحاولوا الاستيلاء على سلاحه، فما كان منه الا ان اطلق النار عشوائيا للهروب منهم فقتل رجلا واصاب ثلاثة آخرين.

وأثار الحادث غضب الاهالي الذين اضرموا النار في سيارة للشرطة قبل ان تتمكن قوى الامن من احتواء الموقف واعادة الهدوء. وقبض على ١١ شخصا اتهموا بالاعتداء على ضابط شرطة في اثناء ادائه وظيفته.

الغاء مسيرة مصرية تضامناً مع العراق بعد تدخل الشرطة لتقليص حجمها




قادة الأحزاب المعارضة على شرفة مقر الحزب العربي الديموقراطي الناصري في القاهرة أمس. (أ ب تيليفوتو)

القاهرة – من خالد داود:

منعت الشرطة المصرية امس قادة احزاب المعارضة من تنظيم مسيرة سلمية تتجه الى قصر رئاسة الجمهورية لتسليم بيان يطالب بالرفع الفوري للحظر المفروض على العراق وباعادة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وكانت قوى الامن المركزي الخاصة بمكافحة الشغب طوقت منذ ساعات الصباح الباكر كل الشوارع المحيطة بمقر الحزب العربي الديموقراطي الناصري في وسط القاهرة، وهو المكان الذي اتفق قادة احزاب المعارضة على الانطلاق منه الى قصر رئاسة الجمهورية القريب في عابدين لتسليم بيانهم. وبعد نحو ساعة من موعد انطلاق المسيرة اطل قادة الاحزاب المعارضة والمرشد العام لجماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة وممثل للشيوعيين المصريين من شرفة الحزب الناصري ليعلن رئيس الحزب ضياء الدين داود الغاء المسيرة بسبب اعتراضات قوى الامن ورغبة في تجنب الصدام.

وقال ان السلطات لم تبد اعتراضا بعد اعلامها بان رؤساء الاحزاب الخمسة الرئيسية سيشكلون وفودا تضم ٢٠ شخصا من كل حزب للمشاركة في المسيرة من مقر الحزب الناصري الى قصر عابدين والتي كان مقرراً ان تستمر نحو ٢٠ دقيقة. الا ان قوى الامن ابلغت الى قادة الاحزاب صباح امس انها لن تسمح الا لشخصين من كل حزب بالتوجه الى قصر عابدين ما دفع هؤلاء الى الغاء مسيرتهم.

وصب داود جام غضبه على قوى الامن وانتقد "الموقف المتخاذل للحكومة المصرية والحكومات العربية كافة بينما كانت الصواريخ والقنابل تتساقط على بغداد"، واتهم الحكومة المصرية بـ"منع الشعب المصري المقهور عن التعبير عن رأيه بينما سمحت كل الحكومات العربية بذلك في اليمن ولبنان وسوريا والاردن بل في العواصم الاسلامية والاوروبية". واضاف ان واشنطن اكدت أن اكثر الحكومات العربية ايدت اعتداءها الاخير على العراق "ونحن اردنا التحرك لنغطي عورة الحكومة المصرية وتقصيرها وشبهة تواطؤها في ضرب العراق لكنها لا تريد هذه البراءة".

وكان مئات من انصار الاحزاب المشاركة في المسيرة الممنوعة، وهي الحزب الناصري وحزب التجمع اليساري وحزب الوفد وحزب العمل الاسلامي والاحرار و"الاخوان المسلمون" والشيوعيون، تجمعوا امام مقر الحزب الناصري رافعين لافتة تقول "الاحزاب والقوى السياسية المصرية ضد العدوان الاميركي البريطاني الاجرامي على شعب العراق الصامد". وبعد اعلان قادة الاحزاب الغاء المسيرة ردد المتجمعون هتافات معادية للولايات المتحدة ولموقف الحكومات العربية.

ورفع احد المتظاهرين صورة للرئيس صدام حسين وهتف "يا صدام يا مهيب بكرة نضرب تل ابيب". لكن متظاهرين اخرين اسكتوه وقالوا ان تجمعهم هو لمناصرة الشعب العراقي وليس رئيسه.

والقى رؤساء الاحزاب والقوى السياسية خطبا حماسية، وبعدما انفض التجمع سلميا على رغم حصول احتكاكات بين رجال الامن وعدد من المتظاهرين؛ ولكن لم يعتقل اي شخص. وقال رئيس حزب العمل ابرهيم شكري أن منع المسيرة السلمية "يؤكد كذب كل ادعاءات النظام ان مصر تعيش ازهى عصور الديموقراطية. نحن نعيش في سجن كبير". وحذر ممثل الشيوعيين ابرهيم بدراوي من ان الضربة الاميركية المقبلة ستوجه الى ليبيا بناء على تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاخيرة التي هدد فيها بتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا ما لم تسلم الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

الرسالة

وعقد قادة الاحزاب مؤتمرا صحافيا في مقر الحزب الناصري بعد الغاء المسيرة تلوا فيه الرسالة التي كانوا ينوون توجيهها الى مبارك والتي جاء فيها: "انطلاقا من حرصنا على الامن القومي المصري والعربي، فاننا نطلب من سيادتكم كرئيس لجمهورية مصر العربية المبادرة الى اتخاذ قرار بعدم مشاركة الدولة المصرية في الحصار المفروض على العراق منذ سبع سنوات وعشرة اشهر، واعلان واضح بكسر هذا الحصار ودعوة كل الدول العربية والاسلامية ودول العالم الثالث ودول العالم للانهاء الفوري لهذا الحصار. وان تبادر مصر الى ازالة كل الآثار السلبية لحرب الخليج الثانية على العلاقات المصرية – العراقية السياسية بما في ذلك عودة السفير المصري الى بغداد والسفير العراقي الى القاهرة (...)".

بغداد طالبت "الأونيسكو" بصون قصر عباسي تضرر في القصف

بغداد – و ص ف – اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الأونيسكو" تدرس طلبا عراقيا للحفاظ على قصر عباسي تعرض لاضرار نتيجة الغارات الاميركية – البريطانية على العراق.

وكان صاروخ سقط قرب القصر الواقع في قلب بغداد على ضفة نهر دجلة والذي يعود تاريخه الى عهد الخليفة الناصر لدين الله (١١٧٩–١٢٢٥).

وقال وزير التربية العراقي فهد سالم الشكرة قبل أيام ان بغداد ناشدت "الأونيسكو" وبقية المنظمات الثقافية ادانة قصف القصر العباسي والعمل على إنقاذه.

وصرحت مسؤولة القصر سميرة قاسم لصحيفة "الثورة" ان الصاروخ "تسبب بتصدع جسم القصر خصوصا انه يقع على النهر إضافة الى خلع الباب الخارجي وتحطيم زجاج الواجهات والمعروضات في المتحف الخاص بالقصر".

وفي كتب التاريخ أن هذا القصر احرق أيام القائد المغولي هولاكو (١٢١٧–١٢٦٥) الذي سيطر على بلاد فارس وبلاد ما بين النهرين وفتح بغداد عام ١٢٥٨ واعدم الخليفة المعتصم بالله قبل أن يقتله المماليك في سوريا.

رفع الاقامة الجبرية عن أحمد ياسين ربطته اسرائيل بجمود عملية السلام

الشيخ احمد ياسين مستقبلاً مهنئين في منزله في غزة أمس. (اب تيليفوتو)

في خطوة ربطتها اسرائيل بجمود عملية السلام، رفعت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاقامة الجبرية عن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين.

وأوضح الامين العام للسلطة الطيب عبد الرحيم أن قرار رفع الإقامة الجبرية اتخذه مجلس الامن الوطني برئاسة الزعيم ياسر عرفات مع حلول شهر رمضان.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية أن السلطة اتخذت هذا القرار في ظل الجمود الذي يكتنف عملية السلام وبعد تجميد الدولة العبرية تطبيق اتفاق واي بلانتايشن.

ووافق الشيخ ياسين على هذا الرأي وقال ان رفع الاقامة الجبرية عنه جاء نتيجة قرار اسرائيل تعليق تنفيذ الاتفاق. لكنه رحب بالقرار معتبراً انه يشكل خطوة ايجابية تصب في اتجاه توحيد الصف الفلسطيني في وجه اسرائيل. وقال انها "خطوة في الاتجاه الصحيح لان الانسان يجاهد من أجل الحرية وحرية وطنه وشعبه والقيود مرفوضة حتى للحيوان". وأضاف في منزله محاطاً بالمهنئين عقب صدور القرار، ان هناك بالتأكيد دافعاً سياسياً وراء الافراج عنه، وان لدى السلطة الفلسطينية توجيهات سياسية لفتح حوار سياسي بين الفلسطينيين لمواجهة "التعنت الاسرائيلي".

واغتنم الزعيم الروحي لـ"حماس" استعادة حريته ليتوجه فورا الى المسجد القريب من منزله في غزة لاداء الصلاة في اليوم الخامس من شهر رمضان، ثم اكد عزمه على مواصلة الكفاح ضد اسرائيل.

وروى شهود أن رجال الشرطة غادروا باحة منزله ورفعوا الحواجز التي كانوا نصبوها في الطريق المؤدية اليه في حي الصبرا في مدينة غزة.

ورداً على سؤال عن استمرار "حماس" في سياستها قال الشيخ ياسين: "بكل تأكيد لان عهدنا مع الله قبل ان يكون مع الناس واستراتيجيتنا واضحة وثابتة (...) نحن لسنا بارهابيين، فلا نهاجم أحداً، اننا نطالب بممارسة حقوقنا وسنواصل الكفاح" من اجل ذلك.

وأثار القرار انتقادا شديداً في اسرائيل التي قالت انه يعزز مخاوفها من ان عرفات لا يفعل ما فيه الكفاية للحد من اعمال العنف ضدها.

وكان الشيخ ياسين وضع في الاقامة الجبرية في منزله بعد ستة أيام من توقيع عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتفاق واي بلانتايشن لـ"الارض مقابل الامن" في ٢٣ تشرين الاول، وذلك بعدما اعلنت حركة "حماس" مسؤوليتها عن انفجار سيارة مفخخة في قطاع غزة استهدف أوتوكاراً ينقل تلاميذ يهوداً وقتل فيه جندي اسرائيلي.

وعلقت اسرائيل في وقت سابق في هذا الشهر تنفيذ الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة والذي يلزم السلطة الفلسطينية شن حملة صارمة على المتشددين واتخاذ خطوات أمنية أخرى في مقابل انسحاب اسرائيل من ١٣،١ في المئة اخرى من أراضي الضفة الغربية على ثلاث مراحل.

واتهم الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل السلطة الفلسطينية بتبني سياسة الباب الدوار باعتقال مسؤولي حركة "حماس" ثم اطلاقهم بسرعة.

ورحب المسؤول في "حماس" اسماعيل ابو شنب بالقرار، لكنه أكد ان "الاجراء لم يكن مبرراً". وقال: "نرحب برفع اقامة الجبرية كتصحيح لوضع خاطىء من اجل توحيد الموقف الفلسطيني إزاء التعنت الاسرائيلي". وطالب السلطة الفلسطينية العمل على اطلاق سراح قادة "حماس" الاخرين الذين تعتقلهم ولا سيما منهم عبد العزيز الرنتيسي وابرهيم المقادمة وجمال منصور.

وكان الجناح العسكري لـ"حماس"، "كتائب عز الدين القسام"، هدد أخيراً بشن هجمات على اسرائيل اذا استمر الحظر الذي تفرضه السلطة الفلسطينية على ياسين.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن المعتقل جميل جاد الله المتهم بقتل مستوطنين في الخليل والقدس فر أمس من سجن جنيد في شمال الضفة الغربية حيث كانت تحتجزه المخابرات العامة الفلسطينية منذ شهرين. وهو اعترف بعد اعتقاله أنه تصرف تلقائياً من دون الانتماء الى أي تنظيم. وقالت المصادر أن جاد الله "استغل ساعة الافطار قبل يومين وغافل حراسه ولاذ بالفرار"، وفتح تحقيق في الحادث.

وتتهم اسرائيل السلطة الفلسطينية بالتساهل مع المعتقلين الفلسطينيين لديها والمتهمين بشن هجمات على اسرائيل. وجاد الله هو المعتقل الثاني يفر من سجن فلسطيني في غضون أسبوع بعد العضو في "حماس" عدنان الغول الذي هرب من سجنه في غزة الجمعة الماضي.

الى ذلك، قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت أمس ضابطاً من الأمن الوقائي الفلسطيني وعنصرين بتهمة قيادة سيارة مسروقة. ونفت الشرطة الفلسطينية ان تكون السيارة مسروقة وأكدت انها "سيارة حكومية تخص السلطة الفلسطينية".

(و ص ف، رويترز)

نتنياهو قد يخسر قيادة "ليكود" وأولمرت المرشح الاوفر حظاً

يميل بعض اعضاء تكتل "ليكود" الاسرائيلي الكبار الى دعم مرشح ينافس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ويمثل اليمين في الانتخابات الاسرائيلية المبكرة المقبلة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت تلقى عروضاً عدة لقيادة جناح "الذين خاب املهم من بيبي" ولمحاولة الفوز بترشيح الحزب لمنصب رئيس الوزراء. ويؤيده وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزيرة الاتصالات ليمور لفنات وعضو الكنيست عوزي لانداو.

وقال اولمرت: "لدينا انطباع ان الحزب على وشك الانهيار ولم يسبق له ان مر في تاريخه بمرحلة في مثل هذه الصعوبة".

وقد شعر نتنياهو بهذا الخطر فسارع الى اتهام خصومه بالقيام بـ"محاولة انقلاب". ونقلت عنه الاذاعة ان خصومه يشنون عليه "حملة افتراءات منتظمة" منذ انتخابه عام ١٩٩٦ وان دوافعهم هي "الطموح الشخصي" ليس الا.

ولاحظ معلقون ان هذا التراشق الكلامي يعبر عن الازمة الحادة التي يمر بها الحزب اليميني والتي تفاقمت منذ اقرت الكنيست الاثنين اقتراح قانون باجراء انتخابات مبكرة لم يتمكن رئيس الوزراء من منعه.

ومنذ الثلثاء اعلن احد زعماء "ليكود" دان ميريدور انه سيستقيل من التكتل وسيرشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء في اطار تنظيم سياسي جديد من الوسط.

وتردد ان بيني بيغن، ابن رئيس الوزراء الراحل ومؤسس "ليكود" مناحيم بيغن، يستعد ليحذو حذو ميريدور. وقالت الصحف ان بيغن يريد تأسيس حزب على يمين التكتل يدافع عن مشروع "اسرائيل الكبرى" الايديولوجي.

أما رئيس الوزراء اليميني السابق اسحق شامير فوصف نتنياهو بانه "ملاك الموت الذي يقضي على الليكود".

وينتظر ان تبدأ المعركة على زعامة التكتل الاسبوع المقبل في الاجتماع الذي تعقده اللجنة المركزية للحزب لتحديد موعد اجراء الانتخابات التمهيدية في صفوفه. ولفت المعلق السياسي في الاذاعة ياروم ديكيل الى ان نتنياهو الذي يسيطر على اجهزة "ليكود" يأمل في فرض موعد قريب جداً كي يضمن تقدمه خصومه المحتملين من طريق عدم منحهم الوقت الكافي لتنظيم حملاتهم الانتخابية.

وشبهت صحيفة "معاريف" في احدى افتتاحياتها نتنياهو بـ"جنرال يقود جيشا بلا ضباط لان كل قادة ليكود تقريبا اداروا له ظهورهم".

وأقر أحد قادة المستوطنين اسرائيل هاريل للاذاعة بان "لا شك في ان كثيرين ممن قادوا حملة نتنياهو في الانتخابات السابقة نادمون اليوم (...) نادمون جداً على دعم هذا الرجل".

كذلك قال الحاخام البارز بين المستوطنين يوئيل بن نون انه سيتخلى عن نتنياهو في الانتخابات المبكرة التي ستجرى بسبب اسلوب تعامل اليمين مع تحركات السلام مع الفلسطينيين. مشددا على أنه "اذا انتخب نتنياهو سيشعر نصف الشعب كأن دولته سرقت منه".

الاقتصاد

على صعيد آخر، أعلن محللون ان راسمي السياسة الاقتصادية في الحكومة الاسرائيلية يقفون مكتوفين نتيجة الخلاف على اتفاق واي بلانتايشن المرحلي للسلام وان اجراء انتخابات مبكرة يمكن ان يعطي الاقتصاد دفعا ويزيد الثقة بالسوق.

وقال محلل الاسهم الاسرائيلية في مؤسسة "اي ان جي بارينغز" ريتشارد غيسو: "الحكومة الحالية لا تستطيع العمل. وفي الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة ما يدعو الى تنفس الصعداء. فأخيرا سنرى حكومة تستطيع العمل".

ولفت كبير الاقتصاديين في مؤسسة "سوليد فاينانشال ماركتس" الى أن "ثمة شعوراً في الاسواق بان وزارة المال كانت ضعيفة الاداء في الاشهر الستة الاخيرة وربما في السنة الاخيرة. فلم تكن هناك سياسة اقتصادية محددة".

(و ص ف، رويترز)

طرابلس ترفض الضغط الاميركي لتسلم المتهمين في قضية لوكربي

رفض أمين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي عمر المنتصر انذار حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين هددتا بتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا ان لم تسلم مواطنيها المشتبه في تورطهما في حادث لوكربي قبل نهاية شباط ١٩٩٩.

وصرح عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ان "ليبيا لا تخضع لأية انذارات ونحن نعمل ضمن اطار مصلحة المواطنين الليبيين وقد سبق لنا ان تلقينا الكثير من الانذارات".

وكان المندوبان الاميركي والبريطاني لدى الامم المتحدة اعلنا الاثنين ان واشنطن ولندن ستطلبان من مجلس الامن تشديد العقوبات على ليبيا اذا لم تسلم المشتبه فيهما قبل نهاية شباط.

وسئل المنتصر عن موقف ليبيا من المطالبة بمحاكمة المتهمين، فأجاب: "نريد محاكمة عادلة ونزيهة، فهناك بعض النقاط القانونية التي تختلف فيها التفسيرات ولا نزال نبحث عن مخرج لحل هذا الاختلاف".

وهو كان التقى في وقت سابق الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وقال على الاثر: "ان اتصالاتنا مع الامين العام تدل على انفراج قريب للأزمة والخروج بحل نزيه وعادل للقضية، فنحن نريد محاكمة نزيهة وعادلة للمشتبه فيهما".

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اعلن الاثنين الماضي عبر التلفزيون المولدي "ان او اي" ان ليبيا لن تسلم الا الى محكمة دولية الليبيين المشتبه في ضلوعهما في تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨. وفي المقابلة التي بثت في الذكرى العاشرة لحادث التفجير، قال: "عندما اقترحنا هولندا كنا نفكر في محكمة دولية لان محكمة كهذه ستكون مستقلة".

واضاف: "ان الحل هو محكمة دولية تتشكل من قضاة من اميركا وليبيا وانكلترا وبلدان اخرى". وحذر من ان المتهمين لن يسلما الى هولندا من دون هذا الحل.

وتواجه طرابلس احتمال تشديد العقوبات عليها اذا لم تسلم المشتبه فيهما في شباط عندما يراجع مجلس الامن العقوبات.

(و ص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

اعادة انتخاب الترابي رئيساً للمجلس الوطني

الخرطوم – و ص ف – اعاد امس النواب السودانيون انتخاب الدكتور حسن الترابي رئيسا للمجلس الوطني السوداني بعد ٤٨ ساعة على اعلان استقالته من هذا المنصب.

وبرر الترابي استقالته برغبته في تكريس وقته لقيادة المؤتمر الوطني، التنظيم السياسي الحاكم الذي سيتحول حزباً في كانون الثاني المقبل بموجب القانون الجديد الذي اقر في تشرين الثاني وسمح نظريا بالتعددية الحزبية.

وأفاد مصدر برلماني ان النواب رفضوا على الفور استقالة الترابي وانتخبوه مرشحا وحيداً لرئاسة المجلس. لكن بعض المسؤولين ابدوا خلال المناقشات الاستقالة وخصوصا نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه الذي اكد ضرورة تكريس الترابي وقته للمؤتمر الوطني.

مقتل ٤٠ متشدداً و٣ شرطيين في الجزائر

الجزائر – رويترز، و ص ف – نشرت صحيفة "لو كوتيديان دوران" الجزائرية امس ان قوى الامن تدعمها ثلاث طائرات هليكوبتر قتلت نحو ٤٠ متشددا اسلاميا مشتبها فيهم في بلدة في جنوب غرب الجزائر.

وقالت ان ثلاثة جنود قتلوا بالرصاص و١٩ آخرين جرحوا في اشتباك وقع بعدما تعقبت القوى الامنية المتشددين الى مخابئهم الجبلي في ولاية عين الدفلى على مسافة ١٣٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة. واضافت انه "عثر على ٤٠ جثة لمتشددين اسلاميين مسلحين في مكان الاشتباك وحمل الناجون ايضا جثث بعض زملائهم".

ويذكر انه بعد هدوء نسبي، تصاعد العنف مجددا مطلع كانون الاول. وفي النصف الاول من الشهر، قتل ١٥٠ شخصا واصيب نحو ١٠٠ آخرين الامر الذي أثار مخاوف من حلول رمضان دام جديد.

يعتبر من أشد منتقدي كلينتون
مجلة أميركية تتهم نائباً جمهورياً بعلاقة جنسية خارج إطار الزوجية

اتهمت مجلة "صالون" التي تبث عبر شبكة "الانترنت" النائب الجمهوري عن ولاية انديانا دان بورتون (٦٠ عاماً) المعروف بحملاته العنيفة على الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بانه أقام علاقات جنسية عدة خارج نطاق الزوجية.

وقالت في عددها الصادر الثلثاء ان بورتون المتزوج منذ ٣٨ سنة، أقام منتصف التسعينات، علاقة جنسية مع امرأة عضو في احدى مجموعات الضغط (لوبي) الداعية الى التخطيط العائلي والناشطة جداً في الكونغرس. وأضافت انه أقام علاقات جنسية مع "نساء يتلقين رواتب من تعويضاته النيابية ومن موازنات حملاته الانتخابية". وتساءلت ايضاً عن علاقة النائب بعارضة الازياء السابقة كلوديا كيلير. وأكدت انه يدفع راتباً سنوياً مقداره ٤٠ الف دولار الى كيلير عوانه دفع بدل سكن ما بين ٢٤٠٠ و٤٠٠٠ دولار سنوياً للمنزل الذي تشغله والذي يستخدم مقراً لادارة حملاته الانتخابية منذ عام ١٩٩١.

وامس نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان بورتون قدم الى كيلير نحو ٥٠٠ الف دولار. ولفتت الى ان وجود اسمها على جداول المحاسبة سواء في مجلس النواب أو في الحملات الانتخابية ينتهك الانظمة الاخلاقية. وذكرت بمقالة "صالون"، الا انها لم تتحدث عن خيانات النائب.

واعترف بورتون الذي كان يتولى رئاسة لجنة الاصلاحات والرقابة في الماضي، بانه رزق قبل ١٥ سنة ابناً غير شرعي، عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية انديانا.

ورد المكتب الصحافي لبورتون فوراً على الاتهامات الواردة على "الانترنت"، مؤكداً ان "صالون معروفة بعلاقاتها الوثيقة مع البيت الابيض"، وانها باتت "الملاذ الاخير للصحافيين اليساريين، الذين يريدون التعرض لرجال السياسة المحافظين".

واضطر رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب هنري هايد في ايلول الماضي، الى الاعتراف بانه اقام مدة اربع سنوات في الستينات علاقة خارج اطار الزوجية. وقد كشفت "صالون" هذه العلاقة.

وفي الشهر ذاته اعترفت النائب الجمهورية هيلين تشينوويد بانها اقامت علاقة دامت ست سنوات مع رجل متزوج قبل ان تنتخب عضواً في مجلس النواب.

ومن الحب الممنوع في البيت الابيض، الى العسكريين الذين يحاكمون بتهمة الزنا، وشكاوى التحرش الجنسي من كل نوع، غرق الاميركيون المحافظون خلال ١٩٩٨ في القضايا الاخلاقية وشغفوا بها، من قاع مجتمعهم وصولاً الى رأس الهرم السياسي الذي صوت مجلس النواب على البدء باجراءات اقالته.

وطوال السنة، عاشت البلاد على وقع فضيحة كلينتون المدوية مع مونيكا ليوينسكي ذات الـ٢٥ ربيعاً في قلب البيت الابيض. وتلقى الاميركيون، المنزعجون ولكن الفضوليين، يوماً بعد يوم سيل الاعترافات في قضية ليوينسكي، بتفاصيلها المحرجة ونقلاتها شبه الخلاعية، اذ لم يسبق للحياة الجنسية للرئيس ان عرضت بمثل هذه العلنية، ولم يعد أحد يجهل اليوم الميول الجنسية لاقوى رجل في العالم.

ولم ينج الجيش من الموجة، مع التأكيد رسمياً مرة أخرى ان الزنا "سلوك غير مقبول" ومثل امام المحكمة العرفية مدة ثلاثة اشهر السرجنت ميجر جين الذي اتهمته ست نساء من مرؤوسيه بالتحرش الجنسي، لكنه بريء اخيراً. ووجه الاتهام ايضا الى الفتنانت جنرال المتقاعد ديفيد هيل بالتحرش الجنسي، مع احتمال احالته بدوره على محكمة عرفية.

ولم توفر الموجة الموتى، فبعد ١٧٢ سنة على وفاته، علم الاميركيون استناداً الى اختبارات الحمض الريبي النووي ان الرئيس توماس جيفرسون (١٧٤٣-١٨٢٦) انجب طفلاً على الاقل من خادمته السوداء سالي هيمينغز.

ويرى الباحث الاجتماعي كين كوستيرر في الجامعة الاميركية في واشنطن، ان هذه الحملة هي نتيجة التفاعل بين عاملين هما الحركة النسائية وصعود اليمين المحافظ. لكنه قال ان "التوازن قد يعود" في السنوات المقبلة. وأضاف: "لن يختفي هذا النوع من القضايا، لكنه سيتضاءل".

(و ص ف، ي ب)

إقرار قانون للاستثمارات الأجنبية
خاتمي يأسف للخلافات على كميات النفط و"توتال" وقّعت عقوداً جديدة في إيران

نسبت صحيفة "ايران ديلي" امس الى الرئيس الايراني محمد خاتمي "أسفه لاختلاف بعض البلدان على خفض انتاج النفط". ونقلت عنه لدى استقباله وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان، "ينبغي أن نؤثر على سوق النفط باتباع سياسة موحدة".

ومعلوم ان خلافاً حاداً يدور بين ايران وبقية أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، على خفوضات الانتاج الرامية الى انقاذ سوق النفط المتدهور. ويعتبر حل الخلاف أمراً مهماً، لتمكين المنظمة والمنتجين خارجها من اتخاذ خطوات جديدة للحد من العروض ومواجهة هبوط الاسعار.

وتراقب الاسواق عن كثب السياسة النفطية في ايران، التي تطالبها "اوبيك" باقرار مستوى ٣.٩٢٥ ملايين برميل يومياً باعتباره مستوى الاساس الذي تحسب عليه أي كمية تخفض عوض الـ ٣,٦٢٣ ملايين برميل يومياً، وفقاً لتقديرات وسائل اعلامية.

وقالت طهران انها ستتمسك بمستوى الخفض الحالي، ما أصاب المملكة العربية السعودية بالاحباط، عندما أشارت الى أنها لن تناصر أي تخفوضات جديدة في مستوى الانتاج، ما لم تضمن التزام المنتجين الكامل مستويات الخفض الحالية.

وتجري شركة "توتال"، التي كانت شركة النفط الاوروبية الاولى والوحيدة التي تنتهك الحظر الاميركي المفروض على ايران مع توقيعها اتفاق "بارس" عام ١٩٩٧ في الخليج، مفاوضات في شأن مشاريع استثمارية جديدة مع ايران. ومن هذه المشاريع، مشروع لاستثمار حقل نفط بري كبير وبئرين اضافيين في جزيرة سيري الواقعة في الخليج.

وقال مدير الشركة في الشرق الاوسط كريستوف دي مارجوري: "من غير الممكن تجاهل ايران التي تملك ١٠ في المئة من احتياط النفط في العالم، و١٥ في المئة من احتياط الغاز، في سياستنا التوسعية. نحن نرفض استبعاد هذه الدولة لاسباب سياسية".

واوردت الصحف الايرانية نقلاً عن مدير الهيئة الوطنية الايرانية لاستخراج النفط حيدر بهماني ان ٩٠٠ بئر جديدة قد حفرت في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، فضلاً عن صيانة ٤٠ بئراً قديمة.

ضمان الاستثمارات

وتبنى مجلس الشورى الايراني مشروع قانون ينص على منح "ضمانات حكومية للاستثمارات الاجنبية" في المناطق الحرة الايرانية. وقال مصدر نيابي ان القانون الذي تبنته غالبية النواب الحاضرين، يقضي بان "تضمن الدولة الايرانية الاستثمارات الاجنبية، ولا سيما في حال حصول عمليات مصادرة أو تأميم". كذلك يقضي بتحديد سعر العملة الايرانية في المناطق الايرانية الحرة طبقاً لـ"العرض والطلب"، و"السماح بكل عمليات صرف العملات" في هذه المناطق.

وشدد رئيس المناطق الحرة مرتضى الويريغيري امام مجلس الشورى، على ان تبني هذا القانون "سيشجع المستثمرين على المجيء للعمل" في المناطق الحرة. وقال ان "٤٣ شركة اجنبية تعمل في مناطقنا الحرة، الا ان استثماراتها ليست ضخمة ولا تتجاوز ١٥ مليون دولار". وأضاف: "ان الشركات الاجنبية تطالب بضمانات من الدولة كي تقوم باستثمارات ضخمة".

وينص القانون على السماح ايضاً لشركات التأمين والمصارف الاجنبية بالعمل في المناطق الحرة الايرانية.

على صعيد آخر، احتجت مجموعة من النواب الايرانيين السابقين في بيان نشرته صحيفة "ايمروز" الايرانية على اعتقال رجل الدين الايراني أسدالله بيات والحكم عليه بالسجن مدة سنة وبغرامة مقدارها مليون ريال (٣٣٢ دولاراً) بتهمة الاحتيال والتزوير. ويعتبر بيات، النائب السابق، من المنفتحين والمؤيدين لخاتمي.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

اقتحام معبد بوذي في سيول



خمسة من رجال الشرطة كانوا يشاركون في اقتحام المعبد يسقطون من الطبقة الخامسة بعدما انكسر سلم الاطفاء الذي كانوا يصعدون به. (رويترز تيليفوتو)

اقتحم آلاف من رجال الشرطة الكوريين الجنوبيين فجر أمس أكبر معبد بوذي في البلاد "شغويي" في وسط سيول لانهاء خلاف قديم بين جناحين متنافسين من كهنته، ودارت معركة اوقعت عشرات الجرحى، بعضهم في حال الخطر.

واستخدم الشرطيون خراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع واخرجوا الكهنة المعتصمين داخل المعبد.

وروى شهود عيان ان الكهنة ومؤيديهم القوا زجاجات حارقة واثاثا وزجاجات فارغة على قوى الامن وهم يصرخون ان أحداً لا يمكنه اخراجهم، وهدد عدد منهم بالانتحار حرقاً او بشق معدهم، بينما تحصن آخرون وراء اوتوبيس والواح بناء من الخشب أضرموا فيها النار.

وسقط خمسة شرطيين كانوا يتسلقون سلماً للاطفاء محاولين دخول المعبد من علو خمس طبقات ونقلوا الى المستشفى من دون حراك، ولم يعرف مدى خطورة اصاباتهم. كذلك اصيب كهنة وشرطيون آخرون بجروح بالغة. (و ص ف)

استقالة وزير التجارة البريطاني بعد كشف منحه قرضاً تفضيلياً



وزير التجارة والصناعة بيتر ماندلسون مغادرا منزله في لندن امس قبل تقديم استقالته. (أ ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف للمسؤول عن الخزانة في وزارة المال جيفري روبنسون. (رويترز تيليفوتو)

استقال أمس وزير التجارة والصناعة البريطاني بيتر ماندلسون بعد كشف حصوله على قرض منزلي من المسؤول عن الخزانة في وزارة المال النائب العمالي جيفري روبنسون الذي استقال هو أيضاً.

وجاءت الاستقالتان بعدما نشرت صحيفة "الغارديان" أن ماندلسون حصل على قرض قيمته ٣٧٧ الف جنيه استرليني (٦٢٧ ألف دولار) عام ١٩٩٦ من جيفري روبنسون بمعدل فائدة تفضيلي، ما أتاح له شراء منزل في أحد أحياء لندن الفخمة. ولم يكن أي من الرجلين وزيراً في حينه، كما لم يصرح ماندلسون بالقرض لدى تعيينه وزيراً في بداية هذه السنة وأبلغ الأمر الى رئيس الوزراء طوني بلير الاسبوع الماضي.

ويذكر أن بعض المصالح التجارية لروبنسون تخضع لتحقيقين تجريهما وزارة التجارة والصناعة. وهو من أبرز ممولي حزب العمال واشترى عام ١٩٩٦ مجلة "نيوستايتسمان" السياسية الاسبوعية التي تدعم الحزب. وانتقده عدد من نواب المعارضة لاستثماره بعض أمواله في نظام "الاوف شور" تفادياً لدفع ضرائب في بريطانيا.

وكتب ماندلسون في رسالته الى بلير: "لم يكن ينبغي، بكل صدق، أن ادخل هذا الاتفاق (...) وبما انني فعلت ذلك، كان واجباً أن ابلغك وبعض الزملاء الذين اقدر نصيحتهم، وكان واجباً أن اعلم سكرتيري الدائم (الموظف الحكومي الارفع في الوزارة) لدى معرفتي باجراء التحقيق في شأن جيفري روبنسون، علماً أنني لم اتدخل في هذا الامر بتاتاً".

وتمثل الاستقالة ضربة كبيرة لبلير، ذلك ان ماندلسون من اقرب حلفائه السياسيين. وفي وقت لاحق اعلنت رئاسة الوزراء البريطانية ان جيفري روبنسون قدم استقالته أمس. (أ ب، وص ف)

محكمة التمييز البلجيكية دانت بالفساد ويلي كلاس وسيرج داسو



الامين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس لدى وصوله في سيارته الى مقر المحكمة العليا في بروكسيل امس. (رويترز تيليفوتو)

حكمت محكمة التمييز البلجيكية في بروكسيل أمس على الامين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس والصناعي الفرنسي سيرج داسو بالسجن ثلاث سنوات للاول وسنتين للثاني مع وقف التنفيذ في قضية "اوغوستا- داسو".

ودين كلاس، وهو وزير سابق للاقتصاد في بلجيكا، بالفساد في اطار عقد لتزويد الجيش البلجيكي طائرات هليكوبتر حصلت عليه شركة "اوغوستا" الايطالية في نهاية عام ١٩٨٨. وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، أي العقوبة القصوى التي تلحظها هذه الجنحة. وتستمر مرحلة وقف التنفيذ خمس سنوات ينبغي الا يتعرض خلالها المحكوم عليهما لادانة جنائية اذا ما ارادا عدم تنفيذ عقوبة السجن.

ودين داسو بالفساد ايضا في اطار صفقة اسلحة فازت بها شركة "سيرج داسو للصناعات الالكترونية" عام ١٩٨٩، وحكم عليه بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ.

ودانت المحكمة ايضا كلا من رئيس الحزب الاشتراكي الناطق الفرنسية في بلجيكا آنذاك غي سبيتالس ووزير الدفاع السابق غي كيم.

وجاء في حيثيات الحكم، الذي استغرقت تلاوته ساعات، انه "لا يمكن تصديق داسو عندما يدعي عدم علاقته بصفقة الفساد" لدى تقويم دوره في مدى تقديم شركته رشوة قيمتها ٦٠ مليون فرنك بلجيكي (١,٦٢ مليون دولار) الى زعماء الحزب الاشتراكي البلجيكي من اجل الحصول على عقد تحديث مقاتلات سلاح الجو البلجيكي من طراز "ف ١٦". ودين كلاس لموافقته على "العرض الفاسد" من شركة "اوغوستا" الايطالية لتصنيع طائرات الهليكوبتر. وقد تلقى الوزير السابق ومساعدوه رشاوى قيمتها ٥١ مليون فرنك بلجيكي (١.٣٧ مليون دولار) للموافقة على شراء ٤٦ طائرة هليكوبتر ايطالية الصنع.

ويذكر ان محاكمة كلاس و١١ متهما آخرين بدأت امام المحكمة العليا، التي تضم ١٥ قاضياء في الثاني من ايلول الماضي. ولم يكن على المحكمة ان تثبت ان المبالغ دفعت في مقابل الصفقتين بل ان تواريخ "الهدايا" التي قدمها "اوغوستا" وداسو الى المسؤولين البلجيكيين تزامنت مع القرار الصفقتين وانه كان على هؤلاء المسؤولين ان يدركوا انها رشاوى.

وتولى كلاس منصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي في ايلول ١٩٩٤، الا انه استقال بعد ١٣ شهرا مع بدء التحقيق في قضية "اوغوستا".

(و ص ف، أ ب)

سولانا "قلق" للوضع في كوسوفو وكلارك يوجه تحذيراً الى بلغراد

أبدى الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس "قلقه البالغ" للوضع في كوسوفو وحذر سلطات بلغراد والمجموعات المسلحة من الالبان كوسوفو من استغلال فترة الاعياد "لشن عمليات يمكن ان تنسف الوضع الامني الهش في الاقليم".

وقال في تصريح للصحافيين ان "حلف شمال الاطلسي يراقب الوضع عن كثب، وسنظل متيقظين ومستعدين للتدخل". وأضاف انه "قلق للغاية للوضع الحالي" في الاقليم ذي الغالبية الالبانية حيث "أوقعت حوادث عنيفة في الايام الاخيرة مجدداً خسائر بشرية وهي تهدد جديا اتفاق وقف النار". ودعا "السلطات اليوغوسلافية والمجموعات المسلحة من البان كوسوفو الى وقف اعمال الترهيب والاستفزاز والعنف" و"اتخاذ تدابير فورية لتخفيف التوتر الراهن". وطلب من الجانبين "عدم استغلال فترة عيد الميلاد وآخر السنة لشن هجمات أو تنفيذ عمليات من شأنها نسف الوضع الامني الهش في اقليم كوسوفو وتهديد سبل التوصل الى حل سلمي".

وندد القائد الاعلى للقوات الحليفة في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك خلال زيارة لمقدونيا بـ"النشاطات العدائية المتزايدة" للقوات الصربية في كوسوفو. وقال: "اننا نراقب النشاطات العدائية المتزايدة التي تمارسها قوات الجيش والشرطة الصربية والتي لا تتفق والوعود التي قطعتها حكومة" الاتحاد اليوغوسلافي، معتبراً انه "أمر يثير المخاوف". واعلن انه ذكر السلطات اليوغوسلافية خلال زيارته لبلغراد الاثنين الماضي بالالتزامات التي اخذتها على عاتقها اواسط تشرين الاول الماضي في شأن سحب قواتها.

ويذكر ان اقليم كوسوفو يشهد منذ أواسط الشهر الجاري تصعيداً لأعمال العنف التي أوقعت اكثر من خمسين قتيلا بينهم ٣٦ انفصاليا البانيا قتلوا بايدي الجيش اليوغوسلافي على الحدود الالبانية.

والتقى كلارك في سكوبيه رئيس الوزراء المقدوني ليوبكو جورجيفسكي وبحث معه في انتشار افراد قوة اجلاء المراقبين التابعة للامم المتحدة الجاري في مقدونيا. وانتقل بعد ذلك الى كومانوفو في شمال البلاد حيث مقر قيادة قوة اجلاء المراقبين. ومعلوم ان كلارك يتولى القيادة العليا لهذه القوة المسماة "الضمان المشترك" والتي ستضم ١٨٠٠ رجل، في حين يتولى الجنرال الفرنسي مارسيل فالنتان القيادة الميدانية. وتكون مهمتها على اجلاء اعضاء لجنة التحقق التابعة للامم المتحدة المنتشرين في كوسوفو اذا دعت الحاجة الى ذلك.

على الصعيد الميداني، أكد مركز الاعلام الصربي في بريستينا مقتل البانيين وجرح ثلاثة بينهم شرطيان من الصرب في حادثين منفصلين الثلثاء في اقليم كوسوفو. وقال ان مجهولاً أطلق النار في كوسوفسكا متروفيتشا على اثنين من الالبان في أحد المقاهي فاصيب احدهما وتوفي لاحقا في المستشفى. واضاف ان مجهولين اطلقوا النار على دورية للشرطة في حي فيلانيا السكني في بريستينا، كبرى مدن الاقليم، فاصابوا اثنين منهم بجروح.

من جهة اخرى، بدأت محكمة صربية محاكمة ٢٦ البانيا، بينهم تسعة وجاهيا، بتهمة القيام بـ"أعمال ارهابية وهجمات عدائية على أمن الدولة". ونقلت صحيفة "كوها ديتوري" الصادرة باللغة الالبانية عن وكلاء الدفاع عن المتهمين ان هذه المحاكمة سياسية.

(و ص ف، أ ب)

ديميريل كلف وزيراً سابقاً كردياً تأليف حكومة تركية جديدة

أعلن وزير الصناعة والتجارة التركي ياليم ايريز (٥٤ عاماً) ان الرئيس سليمان ديميريل كلفه أمس، تأليف حكومة جديدة بعد ثلاثة ايام من اعتذار رئيس حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد عن القيام بهذه المهمة.

وقال بعد لقائه ديميريل: "لقد كلفني الرئيس تأليف الحكومة الجديدة. انني مدرك صعوبة المهمة التي عهد فيها إلي، وسأحاول تأليف حكومة تحظى بثقة مجلس النواب". وأضاف: "انني على مسافة متساوية من كل الاحزاب (...) ان اليوم ليس يوماً للمشاجرات السياسية والحسابات السياسية الصغيرة (...) ان تركيا لا يمكنها ان تصبر اكثر على الازمة الحكومية".

ونشرت صحيفة "ميلييت" التركية انه في حال نجاح ايريز في تأليف حكومة، يكون أول رئيس وزراء من أصل كردي في تركيا.

وسيحاول ايريز اقامة ائتلاف حكومي خلفاً لحكومة مسعود يلماظ التي حجب مجلس النواب الثقة عنه في ٢٥ تشرين الثاني بسبب ما نسب اليه من علاقات سرية مع المافيا التركية. ويبدو ان الاختيار وقع على ايريز لتأليف الحكومة، لانه مؤيد للمؤسسة العسكرية التي تعتبر نفسها حامية النظام العلماني. وقد استقال من الائتلاف الحكومي السابق بين حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر وزعيم حزب الرفاه الاسلامي المنحل نجم الدين اربكان في نيسان ١٩٩٧، بعد تحذير وجهه الجيش الى هذه الحكومة لالتزام المبادئ العلمانية للدولة.

امام صورة لمؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك، رئيس الوزراء التركي المكلف ياليم ايريز بعد لقائه الرئيس التركي سليمان ديميريل امس. (رويترز تيليفوتو)

وأصدر رئيس هيئة الاركان التركي الجنرال حسين كيفريك أوغلو بياناً في مرور ٦٨ سنة على مقتل أحد ضباط الجيش على ايدي متطرفين، اكد فيه تصميم القوات التركية على الدفاع عن العلمانية والحؤول دون بروز أي تحركات تهدف الى زعزعة النظام الدستوري. وذكّر بان "القوات التركية هي الان أقوى من أي وقت مضى، ما يمكنها من مواجهة اية تهديدات تتعرض لها تركيا من الداخل أو الخارج وتهدف الى تعريض وحدة تركيا للخطر". وأضاف ان "ما يسمى الفاعليات الدينية الرجعية لن تستطيع النيل من وحدة الشعب والنظام الدستوري العلماني في تركيا".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

بلفاست: إجازة لسجناء في الأعياد

ميشيل ويليامسون بعدما قيدت نفسها الى بوابة سجن مايز في بلفاست احتجاجاً على منح شون كيلي من "الجيش الجمهوري الايرلندي" اجازة من سجنه للاعياد، مع العلم انه دين بتفجير قنبلة عام ١٩٩٣ ادى الى مقتل والديها وثمانية اشخاص آخرين. (رويترز تيليفوتو)

قيدت أمس الايرلندية الشمالية ميشيل ويليامسون نفسها بالاصفاد الى بوابة سجن مايز في بلفاست وقررت مواجهة سجين "الجيش الجمهوري الايرلندي" شون كيلي الذي قتل والديها جورج وغيليان وثمانية أشخاص آخرين وحظي بافراج موقت عشرة أيام في فترة الاعياد. لكن كيلي، المسؤول عن تفجير قنبلة في متجر في بلفاست عام ١٩٩٣، غادر السجن من مخرج جانبي الامر الذي أثار غضبها وقالت أنه "جبان أكثر مما كنت أتصور". ومنح ١٧٠ سجيناً بينهم أعضاء أيضاً في منظمة "مقاتلي أولستر الحرية" الكاثوليكية المتشددة اجازة مدتها عشرة أيام لتمضية الاعياد مع عائلاتهم. (أ ب)

أخبار دولية قصيرة

روسيا ستسدد كل ديونها

موسكو - و ص ف - كرر امس رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ان بلاده ستسدد كل ديونها الداخلية والخارجية في الوقت الذي يناقش مجلس دوما الدولة مشروع موازنة ١٩٩٩.

ونقلت عنه وكالة "ايتار - تاس" خلال زيارة رسمية قام بها للاستانة عاصمة قازاقستان ان "روسيا لن تعلن افلاسها ولا تنوي عدم الوفاء بتعهداتنا. روسيا ستسدد كل ديونها الداخلية والخارجية". وذكر بان روسيا ترغب في اعادة جدولة بعض ديونها خلال المفاوضات التي ستجريها في كانون الثاني المقبل مع الهيئات الدولية، ولاسيما منها صندوق النقد الدولي. واضاف: "اننا نعالج الوضع الصعب الذي نشأ بعد ١٧ آب بشكل لا بأس به".

ويعتبر هذا التاريخ اليوم الاول من الازمة المالية التي تشهدها روسيا اذ قرر فيه رئيس الوزراء السابق سيرغي كيرييتكو خفض سعر الروبل الروسي وتجميد تسديد بعض الديون.

واعلن الشيوعيون الذين يسيطرون على مجلس الدوما انهم سيصوتون على مشروع موازنة حكومة بريماكوف التي تدخل في حساباتها حصول روسيا على مساعدة دولية. الا ان بعض اعضاء مجلس الاتحاد يعارضون بعض بنود المشروع التي تحد من الاموال المخصصة للمناطق.

الاشتباه في سوهارتو في قضية فساد

جاكرتا - رويترز - صرح المدعي العام الاندونيسي اندي غالب انه سيعلن رسميا اعتبار الرئيس السابق سوهارتو مشتبها فيه في قضية فساد بعد تورطه في مشروع معفى من الضرائب لانتاج سيارة شعبية يرأسه ابنه الاصغر. واضاف: "التحقيق وكل شيء يشير الى التورط في اعمال فساد". ورد بالايجاب حين سئل هل يعتبر سوهارتو رسميا احد المشتبه فيهم قريبا.

ويجري غالب تحقيقا منفصلا في شأن ادعاءات ان الرئيس السابق جمع ثروة تقدر بمليارات الدولارات من طريق اعمال الفساد خلال حكمه الذي دام ٣٢ سنة.

ووجه محققون من مكتب غالب اسئلة عدة تتعلق بمشروع انتاج السيارة عندما استجوبوا سوهارتو مدة اربع ساعات في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال المدعي العام امس انه سيستجوب الرئيس السابق ثانية.

ويدير موتومو (تومي) ماندالابوترا الابن الاصغر لسوهارتو شركة "بي تي بوترا ناشونال" التي تنفذ مشروع انتاج السيارة الشعبية. وحصل المشروع اول الامر على اعفاءات ضريبية، لكن الحكومة تصر الان على ان يسدد ملايين الدولارات ضرائب لان الشركة خرقت الشروط التي منحت الاعفاء الضريبي على اساسها.

محكمة ماليزية ترفض طعن ابرهيم

كوالالمبور - رويترز - افادت وكالة "برناما" الرسمية ان المحكمة الماليزية العليا في العاصمة رفضت امس دعوى اقامها نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول انور ابرهيم طعنا في دستورية قرار اقالته الذي اتخذه رئيس الوزراء مهاتير محمد.

واوضحت ان المحكمة رفضت ادعاء انور ان مهاتير خالف الدستور بعدم حصوله على موافقة ملك ماليزيا قبل عزله في الثاني من ايلول.

وكان محامي انور قد جادل بان ملك ماليزيا هو وحده الذي يمكنه عزل الوزراء وان مهاتير انتهك الدستور بعزله ابرهيم من دون موافقته.

وطلب انور في دعواه من المحكمة ان تعلن انه لا يزال عضوا في مجلس الوزراء.

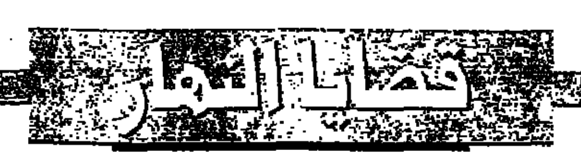
وكان مهاتير ابلغ الى البرلمان في الآونة الاخيرة انه اطلع الملك على قراره وان الملك لم يبد اي اعتراض على اقالة انور.

داليما: أوج ألان حر في السفر

روما - و ص ف، أ ب - اكد رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما في مؤتمر صحافي امس، ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان "رجل حر في نظر القوانين" الايطالية، وان "في وسعه الذهاب اينما شاء، حتى لو بقي قيد المراقبة". وقال: "ليست ثمة مفاوضات مع دول أجنبية، لكن النتيجة الاكثر احتمالاً لقضية أوج ألان، هي ان الزعيم الكردي سيرحل من ايطاليا في كل الاحوال". وأضاف "ليتحقق ذلك، من الضروري ان يشاطرنا أوج ألان هذه الرغبة".

وكان أوج ألان الذي اوقف في ١٢ تشرين الثاني الماضي في روما، طلب منحه حق اللجوء السياسي في ايطاليا. وفي ١٦ كانون الاول الجاري رفعت عنه الاقامة الجبرية، لكنه لا يزال في فيلا قريبة من روما.

ونشرت الصحف التركية والايطالية أخيراً لائحة بالدول التي يمكن ان يرحّل اليها وهي تشمل استونيا وجنوب افريقيا وليبيا وباكستان وجنوب افريقيا.



الانتخابات الاسرائيلية في لبنان

قد يكون من المبكر ان يعود لبنان مسرحا للصراع الخاص والمثير الذي دار خلال انتخابات عام ١٩٩٦ الاسرائيلية. الصراع بين حلف المعتدلين الاسرائيليين والعرب وبين حلف المتطرفين الاسرائيليين والعرب. او بين داعمي العملية السلمية العرب والاسرائيليين على ضفة، وبين رافضي العملية السلمية العرب والاسرائيليين على ضفة اخرى.

.. ذلك الصراع، الذي فتحه اغتيال التطرف الاسرائيلي لرئيس الوزراء اسحق رابين، وامتد على مدى اشهر وتسلح فيه كل من الحلفين بقوى دولية ومحلية، انتهى كما هو معروف بفوز حلف الرافضين للعملية السلمية ممثلين ببنيامين نتنياهو.

امتد صراع عام ١٩٩٦ في الواقع على مسرحين اساسيين: لبنان والارض الفلسطينية المحتلة، وخصوصا في القدس المحتلة.

الآن انفتح الوضع الاسرائيلي مجددا على أفق الانتخابات التشريعية، على الرغم من انه ليس واضحا بعد ما اذا كانت ستجرى على الأسس نفسها لانتخابات ١٩٩٦ اي انتخابات الكنيست وانتخاب رئيس وزراء بصورة مباشرة او سيصار للعودة الى النظام القديم الذي يأتي فيه رئيس الوزراء من حزب الاغلبية في الكنيست او الحزب الاكبر في عدد المقاعد مضافا اليها تحالفاته مع أحزاب صغيرة.

المجزرة الاسرائيلية الاخيرة على الارض اللبنانية، ليست متصلة بالضرورة بالمرحلة الجديدة من الاستعدادات الاسرائيلية للانتخابات. فهي من حيث الممارسة استمرار لتقاليد عدوان اسرائيلية غالبا ما دفع المدنيون اللبنانيون اثمانها. اما على المستوى السياسي لا تزال المسافة الفاصلة عن الانتخابات جديرة بأن تجعل الاحزاب الاسرائيلية اقرب الى التروي في اختيار تكتيكات التأثير على الرأي العام الاسرائيلي. ولن كان من الضروري جدا من الان فصاعدا رصد "اللعبة" الداخلية الاسرائيلية وتعبيراتها الميدانية الحساسة خارج "الحدود".

صراع عام ١٩٩٦ دخلت فيه قوى واسعة اسرائيلية وعربية وفلسطينية. دخلت فيه مصر والسعودية والاردن في جبهة "دعم السلام" مع السلطة الوطنية الفلسطينية ووقفت ايران وسوريا وحماس و"حزب الله" ضد أية محاولة هدنة مع شمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية، خصوصا بعد ان اصبح مسؤولا عن واحدة من اكبر مجازر الصراع العربي – الاسرائيلي وهي مجزرة قانا.

كل هذا كان يجري والولايات المتحدة – كحكومة – ترعى جبهة دعم التسوية بين حلفائها، حتى بين حلفائها المترددين كالسعودية، في وقت كان الانقسام داخل اليهود الاميركيين جزءا مباشرا من الصراع الاسرائيلي – الاسرائيلي السياسي والاجتماعي حول السلام مع العرب، كما كان مؤثرا في الضغط على خيارات الادارة الاميركية، وبالمقابل عرضة لضغط هذه الادارة. اذ ان الحكومة الاميركية في لحظات الاستقطاب قادرة ايضا على التأثير داخل الجماعة اليهودية الاميركية. العلاقة المتبادلة هي علاقة تأثر وتأثير في الاتجاهين.

انتهى حرب الحلفين العريضين... بفوز بنيامين نتنياهو وكسب جميع معارضي التسوية اشهرا عديدة من الفراغ، وأشهرا اخرى جرت فيها عملية معقدة في اعادة "تأهيل" غير مضمونة لدور "سلمي" لبنيامين نتنياهو.

طبعا هناك عناصر عديدة مختلفة المشهد الاسرائيلي والعربي والاقليمي والدولي عام ١٩٩٩ عما كان عليه عام ١٩٩٦. سواء داخل اسرائيل او فلسطين او في ايران والولايات المتحدة نفسها. غير ان جميع القوى الاساسية التي انخرطت في صراع عام ١٩٩٦ لا تزال عموما على استراتيجياتها الاساسية. منها من هو اضعف من السابق، مثل حركة "حماس"، ومنها من هو اقوى، مثل تقدم معسكر دعم التسوية داخل اسرائيل. وفي الواقع حتى داخل "الليكود" بعد تجربة سنتين ونصف السنة في الحكم. في ايران لم يكن الرئيس محمد خاتمي قد وصل الى موقع (أو احد مواقع) السلطة وغير بذلك اولويات الصراعات الداخلية الايرانية. في واشنطن من الرجح ان تجرى الانتخابات بعد ان يكون مصير الرئيس كلينتون قد تحدد في مجلس الشيوخ، مع انه من السهل سلفا القول ان الادارة الاميركية ستكون منحازة سلفا الى مرشح دعم التسوية، وهو طبعا هنا زعيم "حزب العمل".

من القدس المحتلة، الى لبنان في شريطه المحتل وفي مناطقه المحررة، من المستحيل ان تكون الشهور المقبلة هادئة.

لكن التصعيد الكبير في الصراع على صورة المنطقة لم يبدأ بعد.

جهاد الزين

تضخّم العلاقات الأميركية - الفلسطينية

فواز جرجس

لبضع سنوات خلت، كانت زيارة رئيس الولايات المتحدة لفلسطين كي يخاطب المجلس الوطني الفلسطيني في غزة امرا بعيد الاحتمال. ولبضع سنوات خلت، عدد قليل من المحللين كان ليتوقع ان تصبح اميركا يوما ما على بعد خطوة واحدة من الاعتراف بدولة فلسطينية. ولبضع سنوات خلت ايضا، لم تكن الحسابات تشير إلى أن الولايات المتحدة قد تضمن يوما ٩٠٠ مليون دولار من المساعدات للفلسطينيين كي تعينهم على اعادة بناء الاقتصاد والمجتمع، وانها قد تضغط على بلدان ثرية اخرى لتساهم هذه بمليارات الدولارات في القضية نفسها. لكن هذا ما تفعله بالضبط ادارة كليتنون، وهي احدى اكثر الادارات الاميركية مناصرة لإسرائيل.

خلال الاسابيع القليلة الماضية، ادى كليتنون دور الوسيط في اتفاق الارض في مقابل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في واي، مرغما بذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على تقديم التزام خطي بوعوده، واضعا الحكومة الاميركية تاليا في موقع الحَكَم. وفي اواخر تشرين الثاني، رعت ادارة كليتنون مؤتمراً عالمياً للواهبين في واشنطن نتجت منه تعهدات بمساعدة السلطة الفلسطينية بقيمة تفوق ٢،٢ ملياري دولار. وتشكل زيارة كليتنون الى غزة مثلا آخر على اعتراف اميركا التدريجي بدولة فلسطينية. وبحسب "النيويورك تايمس" احدى الصحف الرائدة في الولايات المتحدة، إن رحلة كليتنون "تشير الى تحول عميق للدينامية القائمة بين الاميركيين والاسرائيليين والفلسطينيين".

اما الصحافة الاسرائيلية، فقد بدت اكثر قلقاً من نظيرتها الاميركية: "لا تكمن المشكلة في ان العلاقة بين كليتنون وعرفات تكتسب مزيدا من الثقة المتبادلة، بل في أن الاميركيين يزدادون اقتراباً من الفلسطينيين في حين انهم في الوقت نفسه يبتعدون اكثر فأكثر عن اسرائيل".

هل نشهد تحولاً دراماتيكياً في العلاقات الأميركية – الفلسطينية، ام ان الخطوات التي اتخذتها ادارة كليتنون تمثل تحركات رمزية، اي غير ملموسة؟ ما هو وضع العلاقة الخاصة التي تربط الولايات المتحدة بإسرائيل؟ ما هي مبررات التوتر الراهن بين واشنطن وتل أبيب؟ ما هو رأي الرسميين الاميركيين في حكومة الليكود وفي زعيمها نتنياهو؟ هل توصلت البيروقراطية الاميركية اخيرا الى الاعتراف بالحاجة الى انشاء دولة فلسطينية؟ والى اي مدى يمكن القيادة الفلسطينية ان تثق بقدرة واشنطن على الضغط على الاسرائيليين لتقديم تنازلات في عملية السلام؟

ان المراقبين في الولايات المتحدة واسرائيل مندهشون بدرجة التطور التي طبعت العلاقات الاميركية – الفلسطينية خلال الاعوام القليلة الماضية. اذ على عكس موقفهم السابق، يبدي الرسميون الاميركيون الآن ارتياحا ظاهرا حيال مناقشة مسائل عديدة ومتنوعة مع نظرائهم الفلسطينيين، وهي مسائل تراوح بين التعاون الاقتصادي والتقني، والقضايا السياسية والامنية.

صحيح ان قيمة المساعدات التي ستقدمها الولايات المتحدة الى الفلسطينيين خلال السنوات الخمس المقبلة لا تتجاوز ٩٠٠ مليون دولار، وان الاسرائيليين سيسعون الى الحصول على ١،٢ مليار دولار من المساعدات الاضافية الاميركية بناء على اتفاق واي. لكن الموظفين الرسميين الاميركيين اصحاب المراكز العليا، بمن فيهم الرئيس نفسه ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير التجارة وليام دالي، ضغطوا على دولة اوروبية وعلى عدد من بلدان الخليج ونجحوا في الحصول على مساهمات بقيمة مليارات الدولارات كمساعدات للفلسطينيين. وعلى عكس حكومة العمل، عبّر ائتلاف الليكود عن استيائه من النشاط الاميركي الفاعل الهادف الى مساعدة السلطة الفلسطينية. ولإظهار استيائها، لم ترسل الحكومة الاسرائيلية وزير خارجيتها آرييل شارون لحضور المؤتمر العالمي للواهبين الذي عقد في واشنطن في اواخر تشرين الثاني. بدلا من ذلك، كان يترأس الوفد الاسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بنتسور.

وقد شدد الرئيس كليتنون وبعض معاونيه الرئيسيين على الحاجة الى مساعدة الرئيس ياسر عرفات وسلطته الفلسطينية لمقاومة الضغوط السياسية المحلية التي تمارسها القوى المعارضة لعملية السلام، وخصوصا حركة "حماس". ويصيب الاميركيون في اعتقادهم بأن ثمة رابطا سببيا بين تدهور الظروف الاقتصادية واحداث العصيان. ففي ما يتعلق بالفلسطينيين، لم تؤدّ عملية السلام الى حصول تحسن كبير في اوضاع المواطنين العاديين الاقتصادية. بل عكس ذلك ارتفعت نسبة البطالة الى ٦٠ في المئة تقريبا، ومثلها التضخم.

ويتعاطف الاميركيون مع هذا الواقع الأليم ويعترفون بدور اسرائيل في زيادة حدة الازمة الفلسطينية باقفالهم الحدود، اي منعهم البضائع والعمال الفلسطينيين من الوصول الى اسرائيل. وقد تحدث كليتنون مرارا عن معاناة الفلسطينيين ودعا الى مساعدتهم على تحسين ظروف معيشتهم. وتظهر الادارة الاميركية شديدة التأثر بالمسائل الانسانية، اذ تنعكس هذه على أوضاع الفلسطينيين السياسية والاقتصادية.

يظهر الرسميون الاميركيون بدورهم قلقين من التزعزع التدريجي لنفوذ عرفات وازدياد قوة "حماس" والفئة الراديكالية. وقد تبرر هذه النقطة، اكثر من اي موضوع آخر، جهود ادارة كليتنون لدعم عرفات بامداده بالمساعدات المالية والتقنية والتعامل معه على اساس انه رجل دولة. ويتخوف معاونو ادارة كليتنون من ان يتحول تراجع الدعم الشعبي الفلسطيني لعرفات مصدر قوة فاعل لـ"حماس".

لكن رجال السياسة من الليكود، الذين تعميهم ايديولوجيتهم، مستاؤون من الترحيب الحار الذي يلقاه عرفات من رسميي ادارة كليتنون. وقد نُقل عن الرئيس كليتنون انه اظهر غضبا شديدا حيال الطريقة المهينة التي عامل بها نتنياهو عرفات اثناء مفاوضات واي.

وخلال احدى الجلسات غادر كليتنون الغرفة "مشمئزا" من اسلوب نتنياهو العدائي. اما عرفات، فقد كان سلوكه طوال فترة المفاوضات مناقضا لسلوك نظيره الاسرائيلي، اذ تصرّف كرجل دولة حقيقي لا يفقد السيطرة على اعصابه ويحافظ على رباطة جأشه.

مما لا شك فيه انه في جوهر التحسن الظاهر الطارئ في العلاقات الاميركية الفلسطينية، ثمة الشكوك التي تضمرها ادارة كليتنون لنتنياهو. لا يكفي ان نقول ان كليتنون ومعاونيه الرئيسيين لا يحبون نتنياهو. اذ رغم المظاهر المخادعة، العلاقة بين كليتنون ونتنياهو في غاية التوتر، وقد حادت احيانا العدائية. وفي حين كان كليتنون على علاقة شخصية وثيقة برئيسي الوزراء الاسرائيليين السابقين رابين وبيريس فإنه لا يثق بنتنياهو ويستاء من تحالفه مع معارضيه السياسيين – اي مع الجمهوريين ومع المجموعات المتطرفة دينيا في الولايات المتحدة. وكان نتنياهو تحدى سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بمعارضته المتكررة لمبادرات كليتنون في ما يتعلق بمسار السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وحذّرت ادارة كليتنون نتنياهو في مناسبات عدة من نيّتها اتخاذ اجراءات عقابية في حقه ان لم يُعِد النظر في معارضته لاتفاقات اوسلو. وقد واجه نتنياهو خدعة الرسميين الاميركيين بتجديد رفضه لاقتراحات اميركية عدة. هكذا اضعف نتنياهو صدقية كليتنون بإظهاره اياها ضعيفا ومترددا.

اما عرفات، فقد كان عكس ذلك ليّنا ولطيفا. وقد وافق تقريبا على كل الاقتراحات التي عرضها عليه الاميركيون. وتجاوبت السلطة الفلسطينية مع رغبات واشنطن واسرائيل في اتخاذ تدابير صارمة في حق الناشطين الاسلاميين واليساريين المعارضين لعملية السلام.

على سبيل المثال، ثمة مئات الناشطين الفلسطينيين في سجون عرفات. كذلك تعاون عرفات وضباطه مع وكالة "السي آي إي" في مسائل امنية عدة. وفي واي، جاءت موافقة عرفات مفاجأة سارة للرسميين الاميركيين، ولم يضطروا الى ممارسة اي ضغوط. وفي هذا الاطار، اعتمد الفريق الفلسطيني المفاوض في شكل تام على الاميركيين. لكن رغم تنازلات عرفات الكبيرة في واي، لم يسهّل نتنياهو وشركاؤه من الليكود مهمة الوسطاء الاميركيين، بل اوشكوا ان يجهضوا المفاوضات. ساهمت كل هذه الاسباب في خلق تعاطف اميركي مع الفلسطينيين، وقرر الرسميون الاميركيون دعم عرفات الذي قام بمجازفات هائلة في سبيل انجاح عملية السلام.

منذ تسلّم نتنياهو زمام السلطة في ١٩٩٦، واصبحت العلاقات الاميركية – الاسرائيلية متوترة وصعبة. ويعود سبب هذا التوتر الى اسلوب نتنياهو غير الديبلوماسي والمعتمد على المواجهة، من دون ان يكون طرأ اي تغيير اساسي على التزام واشنطن الاستراتيجي مع اسرائيل. ويصيب المعلقون الاسرائيليون في تأكيدهم على ان البرودة والجمود الحاليين في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية يعكسان افتقار نتنياهو الى المهارات الديبلوماسية، وتلك امر مكلف لاسرائيل. لكن بعض المراقبين الاسرائيليين والاميركيين بالغوا في قولهم ان إسرائيل تواجه خطر فقدانها العلاقة المميزة التي تربطها بالولايات المتحدة، او ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تحتل يوما مرتبة اسرائيل الديبلوماسية. هذا امر خال تماما من الصحة. ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل متينة كالصخر. لقد اظهر كليتنون انه حساس بإزاء السياسة المحلية اكثر من اي رئيس اميركي سابق، وانه كذلك "اكثر رئيس مناصر لاسرائيل في تاريخ البلاد". بل يوصف كلينتون في اوساط الاسرائيليين انه "مناصر لاسرائيل اكثر من اللازم".

وقد امتنع كلينتون من ممارسة اي ضغوط جدية على نتنياهو لارغامه على القبول بالاقتراحات الاميركية في مسألة السلام، وهي اقتراحات تراعي مصالح اسرائيل. وامتنعت كذلك ادارة كليتنون عن اعلان عروضها كي لا تحرج حكومة الليكود وتثير عداوتها. على نحو مماثل، ان اتفاق واي يخدم مصالح اسرائيل اكثر مما يخدم مصالح الفلسطينيين. ورغم ان كليتنون ومعاونيه الرئيسيين يكنّون الكره لنتنياهو، الا انهم يلتزمون الى اقصى حد حماية تفوق اسرائيل الاستراتيجي على كل البلدان العربية المجاورة لها.

لقد منحت ادارة كليتنون اسرائيل دعما ماديا وسياسيا اكثر من اي ادارة اميركية اخرى. فعلى سبيل المثال، ورغم ان الاميركيين تعمدوا بمساعدة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار مخصصة للفلسطينيين بعد توقيع مذكرة الواي، الا انهم من جهة اخرى وعدوا بتقديم ١،٢ مليار دولار من المساعدات الاضافية الى اسرائيل. وخلال احدى المقابلات مع التلفزيون الاسرائيلي، انكر كليتنون ان تكون زيارته الى غزة خطوة في اتجاه الاعتراف الاميركي بدولة فلسطينية: "ليس هذا هو معنى ذهابي الى هناك. لقد حاولت ان التزم بصرامة موقف الولايات المتحدة الذي ينص على عدم اتخاذ اي موقف نهائي في هذه المسألة".

واضاف كلينتون انه يزور غزة بناء على توصية نتنياهو: "طلب مني رئيس الوزراء ان اذهب الى هناك واراد ان تقوم جميعنا بهذا الاعلان". وقال انه سيطلب من المجلس الوطني الفلسطيني ان "يدعم السلام وان يكفّ عن معارضة وجود دولة اسرائيل، وان يسير في اتجاه السلام والتعاون". وقد اظهر الرسميون الاميركيون موقفا مماثلا من زيارة كليتنون.

عندما طلب الناطق الرسمي باسم نتنياهو، ديفيد بار ايلان، من الرئيس كليتنون الا يحضر الى غزة في طائرته البوينغ ٧٤٧ الزرقاء الكبيرة التي تحمل ختم الولايات المتحدة على نحو بارز، سارع الاميركيون الى تلبية طلب اسرائيل وقرروا استبدال البوينغ بطائرة مروحية. وعلى نحو مماثل، عندما اقترحت اسرائيل زيارة رئاسية الى مسرح التضحية العسكرية اليهودية في زمن التوراة، وذلك لمعادلة زيارة غزة، وافق الاميركيون. لكن الحكومة الاسرائيلية هي مع ذلك مضيف ممانع. اذ حين سئل نتنياهو عن الرحلة، اجاب بلهجة لامبالية: "اذا كان يود الحضور، ليحضر. واذا كان لا يود الحضور، فليمتنع".

ان رد نتنياهو شبه خال من الترحيب. وقد عارض موظفون رسميون آخرون في الليكود على نحو واضح ووقح تلك الزيارة. وكان نتنياهو ارتكب خطأ فادحا في واي عندما طلب من كلينتون زيارة غزة كي يشهد على تصويت المجلس الوطني الفلسطيني لإلغاء الدعوة الى التدمير في الدستور الفلسطيني. ويبدو ان المتطرف الليكودي غير رأيه في المسألة الآن. لكن مع ذلك، يجب ان يحذر المرء من الخلط بين التكتيك والاستراتيجيا. فاستياء كلينتون الواضح من نتنياهو لم يترجم على الارض باتخاذ خطوات ملموسة ضد اسرائيل. لكن زيارة كلينتون لغزة، الى جانب مظاهر الدعم الاميركي لعرفات، تمثّل تغيرا رمزيا مهما في موقف واشنطن من الاعتراف بشرعية الدولة الفلسطينية. ومما يزيد من اهمية هذا التحول واقع أن الولايات المتحدة صنّفت منظمة التحرير الفلسطينية في اواخر الثمانينات منظمة ارهابية، وامتنعت عن القيام بأي اتصالات رسمية مع اعضاء هذه المنظمة. ولا يزال الكونغرس الاميركي حتى اليوم يعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية.

لقد نجح الفلسطينيون نسبيا في سعيهم الى الحصول على الدعم الدولي لقضيتهم الشرعية. بل يمكننا القول انهم تمكنوا من غزو الولايات المتحدة نفسها. لكن، هذا الواقع يجب الا يعمي عرفات ومعاونيه ويدفعهم الى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة قد تعرّض يوما مصالح اسرائيل للخطر من اجل فلسطين. فالحقيقة مناقضة تماما لهذا الافتراض. ويجب ان يكون اعتماد الفلسطينيين على اميركا واعيا لحقيقة العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل وانعدام التوازن الهائل في القوى بين اسرائيل والفلسطينيين.

والى جانب سعيها للحصول على دعم دولي متعدد الجانب لتحقيق اهدافها، يجب ان تركز القيادة الفلسطينية على بناء منظمات سليمة وفاعلة، منفتحة وشاملة في آن واحد. ويجب أن يعيد عرفات ومعاونوه النظر مرارا قبل ان يزعزعوا حكم القانون ويتحكموا حقوق مواطنيهم القانونية. إن مجتمعا مدنيا قويا وثابتا، الى جانب منظمات فاعلة، تشكل الضمانة الاكبر والاهم في ايدي القادة الفلسطينيين في نضالهم لتحقيق الحكم الذاتي. الخطر الوحيد هو ان ينجرّ عرفات الى التضحية بالقانون وبالتوافق الداخلي عند انطلاق هذه العلاقة الجديدة مع القوة العظمى الوحيدة في العالم اليوم.

(نيويورك)

خاص بـ"النهار"

ترجمة جمانة حداد

استاذ كرسي في الشؤون الدولية والشرق الاوسطية في جامعة سارة لورنس في نيويورك. كتابه الأخير: "اميركا والاسلام السياسي: صراع الثقافات ام المصالح؟" (بالعربيةمنشورات دار "النهار" في بيروت، وبالانكليزية منشورات جامعة كمبريدج)

سقف لهذه الدولة

المجال الميداني معيار لقياس سلطة الدولة وحدود هذه السلطة.

وفي جوهر هذه السلطة السيدة الا تكون محدودة: اي انها السلطة القادرة.

انه مضمون ممارسة الدولة للسلطة السياسية الحصرية على مواطنيها وفي مساحة جغرافية معينة.

في الواقع هناك عقبة ما، حاجز ما ودائما عندما يكون الامر "لبنانيا":

فالرئيس السابق رفيق الحريري، في بعده "اللبناني" مزعج ولا بد من لجمه؛

والرئيس السابق امين الجميل "اللبناني" في حضوره في بلاده مزعج ولا بد من ابعاده؛

والرئيس السابق ميشال عون "اللبناني" شرس ولا بد من نفيه الى الابد.

وهذا "الواقع" مطروح يوميا على فخامة الرئيس العماد اميل لحود بل ان "البعبداتيين" ابناء بلدة الرئيس يتساءلون عن "الستلات"، اذ كيف يمكن سلطة البلاد العليا ان تتحرك ومحيطها الحيوي والمباشر، عنيت به المجموعات المسيحية، يستفيق فجأة على اقتناع بأن المسيحي الماروني ابن جبل لبنان، اي ابن الكيان – النواة لدولة الاستقلال، يراد له ان يبدو ممنوعا من "الاقلاع": فكلمته كانت كافية لعودة الرئيس السابق الجميل الى منزله وعائلته لتمضية فترة الاعياد ومبيته كانت في "الدق" عندما عنّ للطلاب التظاهر فقمعوا وعصبت اعينهم واقتيدوا مخفورين الى النظارة وكأنهم ارتكبوا المعصية الكبرى اذ اعلنوا ولاءهم لوطنهم والتزامهم بلبنانيتهم حتى الموت.

***

لقد شهد اللبنانيون وبطريقة سافرة ومهينة – لأن الامر لا علاقة له بالمنطقة المحتلة ولا بالعدو الصهيوني وفق المقولة الواضحة والمحددة – انهم في نظام حماية والحماية تعني التبعية.

وتشهد الدولة التابعة، وفق مقياس دولة الحماية توزيعا استنسابيا للمسؤوليات فقد جاءت في مانشيت "الديار" (١٥/١٢/١٩٩٨) ان المسؤولين في سوريا حريصون على دعم العماد لحود، لما تضعه دمشق من آمال على العهد، وما ترجوه من تغيير...

... وان دمشق اسمعت المعارضين انه يجب على المعارضة ان تكون "تحت سقف العهد". كما ان دمشق "ترفض كل محاولة للتفكير طائفيا من اي جهة اتت".

وسبق لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية ان ذكرت (٩/١٢/١٩٩٨) ان مسؤولين سوريين رفيعي المستوى يؤيدون التغيير في لبنان، وان ذلك لا يعني "تغييرا" في السياسة السورية حيال لبنان "فهذه السياسة مستمرة ولا تزال ثابتة منذ زمن..."

كيف يمكن ترجمة هذا الكلام "بالعربي الفصيح"؟

بأن لبنان، عمليا دولة من غير سقف. وهذا لا يعني ان لبنان فاقد السيادة في معيارها الخارجي بل هو مفتقر ايضا الى السيادة في معيارها الداخلي.

واذا تجاوزنا المعادلة التي اقامها جان بودان قبل اكثر من اربعمئة عام (١٥٧٦) بين السيادة والاستقلال المطلق، فالتأكيد على ان مفهوم الدولة يعني انها حرة من اي نوع من التبعية بالنسبة الى اي سلطة اخرى، فهي السلطة الارفع او القيادة العليا في المجتمع Summa Potestas او Imperium في التعريف الروماني، بمعنى انها حصرية غير مجزأة ومستمرة وتتجاوز الافراد وهي تتمثل بالجماعة او الشعب ومن يمثله، وفي واقعنا اللبناني، برئيس الدولة الذي وحده يرفع يده بالقسم الدستوري.

فاذا لم تمارس الدولة اللبنانية صلاحياتها في لبنان الذي اليه تنتمي، وعلى اللبنانيين، حاملي هوية الوطن، افلا تكون الظل لدولة اخرى موجودة وغير مسؤولة؟

وفي حال فقدت الدولة اللبنانية ميزتها في ممارسة مستقلة لحقوقها كسلطة عامة ماذا يبقى لها؟ وهل تتوسل وجودها اذذاك عبر سلطة القمع فحسب؟

أوليست الدولة البرلمانية الديموقراطية وفق نص الدستور اللبناني، كما في تعريفها ومضمونها سلطة الحكم، سلطة التفاوض والتحاور بين مجموعات الضغط كافة وشرعية مشاركة هذه المجموعات في صناعة القرار الوطني؟

أوتنسى ان الدولة اللبنانية ولدت نتيجة ارادة مجموعتين ومشيئتهما، فاجتمعتا على بنية سياسية كانت الصيغة الجوهرية والميثاق الوطني مرتكزها؟

اي انه عقد اجتماعي – سياسي.

فالدولة اللبنانية هي نتيجة ميثاق ارادته المجموعات الطائفية، اي البنى المجتمعية.

(وقد تكرر هذا التكريس في الاعتراف بالطائفة العلوية ومنحها مقعدين نيابيين عن الشمال، وضم الطائفة القبطية الارثوذكسية الى مجموع الطوائف القائمة في البلاد، واعطاء المجلس الدستوري حق "كسر" اي قانون يصدر عن مجلس النواب ويشكل مساسا بأي منحى من مناحي الاحوال الشخصية العائدة الى الطوائف المحمدية).

ويشكل هذا الميثاق المرتكز القانوني لولادة الدولة، وبناء مؤسساتها، بل يمكن القول ان الدولة اللبنانية تجسد الجسم الاجتماعي الذي انطلق من مجموعات بيولوجية تأسيسية، كما يصفها رجل القانون موريس أوريو.

ان هذا الميثاق هو قاعدة الدولة واساس سلطتها ومحط سيادتها ومرتكز حريات ابنائها.

وحسناً فعل الوزير والنائب والصحافي مروان حماده في الاشارة، مرتكزا الى خطاب الرئيس رياض الصلح، اي مضمون هذا المفهوم وروحيته اخيرا في مجلس النواب.

الدولة هي الشركة السياسية الحرة التي توافق عليها المتعاقدون على الصيغة والميثاق في فجر الاستقلال، وسيادة الدولة هي الارادة العامة للمتعاقدين اي انها مجموع الارادات الحرة اللبنانيين.

تعالوا نقيم حدودا، تعالوا نضع سقفا.

لا يمكن ان نكون لبنانيين الا اذا كنا معا وفي معزل عن الآخر.

والمعزل عن الآخر لا يعني العداء له الا اننا في حاجة الى ان نكون معا كلبنانيين وهذا غير ممكن اذا لم يكن هناك "الآخر".

فالوحدة الوطنية، في كل دولة هي بالنسبة الى الدولة نفسها وحيال الدول الاخرى، والرموز (العيد الوطني، النشيد الوطني) ليست سوى اثبات وجود ضمير وطني يشكل القاعدة النفسية لمفهوم الدولة ومرتكزاتها.

فالوحدة الوطنية لا يمكن ان تقوم الا في مواجهة الوحدات الوطنية الاخرى او "ضدها" بمعنى التمايز عنها (كما يتمايز الشقيق عن شقيقه في نمط حياته: اختيار الشريك، الاصدقاء، التربية).

ان مقياس القربى الفكرية او الشركة الروحية، والنقل الميثاقية، يعطي المواطنين الشعور انهم يشكلون مجموعة متكاملة في مواجهة المجموعات الوطنية الاخرى. والقربى التاريخية والاجتماعية بين النمسا والمانيا على سبيل المثال عميقة الجذور ومع ذلك لم تقف حائلا دون قيام دولتين مستقلتين.

واذ تكتفي بأن نكرر دعوة العميد ريمون اده العماد لحود الى تبني العرض القانوني القائل بأن لبنان معني فقط بالقرار ٤٢٥، "ليبرهن استقلاله" ("النهار"، ٢٨/١١/١٩٩٨) نتطلع الى فخامة الرئيس ليقيم لهذه الدولة سقفا والا سيجد نفسه يردد عبارة سيمون بوليفار في مغيب حياته "كنت احرث البحر".

مهى نعمه

الحوار العربي - التركي حول "الكمالية والكماليين" في تونس:
رغبة تركية في فتح صفحة جديدة مع العرب؟

تونس – محمد نور الدين

ثمانية اتراك وخمسة تونسيين ولبنانيان، شكلوا نواة "المائدة المستديرة الاولى للحوار العربي – التركي حول الكمالية والكماليين" والتي انعقدت في مقر "مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات" في زغوان، احدى ضواحي مدينة تونس.

يصف الدكتور عبد الجليل التميمي، منظم الندوة، وصاحب المؤسسة التي تحمل اسمه، هذا الحوار بأنه "الاول من نوعه"، ويكتسب اهمية استثنائية لكونه يجري في "مناخ سياسي عربي – تركي دقيق جداً".

ويحمّل التميمي "العرب" (هكذا) مسؤولية في هذا السياق لسببين: "الاول تبنيهم على الدوام موقف رفض المبادئ الكمالية والتعتيم عليها" والناتج عن "عدم ادراك صحيح مجمل الآليات التحديثية الدقيقة التي طبقت على المجتمع التركي". والثاني "تناسي العرب عمداً الدور الفريد والرائد لهذا القائد العسكري (أتاتورك)... وهو الدور العسكري التحريري الذي لم تقم به يومئذ القيادات العسكرية العربية جميعها مشرقاً ومغرباً لمنع احتلال شعوبها واوطانها من الدول الاوروبية نفسها".

ينطلق التميمي، هنا، من مسلّمة، كنا وما زلنا شخصياً نقول بها، وهي نقص المعرفة بالآخر، وتالياً الالتباس، وكذلك الارتباك، في فهمه وطريقة التعاطي معه. لكننا، في الوقت نفسه، نرى ان مثل هذا "الاتهام" يتوزع بالتكافل والتضامن على الطرفين العربي والتركي. اما القول بأن القيادات العسكرية العربية لم تجارِ ما قام به أتاتورك في تركيا، فليس دقيقاً من ناحية تاريخية حيث نعرف

[illegible]

خبير في الشؤون التركية

النهار منذ ستين عاماً

٢٤ كانون الأول ١٩٣٨

فرنكو يبدأ هجومه

لندن ٢٤ – خصوصي – بدأ أمس الهجوم الوطني المنتظر في جبهة قطلونية. ويدعي الوطنيون ان المدفعية بدأت فجأة تقذف القنابل على الخطوط الحكومية بعد سكوت بضعة اشهر، وأخذ يتقدم المشاة وراءها فاستطاعوا بهذه المفاجأة ان يخترقوا التحصينات في اربع نقط بين لاريدا وبالاغير.

وتقدموا في قلب الخطوط الجمهورية الى مسافة عشرة كيلومترات.

(...) فقد جاء في بلاغ رسمي صادر في برشلونة ان العصاة هاجموا أمس الخطوط فجأة، فردهم الجمهوريون والحقوا بهم خسائر فادحة، وكانوا يتراجعون بغير انتظام وفي منطقة "سيلروس" تولت الكتائب الايطالية اجراء الهجوم، فنجحت في البدء بفضل المفاجأة

[illegible]

قضايا النهار

كلام سأم

اذا كانت الطبيعة "تحننت" حتى اليوم على عرب الحوض الشرقي للبحر الابيض، وبقي "الجنرال شتاء" مسالماً لا ينفجر عواصف مطر وثلج، فإن السياسة ترفض ان تنظر الينا بعين العطف ولو مرة واحدة. حتى الشهر الفضيل لم يلق بظلاله وبهيبته كفاية حتى يرأف بنا "صنّاع" الدول و"صنّاع" الحروب فيمطرون العراق صواريخ "كروز" و"قنابل الملاجئ" اربعة ايام بلياليها. حتى اذا توقفوا عن بغداد واصلوا المجزرة في مكان آخر عبر الشريط الفرعي فيجرفوا عائلة بكاملها في قرية جنتا البقاعية البعيدة عن ارض المواجهة الجنوبية.

في ليالي رمضان الباردة اكثر من علامة استفهام، لا بل حيرة ما بعدها حيرة وسأم ما بعده سأم من "اللعبة" التي تحاك خيوطها على جسد المنطقة المهلهل، المهترئ...

فجأة ضرب العراق ٧٠ ساعة في عملية تجاوزت الامم المتحدة ومجلس الامن، والامين العام للامم المتحدة. فقط تقرير من رئيس الاونسكوم ريتشارد باتلر سلمه الى الادارة الاميركية قبل تسليمه الى رئيسه المباشر كوفي أنان ومن خلاله الى مرجعيته العليا مجلس الامن. وبهذا سارعت واشنطن ولندن الى تنفيذ الضربة التي كانت مقررة الشهر الماضي عندما تراجع الرئيس العراقي في ربع الساعة الاخير واجهضها.

لكن عملية "ثعلب الصحراء" التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا من طرف واحد وعلى الرغم من انها "نجحت" الى حد بعيد في ضرب منشآت عسكرية عراقية قد تكون في الحسابات النهائية عملية خاسرة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الضرر الكبير الذي لحق بصورة البلدين في المنطقة. وتنامي العداء الشعبي ضدهما.

والمفارقة ان "ثعلب الصحراء" قام بها رئيس اميركي ضعيف ومهدد بالسقوط وهو في طريق عودته من فشل ديبلوماسي كبير في المنطقة نفسها. فحليفته المفترضة "اسرائيل" خذلته واسقطت "انتصاره" المؤقت في "واي ريفر" وعلى "معبر ايرتز" الفاصل بين غزة واسرائيل.

والمشكلة مع الولايات المتحدة انها وفي ظل كل الشعارات المنادية بحقوق الانسان واحترام القانون الدولي والشرعية الدولية لم تنفك عن ضربها منفردة او مجتمعة في كل قضايا الشرق الاوسط. فإذا كانت واشنطن تزعمت سنة ١٩٩٠ الحلف الدولي "لتحرير" الكويت من الاحتلال العراقي فإنها في المقابل واظبت على ممارسة احتلال من نوع آخر يكون بديلاً. "فاحتلت" اقتصادات دول الخليج و"احتلت" القرار السياسي لمعظم الدول العربية و"احتلت" مفاصل حركة المجتمع العربي وتطوره. حتى اصبح الشلل التام سمة طبيعية للعلاقات العربية واصبحت الانظمة العربية بعدما عاشت طويلاً توازن بين بقاء النظام وطموحات الشعب العادي، لا تبحث الا عن وسائل البقاء بأي ثمن.

واذا كان العراق بقيادة رئيس متهور يتعرض لحصار منذ تسع سنوات ولا تجرؤ جهة على خرقه ولو لدوافع انسانية فان الحصار المفروض على ليبيا منذ خمس سنوات يتعرض لخروقات افريقية ولا من جهة عربية تجرؤ على مجاراة النيجر او التشاد او غيرها من الدول الافريقية التي يطير رؤساؤها الى طرابلس الغرب غير عابئين بقرار صادر عن منظمة دولية اصبحت اشبه بدائرة من دوائر الخارجية الاميركية.

ان سياسة ضرب العراق وحصار اهله بحجة محاصرة النظام اثبتت انها الدواء غير الناجع لهذا الداء. في الوقت الذي تنتهك فيه قرارات الشرعية الدولية وتخرق الاتفاقات المعقودة على بعد مسيرة يوم واحد فوق ارض فلسطين.

ونسارع الى القول ان ازمة العراق ولجنة "اونسكوم" وتعاونها "الوثيق" مع اسرائيل ينبغي ان تفرض مراجعة جدية وعميقة لآليات العمل والقرار داخل الامم المتحدة. وهنا يحتاج الى حشد موقف يبدأ بالعرب ويتسلح بالدول المتضررة من سياسة السيطرة الاميركية الكاملة على المنظمة من الصين الى روسيا مروراً بالهند وبالعديد من الدول الاسلامية.

سيمر وقت وستحتاج الامم المتحدة الى الكثير من التعديل في سياستها قبل ان تتمكن من اعادة الجدوى الواقعية لدورها كمرجعية العدالة والشرعية الدوليتين. كما ان الولايات المتحدة ستحتاج الى اكثر من دعوات رئيسها الى المسلمين بالعربية "رمضان كريم" في الوقت الذي انهالت صواريخه فوق رؤوس العراقيين وقبل بضعة ايام من انهمار قنابله بالواسطة فوق رؤوس ابرياء جنتا.

لقد سئمنا هذه "العدالة" وسئمنا هذه السياسة، وسئمنا الولايات المتحدة القوة العظمى التي اصبحت رهينة سيجار مونيكا ليوينسكي.

علي حمادة

الاحتلال كمقولة اسرائيلية والعنف الأهلي كمقولة عربية

محمود حيدر

يفترض الكلام الذي يرسله العنوان، البحث في الاحتلال بصفته مقولة تاريخية مركبة. الاحتلال الاسرائيلي الارض العربية، هو دون سواه من اشكال الاحتلال، ظاهرة استثنائية. فإنه في منطقه الداخلي، وديناميته، وفي مقاصده الايديولوجية والجيو – استراتيجية، يبدو غير محكوم بقواعد اللعبة الدولية التقليدية او بأحكامها القانونية التي تنتظم بها في العادة، خلافات الحدود والنزاع على الارض بين الدول.

ولئن بحثنا في الخطاب السياسي والايديولوجي في اسرائيل، عن ثوابت ما وخصوصاً لجهة الهوية الجغرافية والدستورية، فلن نعثر عليها بيسر. كما لو كان تفكيك هذه الهوية وجلاء لبسها واشكالها هو بالنسبة الى الاسرائيليين مثابة الباب المفتوح على الملع. ذلك ان تعيين الصورة الواضحة للكيان الاسرائيلي يوجب الكشف عن دستور الدولة وحدودها الجغرافية وخريطتها السكانية وامدائها الحيوية والاستراتيجية. وهذا امر يبدو كشفه مستحيلاً ما دام كل مجال من هذه المجالات موقوتاً او هو لما يزل في طور التكوين.

كان ناحوم غولدمان يلتذ بطرحه الشهير الذي كان يرى "ان عدم اليقين هو حال اسرائيلية دائمة. وان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ظهرت في الخمسين عاما المنصرمة، والتي لا تستمد وجودها من الحقيقة بل من الفكرة... ولا كذلك من الوضع الواقعي، وانما من أمل اليهود وايمانهم".

إن طرح غولدمان هذا لا يزال الى اليوم يقيم المفارقة المحيرة بين ضرورتين: بين الجغرافيا كوعاء سياسي واقعي نشأت فيه دولة اسرائيل ونمت. وبين الايديولوجيا الصهيونية التي ترى الى الارض بصفتها مجالاً مفتوحاً على اللامتناهي الامني. ومنذ ما قبل قيام الدولة كان السجال بين النخب اليهودية ينبسط على المسافة التي تفصل بين شقي هذه المفارقة. فالرغبة الصهيونية بتوطين اليهود في فلسطين لازمتها الرغبة في عدم الاغلاق على الفكرة الاصلية حول الوطن اليهودي الموعود. وجاءت "حرب الاستقلال" لتؤدي هذه الوظيفة ولتقيم التوازن المفترض بين هاتين الرغبتين. وهذا هو الذي يفسر اجتناب الاسرائيليين اجراء اي تعريف سياسي للاهداف الاقليمية الجغرافية، التي تطلعت الانتصارات العسكرية اثناء هذه الحرب، وكذلك في الحروب التي شنت في مراحل لاحقة على العرب. والذي أعطى الذريعة للتيارات الصهيونية المختلفة لتحارب من اجل حدود مختلفة من شأنها مطابقة روح الافكار الصهيونية حول الوطن اليهودي المترامي الطرف، هو ان وعد بلفور في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ لم يعرّف الحدود الجغرافية للوطن اليهودي.

بعد ما سمي بـ "حرب الاستقلال" ٤٨ لم يطرأ اي تطور راديكالي على المفهوم المتحرك للجغرافيا السياسية الاسرائيلية. فلا يزال المنطق التاريخي الذي حدده ديفيد بن غوريون لدولة اليهود هو نفسه اليوم وإن في شكل غير معلن. اذ كان كل شيء بالنسبة اليه موقتاً فلا تحسمه الا الحروب. وكان يقول: إن الحدود التي ستتوقف عندها كل حرب مع العرب ستصبح حدود البلاد. ولذلك فإن ما سيتم الاستيلاء عليه وسط عاصفة القتال سيبقى في ايدينا. والمكان الذي لن نصل اليه سيكون موضع حسرة على مدى الاجيال"...

هذه الطروحات ستؤسس فيما بعد لنظرية الاحتلال. وستجيء الحروب الاسرائيلية – العربية لتطلق تداعيات هذه النظرية الى ذروتها. ثم لتفصح ان اسرائيل هي دولة موقوتة ومحكومة على الدوام بلعنة الجغرافيا. ولسوف تتحول نظرية الاحتلال بتطبيقاتها الميدانية الى مقولة تاريخية مرتكزها الامن. ثم ليصبح الامن الشرط الاوحد لوجود الدولة واستمرارها والمحافظة عليها. الا انه شرط متحرك على الدوام، تتجلى اشكاله وآلياته وطبائعه وفقاً لتحولات الصراع العربي – الاسرائيلي في اطار التحولات التي رافقت تطور اللعبة الدولية في المنطقة.

إلام ستفضي مقولة الاحتلال في تداعياتها المتأخرة؟ اسرائيلياً: يمكن القول إن عدم الاستقرار في الهوية الجغرافية هو سمة وجودية للدولة فالى كونه يلبي حاجة ايديولوجية، فهو يمنح اسرائيل شحنة من التراكم في طبيعتها توظيف عامل الاحتلال الابقاء على مبدأ التفوق الاستراتيجي على العرب في المجالات كافة.

واذا كان احتلال الارض العربية عام ٦٧ أدخل المقولة الاسرائيلية في ميدان التطبيق الفعلي لمبدأ التفوق فإن تداعيات هذا الاحتلال في خلال الحقب التالية وصولاً الى حقبة السلام في مستهل التسعينات، أدت الى اعادة انتاج هذه المقولة بآليات مختلفة، مثلما أدت الى الانتقال بقوانين اللعبة الى زمن سياسي جديد. واذا كان السلام الذي بدأ في مدريد عام ١٩٩٠ قد فرض نفسه وآلياته على دول المنطقة كلها بما فيها اسرائيل فإن هذه الاخيرة سعت الى جعل هذا السلام وجهاً آخر موازياً للاحتلال.

بدا السلام من الجهة الاسرائيلية وليد الاحتلال بامتياز. الا ان مساره الموضوعي انتج قواعد لعبة لم تكن اسرائيل مهيأة لها بالقدر الكافي. ولئن هي استطاعت ان تقلّص من حزام العداء العربي المضروب حولها، الا انها لم تبلغ المستوى الذي يتيح لها الشعور بالتفاؤل. بل اكثر من ذلك فالسلام لا يزال يراوح في جزء منه داخل مؤسسات التفاوض من دون جدوى. وفي جزء آخر بدت اسرائيل فيه متورطة في مفاوضات على جغرافيات كانت ولا تزال تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من ارض اسرائيل الكبرى، مثلما تعتبرها احزمة استراتيجية لأمنها القومي.

مع السلام ستنتقل مقولة الاحتلال من كونها معادلاً للايديولوجي اللامتناهي ومكملاً له – على اعتبار ان الارض المقتطعة من العرب هي حلقات انتقالية ضرورية لتحقيق ارض اسرائيل الكبرى – الى كونها قاعدة لمساومة سياسية في المفاوضات من اجل السلام.

وفي هذا المعنى يكون السلام نقل اسرائيل من طور التفكير بالكليات السياسية الايديولوجية الى طور آخر اشد قرباً من التفاصيل والحسابات الدقيقة.

ملامح التطور السلبي في الاجتماع السياسي الاسرائيلي أخذت مداها، وأظهر الاسرائيليون على اختلافهم وتنوع تياراتهم قلقاً بيّناً أخذ يتضاعف مع الوقت حيال الآثار الجيو – سياسية. اذ أن التراجع عن الارض، حتى وإن كانت على شكل اعادة انتشار في غزة والضفة الغربية. عد خرقاً للجدار الاسمنتي الهائل الذي اقامته الايديولوجيا الصهيونية حول "ارض اسرائيل الكبرى".

أطلق السلام في حيّزه الاسرائيلي اسئلة لا قبل للدولة اليهودية بها. فقد وضعت المفاوضات مقولة الاحتلال على خط المساءلة بين تيارات المجتمعين السياسي والعسكري في اسرائيل. فقبول الالتزام بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ قاعدة للسلام يعني نظرياً الالتزام بمبادلة السلام بالارض. اي التخلي عن جغرافيا الاحتلال في الضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان. الامر الذي رفع حرارة السجال الاسرائيلي الى مقام الاستراتيجيات العليا. فكان الاصطدام بين نظرية الاحتفاظ بالارض كمجال حيوي استراتيجي لأمن اسرائيل وبين نظرية اسرائيل الصغرى.

هذا التصادم بين مفهومين متناقضين كل التناقض ادى الى هبوط جملة من المقدسات السياسية وتراجعها، في مقدمها تصدع في "الاجماع القومي" واهتزاز في المرجعية الايديولوجية، وبدء تاريخ اسرائيلي جديد عنوانه المركزي الشك في مستقبل المشروع الصهيوني والتشكيك في واقعية الاحتفاظ بالدولة كما حددها هذا المشروع.

***

إن معادلة ما بعد السلام ولّدت ما يمكن وصفه بملامح جديدة لقواعد اللعبة في المنطقة اهمها ما يأتي:

١– اسرائيل تعيش على آثار مقولة الاحتلال التي بلغت حد الاشباع. فمفهوم التوسع خارج ما يسمى اسرائيل الصغرى لم يعد حقيقة ايديولوجية قابلة للتطبيق. فاذا هو يتراجع الى الداخل معبراً عن نفسه بحركة الاستيطان في الارض الفلسطينية. وبدا مفهوم التوسع كأنه يولد على نشأة اخرى هي التوسع خارج اسرائيل ضمن آليات التكيف مع المحيط العربي، وكانت طروحات من مثل الشرق الاوسطية التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيرس ثم المتوسطية، وما شابههما في سياق حركية العولمة، مدخلاً لرهان اسرائيلي في السيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية.

٢– مثلما تعيش اسرائيل على آثار الاحتلال انطلاقاً من المساومة على ما في حوزتها من اراض عربية يعيش العرب حالاً سياسية نفسية قوامها التماهي والامتثال للحصاد التاريخي للاحتلال.

٣– تراوحت جدلية الصراع العربي – الاسرائيلي ضمن مؤسسة المفاوضات بين ثلاثة شعارات مركزية:

– الشعار العربي: الارض مقابل السلام.

– الشعار الاسرائيلي: السلام مقابل الامن اي منح السلام العرب مقابل منح اسرائيل كل مقومات الاحتفاظ بالدولة عبر جعل المناطق العربية المحتلة أسيجة أمنية يشارك العرب أنفسهم في اقامتها والتزام المحافظة عليها.

– الشعار الاميركي – الاسرائيلي غير الرسمي وهو الذي عبّر عنه هنري كيسنجر قبل سنوات ويقول بالسلام مقابل الزمن. ومؤداه وجوب حصول اسرائيل على طمأنينة طويلة الامد ينتفي فيها تدريجاً كل تهديد من جانب المجتمعات العربية.

ومقتضى الحال ان شعاراً من هذا النوع يفترض حفر آليات عميقة في البنى المجتمعية العربية تنطلق اولاً واساساً من تأهيل الأمة بشعوبها ونخبها ومثقفيها ومفكريها لقبول الظاهرة التاريخية الاسرائيلية. وستأتي العولمة القائمة على مبدأ التفتيت العربي لتيسر هذه الغاية.

الصورة الاجمالية للمشهد التاريخي العربي – الاسرائيلي، على ما فيها من غلبة ظاهرة لاسرائيل، تنطوي على عوامل تفاؤل لا مناص من الاخذ بها وتفعيلها وترشيدها من طريق تصفية آثار الاحتلال الذي يملأ الفضاء العربي على كل المستويات. وهذا يقتضي اعادة تشكيل ثقافة العداء التاريخي للكيان الصهيوني واعادة الاعتبار لمفهوم الوحدة في مجال الحكومات والمجتمعات ووقف العوامل المؤسسة للعنف الاهلي العربي وفي مقدمها تحقيق الديموقراطية والاجماع القومي وبلورة الكتلة التاريخية العربية.

إن نقطة البداية العربية الاجمالية الفاعلة تكمن في جعل السؤال حول نهاية المشروع الاسرائيلي، قضية ثقافية ومعرفية وفكرية في العقل السياسي. فمن هذا السؤال وحده تبتدئ اوهام الهزيمة او القبول بها بالسقوط.

صحافي

تصويب

وقع خطأ مطبعي في مقالة الدكتورة ماري كلود حلو سعاده حول التجربة الاميركية في الاصلاح الاداري في عدد أول من امس يتعلق برقم العجز الاميركي والصحيح أربعة آلاف مليار دولار.

معترضات — "نحت" الفساد!

حمزة عبود

في وسط بيروت، الذي لم نكد نستعيد ملامحه بعد خمسة عشر عاماً على اندلاع الحرب الاهلية وتسعة اعوام على توقفها، احتلت منحوتات نديم كرم احدى الساحات الاكثر اتساعاً بين مداخله الرئيسية.

وهذه المنحوتات التي تسربت الى هنا وسط "ممروجة" اعلامية رافقت انتقالها من الخارج، ثم من المتحف الوطني ومتحف سرسق، لا تشكل أدنى فنياً يقتصر على ابعادها كأعمال تشكيلية بقدر ما تتعدى ذلك الى الاخلال بالمشهد اليومي لوسط العاصمة وتمثلات هذا المشهد في ذاكرة اللبنانيين.

فعودة الوسط التجاري التي تنطوي على أهداف اقتصادية وانمائية ملحة، ارتكزت بدرجة كبيرة، الى التعبيرات التي تجسدها هذه العودة الى صورة بيروت المقابلة.

ولذلك فإن نهوض وسط العاصمة سوف يأخذ بعداً رمزياً يصعب انتزاعه من مخيلة اللبنانيين و"سلوكهم". بل ان هذا البعد هو الذي سيحكم رؤيتهم (رؤية اللبنانيين) الى واقع المدينة.

من هذا المنطلق تبدو منحوتات كرم اضافة نافرة ليس فقط على المشهد الذي يتشكل في ايقاعات هندسية وفنية "محددة"، ولكن كذلك، وعلى نحو اكثر تطفلاً على المشهد "الداخلي" – كما تتجلى تعبيراته في مخيلتنا.

بالطبع لا يمكننا، ومن المعايير المختلفة التي تجعلنا نتناول الاثر الفني في بنيته الخاصة (كعمل قائم بذاته) – لا يمكننا التغاضي عن اختلال درجة التناغم او الجدل بين اعمال كرم (التحتية؟) والمشهد الذي يحكم حضورها.

وعلى العكس من ذلك إن اول ما يلفتنا في هذه الاعمال هو الصمت الذي يستغرقها حيال الواقع و"ثرثرتها" الرتيبة خارج المشهد. وسوف يؤدي توزّعها في اتجاهات متباعدة الى تعميق هوّة انفصالها، والى اجلاء تعبيراتها الصورية المسطحة في وقت واحد.

انها باختصار تفتقد الى مختلف اشكال الحوار التي يمكن ان تحدّد صلاتها الداخلية او صلتها بالمكان الذي وضعت فيه.

كما ان هشاشة المادة التي تتشكل منها هذه الاعمال سوف يحد من ثبات الكتلة (كإنجاز تشكيلي) وحضورها اللذين نتوقعهما في اعمال نصبية. وبالاضافة الى ذلك يبدو اللون الصناعي تتمة لآلية العمل وتكراره في قوالب سهلة الانتاج.

إن اعمال كرم، التي احتلت موقعاً مميزاً في وسط المدينة لا تستوقفنا باعتبارها اعمالاً نحتية، ولكن تجاهلها سوف يعني إهمال أحد ابرز مظاهر الفساد في المجتمع اللبناني: "الذوق"!

إعلام الشخصيات

في التلفزيونات اللبنانية اربعة وعشرون برنامجاً اسبوعياً تقوم، في صيغ واشكال لا تختلف كثيراً، على حوارات (مطوّلة...) مع شخصيات سياسية وفنية وثقافية عامة. وهذه البرامج التي يندر ان تثير نقاشاً حقيقياً ومؤثراً حول القضايا، المستمدة من مواقع الشخصيات وادوارها، تكاد تحتل معظم اوقات المشاهدين في سهراتهم المتأخرة.

فهنا ينتظرون "اجوبة" و"مواقف" و"ازمات" لا تزال تعترض حياتهم ومواجهاتهم اليومية. وهنا يتحمسون وينقسمون حول قضايا لم يتسنَ لهم المشاركة في "تعيينها" ومناقشتها.

وقد تبدو هذه "الحوارات" للوهلة الاولى حافزاً للمواجهة او المشاركة اللتين يفتقد اليهما المواطن – المشاهد خارج شاشة التلفزيون.

الاّ ان رتابة "الازمات" واستعادة حلولها (الناجزة دائماً) واستنفاد صور الشخصيات وخطاباتها المتكررة سيحولان دون هذا الحافز (الوهمي). فبعد سنوات من العروض السهلة والمتشابهة (ثلاثة عروض يومياً) أخذت مشاهد الحوار منحى شكلياً يقتصر على صورة المذيعة واداتها (المتقن بسذاجة)، وتحولات الضيف امام معترضات الحوار (التي يتجاوزها بذكاء مشتبه).

بالطبع لم تخفت حماسة المشاهد اللبناني للحوارات المرئية فهي لا تزال اقل ايذاءً مما يتعرض له في ساعات يومه. كما ان الكلام المعاد، الا في ما اصابه من مهارة الضيف التي تزداد بعد اتساع تجربته على الشاشة، سوف يعفيه من مشقة السماع ليستمتع بامور اخرى (التشفي من ضيف متعثر الاجابة، مراقبة حركته لتعديل مظهره امام الكاميرا، ما ظهر من ساق المذيعة او جيدها...).

في الحوارات التلفزيونية لم تعد "الازمات" التي يتناولها مسؤولون (في السلطة غالباً) تثير اهتمام المشاهد الا بقدر ما تكشف له هذه الحوارات من المفارقات والاخطاء!

مثلت عروض الحوارات ظل المواطن العادي، من مختلف الفئات والقطاعات. يراها من الخارج. من الخارج تماماً كما لو ان أحداً يقيم حاجزاً امام شاشة التلفزيون لردع "اسئلته" واستقبال اصحاب الشأن...

كما لو انهم يقدمون مشهداً مقلوباً في مسرحية هزلية!

من وحي الميلاد

المسيح عربي أم يهودي؟ القومية في المسيحية

[…] عيسى دياب

أستوحي مقالتي هذه من مناسبة ذكرى ميلاد الرب يسوع المسيح، واغتنم هذه الفرصة لأكتب حول قضية تناولتها "النهار" سابقاً منذ بضعة شهور في صفحة "قضايا النهار". هذه القضية هي "المسيحية العربية" وما يتشعب عنها في عناوين قريبة: "المسيحيون العرب" و"المسيحيون والعروبة" و"المسيحية والعروبة". إني مدرك ان القضية كبيرة ومتعلقة بالتاريخ والجغرافيا التاريخية، وكتب فيها بعض الشيء، وتوجد على الاقل اطروحتان في الموضوع(١)، ومقتنع بأن الكتابة في الموضوع تحتاج الى اكثر من بعض الاعمدة في صحيفة يومية، وآمل ان تسمح لي الظروف ان أكتب فيه يوماً من الايام.

انطلق من هذه القضية الفكرية الكبيرة، والتي هي دائماً حاضرة في حالياتنا، لأتناول موضوع القومية في المسيحية في شكل عام، بما فيها القومية العربية وعلاقتها بالمسيحية. وأشق طريقي من بداية المسيحية، من المسيح في ذكرى مولده فأتكلم عن قوميته وبعدها انتقل الى التعميم، الى المسيحية وقوميتها. لقد اقتبست عنوان مقالتي من تصريح ادلى به رئيس احدى الطوائف المسيحية قبل اقل من سنة يقول فيه ما معناه ان المسيح عربي وليس يهودياً والخ...

اذا تركنا التاريخ يتكلم، فكل الادلة تقول ان المسيح جاء من خلفية يهودية وولد وترعرع في وسط وجو يهوديين. من الادلة التاريخية المهمة التي يمكن الاستناد اليها هي شهادة العهد الجديد. يكتب الرسول بولس الى كنيسة روما عن الاسرائيليين(٢): "... ومنهم المسيح حسب الجسد" (الرسالة الى روما ٩: ٥). يبدأ متى انجيله باثبات هذه الحقيقة: "كتاب ميلاد يسوع ابن داود ابن ابرهيم" (متى ١: ١). كانت فلسطين آنذاك واقعة تحت السيطرة الرومانية وكان الرومان وضعوا فلسطين ضمن ولاية سوريا، وكانت فلسطين مقسمة ثلاث مقاطعات: الجليل (في الشمال) والسامرة (في الوسط) واليهودية (في الجنوب). ولوقا الانجيلي، المعروف بدقته التاريخية، يروي ان يوسف ومريم كانا يعيشان في مدينة الناصرة الواقعة ضمن مقاطعة الجليل، ومن هناك صعدت العائلة المقدسة الى مدينة بيت لحم، الواقعة في مقاطعة اليهودية، حيث جذور العائلة، وذلك لأغراض احصائية، وفي بيت لحم ولد يسوع المسيح عام ٤ ق.م. تقريباً من أم يهودية، هي العذراء مريم، ايام هيرودس الملك (متى ٢: ١ ولوقا ٢: ٤).

وبعد احداث عدة، رجعت العائلة المقدسة لتعيش في مدينة الناصرة من اعمال الجليل، وهناك نشأ يسوع وتربّى على العوائد اليهودية (لوقا ٢: ٣٩ – ٥٢). كل هذه المعلومات أتت طبعاً بحسب الرواية الانجيلية، واظنها معروفة من الجميع. وتاريخية يسوع المسيح مع التسليم ببعض المفارقات في التفاصيل، مدعومة في اشارات وردت في مراجعة تاريخية مسيحية وغير مسيحية. من المراجع المسيحية نذكر طبعاً كتابات آباء الكنيسة التي تؤيد كل التفاصيل الواردة في الاناجيل وفي العهد الجديد كله، والكتابات المنحولة(٣). ومن المراجع غير المسيحية نذكر كتابات المؤرخ اليهودي يوسيفوس الذي عاش في القرن الاول للميلاد(٤)، وشهادة المؤرخ الروماني كورنيليوس تاسيتوس، (٥٥؟ – بعد ١١٧م)، الذي كتب عن نيرون وإحراقه مدينة روما، ومحاولته تبرئة نفسه من هذا العمل والصاق التهمة بالمسيحيين، فأتى على ذكر المسيحيين ومسيحهم مستطرداً الى بعض التفاصيل(٥)؛ ولوسيان السمسياطي (عاش في القرن الثاني للميلاد) الذي أتى على ذكر المجتمع المسيحي وعلى ذكر المسيح نفسه(٦)، وشهادة المؤرخ الروماني سويتونيوس (١٢٠م. تقريباً)، الكاتب الرسمي في بلاط هادريان، فأرّخ حادثة إحراق روما أيضاً وأتى فيها على ذكر المسيح والمسيحيين(٧)؛ وشهادة بوليني والي بثينية (١١٢م. تقريباً)، الذي كتب الى الامبراطور يخبره عما فعل بالمسيحيين من اضطهاد فأتى على ذكر المسيح(٨)؛ وشهادات اخرى لا مجال لذكرها في هذا المقال القصير.

استطرد الى شهادة القرآن الكريم عن الموضوع. تقول الآيتان ١٥ و١٦ من سورة مريم: "واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً"، ثم يوجه الكلام الى مريم في الآية ٢٧: "يا أخت هارون..." وهارون هنا اشارة الى قوم اليهود، وحرفياً هو أخو موسى مؤسس الديانة اليهودية بحسب التوراة والقرآن. تقول الآية ٤١ من سورة آل عمران: "قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك الى نساء العالمين"، وتقول الآية ٤٤: "اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين". غير ان الآية ٣٤، التي تتكلم عن ولادة مريم، تقول: "اذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني انك انت السميع العليم". وعمران هنا اشارة الى قوم اليهود، وحرفياً عمران (او عمرام) هو والد موسى وهارون ومريم كما جاء في التوراة (خروج ٦: ٢٠).

إن جل غرضي هنا أن أري القارئ ان "يهودية" يسوع المسيح مثبتة تاريخياً ولا توجد حتى الساعة أي اطروحة اكاديمية في اللاهوت او التاريخ او أي من العلوم الدينية تستطيع أن تنكر ذلك، هذا اذا تخلينا عن مبدأ المساومة العاطفية على حساب البحث الاكاديمي او القاء التصاريح جزافاً برد الفعل او بدافع الخوف.

لكن، ما هي "يهودية" يسوع المسيح؟ وماذا تؤثر "يهودية" يسوع المسيح على هويته الكاملة الجسدية والروحية، او الناسوتية واللاهوتية اذا اخذنا في الاعتبار كينونته ورسالته الكونيتين؟ وما هو دور القومية في حياة المسيح وفي جوهر المسيحية؟ هذا ما نود ان نعالجه في السطور الآتية.

اليهودية دين لا قومية

كانت اليهودية في الاصل، كما المسيحية والاسلام، ديناً لا قومية وان انحصرت بعد ذلك بقومية بني اسرائيل. وتاريخاً، كانت اولى الديانات التوحيدية الحقيقية (التوحيد الصافي الذي يلخص بوجود إله واحد حقيقي في الكون وعلى جميع البشر ان يعبدوا هذا الاله). يوجد بين اسفار العهد القديم سفر يونان الذي يتحدث عن شعب مدينة نينوى الاشورية، وقد كانوا على دين بني اسرائيل. ان كلمة يهودي مشتقة من يهوذا وهو احد اسباط بني اسرائيل الذين سكنوا في جنوب فلسطين. وبعد انقسام المملكة عام ٩٢٢ق.م. عرفت المملكة الجنوبية باسم مملكة يهوذا. وعام ٧٢١ق.م. احتل الاشوريون المملكة الشمالية وعاصمتها السامرة، بينما استمرت مملكة يهوذا حتى عام ٥٨٦ق.م. حين غزاها نبوخذ نصر الكلداني ونفى شعبها الى بلاد ما بين النهرين.

وبين ٧٢١ و٥٨٦ ظهر انبياء عظام في المملكة الجنوبية، يهوذا، ينادون بالديانة التوحيدية التي لاقت قبولاً جزئياً بين شعب "بني اسرائيل" الساكنين في يهوذا. وقبيل نفي يهوذا الى منطقة ما بين النهرين ابتدأوا يدعون يهوداً، واثناء حياتهم في النفي او السبي، ازدهرت هذه التسمية وتلاشت تقريباً التسميات الاخرى كالعبرانيين وبني اسرائيل وغيرها في السبي تبذ بنو اسرائيل الوثنية نهائياً واعتنقوا الديانة التوحيدية الصافية التي كان ينادي بها انبياؤهم منذ عصور كثيرة. وهناك امتزجت قومية بني اسرائيل بديانة بني يهوذا. فانتصر الدين على القومية. كما في التاريخ بين شعوب أخرى، ودعي من كانوا على دين التوحيد يهوداً وصارت التسمية تجمع بين الديانة والقومية. ولم يكن هذا دقيقاً، كما كانت الحال عند العرب في عصر من العصور.

لكن حصل أمر لم يكن في الحسبان في الفترة الممتدة ما بين القرن الخامس ق.م. وحتى القرون المسيحية الاولى: انه تأسيس اليهودية التلمودية. لقد كان من المفروض ان تكون ديانة بني اسرائيل التوحيدية، (اليهودية الاصيلة)، ديانة شمولية وكونية، واليهودية التلمودية ابقت على "الكونية" وتنكرت لـ"الشمولية"، فجعلت الديانة التوحيدية ديانة قومية واحتكروها في بني جنسهم. لقد دار صراع، مبطن احياناً وواضح احياناً أخرى، في تاريخ بني اسرائيل بين تيار ضيق الافق ينادي بقومية ديانتهم او بحصرها في قوميتهم او بصبغها بقوميتهم، وتيار آخر موضوعي ومتجرد ينادي بشمولية الديانة التوحيدية وباخراجها من حدود القومية الواحدة.

ان صفحات العهد القديم لتشهد عن هذا الصراع التاريخي في المجتمع الاسرائيلي. فسفر يونان محطة مهمة في هذا المضمار؛ أرسل الله يونان الاسرائيلي الى مدينة نينوى الاشورية ليدعوهم الى التوبة على الدين التوحيدي، لكن يونان رفض الذهاب الى نينوى، رافضاً بذلك اخراج الديانة التوحيدية من حدود قوميته الاسرائيلية وتقديمها الى مجتمع اشوري. لكن في النهاية ينتصر الحق ويذهب يونان ويتوب أهل نينوى الى الله.

لقد اختار الله ابرهيم وقال له: "وتكون بركة.. وتتبارك فيك جميع قبائل الارض" (تكوين ١٢: ٢). ويقول الله في فرعون مصر الوثني: "لأجل هذا اقمتك كي اريك قوتي وكي يخبر باسمي في كل الارض"؛ وقال له موسى: "كي تعلم ان الرب الارض" (خروج ٩: ١٦ و٢٩). ان شمولية الديانة التوحيدية او شمولية اليهودية الاصيلة واضحة جداً في الفصول ٤٠ الى ٦٦ من سفر اشعيا، وهذه الفصول كتبت في الغالب اثناء السبي عندما تطهر بنو اسرائيل من الوثنية واعتنقوا التوحيد الصافي. كان يجب ان يكون اسرائيل، بمعرفته للاله الواحد الحقيقي، "نوراً للأمم" (اشعيا ٤٢: ٦؛ ٤٩: ٦ و٦٠: ٣)، اي مبشراً لكل شعوب الارض بالاله الواحد الحقيقي. وينادي الله بلسان النبي: "التفتوا الي واخلصوا يا جميع اقاصي الارض لأني انا الله وليس آخر" (اشعيا ٤٥: ٢٢).

لكن ما حصل فعلاً ان اليهودية التوحيدية الاصيلة المجردة من حدود القومية والجغرافيا، تحولت الى اليهودية التلمودية التي "حجرت" على الله، اذا صح التعبير، (لكن الله الحقيقي لا يحجر عليه)، في حدود القومية، وبدأت تظهر كلمة "غوييم" (الأمم) كمستوى ادنى من البشر. ومنذ ذلك الحين اخذت اليهودية منحى القومية الضيقة، وبدأت تظهر حركات اصولية، آخذة صبغة الدين، وتحارب بهذا السلاح، سلاح القومية اليهودية الضيقة، والمجتمع اليهودي العالمي غني حالياً بمثل هذه الحركات(٩).

المسيح وتحرير الدين من الحدود القومية

جاء المسيح "يهودياً" في مجتمع يهودي (قومي وعرقي) ليقوم بثورة على "يهودية" رجال الدين آنذاك الذين كانوا يدعون الكتبة والفريسيون. كتب الانجيلي يوحنا في مستهل انجيله: "الى خاصته جاء (المسيح) وخاصته لم تقبله واما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطاناً ان يصيروا اولاد الله" (يوحنا ١: ١١ و١٢). يروي لنا الانجيلي نفسه ان امرأة سامرية رفضت ان تكلمه لأنه يهودي وكانت توجد عداوة بين اليهود والسامريين، وكانت تعتقد ان التعبد لله لا يصح الا على جبل يدعى جرزيم. لقد عكست المرأة مفهوماً قديماً توضع بموجبه للعبادة حدود مكانية. ويقول لها المسيح: "تأتي ساعة وهي الآن حين الساجدون الحقيقيون يجسدون للآب بالروح والحق. لأن الرب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا" (٤: ٢٣ و٢٤).

وهكذا اخرج يسوع المسيح عبادة الله من حدودية المكان والقومية. كان التلمود لم يكتب بعد ايام المسيح، لكن كثيراً من التعاليم التلمودية كانت معروفة آنذاك (كتابة او كتقليد شفوي) وكانت تدعى "تقاليد الآباء" او "تقاليد الشيوخ" وكان الفريسيون، في هذه "التقاليد"، قد غيروا كثيراً من الجوهر الديني التوحيدي باضافات نتجت من تأولاتهم للنصوص المقدسة او من اجتهاداتهم الشخصية. لقد شن المسيح حملة شعواء على هذه "التقاليد"، وما الموعظة على الجبل (إنجيل متى الفصول ٥ – ٧) الا مثال حي عن هذا الهجوم. هناك يردد المسيح عبارة "سمعتم انه قيل للقدماء..." وكان يعني الامور التي اجتهد بها الفريسيون، واخرجوها عن مفهومها الصحيح، ثم يرد قائلاً: اما انا فاقول لكم..." وكان يعطي التعليم الجوهري الصحيح والاصيل كما كان عليه قبل الزيادات الفريسية كلها.

ومرة سأل الفريسيون يسوع: "لماذا لا يسلك تلاميذك بحسب تقليد الشيوخ؟" فاجابهم المسيح: "حسناً تنبأ اشعياء عنكم انتم المرائين كما هو مكتوب هذا الشعب يكرمني بشفتيه واما قلبه فمبتعد عني بعيداً؛ وباطلاً يعبدونني وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس؛ لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس" (انجيل مرقس ٧: ٦–٨). علم المسيح بأن اولاد ابرهيم الحقيقيين ليسوا اولئك الذين ينسبون نفسهم جسدياً الى ابراهيم، بل اولئك الذين يؤمنون عملياً باله ابرهيم ويه (انظر انجيل يوحنا ٨: ٣٠ – ٤٧).

القومية تذوب في المسيح

نؤمن نحن المسيحيين بأن المسيح انسان كامل واله كامل، هو ناسوت ولاهوت معاً، ان فهم الناسوت في المسيح في اطار التاريخ والجغرافيا هو فهم منقوص، واذا حصرنا تجسد المسيح في "يهوديته" نكون محدودي الادراك في معنى التجسد. ان تجسد ابن الله في التاريخ هو تجسده للجنس البشري، وما الميلاد الا ذكرى اتخاذ ابن الله جسد البشرية جمعاء. ان تجسد المسيح بهذا المعنى، وهو المعنى الحقيقي الذي يؤمن به المسيحيون، يتجاوز الاعراق والقوميات، بل يتجاوز حدود الزمان والمكان. لقد جاء تاريخياً من قومية يهودية ليتجسد البشرية مجردة من حدودها القومية وولد في ارض فلسطين ليخلص سكان الارض خارج حدودهم الجغرافية. اذا تكلمنا عن ناسوت المسيح ففداؤه يشمل المسكونة من دون حدود جغرافية او اتنية او عرقية او قومية، واذا اخذنا في الاعتبار لاهوت المسيح ففداؤه عندئذ كوني، أي يشمل الكون. ان "يهودية" يسوع المسيح هي ظرفية وضعية، ثانوية جداً بالنظر الى هويته الحقيقية.

والمسيحية تتجاوز القوميات

اذا سلمنا ان مسألة الكنيسة تأسست مع اجتماع "يوم الخمسين" وما رافقه من ظواهر حلول الروح القدس على الجماعة المجتمعة (العنصرة). نرى هناك ان الروح القدس لم يفرق بين القوميات المجتمعة الذين آمنوا بالمسيح: يهود الشتات: فرتيون وعيلاميون وماديون والساكنون ما بين النهرين... ومن مصر ونواحي ليبيا، وايضاً يونانيون ورومان وعرب (اعمال ٢: ٥– ١٣)(١٠). لكن لا يخفى على أحد بأنه في بداية عصر الكنيسة، برزت محاولات، من البعض لصبغ المسيحية بالطابع اليهودي، وبدأت تظهر آثار حصر المسيحية باليهودية التي يتقبلونها وعدم تقديمها للرومان واليونانيين والكنعانيين والآراميين، وملامح التفريق بين اليهود والأمم في الكنيسة المسيحية، لأن هؤلاء كانوا لا يزالون تحت الضغط الاجتماعي الذي مارسته عليهم اليهودية التلمودية. ولما تقدمت الكنيسة بعض الخطوات وبرزت هذه المشكلة وصارت الحاجة الى حل ملحة انبرى قوم في الكنيسة بقيادة الرسول بولس، مطالبين بفصل المسيحية عن اليهودية، وبتقديم رسالة المسيح الى كل الناس من دون استثناءات قومية، ونشط بولس هذا في محاولة شرح جوهر الرسالة المسيحية في الكنيسة التي تقفز فوق الحدود القومية.

بين بولس: ان وعد الله بالخلاص لا ينحصر في نسل ابرهيم الجسدي (اليهود)، بل يتجاوزه الى نسل ابرهيم الروحي (من لهم ايمان ابرهيم) انظر الرسالة الى روما ٤: ١٦ – ٢٥)؛ وان اليهودي الحقيقي يجب ان يكون مؤمناً بالمسيح (الرسالة الى غلاطية ٢: ١٤ – ١٦)؛ "انه في يسوع المسيح ليس الختان (اليهودية) ينفع شيئاً ولا الغرلة (الأممية) بل الخليقة الجديدة (الايمان به)" (الرسالة الى غلاطية ٦: ١٥)؛ ونصل مع بولس الى قمة العقيدة التي تحض على تجاوز عقدة القوميات في المسيحية: "لأنكم جميعاً ابناء الله بالايمان بالمسيح يسوع، لأنكم كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح. ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وانثى. لأنكم جميعاً واحد..." (الرسالة الى غلاطية ٣: ٢٦ – ٢٨). وهكذا تذوب القوميات والفروقات الاجتماعية والجنسية في المسيحية.

هذا لا يعني ابداً ان المسيحيين العرب تخلوا عن عروبتهم. كما ان العروبة لا يمكن ان تتنكر لمسيحييها، وعلى صعيد آخر، لا يتخلى المسيحيون اللبنانيون عن لبنانيتهم ولا السوريون عن سوريتهم، ولا المصريون عن مصريتهم... على الصعيد الروحي، تتجاوز المسيحية عقد القوميات؛ وعلى الصعيد الزمني، يعبر المسيحيون "مسيحياً" عن انتمائهم القومي والوطني بمساهماتهم الحضارية، (فكر، فن، علم) وبمشاركتهم في الاشتراع والادارة، وباخلاصهم لانتمائهم القومي والوطني، وكل هذا في سبيل نهضة قومياتهم واوطانهم. وتاريخ الحضارات في الشرق زاخر بعطاءات المسيحيين ومساهماتهم العلمية والفكرية والفنية والاقتصادية حتى.

دكتور في اللاهوت والتاريخ
واستاذ في كليات اللاهوت الانجيلية

(١) اطروحة الأب لويس شيخو اليسوعي الواردة في كتابيه "النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية". بيروت مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩١٢، وكتاب "وزراء النصرانية وكتابها في الاسلام"، تحقيق الأب كميل حشيمة اليسوعي، سلسلة التراث العربي المسيحي رقم ١١، روما، ١٩٨٧. واطروحة الدكتورة سلوى بالحاج صالح – العايب في كتابها "المسيحية العربية وتطوراتها". بيروت. دار الطليعة ١٩٩٧.

(٢) ان كلمة "اسرائيليون" تعبر عن القومية. وكلمة "يهود" تعبر عن الديانة. وكثيراً ما تدمج القومية بالديانة في المفاهيم الاجتماعية في الشرق الاوسط، ويصبح من الصعب الفصل بينهما وهذا جزء من قضية "المسيحية والعروبة".

(٣) الكتابات المنحولة كتابات ظهرت، في العصور المسيحية القديمة، باسماء مستعارة ولم تقبل بها الكنيسة من ضمن مجموعة كتب العهد الجديد القانونية.

(٤) Josephus, Antiquities XVIII.33, Arabic text.

(٥) Cornelius Tacitus, Annals XV, 44.

(٦) Lucian of Samosata, On the Death of Peregrine.

(٧) Suetonius, Lives of the Caesars, 26.2.

(٨) Pliny the Younger, Epistles, X, 96.

(٩) أحوّل القارئ الى كتاب اسرائيل شاحاك، "التاريخ اليهودي وطأة ثلاثة آلاف سنة، ترجمة صالح علي سوداح. بيروت: بيسان للنشر والتوزيع (١٩٩٥)، وكتاب E. Nodet, Essai sur les origines du Judaïsme, Paris: CERF.

(١٠) يفهم البعض ان المعنيين في هذا المقطع هم من اليهود فقط.

تصعيد في الجنوب
ومجلس وزاري مصغر
في اسرائيل
الرجاء
غسل الأيدي
قبل الجلسة

◄ تلقى اتصالاً من فيدرين والتقى مجلس نقابة الصحافة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
الاعتداءات البربرية التي لا تزال اسرائيل تقدم عليها مستفزة شعور كل وطني لبناني.

وتناول الحديث ايضاً الشؤون الاعلامية بشكل خاص فأوضح دولته ان وزير الاعلام مكلف اعداد دراسة مفصلة عن الاحوال الاعلامية في ما يتعلق بتلفزيون لبنان ودوائر وزارة الاعلام واذاعة لبنان ومشروع تعديل قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. واوضح رئيس الحكومة نقطة اساسية ان الحكومة آثرت الاسراع في استرداد مرسوم توزيع الترددات والقنوات التلفزيونية والاذاعية لأن هذا المرسوم يصير غير قابل للاسترداد اذا مر عليه شهران، وهذان الشهران ينقضيان مع مطلع كانون الثاني المقبل ولذلك آثرت ان يكون من اولى قراراتها استرداد هذا المرسوم لاعادة النظر فيه بحيث يمكن التوصل الى اعطاء كل ذي حق حقه".

وقلنا للرئيس الحص ان القرارات التي اتخذت تشكل انطلاقة جيدة للعمل الحكومي على ما قد يبدو انها لا تتعدى في بعضها الاشكال فاعتماد مقر خاص لمجلس الوزراء امر ذو اهمية بالغة لأن فيه تطبيقاً لميثاق الطائف والدستور اللبناني وكذلك اقرار التعيينات الادارية وخصوصاً في الاجهزة الامنية، هذا امر وان كان شكلياً لا بد من اتخاذه لتعود هذه الاجهزة الى العمل بانتظام، واهم من هذا وذاك اكمال الاجهزة المتعلقة بمؤسسات الرقابة، التي لا يمكن ان تبدأ عملها اذا لم تكن عناصرها مكتملة. فهذا القرار الذي اتخذ بالتعيينات لا بد منه لكي ينطلق العمل الجوهري لهذه المؤسسات.

اما في ما يتعلق بالتخصيص فهذا الموضوع قد لا يختلف على مبدئه اثنان لكن الامر يتوقف على الطريق والاسلوب اللذين ستعتمدهما الحكومة في تنفيذ ذلك. وهنا قد يختلف الرأي والحكومة في وضع القواعد الواجبة في تخصيص كل مرفق تجد الحكومة فيه مصلحة عامة.

وتمنينا لدولته اعياداً سعيدة والتوفيق الكامل وسنعود للقائه بعد ان تكون قد انجزنا مذكرة للنقابة ورفعتها الى وزير الاعلام ثم الى رئيس الجمهورية".

بلدية بيروت

واستقبل الحص مجلس بلدية بيروت برئاسة عبد المنعم العريس الذي اوضح ان الزيارة للتهنئة بحلول رمضان وتم خلالها البحث في مواضيع تهم البلدية وركزنا على ضرورة حصولها على مستحقاتها التي لم تدفع منذ اكثر من سنتين من وزارات مختلفة مثل وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الهاتف ومصلحة مياه بيروت، وكذلك دفع ما يستحق للبلدية من الصندوق البلدي المستقل".

واستقبل رئيس الوزراء وفداً من "جمعية تجار بيروت" برئاسة نديم عاصي الذي قال: "اجرينا جولة افق لمعاناة التجار في ظل الركود الاقتصادي وتمنينا عليه المتابعة في تنفيذ خطاب القسم لرئيس الجمهورية والبيان الوزاري الذي طرحه في مجلس النواب وطلبنا منه وضع خطة اقتصادية نقدية انمائية والاستمرار في الاستقرار النقدي وعدم زيادة الضرائب على نسبة العشرة في المئة، وطالبنا ان يلحظ في اسرع وقت، تنفيذ خطة الاصلاح الاداري، اصلاح الضمان الاجتماعي وخفض الفوائد المصرفية ومباشرة المعاملات الجمركية بالنسبة الى التصدير او الاستيراد تسهيلاً وتبسيطاً، وفي خطوة لاحقة خفض نسبة الجمارك والعمل بضريبة على القيمة المضافة، وهذه المطالب ستكون لانعاش الاقتصاد اللبناني وتخفيف الاعباء على المستهلك والمواطن".

كما التقى وفداً من "جمعية متخرجي المقاصد الخيرية" برئاسة محمد مازن الشوربجي.

ثم استقبل "اللجنة الوطنية للمرأة" برئاسة السيدة منى الهراوي وحضور السيدة رندة بري واعضاء الجمعية.

بعد اللقاء قالت الهراوي: "هنأنا الرئيس الحص، وبما ان اللجنة اصبحت هيئة وطنية رسمية والمدة المتبقية لنا اردنا وضعها في تصرف دولة الرئيس، وقد وضعناه في صورة ما انجزناه خلال ٤ سنوات تولينا خلالها رئاسة اللجنة، واطلعناه على المنجزات وتمنينا عليه ان تتوسع هذه اللجنة وتكون شاملة لكي تعطي انطباعاً اكثر وتمثل الدولة اللبنانية فعلاً في المحافل الدولية، وتدافع عن حقوق المرأة في كل المجالات التي تنطبق على مجتمعنا ومحيطنا لاننا نحرص كلجنة على المحافظة على تقاليدنا وعاداتنا وفي الوقت نفسه ترتقي المرأة الى أعلى المستويات".

كما استقبل المدير العام الجديد لأمن الدولة اللواء الركن ادوار منصور ونائبه العميد حسن فواز وقال منصور "انها زيارة بروتوكولية تزودنا خلالها بتوجيهات الرئيس الحص".

كما التقى مطران اللاذقية للروم الكاثوليك فارس معكرون.

وتلقى برقية تهنئة بتشكيل الحكومة من رئيس وزراء رومانيا رادو فازيل، واخرى للتهنئة بالاعياد من قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي.

جثة في مسبح

أفاد تقرير أمني ان شربل ملحم الخازن (٤٧ عاماً) وجد جثة في مسبح في حديقة منزله في بلونة – كسروان.

◄ المجلس العدلي استمع الى قائد طوافة كرامي

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
ولماذا لم يسمع مطر الحديث الذي جرى بين الطوافة التي كانت متجهة الى قبرص وغرفة العمليات؟ اجاب: "لأنه لم يكن على الموجة ذاتها او ان الطوافة في مكان بعيد وهو على الارض فلم يسمعها".

وهل يمكن ان تذكر اسماء ضباط افدت امام المحقق العدلي أنهم كانوا على علاقة بـ"القوات"؟ فاعترض وكيل جعجع المحامي روبير حداد على السؤال ووافقت الرئاسة على عدم طرحه.

وحدد موضع الطوافة لحظة الانفجار بين سلعاتا والبترون و"حاولنا ان نصل بها الى شاطئ البترون". وذلك قبل النقطة التي حددها في الاسبوع الماضي الشاهد المقدم انطوان البستاني بأنها كانت فوق البترون، معتبرا ان الهدف الاساسي كان قتل الرئيس كرامي. وتحدث عن امكان كبير لانفجار الطوافة برمتها نظرا الى المكان الذي دست فيه العبوة قرب انابيب الزيت والهيدروليك.

واذ هنأ وكيل الادعاء المحامي بسام الداية الشاهد الطيار على سلامته من الحادث وشجاعته سأله هل يعتقد ان الانفجار حصل بعد تعاظم مطلب في حينه بأن يكون الجيش المسؤول الوحيد عن الامن في طوافة عسكرية؟

وهذا السؤال لم يطرح على العميد مليس فأعقبه الداية بآخر: نحن نعتبر ان من اهم مهمات جهاز "جنيفا" الذي كان مع العميد مطر معرفة اذا كان الرئيس كرامي على متن طوافة "البوما" الآتية من الشمال الى بيروت. فهل من رموز في التخاطب؟ فاجاب: "ان الجناح الجوي يوزع رموزاً رقمية سرية على الطيارين وان اراد طيار في سرب آخر رقما رمزيا فيمكنه ان يحصل عليه. وان هذه الارقام لا توزع بين قاعدة واخرى. وتعذر جهاز "جنيفا" سماع التخاطب بين غرفة العمليات الرئيسية في اليرزة والقواعد الجوية لاختلاف نوعية الجهاز المستعمل.

وبعد استراحة ساعة ليفطر الصائمون استؤنف سماع مليس فتحدث عن امكان وضع قلم في "اوفرمول" الطيار المتعدد الجيوب. وذكر، في وضعية الطوافة، ان قاعدة القليعات مولجة ابلاغ الغرفة الرئيسية في اليرزة لو عدل الرئيس كرامي عن التوجه يومذاك الى بيروت.

وردا على سؤال المحامي ابو ديب بوكالته عن مطر غالط الشاهد رأي العريف وليد صيداوي الذي نقله تقرير اللجنة العسكرية في الحادث تاريخ ١٩٨٧/٦/١٠: من ان الطوافة الآتية من الشمال الى ادما خاطبت غرفة حالات لانها ستعبر.

النطاق الجوي لتلك المنطقة للهبوط في ادما.

ثم ابرز ابو ديب مذكرة الى المجلس عن خطف طائرة "فوغا ماجيستير" من طائرتين حربيتين اسرائيليتين قبل تاريخ انفجار الطوافة وسأل مليس الذي رأى ضرورة وجود طيارين اثنين في رحلة الطوافة. واورد ان لجنة التحقيق في حادث تحطم طوافة العميد جورج صدقة الذي كان طيارا وجيدا على متنها، لم تتوصل الى نتيجة حاسمة في ذلك الملف.

واستبعد الشاهد ان يتمكن قائد طائرة من وضع مجسم من الكرتون في جيب "الاوفر اول" الذي يرتديه وهو مجسم احضره معه المحامي ابو ديب الى القاعة ويمثل حجم جهاز لاسلكي ذكر احد المتهمين الموقوفين انه رآه على متن الزورق في احدى الطلعات التدريبية قبل الجريمة.

وقال بجوازية حمل الطيار الثاني على متن الطائرة ذاتها جهازا مماثلا.

وبسؤال المحامي عبده ابو طايع عن الجهة التي حددت مهمة الطوافة الى طرابلس يوم الحادث روى الشاهد ان قائد السرب العميد درويش حبيقة كلفه في اجتماع عقد الثامنة صباحا مهمة طرابلس وبناء على طلبي تم تكليفي ومعي المقدم انطوان البستاني. في حين يتولى الجناح الفني تعيين الفنيين في تلك المهمة وهو كان برئاسة العقيد طنوس ابو عرب. ويأتي التكليف بعد ابلاغ قاعدة ادما غرفة اليرزة باسماء الطيارين ومهماتهم والفنيين الذين سيرافقونهم في الطوافة. وافاد ان حارسا عسكرياً واحدا كان يتولى حراسة المدرج في قاعدة ادما في تلك الفترة وكان في امكانه مشاهدة الطوافات الجاثمة بالعين المجردة.

وهل من المنطق ان يصعد واضع العبوة الى الطوافة بين الثامنة والدقيقة ١٥ والثامنة والدقيقة ٢٥؟ صباحا قبل اقلاعها. اجاب: "انا شخصيا علمت ان تلك الطوافة مقررة لمهمة طرابلس من دون سواها بواقعة المهمة. وانا صعدت اليها بين الثامنة والدقيقة العشرين والثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين

ولماذا اعتقادك ان الفني جان قزي هو من وضع العبوة في الطوافة؟ اجاب "ربما لأنني ربطت بينه وبين ما سمعته في اثناء التحقيق من ان واضع العبوة من الشوف".

وأكد انه يسمع المرة الاولى بأن طوافة اخرى رقمها ٩٠٨ كانت مكلفة القيام بمهمة نقل كرامي" فهذه لم تكن مقررة للقيام بهذه المهمة لانها كانت في مهمة اخرى في القليعات.

وبعد اسئلة جعجع ابدى كرم ملاحظة ان الشاهد الماثل كان يواظب على حضور جلسات المحاكمة في هذه الدعوى.

ثم استمع الى الشاهد العميد في الجيش جوزف اسعد غصن قائد القوات الجوية. وكانت متامة في عدد الاجهزة اللاسلكية التي كانت موجودة في قاعدة حالات في تاريخ الحادث وتلك السلمة وفق لائحة يعتقد مطر انها تحمل توقيعه من دون ان يجزم في ذلك ويصر على انه لم يكن لديه سوى جهاز "جنيفا" واحد استعمله وذكر انه عندما شكل من قاعدة رياق الى قاعدة حالات اصطحب معه بعلم القيادة خمسة اجهزة "جنيفا" وزع ٤ منها على ضباط. ورأى ان التفسير الوارد في اللائحة في غير محله في حين اكد الشاهد ان "جنيفا" لا يستعمل الا للطيران.

وبعد حوار عن الموجات المستعملة في الاجهزة رفعت الجلسة الى ٨ كانون الثاني لمتابعة سماع قائد القوات الجوية وشهود آخرين من شهود الحق العام.

◄ مقتل عنصر من "الجنوبي"

جندي ومتدين اسرائيليان يحملان بقايا صاروخ كاتيوشا أصاب مطبخ منزل.
(رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
وأعلنت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين وفيق زهوي وعبد الرسول بيضون فجرت عبوة ناسفة، الاولى والنصف بعد الظهر، في دورية مشاة للعملاء اللحديين على طريق موقع أنان، مما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل وجريح".

وكانت ذكرت في بيان ثالث ان مجموعاتها هاجمت منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء مواقع بئر كلاب وكسارة العروش وسجد.

اسرائيل

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان حال الطوارئ استمرت في شمال اسرائيل، بحيث تلزم التعليمات العسكرية السكان البقاء في المنازل.

وذكرت ان ٣ رشقات من صواريخ "الكاتيوشا" سقطت قرابة السابعة والنصف صباح امس في الاراضي الاسرائيلية والحقت اضرارا جسيمة بكريات شمونة واصابت خط التوتر العالي، واسفرت عن اصابة ١٦ اسرائيليا احدهم جروحه خطرة.

ونقلت عن مصادر في قيادة المنطقة الشمالية تأكيدها وجوب بقاء سكان شمال اسرائيل في الملاجئ".

واشارت الى ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف مصادر النار.

وقالت الاذاعة في مجال آخر، ان قيادة سلاح الجو الاسرائيلي تواصل التحقيق في الحادث الذي وقع الثلثاء ابان الغارة التي شنتها طائرات اسرائيلية على اهداف لـ "حزب الله" في سهل البقاع.

وظائف

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical Representative. Interested candidates should have a M. Sc. degree in basic science. New graduates only. To schedule an interview. please fax CV to 04/ 409365

Debbas Enterprise (Mkalles) has opening for Draftment (Autocad) with min 5 years experience in Mechanical and/or Electrical drawings. Fluency in English is a plus. Call: 01/ 486236/7 - 480322

Leading Electro-Mechanical TDG Firm Looking for Sales Eng. for Their Offices in ABU DHABI. 25-35 years old with Experience Graduated FM American/European Univ. Fluent in English - Self Motivated. Result Oriented - Attractive Package offered Plse Send CV By fax To: 01/ 603330 - 01/853047

مطلوب فتاة انيقة المظهر، خبرة في بيع المفروشات، تجيد اللغة الفرنسية سن الفيل. التلفون ٠٣/٨٩٠٨٢٦

A leading Int'l express courier Co. has the followning job vacancies: - Customer service agents - Sales executives - Executive secretary - Freight manager Please fax your CV to 01/340289

يلزمنا آنسات حسنات المظهر للعمل كبائعات في محلاتنا في الاشرفية Benetton Megastore للمراجعة. التلفون ٠٩/٢٢٠٩١٤/٥/٦

مطلوب آنسة للعمل في محل البسة فردان تتقن اللغة الانكليزية العمر ٢٤–٣٠ سنة. الافضلية لذوي الخبرة ٠٣/٨٦٢٨٦٦

A leading company in the computer networking field is looking for a technician with working knowledge in computer. Please call 01/204809 - 219927

يلزمنا انسة للعمل على الصندوق تجيد استعمال الكومبيوتر في محل الالعاب la Récré سوديكو الاتصال بالسيدة دنيا ت ٠١/٦١٥٢١١/١٤

عقارات

للبيع شقتان جاهزتان ٢–٣ نوم – الفنار ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع مكتب سن الفيل رون بوان المكلس سنتر فاتيليان قرب سي سويت من ٦٠ م.م. الى ٢٢٠ م.م. السعر ٦٧٥$ للمتر المربع. ت ٠٣/٧٢٢٢٦٤ – ٠١/٢٤١٩٥١ (Peter or Armen)

Rabieh rue N°. 32 appt. grand standing avec jardin sup. 600m² + park 2V. avec. générateur. calm entouré d'une pinette Tél 03/ 272050 - 04/523880

شقة جديدة فخمة جدا في رملة البيضاء ٤٥٠ م.م. كفالة تنفيذ ستتين سعر نهائي ٧٥٠٠٠٠ دولار اميركي ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م. ط.٤ عين التينة ٤١٠٠٠٠$ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها، موقف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

2 Appts de luxe 300m² et 160m² park.. A/C. facilitées de paiement. Tel: 01/216147

Rabieh 2 appts Liv. Imm. tout confort vue très dégagée RDJ 325m2 + 300m2 Terrasse Jardin Prix Def. 285000$. RDC 325m2 + 60m2 Jardin prix Def. 240000$ - 03/606777

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ١٢٥٠٠٠$ ذوق مصبح. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٨٠

روف ٤٠٠ م.م. البياضة قرنة شهوان – كاشف ٢٨٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

شقة للبيع (Duplex) في منطقة قنابة برمانا بسعر مغر. للاتصال ٠٣/٦٩٠٨٢٦

Appt 250m². 4 c. à c.. 2 salons. 1 s. à m.. 4 s. d. b.. 1 ch. de bonne. chauf. ind. + parking. Aut. Nahr El Mot. Tel: 01/ 325539 - 03/637325

A vendre Rabieh - Appt 4 bedrooms - 400m2 - Tél: 03/ 651996

للبيع ارض ١١٠٠ م.م. ضهور العبادية وارض ٣٥٠٠ م.م. برمانا التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

إعلانات مبوبة

للبيع شقتان جاهزتان وقيد الانشاء، منطقة الاشرفية، امكانية التقسيط ت ٠١/٢٦٤٤٦٨

للبيع ارض ٨٠٠ م.م. الحظيرة بلقو وارض ٩٥٠ م.م. اللويزة. ت ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة دولوكس في عوكر Belle Vue مساحة ٢٠٠ م.م. مع حديقة ٢٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٦٠٨٦٠٦

للبيع شقة فخمة ١٧٠ م.م. و١٣٠ م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقدا في منطقة اول بحاليم. تسليم فوري. التلفون ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٩/٤٠٧١١١

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

مستودع للبيع في بيت مري علو ٥ امتار ٨٠٠ م.م. – ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الفنار مفرزة الى ٦ اقسام صالحة لمشغل خفيف مع فسحة مخصصة للاستعمال الحصري صالحة لعشرة مواقف سيارات ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٢٥ م.م مع مواقف وعرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض في الشانفيل ١٠٥٠ م.م. مطلة على البحر + ارض في ضهور الصوان ١١٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للايجار

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. ت ٠٩/٩٢٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

شقة في عجلتون ٣ نوم صالون وسفرة وحمامين مع حديقة ٣٦٠٠$ ت ٠٣/٦٥٦٧٦٦

للايجار عجلتون مفروشة صالون وسفرة و٣ نوم مناظر خلابة موسم الاعياد شهريا ٤٥٠$ او سنويا ٤٤٠٠$ ٠٣/٧٢٦٦٢٤

محل برسم الاستثمار ١٢٠ م.م. فردان يصلح لبيع المفروشات والملبوسات التلفون ٠٣/٨٩٠٨٢٦

مطلوب

مطلوب Super Night Club et Hotel المعاملتين الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٦٧٠١ – ٠٣/٦٥٩٩٩٣

مطلوب ارض النقاش ضبية مزرعة يشوع الرابية كفرشيما بعبدا الحدث عاليه بعلشميه بحمدون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

للبيع

لهواة السيارات القديمة الخارقة اولدزموبيل كتلاس ٧٤/٤٤٠٠٠كلم اوتوماتيك مكيفة ديركسيون زيت ٥٥٠٠ دولار ٠٩/٢١٠٠٦٩

سيارات

مطلوب

تعلن بلدية شحيم عن رغبتها في شراء بيك أب ياباني قلاب – ميكانيك موديل ١٩٨٢ وما بعد حمولة طن ونصف على الاقل ٠٣/٦٢٠٨٤٠

متفرقات

محلات
عبد الرحيم دياب
ش.م.ل.
تعلن عن إقفال
صالاتها ومستودعاتها
لأعمال الجردة السنوية
وذلك من ١٩٩٨/١٢/٢٨
ولغاية ١٩٩٩/١/٢

اعلانات قضائية

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية في تاريخ ٩٨/١٢/١٧ قرارا قضى باعتبار محل وتاريخ ولادة خليل سليمان خليل – فريتون ١٩٢٨/٣/١ بدلا من مليح ١٩٢٨ وتصحيحها على خانته بالرقم ٢ مليح للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٤٦٢

رئيس القلم

اعلان

تقدم علي لطفي حمدان من قاضي الاحوال الشخصية في النبطية بطلب يرمي الى تصحيح تاريخ ومحل ولادته واعتبارها كولومبيا اميركا الجنوبية ١٩٧٠/٥/٢ بدلا من بيروت ١٩٧٠/٧/١ فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة خلال عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٤٥١

رئيس القلم

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة السادسة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية المستأنف عليهم ورثة الياس القارح وهم: خليل وناصيف وكيلدا وجرمان وطوني وسوزان وفادي الياس القارح المجهولي محل الاقامة الحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة من طانيوس فريد الخوري وموضوعها ايجارات والمسجلة تحت الرقم ٩٨/٢٩٢ تحت طائلة ابلاغكم جميع الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
بعبدا في ٩٨/١٢/٢١

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الرقم ٩٨/١٥٨
طالب التنفيذ: جاد الياس كتيلي
المنفذ عليه: نهاد يوسف الصومعي

السند التنفيذي. شيك بقيمة عشرون الف دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية العقار المطروح: القسم ٦ من العقار ٨٠٠ كيفون عبارة عن محل ضمنه متخت وحمامات. المساحة ٤٦ م.م.

حدود العقار: يحده جنوبا العقار ٧٩٩ وشمالا العقارين ٨٠١ و٨٠٢ وشرقا طريق عام وغربا حدود منطقة سوق الغرب.

قيمة الطرح: في المزايدة الاولى ثلاثة عشرة الف وتسعمائة وعشرون دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

موعد ومكان المزايدة. الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/١/١١ وفي مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات.

التكليف ٢٩٩٠

مأمور تنفيذ عاليه
نعم المعتاز

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٥، اعلنت المحكمة الافلاسية في بعبدا برئاسة القاضي الاستاذ ايمي عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس شركة ابناء عبد الله حسنين عبد الله – خميس عبد الله وشركاه ش.ت.ب.

وحدد تاريخ توقفها عن الدفع في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٥، وعينت عضو المحكمة القاضي كريم حرب قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ مازن ابو الحسن وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر وذلك لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع الحمراء بناية سميرلميس المهاتف ٠١/٣٤٥٣٤٠/٩ – ٠٣/٢٣٦١٤٩ او القاعة – قضاء بعبدا بملكه.

التكليف ٣١٣٩

الكاتب اسامه شمس الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى الشركة اللبنانية للانماء والاستثمار ومحمد فهد دكروب المجهولي المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٨٧٧ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل. وناتجا عن تنفيذ عقد فتح اعتماد الموثق بعقد التأمين بقيمة ستمائة وتسعين مليون وتسعمائة واربعة وستين الف وسبعمائة وواحد واربعين ليرة لبنانية وخمسة وعشرين الف وتسعمائة وتسعة وعشرين دولار اميركي والفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق حتى تاريخ الدفع الفعلي والرسوم والمصاريف ويمكنكم الاعتراض على التنفيذ خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ التبلغ امام المحكمة المختصة في بيروت.

وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض يصبح التنفيذ غير قابل للطعن الا لسبب لاحق لانقضاء الحق كليا او جزئيا.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٣١٤٠

مأمور تنفيذ بيروت
علا خليل

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تعديل في تاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠ في شركة بدر وزين الدين للتجارة العامة (توصية بسيطة) والمسجلة بالرقم ٧٤٠١٣، تفرغ الشريك المفوض هنري ابرهيم زين الدين عن حصته في الشركة اعلاه، وعدل اسم الشركة الى بدر وشركاه توصية بسيطة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام عن تاريخ اخر نشر.

التكليف ٣١٤١

امين السجل التجاري
رياض تويتو

اعلان

رقم الدعوى ٩٨/٢٨١٩
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
غرفة الرئيسة كارلا قسيس

في تاريخ ١٩٩٨/١١/٣ تقدم المدعو وليم ايوب المعروف بتسطال التسجيل في سجل زقاق البلاط الرقم ١٤ مواليد ١٩٢٤ باستدعاء طلب فيه شطب شهرة المعروف بالتسطل عن سجل كينه وعائلته وكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٣١٤٤

رئيس القلم
محمد رملل

اعلان

تمديد اجارة حرة

مالك الاستثمار. خليل حسين حمية بيروت الجامعة العربية بناية الصادق رقم ٣

المستثمر: بلال يوسف بردى شارع مار الياس محل داولينغ شوز

موضوع الاستثمار داولينغ شوز رقم ١١٢٠٧/خاص كائنة في العقار ١٤٦١/المصيطبة شارع مار الياس

بدل الاستثمار السنوي. اربعة وعشرون الف د.أ.

مدة الاستثمار: سنتان ابتداء من ١٩٩٨/١٠/١

تاريخ العقد: ١٩٩٨/٩/٢٣

تاريخ التسجيل: ١٩٩٨/١٢/١٧

التكليف ٣١٥٠

امين السجل التجاري في بيروت
رياض تويتو

اعلان

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم يوسف ولطف الله ومريم نعمة خليل عبود وطنوس ونقولا ولطيفة يوسف الفاخوري ومريم بطرس الفاخوري ولبيب محمود سيف وجورج سليمان كريم المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها رقم ٩٨/١٧٢ بالدعوى ٤٣٣ المقامة

[illegible]

دعوة

ان محكمة المتن العقارية – قسم الرئيس عفيفي – تدعو المطلوب ادخاله مرلين جاليان بصفته الشخصية وبصفته وصيا على ابنته القاصرة ادنا الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ

[illegible]



ثقافة ١٩٩٨ تراوح بين التجمّد والتجدّد والتكرار [٣]:

تنوّع التجارب الشعرية لم يمنع الترداد والسهولة والحدث الشعري ينتقل مع أنسي الحاج من بيروت الى باريس

قدمنا في الحلقتين السابقتين المسرح والفنون الغنائية والموسيقية الزائرة.

في الحلقة الثالثة مراجعة للعام الشعري.

علم آخر مضى على الشعر ونتساءل مع انصرافه عن مدى اتساع رقعة الشعر الحقيقي او عن مدى التضييق عليه. فهل يكون الشعر خلال هذه السنة التي راكمناها يوماً بيوم وديواناً بديوان، هل يكون وقتاً اضافياً في التراكم الكمي، ام هل ثمة انفراج نحو افق جديد؟

لن ندّعي تأكيد جواب عن مثل اسئلة شائكة، الا اننا ربما استطعنا فرز الكتابات الشعرية فئتين شبه متناسقتين من حيث الكم وسرعة الانتاج، انما متباعدتان من حيث النوعية. فالنوع الاول هو الذي يواصل (او يبدأ) تجربة ذاتية فردية خاصة به، والنوع الآخر هو الذي يكرر التجارب الأخرى حتى باتت دواوين الشعراء المختلفين كأنما ديوان واحد توقعه اسماء عدة تباعاً.

قال مرّة الفنان التشكيلي الاميركي "اندي وارهول" (١٩٣١ – ١٩٨٧)، "سيأتي يوم حيث سيصبح كل انسان مشهوراً مدة ربع ساعة فقط". وارهول تنبأ بعصر الانتاج الكمي وعصر الزوال، اي عصر الوصول في سرعة والانطفاء في السرعة ذاتها لأنه زمن الانتاج المتشابه والمتطابق حتى الاختناق. قرأت اذن هذه الجملة لوارهول في المحطة الاميركية "سي. ان. ان" وتذكرت هذا الفنان الذي حاول التعبير عن تفاهة عصرنا عبر رسومه الشهيرة المستنسخة بكثرة وتسلسل لوجه مارلين مونرو او لعلب الحساء كامبيل الخ... من ناحية اخرى قد لا يكون تنبؤ وارهول سيئاً، بل على العكس يتيح للجميع أن يحلم باشباع أناه فيراها في مرآة الاعلام (التلفزيوني والصحافي). لكن الشعر يحتاج ايضاً الى وقت وعمق وجرأة.

وقد تتوزع الكتابات التي صدرت خلال ١٩٩٨ على الموضوعات الآتية: الصوفية والحب والقصيدة اليومية.

نلاحظ وفرة المنحى "الصوفي" مع تفاوت تعبيره وانعتاقه وسموه او احياناً رتابته وفراغه القائم على التكلف اللغوي. ايضاً قصائد الحب كثيرة فتجرف معها كذلك معاني صوفية وحياتية مادية في آن واحد، فمنها ما يسترسل في نداءات عاطفية وممية تلد من الخيال الجميل واحياناً من الافتعال، ومنها ما يشبه الغزل على طريقة "غزل البنات" طعماً ولوناً، ومنها ما يشبه عصره العبثي، السريع والزائل في تعاطيه شؤون الحب. اما قصائد "الاشياء اليومية" فيبدو ان الصنف الاستهلاكي والسهل منه اخذ بالتراجع لمصلحة قصائد مشغولة بتفوق اكبر.

"الابد الطيّار"

واذا راجعنا ذاكرتنا وعدنا بها الى الحوادث الشعرية البارزة تتوقف عند صدور اول ترجمة بالفرنسية "الابد الطيار" للشاعر انسي الحاج وهي لمختارات من شعره كانت بمثابة بركان يتفجر ناراً وحمماً واضواء ساطعة على كل قارئ عرفه بالعربية ثم عاد واكتشفه بالفرنسية. تشبه هذه الترجمة، بتأثيرها وفاعليتها على القارئ الفرنسي، القنبلة الموقوتة، تلك التي كانت تنتظر توقيتها الملائم لتبعثر شظاياها المتألقة، الحارقة بجمالها، الندية بنضارتها الدائمة. انها القنبلة الصدامية التي صمتت عقوداً حتى نضج وقتها وأتى موسم القطاف. وكانت الامسية الشعرية قبل ايام في باريس تتويجاً رائعاً لهذه الترجمة.

موسم صاخب وخصب، والثمار، ولو متاخرة، تكثفت وتوالت. ونحن اليوم امام حدث آخر مهم يتعلق بالشاعر انسي الحاج وهو ترجمة اعماله ايضاً الى الالمانية في "الحب والذئب الحب وغيري".

واذا كانت سنة انسي الحاج كما احب ان اسميها، فهي ايضاً سنة من رحل من شعراء واكبوا النصف الثاني من قرننا هذا بشغفهم الخاص وحبهم وخيباتهم وكلّ حسب نظرته الى العالم وحسب امكاناتهم اللغوية.

لقد غادرنا الشاعر نزار قباني، غادرنا تاركاً وراءه كماً هائلاً من الحب الحسي اللطيف، كماً هائلاً من قصائد الغزل والعطور والاجساد السعيدة الهادئة والعذبة. كذلك غادرنا الشاعر ليليا ابو شديد الذي تميز في شعره المحكي بانتمائه الى سلالة القلقين والمتأملين في الوجود.

ورحل من الشعراء العالميين الشاعر البريطاني تيد هيوز احد كبار الشعراء البريطانيين في القرن الحالي.

ومن بين الراحلين الشهيرين ثمة من حظي باحتفال رسمي في مناسبة مئوية رحيله واقصد به مالارميه، شاعر الدرجة الصفر في اللغة، الذي كرمته فرنسا عبر اعادة اصدار اعماله واقامة ندوات ووضع ابحاث. اسبانيا من جهتها كما الكثير من المدن العالمية، احتفلت بمئوية غارسيا لوركا الذي اغتاله الفرنكوويون عام ١٩٣٦. من ناحيتها جويس منصور الشاعرة المصرية – الفرنسية – الانكليزية حظيت بترجمة عربية. اما الشاعر جورج شحاده فصدرت له قصائد غير منشورة "اشعار ١١ (٧)" في ترجمة للشاعر انسي الحاج. وصدرت له اعماله الكاملة في ثلاثة مجلدات: مجلد يحتوي على شعره واثنان على مسرحه. من جهة اخرى اكتشفت مخطوطات ورسوم لرامبو حيث ثلاث قصائد قصيرة مكتوبة بخط يده. ايضاً، مخطوط "ازهار الشر" لبودلير (الذي قال مرّة لوالدته انه مقتنع بأن كل ما صنعه سيباع جيداً يوماً ما) بيع في المزاد العلني بثلاثة ملايين فرنك بينما بيع عام ١٨٥٧ بثلاثة فرنكات. اما عن بول كلوديل فصدر كتاب تحليلي حول افكاره اللاهوتية – الادبية. وعن اميلي ديكنزن التي عاشت في منتصف القرن التاسع عشر، صدرت اخيراً في باريس ترجمة لأعمالها "الجنة في الاختيار" و"روح متأججة". اخيرا عن الجواهري صدر كتاب يضم بعض التحليل لقصائده وقراءة في تاريخه السياسي والشعري.

وعودة الى الاصدارات "الحية" نذكر: ادونيس في "فهرس لأعمال الريح" – فؤاد رفقه في "خربة الصوفي" حيث يخرج الشاعر الى فضاءات الشعر الارقى متخليا عن العقلانية الى حد بعيد – عباس بيضون في "المريض هو الاول" حيث ما زال يسعى الشاعر الى التألق الصوري – سركون بولص في "اذا كنت نائماً في مركب نوح" حيث تتوهج اللغة وتتعمق كالعادة رغم تطعيمها باليومي المباشر الذي يرتقي الى اعلى درجات التصوير – محمد العبدالله في "قمر الثلج على النارنج" حيث عبثيته المعهودة وطرافته الساخرة وخصوصا حريته الفائقة في تشكيل القصيدة – حسن العبدالله في "راعي الضباب" حيث بريق الصورة وتداوتها، تلك الصورة التي حاول الشاعر قدر الامكان تقريبها من المادة – محمد علي شمس الدين في "منازل النرد" حيث صوفية حادة ومكثفة ضمن لغة لاهوتية تشكل اساس القصيدة – عقل العويط في "افتحي الايام لأختفي وراءها" حيث اللطف والخيال، البساطة والوهم، الحب الملهم وما يتفرع عنه، الطراوة والفنائية وعكسهما الغياب والحضور – عناية جابر في "استعد للعشاء" حيث تصور الشاعرة معالمها في اختزال وهدوء وعذوبة – اسكندر حبش في "تلك المدن" و"نقطة من ليل" حيث تتسلسل القصيدة بنقاء التعبير وشفافية التصوير واقتضاب القول عبر صدق الحالة الجارحة – بسام حجار في "كتاب الرمل" حيث العودة الى اصول اللغة الكلاسيكية للحفر في زواياها ربما لتبديد وهم اسمه الكتابة او الوجود – البياتي في "البحر بعيد اسمعه يتنهد" حيث لم يخرج الشاعر على لغته الا نادرا – سعدي يوسف في "حانة القرد المفكر" حيث لغة اليومي المباشر الممزوج بأحزان وخيبات – وديع سعادة في "نص الغياب" حيث الشاعر يبقى ضمن منطقته الفكرية واللغوية رغم تعبيره الحي عن تجربته – سيف الرحبي في "يد في آخر العالم" حيث تتكثف اللغة والصورة تشتد وتتفوق بشفافية كبيرة وتقنية عالية – لامع الحر في "فتى الظل يبحث عن يديها" حيث البحث عن نقاء الكتابة والحياة – مدى النعماني في "كتاب الوجد والتواجد" حيث اعتماد لغة المتصوفة لكن على طريقة الشاعرة – هاشم شفيق في "ورد الحناء" حيث الصورة تتدفق في لغة عالية الشفافية والشاعرية – جاد الحاج في "عندما وأخواتها" حيث الكتابة في هدوء واللغة غير منمقة – شاكر اللعيبي في "ميتافيزيك" حيث اللغة مغايرة وصوفية ومتفردة في صيغتها – خالد المعالي في "الهبوط الى اليابسة" حيث الكتابة بلغة جوانية موجعة والتي تحمل الكثير من الواقعية الجارحة – شوقي بزيع في "شهوات مبكرة" حيث الضجر الوجودي ضمن غنائية متدفقة – محمود السيد في "تتويج العشب" و"سهر الورد" حيث تتوهج اللغة احتفالا بالجسد الذي يتحول صلاة وينضح الشاعر بنفحات من السهروردي الذي تأثر به – زاهي وهبي في "في مهب النساء" حيث نقرأ رقة الشاعر وعفويته في اسلوب شفاف وحنون – حاكم مردان في "ايقونة الجنائن" حيث لغة الفوضى والعبث – ايضا... غازي القصيبي في "قراءة في وجه لندن" – هنري زغيب في "صديقة البحر" – الياس الفاضل في "الاعمال الكاملة" – حمزة عبود في "هدوء حذر".

ومجموعات اخرى

كذلك صدرت المجموعات الشعرية الآتية: صالح دياب في "قمر يابس يعتني بحياتي" – سوزان عليوان في "شمس موقتة" – جمانة سلوم حداد في "دعوة الى عشاء سري" – سامح كعوش في "سنجاب في المدينة" – عابد اسماعيل في "طواف الفل" – راشد ياسين في "ارمي الشمس في سطل المياه" – جمال الساعاتي في "انكسارنا علاقة" – سعيد الشيخ في "كما تفكر صحراء" – رفعت شيخو في "ركاب البذخ" – نديم ابو خليل في "A Cote" – سيرين الريحاني في "اوراق صامتة" – جورج خليل في "عروس الشعر" – سعدية مفرح وهي من ابرز الاصوات الشعرية الكويتية في "كتاب الآثام"، سمير سعد مراد في "حجر النعاس" – رلى حسن في "شتاءات قصيرة" – عبد الكريم كاصد في "سراباد" – وفاء العمراني في "فتنة الاقاصي" – امثل اسماعيل في "يعمّر الورد" – حسين بن حمزة في "رجل نائم في ثياب الاحد" – حنان عاد "مثل حبة الحنطة".

اذا كانت سنة ١٩٩٨ سنة الاصدارات الغزيرة في الشعر، فهي ايضا سنة الانطولوجيات نذكر منها "انطولوجيا الشعر الاوسترالي" من اعداد الشاعرة ميراي سابا وترجمتها و"انطولوجيا الشعر الزنجي الافريقي" أعده وقدمه شربل داغر، وانطولوجيات عربية اخرى.

صباح زوين

(يتبع حلقة رابعة)


انسي الحاج: ترجمة مختارات من شعره الى الفرنسية، كشف هناك في فرنسا والحدث هنا في بيروت وهناك في باريس.

مالارميه، في مئوية رحيله ما زال سيداً من اسياد الشعر الحديث.


لوركا: الاسطورة الحية.


جورج شحاده: كاملا للمرة الاولى.


نزار قباني، رحيل العاشق.


البياتي: النغم العتيق.

الكاتبة الانكليزية دوريس ليسينغ تصدر مذكراتها: كلُّ شيوعيّ مُذنب!

اذا اردنا ان نقتفي اثر الكاتبة دوريس ليسينغ في سيرتها الذاتية "السير في الظلمة" (١٩٤٩ – ١٩٦٢) الصادرة عن "دار البان ميشل" في باريس بترجمة آن رابينوفيتش عن الانكليزية، نقطع معها من طفولة افريقية ما قبل الحرب (الجزء الاول "في جلدي"، الصادر علم ١٩٩٥) الى لندن المهدمة عام ١٩٤٩... ثم تشير الى دورها كأم مستوحدة تسرق الوقت للكتابة وتدعونا ايضاً الى زيارة الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة لنفهم معها "السير في الظلمة" (الجزء الثاني: ١٩٤٩ – ١٩٦٢) وخيارها الصعب حين انتسابها الى "الحزب" (الشيوعي) – "وهو القرار الاكثر عصبية في وجودي" – الى قصص الحب الصاخبة بين مثقفين ومفكرين. وفي السيرة نلتقي صبية تربت على مبادئ انكليزية صارمة انما مفعمة بالحيوية والنشاط وفي مرحلة متقدمة من العمر تعمل على تحليل اخطائها بموهبة كبيرة، او تبريرها – تماماً كما فعل جان-جاك روسو في اعترافاته الشهيرة.

الملحق الثقافي لصحيفة "لوفيغارو" الفرنسية اجرى حواراً مع دوريس ليسينغ نقتطف منه بعض الاجزاء المتعلقة بالكاتبة وآرائها السياسية والادبية:

الخمسينات

* لماذا التركيز في الجزء الثاني من مذكراتك على فترة "الخمسينات"؟

– لأنها المرحلة الأهم في نظري رغم اعتبارها بالاجماع "مملة وغير مؤثرة". بداية الخمسينات كانت جد متأثرة بالحرب، والناس كانوا يستمرون في الحديث عن المعارك واثر الحرب الى سنوات طويلة كأنهم غير قادرين على الخروج من اجوائها. النقطة الثانية البارزة من تلك المرحلة هي حالة الفقر المتفشية آنذاك في صفوف الناس وفي شكل خاص الفنانين والكتّاب.

* والشيوعية؟

– من الصعب ان نفهم اليوم تلك الظاهرة التي حولت كل شيء نحو الشيوعية في العالم، مع العلم ان الظروف كانت صعبة في الاتحاد السوفياتي. بالنسبة الي ارى ان الامر يعود الى مرحلة الحرب العالمية الاولى التي على اثرها، تحدث كل الادباء الى ابنائهم بما يوحي بضرورة الانتماء الى الشيوعية. هذه نظريتي الخاصة. ان تكون شيوعياً، كان يعني ان تكون آنذاك غير مفهوم من قبل العالم الخارجي. عاد الشيوعيون من ذلك "المكان الميت" كما نقول في لغتنا الانكليزية. كانوا اقلية يخترقها الحقد والاحتقار للخارج، لكنهم كانوا قد قرروا التضحية تماماً مثل المقاتلين في ساحة المعركة. لماذا اقبل العديد من الناس على الشيوعية؟ لماذا كان يصعب على الجميع التخلي عن الحزب؟ لأنك بذلك كنت تتخلين ايضاً عن تلك الاقلية المتميزة المحقة والتي كانت ملاحقة ولطالما تمتعت بالقلب الكبير.

* في السنة الماضية، صدر "كتاب الشيوعية الاسود" في فرنسا: هل قرأته؟

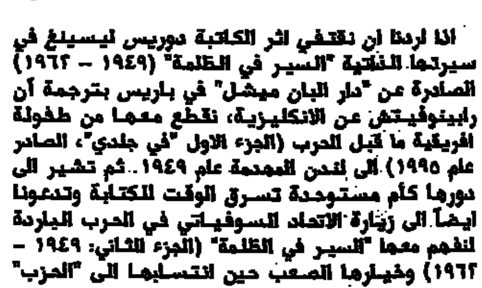
– كلا، لكنني على علم بمحتواه. كان على احدهم ان يكتب هذا لأنه صحيح.

* لكن هذا الكتاب يعتبر كل شيوعي مذنباً. ما رأيك؟

– مذنب، بالتأكيد. وكيف تصفه بغير هذا الكلام؟ المشكلة في انك عندما تعيشين المرحلة، تجدين الامور في غاية السهولة. في ذلك الحين، الكل كان يفهم الرأسمالية المحكومة. ووراء الافكار الشيوعية، كان هذا الشعور السابق موجوداً، وذكرى الفقر في الثلاثينات. في فرنسا، حالفكم الحظ بوجود شارل ديغول. انه رجل كبير.

* وهل كان هذا رأيك آنذاك؟

– نعم، بالتمام. اسلوبه في تأسيس الأمة كان من اهم الاساليب النفسية البراقة. ديغول ساعد على ازالة مشاعر الاحباط من الأمة. وبالنسبة الينا، نحن الانكليز كنا نرى لفرنسا الحرة وجهاً رومنطيقياً. الوجه الرومنطيقي الوحيد في الحرب. وبعد الحرب، كان لفرنسا البحبوحة. ما ان تخلصت من المحتل حتى تأمن المأكل واللباس وكل الحاجيات. اما نحن، فكنا محجوزين فوق تلك الجزيرة المستوحدة طوال سنوات ونحن نحلل ما كانت مخاوفنا حيال رهاب الاحتجاز من قبل المحتل...


ليسينغ: أيام زمان... واليوم.

* هل تعتقدين ان الآخرين يرون في الكتاب انساناً رهيباً؟

– الآخرون يعتقدون ذلك...

* ما عنوان الجزء الثالث المنتظر من مذكراتك؟

– لا اعلم. سوف ابحث عن روح المرحلة. ومن دون شك انها مرحلة الاوهام، المخدرات، ولكن ليس هذه كل الصفات.

كل فرد كانت تحركه افكار قوية عن نفسه. والمرحلة المقبلة لحسم امرها نسبة الى علاقتها بمرحلة الستينات التي اعتبرها رئيسية في اثرها في الحاضر. شخصياً، انا اعرف الانسان المتأثر بمرحلة الستينات من اول نظرة! (تضحك) انه انسان مسكون بشعور قوي وبايمان اكيد ان كل شيء سيصل الى الافضل، ان كل شيء سيكون رائعاً في النهاية، هذه هي مرحلة الستينات.

اعداد ك. م.

كتاب

ترويضُ الوَحْشَة

الكتاب: "افتحي الايام لاختفي وراءها".

المؤلف: عقل العويط.

الناشر: "دار النهار للنشر" ١٩٩٨.

"افتحي الايام لأختفي وراءها" الديوان السابع للشاعر عقل العويط، لا يختلف عن دواوينه السابقة الا بمقدار تقدم الشاعر في تجربته الخاصة، التي هي جزء من اتجاه ساد القصيدة اللبنانية في طورها الثاني، في السبعينات والثمانينات. جزء لا ينفك يحاور الاجزاء الاخرى، من اتراب الشاعر، ومن شعراء الطور الاول على حد سواء، وهو يصغي الى صوته الخاص، لا يحاور ليكون جزءاً من كل، ولا بحثاً عن انتماء. يحاور ليتلمس طريقاً، فقصيدة عقل العويط التي راحت معالمها تتضح منذ ديوانه الاول "ماحياً غربة الماء" (١٩٨١) نشأت وسط تفاعل، وفي مناخ "كوسموبوليتي" وفرته بيروت، خلال النصف الثاني من القرن الحالي. من جعلها – بيروت – مختبراً للقصائد العربية، بكل ما تعنيه عبارة مختبر للتبلور والنمو والتفاعل والاختلاف.

وتتبع قصيدة عقل العويط من "المتكئة على زهرة الجسد" (١٩٨٥)، الى "قراءة الظلام" (١٩٨٦)، الى تحت "شمس الجسد الباطن" (١٩٩١)، الى "لم ادع احداً" (١٩٩٤)، الى "مقام السروة" (١٩٩٦)، وكذلك قصائد اترابه والسابقين واللاحقين، يكشف التحول الذي شهده الشعر وزمنه، والتحول الذي طرأ على الشاعر نفسه، فتجرأ وانقسم، وصار اكثر فأكثر متداخلاً بوشائج، تارة خفية واخرى ظاهرة، مع الآخرين وتجاربهم وقصائدهم، وصار ايضاً مشروعاً لا يختصره او يختزله ديوان واحد، فتارة يبدو في حال ثبات، واخرى في تغير، وثالثة في تعميق، ورابعة في مراوحة. ودائماً هناك هامش تجريبي يوهم الشاعر بسيادته على اللغة، او تطويعه لها.

محطة استعداد

في هذا السياق يمكن قراءة الديوان الاخير لعقل العويط باعتباره محطة في انشاد المنادى، لا على انه خلاصة. هو محطة توحي ادراك الشاعر تجربته وتمكنه منها، ولا سيما لجهة المدنة مع اللغة. كي لا نقول مصالحتها او ترويضها، فـ"افتحي الايام لاختفي وراءها" نشيد يستقبل دفق اللغة ودفق الشعر والحب والوحشة والوجود والامنية والمنية والجنون واليقظة والخيال... فيوفر الشاعر مكاناً، واحياناً نراه يتجاوز القابلية تلك نحو استدعاء الدفق، فيعلن استعداده للاستقبال والمراوغة. لكأن الحب الذي يعيشه الشاعر، عقل العويط، هو العنوان وهو العلة. يمكنه من الوقوف وسطاً في المكان الذي يصل الشعر باللغة، يكتب:

"لكن من انا لأكون روايك
تجترحين آية الامنية والمنية
باللمسة التي توقظ الميت
وبالخاتمة التي تفتتح الحكاية.
هكذا تبدأين حياتي وتأسرين القتيل
تروين جسدك بشفاه جنونك وحبي
اسميك ماناي ليعرفوني" (صفحة ٧٧).

فقصيدة "افتحي الايام لأختفي وراءها" مكتوبة كما لو انها في لحظة واحدة. وهذا الوقوف وسطاً ليس للعبور فحسب، انما هو حضور للنفس العاقلة، هو اعتدال: "كان ينبغي ان ابتسم كلما اشتعلت نجمة في صيف اوجاعي: "كان ينبغي ان اطالب الله بالاعتدال" (ص١٢).

ترويض الوحشة

عقل العويط في "افتحي الايام..." يروض الوحشة [وكذلك يفعل مع كل شيء] ويرتب لها "الفراش في المساء". فهو لا يتمرد ولا يلعن، يعامل نفسه "بالرفق" ويحافظ على رباطة جأشه، يختار "ارياف النفس" كي لا ينهكه الضوء الذي ينهك المدن. يكتب: "اوقف العيش مع الحياة لأعيش الحياة/ لكني ابدأ ولا أكمل/ الوقت جلادي ويقظتي عذاب نومي/ يعالجني قلبي ويعاجلني/ تلفّه يحدد العمر/ فماذا أصرخ ومن استنجد"؟

موقف وجودي ويائس بقدر ما هو خلاصي، وخلاصه الحب والكتابة، خلاصه في تسمية الاشياء، لا في الاشياء نفسها. فعقل العويط في نقده الحياة والوجود مسوراً ذاته ومعيشه بغية الاستمرار والتوازن، ينحاز الى الماهية، يكتب: "كان ينبغي... ان أسبى وأقتل كي استعيد رحم ولادتي/ ان انسى كي ابدأ ذاكرتي من جديد/ وان انظر الى العمر كمن ينظر الى صديق".

حسان الزين

الميلاد يبثّ الروح من حواليه ويهزج الأولاد والمحتفلون من وحيه



اولاد في احتفال خريجي كلية الحقوق على مسرح الاوديون.



رئيس بلدية حدث الجبة يتحدث في احتفال ميلادي. (ملحم طوق)

تتهيأ العائلات والقرى والمدن لاستقبال الطفل الموعود في المغارة. والفرح في كل مكان رغم الضائقة الاقتصادية والاوضاع الامنية المتردية في بعض المناطق. كل ذلك لم يمنع اقامة الحفلات ورفع الزينة في الشوارع عسى بعضها يزرع الفرح ويعيد البسمة الى وجوه افتقدتها.

كاريتاس لبنان

في المقر الرئيسي لرابطة كاريتاس لبنان في سن الفيل احتفال الميلاد السنوي، حضره المطران فرنسيس البيسري المشرف على اعمال كاريتاس، واعضاء مكتب الرابطة العميد فوزي ابو فرحات، المحامي ريمون الملشم، والدكتور اديب طربيه، والمدير الاداري العميد حنا سليلاتي ورؤساء الاجهزة ومنسقو المناطق ومسؤولو الاقاليم. بداية اللقاء صلاة أعدها الاب عبدالله عاصي، في الابعاد الروحية التي تجسدها ولادة المخلص، وضرورة التشبه به خاصة محبة الفقراء. ثم كانت كلمة لرئيس الرابطة الاب ايلي ماضي قدّر فيها جهود العاملين في كاريتاس، المجتهدين لابراز وجه المسيح المتألم مثال الفقراء والضعفاء. وفيما اكد متابعة كاريتاس لرسالتها الموكولة اليها من الكنيسة، والهادفة الى ترجمة التعليم افعالا وخدمات للمعوزين، لفت الى ان ما تشهده الرابطة من تجديد في جهازها البشري يندرج وفق الانظمة الادارية التي تحكمها، وفي سياق مواكبة تحولات مناهج العمل، ومصادر التمويل، وختم مهنئا بالمناسبة.

الى ذلك كان المركز الصحي الاجتماعي في المركز الرئيسي للرابطة وزع طوال النهار هدايا رمزية على زواره من المرضى كما كانت انشطة لاقاليم الرابطة في كل لبنان، وزعت خلالها الهدايا، على العائلات والايتام والمعاقين والعجزة.

كلية الحقوق

وأحيت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الثاني، جل الديب، عرضا لأولاد المتنسبين الى الرابطة، فقدمت السيدة جيزال هاشم زرد مع فرقتها منوعات غنائية للاطفال من وحي العيد.

وحضر مديرة الكلية الدكتورة ليلى عازوري جمهوري واساتذة الكلية، وعدد من القضاة والمحامين من اعضاء الرابطة مع عائلاتهم. ووزعت الهدايا على ثلاث مئة طفل من بابا نويل في جو مفعم بالفرح وقدمت ضيافة العيد للحاضرين وتم تبادل التهنئة بالاعياد.

ومنأ رئيس الرابطة المحامي لويس حنا اللبنانيين والمنتسبين الى الرابطة متمنيا التفاف الجميع حول العهد الجديد.

جامعة الروح القدس

وأقامت جامعة الروح القدس الكسليك حفلا موسيقيا قدمته جوقة الجامعة بقيادة الاب يوسف مخايل عميد كلية الموسيقى.

وتضمن الاحتفال تراتيم من الطقوس المارونية والبيزنطية والارمنية اضافة الى أغان غربية.

حضر الحفل رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة، امين سر الجامعة الاب نعمة يونس اضافة الى عدد من العمداء والاساتذة والطلاب.

بلدية جونية

وأقامت بلدية جونية حفلا فنيا ومسرحيا لاولاد المدارس الرسمية في المدينة وجرى توزيع الهدايا عليهم في سينما لاسيتيه.

وكانت البلدية رعت احتفالين مماثلين يوم الثلثاء الاول للصفوف التكميلية وجرى تقديم الهدايا. اما الثاني فلأولاد موظفيها في دار البلدية مع حفل فني ومسرحي وتقديم الهدايا.

جزين

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين انه رغم اجواء القلق والترقب ارتدت المدينة اجمل حللها لاستقبال الطفل يسوع. فازدانت شوارعها بالاضواء المشعة تبهر العيون. وامتدت الزينة عن المدخل الغربي حيث تمثال السيدة العذراء يشع الى ساحة القصر البلدي فالسوق التجاري الذي ارتفعت في سمائه اجراس ذهبية متلألئة. وتوزعت اشكال اخرى من وحي الميلاد في المدينة ومنها الملائكة البيضاء والشموع الكهربائية الحمراء التي تضفي جوا من الدفء.

ونفذت اعمال الزينة جمعية التجار وحرفيي جزين مع شركات ونادي جزين الذي اشرف على التركيب. والعيد اعاد بعض الفرح الى قلوب اطفال جزين والمنطقة التي طالما عانت وتعاني المحن الاليمة.

وقدم نادي الليونز مع المدرسة الانجيلية في الرابية هدايا الى تلامذة ابتدائية جزين الرسمية في احتفال اقيم قبل ظهر امس وحضره المدير مارون اسمر وافراد الهيئة التعليمية الى ممثلين لنادي الليونز والقت رئيسة لجنة الاهل في الابتدائية سيدة رزق كلمة ثم كان حفل كوكتيل.

صور

ووزع بابا نويل خلال جولة من المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في صور، الهدايا والالعاب على التلامذة. كما اقيم احتفال حضره ممثل المطران يوحنا حداد والاب كميل ايليا والاب اميل قنصل.

ورحب مدير المدرسة مارون برادعي بالحضور والقى كلمة عن معاني ميلاد المسيح "رسول المحبة والتسامح والغفران"، متمنيا ان يأتي العيد المقبل ويكون الجنوب تحرر من الاحتلال الاسرائيلي.

تربل

وفي البقاع احتفل المطران اندريه حداد بقداس دعا اليه اقليم البقاع الاوسط في الحركة الرسولية العالمية للأولاد – ميداد في كنيسة القديس جاورجيوس في تربل. وشارك فيه نحو ٢٠٠ ولد وجرى حفل تثبيت عدد منهم. وتحدث حداد الى الاولاد عن معنى الميلاد والحياة الجديدة والتجدد في المسيح.

بشري

ومن مراسل "النهار" في بشري ان المظاهر الميلادية برزت اكثر بهاء هذه السنة في منطقة الجبة – بشري. وزينت الطرقات العامة والفرعية، ومحيط ساحات الكنائس والاديرة ومراكز الجمعيات. وترافقت هذه المعالم مع نشاطات روحية، واخرى اجتماعية ذات طابع انساني.

واقام النائب البطريركي العام على منطقة الجبة المطران فرنسيس البيسري الرياضة الروحية الميلادية في رعايا النيحا وحصرون وعبدين وبشري وبزعون وقنات وبان. والقى سلسلة مواعظ عن معاني الميلاد وكيفية الاستعداد لها، والاهتمام بالمعوزين والفقراء.

وفي دير مارشربل في بقاعكفرا سلسلة محاضرات نظمها رئيس الدير الاب حنا رحمة، وخادم الرعية الخوري يوسف مخلوف. وأمّت دير القديس شربل وبيته الوالدي الاثري اعداد كبيرة من المؤمنين من مختلف المناطق.

والمدارس احتفلت وابرزها المعهد الانطوني، حصرون: حيث القيت كلمات، وقدمت عروض طلابية.

وفي النشاط الاجتماعي تابع مكتب النائب جبران طوق تقليده السنوي فوزع بطاقات معايدة على عائلات قرى وبلدات في قضاء بشري. ثم قامت عقيلته السيدة ماري جوزيه بتوزيع ٢٥٠ هدية.

وعمد مكتب اقليم كاريتاس الجبة الى توزيع مساعدات مالية شملت المرضى والايتام والعجزة.

وفي حدث الجبة نظمت البلدية احتفالا في مبنى مدرسة مار دانيال لراهبات العائلة المقدسة المارونيات حضره رئيس البلدية نوفل الشدراوي، ورئيسة المدرسة وافراد الهيئة التعليمية.

زغرتا

ودعت رئيس جمعية العونة في زغرتا ماري اسطفان الدويهي الاطفال الى حضور مهرجان الميلاد ومسرحية Special Noel لميمي فرح وفرقتها، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول في مدرسة راهبات المحبة في زغرتا. وبعدها توزيع الهدايا.

دير القمر

ويقام احتفال الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس في قاعة الصمود في ساحة الشهيد داني شمعون في دير القمر، ويجري توزيع هدايا على اولاد البلدة من عمر ٣ الى ٨ سنوات، ويقوم بتسليمها الرئيس والاعضاء في المجلس البلدي في دير القمر.

فرح العطاء

وتقدم جمعية فرح العطاء تعاوناً مع السيدة جيزال هاشم زرد عرضاً مسرحياً في الميلاد لـ٥٠٠ ولد من كل المناطق اللبنانية، اليوم الخميس الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر على مسرح الاوديون، جل الديب.



لامذة ابتدائية جزين الرسمية قرب شجرة العيد. (رلى خالد)

أراك السنديانة

ألبير أبيلا يا ذا القلب الكبير، كنت وستبقى دائما كبيراً، عظيما، في قلوب ملايين.

رحيلك المفاجئ صعق نفوسنا بالفراغ.

ألبير قريبي، ألبير صديقي، ألبير الشفاف الذي بنظرة كان يتحسس حالة الضيق ويتعاطف مع صاحبها ويسارع الى الانقاذ منها.

أراك السنديانة الجبارة، السنديانة الجبارة المصعوقة. قلبك الكبير انسحب تاركاً قلوبنا تكاد تتمزق حزناً عليك.

الى الفضائل الانسانية التي التصقت بشخصك، جاهدت في سبيل الاشعاع الاقتصادي والسياحي في لبنان وعبر العالم، خلال إنشاء الشركات والمؤسسات، ولعل هدفاً جوهرياً خفيا ولو غير مباشر كان وراء انشائها وهو توظيف الآف الاشخاص الذين لا بد يشعرون اليوم بثقل الفراغ بعدك.

جميع الذين عرفوك، أحبوك، وأعجبوا بخصالك ومواهبك وأفكارك، لن ينسوك أبداً.

منى روبير أبيلا

الجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية في حفلها السنوي

باريس – "النهار":

احيت الجمعية الطبية الفرنسية – اللبنانية حفلها السنوي في معهد العالم العربي في حضور فاعليات فرنسية ولبنانية، وسفير لبنان ناجي ابي عاصي وممثل وزارة الصحة الفرنسية ميشال لوكالتستو، اضافة الى جمهور من الاكاديميين وممثلين للهيئات الطبية العامة والخاصة، ومنهم، ممثل نقابة المستشفيات اللبنانية ميشال موتزان ورؤساء جمعيات الاطباء الارمن والفيتناميين في باريس. وحضر ايضا الاساتذة الفرنسيون من اصل لبناني ادوار لحام وسعد خوري وسليم داوود وسيرج اوغليون.

وبعد زيارة معرض "لبنان الضفة الاخرى" افتتح الحفل الامين العام للجمعية الدكتور جورج نصر بكلمة ترحيب، وتلاه رئيس الجمعية طوني زخيا الذي عدد الانشطة التي قامت بها الجمعية وقدم ميدالية الى الرئيس الفخري البروفسور الجراح الان فرح. وختاما تحدث الدكتور عبد الرحيم حجازي عن خطة عمل للسنة الجديدة.

العشاء الخيري لرعية مار ميخائيل

على عادتها كل سنة، اقامت رعية مار ميخائيل – طريق النهر عشاءها الخيري الرابع في مطعم كرم – برمانا. وريع هذا العشاء الذي حضره عدد كبير من ابناء الرعية ووجهائها لاحياء حفلة عيد الميلاد للصغار والمسنين والمعوزين الذين لا معيل لهم.

وتخللت العشاء فترة من الغناء والرقص وسحب يانصيب خيري وجوائز عديدة من بينها تذكرة سفر لشخصين الى جمهورية مصر العربية.

والقى الاب سوفور الخوري، خادم رعية مار ميخائيل، كلمة اشاد فيها بكل الذين ساهموا في انجاح هذا العشاء شاكرا من شاركوا بنزر ولو قليلا في اضفاء شيء من بهجة الاعياد المجيدة على هؤلاء المحتاجين الذين ليس لديهم من يهتم بهم ويرعى شؤونهم.

مجلة "الحكمة"

اصدرت مجلة "الحكمة" عددا خاصا بـ"العصبة الثقافية" وفيها بيان خاص بالعصبة حمل تواقيع جوزف ابو نجم، متري بولس، وليم الخازن، غسان خالد، ادمون رزق، سامي الرفاعي، محمد توفيق صادق، وليد عبود، اميل كبا، جورج مغامس، سامي مكارم. وفي البيان ان هم "العصبة الثقافية" ابداع المفيد الجميل اسهاما في بناء الوطن والانسان، ولهما قررت العمل على اسقاط ظواهر التخلف في مجتمعنا خلقيا وفكريا، والتجرد في مقاربة كل شأن ثقافي، اجتماعيا ووطنيا، والتفاعل ومختلف المدارس والتيارات ذات الاهتمام معا بقضايا الثقافة. والختام ان هم العصبة العمل على ان يكون الاداء الثقافي في بلادنا حافز ارتقاء.

والافتتاحية بعنوان "غربة الفن ورغبة الحواس" مثابة موقف من حالات ثقافية معينة: "... تراهم هؤلاء الفنيين، شعراء وكتابا فلاسفة، رسامين نحاتين وسواهم، وسط حصار العزلة تضربه عليهم الدهماء وهم نرى اعمالهم الاستثنائية الروعة موصومة بلعنة الغربة. لولا يد رفيقة من نقد شريف تشير الى مكامن السحر في كلها...".

ثم تمتد باقي صفحات العدد على اضاءات وافية على المنتمين الى "العصبة الثقافية" وسيرهم ومؤلفاتهم.

توصيات صدرت عن المؤتمر لأخلاقيات علم الأحياء وحقوق الانسان



العامر يذيع التوصيات وحوله وليم بورتر وبيار كوبير وجان ماري دلبيه وكريستيان بيك وجورج كوكودجيان وانطونيو بيكاريليرو.

انتهى "المؤتمر الدولي الرابع لاخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان" من اعماله من ٧ الى ١٢ كانون الاول الجاري في قصر الاونيسكو، ورعته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وكان مخصصا للجسم الطبي والتربوي والحقوقي واللاهوتي والاعلامي والنيابي.

واصدر المجتمعون التوصيات الآتية:

١– تدريس لاخلاقيات علم الاحياء خاصة في كليات الطب والصيدلة والحقوق والعلوم الانسانية وفي معاهد الصحافة والتمريض والمساعدة الاجتماعية.

٢– انشاء مكتب برلماني لتقديم الخيارات العلمية والتكنولوجية.

٣– التعاون مع احد اعضاء الاسرة الصحافية في لبنان من اجل نشر ملحق اسبوعي عن الاحداث العلمية والتقدم التكنولوجي، وما يتبعها من امور اخلاقية واجتماعية وتكنولوجية.

٤– ارساء تنسيق ودعم بين المؤسسات في مجال اخلاقيات علم الاحياء على المستوى الوطني.

٥– خلق شبكة عالمية شرق – اوسطية للمعلومات والتدريب في مجال اخلاقيات علم الاحياء ويكون لبنان مقرا لها.

٦– تطوير استراتيجية لحماية الاطفال والنساء من العنف بالتعاون مع المنظمات الفعالة والتطوعية اللبنانية. وهدف هذه الاستراتيجية كشف مكامن الخطر للفئات الاكثر تعرضا من اجل التدخل والمساعدة على اساس التعاضد.

٧– تشكيل لجنة استشارية للاخلاقيات على المستوى الوطني بموافقة الحكومة اللبنانية، مرتكزة على التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثاني المنعقد في لبنان بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ بمبادرة من منظمة لبنان للامم المتحدة، والاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان والذي رعاه رئيس الجمهورية اللبنانية.

٨– تنظيم مؤتمر دولي سنة ١٩٩٩ من اجل تقويم تنفيذ التوصيات الراهنة وتجاوبا مع الاهتمام الذي اظهره المشاركون في بيروت. وان نجاح يوم المؤتمر في مستشفى سيدة السلام في القبيات (شمال لبنان) ادى الى اصدار توصية تقضي بجعل هذه التجربة تمتد الى مؤسسات ومناطق اخرى من لبنان.

تدريب على النوع الاجتماعي ادماجاً وادخالاً له وللمساواة

في بيت الامم المتحدة اقيمت دورة تدريبية حول ادماج وادخال النوع الاجتماعي (الجندر) للمتطوعين التابعين لجهاز الامم المتحدة والعاملين في كل من وزارة البيئة ووزارة المهجرين، الى المتطوعين الدوليين التابعين لوكالات الامم المتحدة. اعدت الدورة الانسة باتريسيا ستاين مارس (متطوعة دولية/ متخصصة بامور الجندر – النوع الاجتماعي)، التي تسعى من خلال تلك الدورات التدريبية ان توجه عمل المتطوعين الى اهمية المساواة في العمل بين الرجل والمرأة، مع التأكيد بأن الاختلافات بينهما هي اختلافات فيزيولوجية تقتصر على الجنس (ذكر/ انثى). وجهاز متطوعي الامم المتحدة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي اخذا على عاتقهما تحقيق مهمة المساواة هذه، منذ العام ١٩٩٥ اي بعد مؤتمر بيجينغ من خلال ما يسمى بعملية الادخال والادماج للنوع الاجتماعي في كل النشاطات ومجالات العمل.

بداية كانت كلمة المسؤول التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة السيد غلتييرو فولكيري، الذي نوه بعمل المتطوعين، مؤكدا ان ما يقومون به انما هو عمل عظيم "لأنفسكم اولا وللمجتمع ثانيا لأنكم انتم الاساس في عملية التنمية البشرية".

كان للمشاركين في الدورة دور فاعل، بحيث شاركت كل من الانسة ندى الاعور (متطوعة محلية/ مستشارة في التوعية البيئية)، والانسة لوسيا إلمي (متطوعة دولية/ اليونيسف). كانت مشاركة الاولى بقصة من تأليف الانسة اعور التي وزعتها على زملائها كي يقوموا بقراءتها واعطاء تعليق عليها. تروي القصة حكاية فتاة طموحة ترغب في متابعة تعليمها الجامعي، برغم معارضة وانتقادات من مجتمعها التقليدي. اما المشاركة الثانية فكانت عبارة عن مراجعة لاطروحة الانسة إلمي التي حازت بها شهادة الدراسات العليا وهي بعنوان "المرأة والنزاعات" تتحدث فيها عن دور المرأة الفاعل والناشط اثناء الحروب والنزاعات. من خلال اشتراكها في الجمعيات والاحزاب وحتى في القتال، اضافة الى ما تتعرض له المرأة خلال النزاعات من اذى اي "المرأة الضحية".

دمج كلي للمعاقين مؤتمر خامس في المكسيك

بشعار "نحو دمج كلي للمعاقين في القرن الواحد والعشرين" عقدت الجمعية العمومية والمؤتمر الخامس للمنظمة الدولية للمعاقين في مدينة مكسيكو في المكسيك خلال الفترة من ١ الى ١٧ كانون الاول وهذا الاجتماع مرة كل اربع سنوات، تناقش فيه الموضوعات التي تمس مباشرة واقع المعاقين في العالم، كما يجري خلاله انتخاب هيئة تنفيذية جديدة للمنظمة.

وشارك اكثر من مئة دولة اعضاء في المنظمة، ممثلة بما يفوق الالف شخص معاق. وكان للبنان والمنطقة العربية حضور من خلال رئيس المنظمة العربية للمعاقين الدكتور نواف كبارة والمدير العام للمنظمة جمعة ابو خليل ومسؤولة شؤون المرأة المعاقة في المنظمة هبة مجرس. كما تمثل لبنان بمشاركة رئيس تجمع جمعيات المعاقين اللبنانيين ابرهيم عبدالله وعضو التجمع بسام حمدان. ومن الموضوعات التي نوقشت في المؤتمر، حقوق الانسان والاشخاص المعاقين، الاعاقة والمجتمع المدني، والعيش باستقلالية والمجتمع المدني.

وجرى في نهاية المؤتمر انتخاب هيئة تنفيذية جديدة للمنظمة الدولية للمعاقين برئاسة جيشوا مالينغا وعقدت الهيئة التنفيذية الجديدة للمنظمة الدولية للمعاقين اجتماعا، حضره ممثلو المنظمة العربية للمعاقين وصدر عنها بعض المقررات ومنها:

١– دعم العقد العربي للمعوقين (٢٠٠٠–٢٠٠٩) والذي اقرته المنظمة العربية للمعاقين خلال اجتماعها في القاهرة في تشرين الثاني الماضي.

٢– الموافقة على اعادة النظر في دراسة دستور المنظمة العالمية للمعاقين، لاعادة البحث في تقسيم المناطق الجغرافية بغية اعتماد المنطقة العربية كمنطقة مستقلة بذاتها داخل المنظمة.

٣– اعتبار المنظمة العربية للمعاقين من ضمن التشكيلات الرئيسية داخل المنظمة العالمية للمعاقين.

وكانت توصيات تتعلق بمجالات دمج المعاقين وتوفير فرص العمل لهم، الى موضوع مساواة المرأة المعاقة. وتم الاتفاق على اعتماد اليابان للاجتماع التالي سنة ٢٠٠٢.

المفكرة

سينما

٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

٣ – ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج أبراج).

٤ – "مولن" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

٧ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "استعراض ترومان" (استعارة شديدة الانتقاد واللاذعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).

٣ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).

٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).

٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٣٣):

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):

– "اضراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨،٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونية:

– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):

– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):

– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان،

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦١٩

أفقياً:

١– عهد الى في حماة – حزن (معكوسة). ٢– يفسرها الله برحمته. ٣– مسرورة – بعهد عواد. ٤– شحل – سملة. ٥– قدحت الشيء – موت. ٦– لا نظير له. ٧– قيد (معكوسة) – الكتاب الكبير. ٨– نحس فيه – نرقد (معكوسة). ٩– خوف – هرج

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

جامعات مدارس

مجلس الوزراء يخطو

خطوتان اتخذهما مجلس الوزراء في اتجاه تعزيز المهمات تعزيزا عمليا واثبت ان وعوده بالتنفيذ وليس بالكلام.

وهاتان الخطوتان هما: كان لقرار مجلس الوزراء في اول جلسة عقدها بعد نيل الحكومة الثقة، السماح بالتظاهر صدى ارتياح متميز في الاوساط الطالبية والحزبية.

ذلك ان قرارا كهذا يعزز مكانة الحرية في تلك الاوساط والشعبية. فهو من جهة ينظم التظاهرات اذ يخضعها لطلب خطي وفقا للقانون. وهو من جهة ثانية أعطى صورة صحيحة وانطباعا قويا عن الطريقة التي ينوي العهد الجديد اعتمادها.

ومن جهة ثالثة كان للتعهدات الواردة في خطاب القسم وفي البيان الوزاري حول صون الحريات العامة ان شقت طريقها بسرعة في الاتجاه القويم واعطت انعكاسا على هذا القرار واكدت ان جميع العناوين الواردة في القسم وفي البيان انما وضعت لا لمجرد تتويج الوثيقتين بها بل انما وضعت لتنفذ في اول فرصة.

ومن الوجهة المبدئية فان اطلاق حرية التظاهر يجعل من احد اقوى المقومات للحرية قاعدة للحريات العامة اذ انه ينظم الحرية تنظيما فعليا.

واتخذ مجلس الوزراء قرارا آخر من شأنه توطيد الحرية وهو يقضي باسترداد المراسيم الخاصة بتوزيع القنوات والترددات التلفزيونية والاذاعية.

وفي هذا التدبير خطوة اخرى في اتجاه تحصين الحريات.

فاضل سعيد عقل

الهيئة الكاثوليكية للتعليم المسيحي

اجتمعت الهيئة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في الشرق الاوسط في لبنان برئاسة المونسنيور عاد ابي كرم وحضور ممثل لبنان الاخ ايلدفنس خوري، فرحبت بالعضوين الجديدين ممثلي قبرص والكويت. تناولت ابحاثها نصوص كتاب التعليم المسيحي للبالغين وتشارك في وضعه جميع البلدان الاعضاء، ثم مواضيع اخرى منها مشروع مؤتمر للتعليم المسيحي للشرق الاوسط في يوبيل الالفين، فمسودة دراسة ميدانية لحالة هذا التعليم في البلدان المشاركة في الهيئة، فمشروع تأهيل كوادر التعليم المسيحي بمؤازرة اختصاصيين فرنسيين، فمواضيع متفرقة.

كما اصدرت الهيئة توصيات اهمها تمتين بنى التعليم المسيحي وتطوير منهجية ادائه وتنمية الحوار بين مختلف الكنائس والاديان.

والهيئة جهاز خاضع مباشرة لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك وهو يعمل في حقل التعليم المسيحي خدمة لكنائس الشرق. تضم الهيئة كلا من سوريا والعراق ومصر والسودان والاردن وفلسطين ولبنان وقبرص والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

ندوة توعية لمعاملة الأحداث

عقدت مؤسسة ارض البشر ومركز الامم المتحدة الدولي للوقاية من الجريمة وصندوق الامم المتحدة للطفولة – اليونيسيف ندوة توعية لقوى الامن الداخلي. وتوزعت الندوة الى دورات ثلاث متتالية شارك فيها ٥٨ ضابطا وتسعة خبراء وطنيين ودوليين وممثلو الهيئات الثلاث المنظمة للمؤتمر. وصدرت عن كل دورة سلسلة من التوصيات دعت الى مواءمة الادارات المعنية والاجراءات الوطنية وتكييفها واوضاع الاحداث المنحرفين والاحداث المعرضين للخطر والضحايا.

ودعت احدى التوصيات التي تناولت ادارة السجون والشرطة القضائية الى دعم جهود تلك الادارات الساعية الى تحسين تدريب رجال قوى الامن الداخلي واعدادهم للتعامل مع الاحداث.

تندرج الندوة، وهي الاولى من سلسلة من الدورات، في اطار الجهود لتأمين التأطير الاجتماعي التربوي والنفسي الضروري لاعادة اندماج الاحداث المنحرفين في المجتمع واعادة تأهيلهم وتحسين معاملة الموقوفين الاحداث. وتهدف الى توعية رجال قوى الامن على المسائل المتصلة بالحجز الاحتياطي ومعاملة الموقوفين وبالاجراءات البديلة من الاحتجاز، والى تعزيز سياسة تدارك الانحراف والتكرار وبرامج اعادة التأهيل والاندماج.

بيت الزكاة في طرابلس والشمال

أصدر بيت الزكاة في طرابلس والشمال كتيب "تجربة الزكاة في لبنان – دراسة مقارنة مع تجربة بنك ناصر الاجتماعي في مصر والعمل الخيري المسيحي اللبناني" لمعده ورئيس هيئته العليا محمد علي ضناوي. كما يستعد بيت الزكاة لافتتاح مطعم رمضان الخيري الذي يقدم وجبات افطار الى الصائمين الفقراء والمحتاجين في مناطق طرابلس والميناء والبداوي وبعض القرى والبلدات الشمالية. ودعا البيت المحسنين لمد يد المساعدة داعيا مندوبي وسائل الاعلام في طرابلس والشمال الى حفل عشاء تكريمي مساء اليوم في مطعم الشاطر حسن في طرابلس.

مجالس تمثيلية واكاديمية في كليات الجامعة اللبنانية

تم انتخاب مجلس فرع كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني – الفنار في اطار اعادة تشكيل المجالس التمثيلية والاكاديمية في كليات الجامعة اللبنانية. وفاز بالتزكية كل من الاعضاء: الدكتور معين رحال رئيسا لقسم الصحافة والوكالات والاذاعة والتلفزيون، الدكتور جيروم شاهين رئيسا لقسم العلاقات العامة والاعلان، الدكتورة سلمية يونان رئيسا لقسم التوثيق، الدكتور جان ضو رئيسا لقسم المواد المشتركة. كما فاز بالتزكية ممثلا للاساتذة الدكتور جورج صدقة.

واستعاد مجلس الفرع دوره من انقطاع دام ستة اشهر.

في الحقوق

وانتخب اساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية اعضاء مجلس الفرع فاز بالتزكية كل من: الدكتور سعيد البستاني والدكتورة وداد الشمعة عن فرع الحقوق، والدكتور جورج حجار والدكتور علي الطفيلي عن فرع العلوم السياسية والادارية، والدكتور محمد وطفة ممثلا للاساتذة، ويرأس المجلس مدير الكلية الدكتور احمد سعيفان.

العلوم الاجتماعية

وانتخب اساتذة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول في الروشة مجلسا جديدا للفرع. وفاز بالتزكية الدكاترة: موسى حمود، رجاء مكي وتوفيق العبد اعضاء، وفازت الدكتورة دولة خضر خنافر ممثلة للاساتذة.

"أنظمة المعلومات الجغرافية"



العميد الدكتور عبد الله صفير محاضراً.

"انظمة المعلومات الجغرافية" ورشة عمل عقدتها كلية الهندسة والهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية الاميركية واستمرت يومين، وشارك فيها عدد من العاملين في شركات هندسة لبنانية وافتتحت في حضور عميد كلية الهندسة والهندسة المعمارية الدكتور عبدالله صفير وممثل قائد الجيش العقيد الركن المهندس نبيل منصور واعضاء في الهيئة التعليمية.

رحب الدكتور صفير بالحضور، مشيراً الى ان ورشة العمل هذه هي واحدة من سلسلة تتوجه الى العاملين في حقل الهندسة. والح على اهمية التواصل بين الجامعة واهل الاختصاص في مكاتب الهندسة معتبرا انه من اولى مهام الجامعات ان تكون صلة وصل بين التقنيات الجديدة وممارسي مهنة الهندسة.

وتحدث الدكتور جان شاتيلا عضو الهيئة التعليمية في دائرة الهندسة المدنية باسم الجهة المنظمة فقال ان نظم المعلومات الجغرافية هي طريقة لادارة المعلومات من اي نوع بحسب موقعها. انها نظام من المعدات والبرامج والاساليب التي وضعت لدعم الالتقاط والادارة والتحليل واظهار معلومات جغرافية لدراسة المشاكل والامور المعقدة. وتعريف نظام المعلومات الجغرافية طويل ومعقد من السهل اختصاره في الخرائط على الكومبيوتر اذ هو مزيج من المعلومات على الكومبيوتر والخرائط والصور. هذا المزيج يسمح بالحصول من خريطة معينة على كل المعلومات المتصلة بأمور مختلفة مثل التلوث او الاساليب المقترحة او السكان او الاشجار وما الى ذلك.

واستمرت الورشة يومين وحاضر فيها من شركة خطيب وعلمي كل من جاك اكمكجي ومنال السيد والدكتور فوزي كبارة والدكتور نادر سويرة.

حوار طلاب مع النائب مطر



قدمت منفذية الطلبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الاول حوارا مفتوحا مع النائب غسان مطر في حضور عميد كلية العلوم الاجتماعية الدكتور احمد شيا ومدير المعهد الدكتور فؤاد رعد وعدد من الاساتذة الجامعيين، كما حضر عميد التربية والشباب في الحزب صبحي ياغي وهيئة منفذية الطلبة وحشد من الطلبة القوميين والمواطنين.

مهد للمحاضر الطالب محمد ابرهيم.

ثم القى النائب مطر مداخلة تضمنت قراءة للوضع القائم وتطرق في الحوار الى النظام الطائفي في لبنان ونتائجه السلبية، شارحا كيفية الخروج من المأزق الطائفي والسبل المحققة للانصهار الوطني مما يؤسس لمستقبل مطمئن وعدم الوصول الى انفجارات اخرى كالتي عصفت بلبنان.

كما تناول العدوان على شعب العراق والوضع في الخليج.

المناهج الجديدة نتلقّاها بسخاء وليت الوسائل الاعلامية تتمهّل

نلاحظ منذ بضع سنوات اهتماماً غير عادي من وسائل الاعلام بالقضايا التربوية. فالجرائد والمجلات تكتب وتحلل، والاذاعات والتلفزيونات تغطي النشاطات، وتجري المقابلات والريبورتاجات المديدة احياناً. انها ظاهرة جيدة وصحية ان تلعب هذه الوسائل دورها في توعية الرأي العام على قضايا ومشاكل تربوية تهم كل فرد وكل اسرة. وآخر ما قرأنا ريبورتاج عن فيلم حول البرامج الجديدة "حكاية حلم تحقق"، ورد في العدد الاخير من "نهار الشباب" الذي يتناول الامور التربوية بكل اهتمام وجدية.

تبدأ مقدمة الريبورتاج بخطأ ردده احدهم دون معرفة، وتبناه كثيرون: "... حتى ينتقل لبنان من نظام تربوي بات متآكلاً الى نظام عصري يريد اللبنانيين ان يعبروا من الردة والفرقة الى التوحد". ان تعديل المناهج او تحديثها لا يعني انتقالاً او تغييراً النظام التربوي. فالمناهج جزء بسيط من هذا النظام الذي يعتبر بدوره وليد النظام السياسي، في الدرجة الاولى، والاقتصادي والاجتماعي. ولا يمكن ان يتغير او يتور ما لم تتغير الانظمة الثلاثة التي هي علة وجوده. فلم يغيّر النظام التربوي الحكم في الصين، او كوبا، او سواهما، بل ان النظام السياسي المبني على ايديولوجية معينة هو الذي غيّر النظام التربوي في كل من هذه البلدان.

وما ورد في الاقتباس اعلاه من المقدمة يوحي وكأن التربية كل شيء. هي مسؤولة عن السيئات في الماضي، وستكون بانية لمجتمع جديد في المستقبل. نعم، للتربية دور فعّال تثقيفاً وتنشئة المواطنين، ولا تختصر كل المؤسسات وعناصر المجتمع الاخرى. والا، ماذا لو فشلت خطوة النهوض التربوي، او خطة تنفيذ المناهج الجديدة؟ هل ينهار لبنان؟ هل تعود الى الحرب الاهلية؟ او الهدف هو انهار شخص او مركز وكأنه ينقذنا من "الردة" و"الفرقة"؟

كذلك لم استطع كمتتبع لقضايانا التربوية اكتشاف الهدف من نشر تحقيق عن فيلم حول التربية (وليس فيلماً تربوياً) في هذا الوقت. هل لتذكير العهد الجديد بمنجزات بات الجميع يرونها دعائية اكثر منها واقعية؟ ولكي لا يكون تجن في ما نقول، نسأل:

ماذا تحقق حتى اليوم؟ مئات الصفحات من النصوص كلفتنا وكلّفت الصناديق التي تدعم التربية عندنا عشرات الملايين من الدولارات (ارقام من غير السهل معرفتها، مع اننا لسنا في هذا الصدد). فهل تحسن مستوى علي وجنى وجميل في القراءة العربية؟ وهل اصبح جورج ورلى وسعاد افضل في الحساب؟ وهل صار زياد "يترغل" بالفرنسية والانكليزية؟!!

ما هذا العصر التربوي الذي نعيشه في لبنان؟ ظهر التربويون الموسميون عندنا وكأنهم همشوا الفارابي وكومينيوس وبستالوزي وفروبل وديوي ليتخمونا بنظرياتهم التي ستثور تربيتنا ومجتمعنا! وكأن المواطنين والمثقفين اغبياء عليهم ان يصفقوا في التمريجات، عفواً المهرجانات التربوية. فهل هذا جزء من خطتنا الخمسية او الخمسينية؟ وهل تحويل المهرجانات (البدعة!) لمصلحة فرد حسن وضع مدرسة في جرود جبيل او اطراف البقاع؟ وهل الافلام حول المنجزات التربوية والتي كلفت بدورها اموالاً طائلة سترفع من مستوى التعليم والتحصيل في المدارس، خاصة الرسمية منها؟ لماذا لم تنفق هذه الاموال على الضروري وليس الكمالي، كبناء مدرسة في احدى قرانا النائية، وتأمين اجهزة كومبيوتر لمدرسة اخرى بدل ان تبقى ساعة المعلوماتية الاسبوعية فارغة في برنامجها...؟

بتنا نخشى استعمال وسائل الاعلام المرئي للترويج للخطة التربوية والمدرسة الرسمية كاستعمالها لترويج مساحيق الغسيل. وبين التربية "وبس للغسيل" فرق شاسع. وليعفنا من بيده القدرة، من الدعايات التي لا تمت الى التربية بشيء. نعرف التربية عملاً مؤسساتياً دؤوباً وصامتاً. نعرفها تفاعلاً بين المعلم والتلامذة بواسطة المعارف والمهارات التي تعود وتساعد المتعلمين بدورها ليبنوا مزيداً من المعرفة والمهارات والقيم. فيا ليت منجزاتنا التربوية على الارض تشابه ولو جزئياً المنجزات التربوية التلفزيونية والسينمائية. لو كان الامر كذلك لرفعنا القبعة وقلنا: براڤو ظلمناكم، فلا تؤاخذونا، لا يمكن لنا بتواضع معرفتنا التربوية ان نصفق للخطأ. فما دامت هناك فسحة حرية للنقد الايجابي والابداء الرأي، لن نتوانى في استعمالها.

الدكتور نمر فريحة
(كلية التربية، الجامعة اللبنانية)

دكاش والراعي والميس: الاستنساخ

نظمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ندوة عن الاستنساخ بين العلم والدين شارك فيها النائب بيار دكاش ورئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وادارها الشيخ هلال درويش، في معهد التمريض العالي الوطني، وحضرها النائب تمام سلام. وفي كلمته عرف النائب دكاش بالاستنساخ وكيف تتم عملية استنساخ الجنين في الانسان. وقال انه "اذا تمكنت التكنولوجيا الحديثة المتطورة من ان تصبح شائعة فمن البديهي ان يفقد الذكر اهميته وضرورته من الناحية الجينية وتستوقفنا رهبته من امكانية وجود حضارة مستقبلية دون الذكور. وعبر احدهم عن تأثير الاستنساخ بالنسب والقربى، اذ قال: طفل ولد من بالغ مستنسخ من ابيه هو توأم متأخر لهذا الاب كما هو تأثير على قنوات القربى.

واعلن المطران الراعي عن رفض الكنيسة وشجبها للاستنساخ البشري لأنه عملية لا انسانية فيها انكار لكرامة الانجاب البشري وانكار لكرامة الشخص المعني بالاستنساخ.

وحدد المفتي الميس موقف الاسلام من عملية الاستنساخ وقال انه يحرم كل الحالات التي يقحم فيها طرف ثالث على العلاقة الزوجية ان كانت رحما ام بويضة او حيوانا منوياً.

ماجدة الرومي وأجوبة الى الطلاب

أزرار

– ٧٨ –

لقاء ماجدة الرومي مع طلاب قسم الصحافة والعلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة، ظهر امس الاربعاء، كشف في وضوح لافت عن امرين:

١– اهمية ان يلتقي الجمهور فنانته بوجهها الآخر، على المنبر تحاوره، ويكون شاهدها على المسرح مغنية.

٢– اهمية ان يبادر الجمهور (خصوصا جمهور احبابنا الجامعيين)، فيعلن مواجسه لفنانته، هي التي تحملها اليه بالاغنية تعبيرا عن مشاعره ومواجسه وقلقه واحلامه.

وتمكنت ماجدة الرومي، بالعفوية التي لها والصدق الذي تميزت به، ان تكون صوتا لهؤلاء الشباب والصبايا، اجابت عن اسئلتهم (الثقيفة الناضجة المسؤولة غير "المفخخة" او "المؤدلجة") بما اراح لديهم السؤال (خاصة حول وجعهم الجنوبي)، حتى شعروا انها باتت رسولتهم الى القلب والضمير والوجدان، عبر اجوبتها التي تضحت من قلبها كما تنضح من صوتها الرنة الذهبية.

الطلاب، من جهتهم، كانوا نهمين الى الاطلاع، الى المعرفة، الى قلب يرغبون في اجابات عنه قد تكون انعكاساتها في اغاني ماجدة ودعواتها الى الحب النقي والثورة التي لا ترحم.

انه الجمهور الثقيف الذي ما عاد يرضى بأن تكون المغنية مجرد مؤدية للحن جميل او كلام جميل، بل بات يريدها صوته هو ووجدانه هو، والتوق الذي لديه الى التغيير والمجيء من اماكن جديدة في النفس والذات والجوهر.

هذه الظاهرة، فلتتعمم على جميع الجامعات عندنا، وليلتق طلابنا فنانيهم وشعراءهم ومبدعيهم، لينزل المبدع من برواز الصورة، ويجتمع بالناس، الطيبين، الناس الذين هم مدى المبدع، ولولاهم كيف يكون للمبدع صوت او حضور؟

والاغنية، خاصة الاغنية، هي الوسيلة الاسرع الى الفعل الثقافي والتأثير الجماهيري، فلتكن اذن مشحونة بكل القيم وكل الهواجس والاحلام والاهداف، حتى تكون لها قوة اختراق في ملايين الذين قد لا تحركهم مئات الخطابات السياسية الجوفاء الطنانة الديماغوجية، وانما تهزهم اغنية صادقة بسيطة عفوية تتغلغل في نسيج التفكير والتعبير والحياة اليومية.

ماجدة الرومي، بذكائها، كانت نقطة الانطلاق، وجامعة سيدة اللويزة كانت المبادرة. فلتكمل بقعة الضوء.

هنري زغيب

رحّالة ايراني على دراجته



رئيس الاتحاد ميساك نجاريان يسلم الى عباس الرزاقي شعار الاتحاد.

زار الرحالة الايراني عباس الرزاقي (٢٨ عاما) وهو يقوم برحلة حول العالم على متن دراجته، مقر الاتحاد اللبناني للدراجات ورافقه علي قاصير وعباس سليماني من السفارة الايرانية في لبنان وكان في استقباله اركان الاتحاد اللبناني للدراجات.

تم انتقل الجميع الى مقر نادي اتراقيك سنتر دميرجيان – النقاش حيث تبودلت هدايا تذكارية.

وانطلق رزاقي من ايران قبل ٦٥ يوما واجتاز حتى الآن ٣٨٩٠ كلم في الاراضي الايرانية، التركية، السورية واللبنانية وسيتوجه على متن باخرة الى مصر لمتابعة رحلته.

وسبق ان اجتاز ١٤٧٥٠ كلم على مدى ١٤٧ يوما، في طواف قاده الى ١١ دولة اوروبية، فضلا عن مشاركته في سباقات تنافسية عدة".

متخرجو جامعة بيروت العربية

طرابلس – "النهار":

في مرور اربع على افتتاح مقرها في طرابلس، اقام فرع الشمال لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية حفل استقبال حضره عدد من الوجوه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية منهم النواب جان عبيد وعمر مسقاوي وطلال المرعبي وصالح الخير ومحمد كبارة واحمد كرامي واحمد فتفت وعبد الرحمن عبد الرحمن وفايز غصن وجهاد الصمد ونقولا غصن.

ترحيب لامينة سر فرع الجمعية حياة المراد، فكلمة رئيس الجمعية في لبنان عصام خوري هنأ فيها بحلول شهر رمضان الى كلمة رئيس فرع الجمعية في الشمال احمد سنكري عن العهد الجديد الذي "نستبشر فيه خيرا بقيادة رئيس البلاد العماد اميل لحود. واننا نضع انفسنا جنودا في خدمة لبنان لتنفيذ ما جاء في خطاب القسم. والكل علم ان الحكم استمرار والاستمرار يعني الحفاظ على منجزات كبرى قام بها العهد السابق واكمال مسيرة البناء والاعمار في اطار سلطة القانون وما تم التوافق عليه في الطائف".

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٢ كانون الاول المأسوف عليه

يوسف شحادة الخشف

زوجته منتهى حنا كرم
اولاده سميح،
وشحادة وعائلته
ونبيه وعائلته
ودني وعائلته
ابنتاه منى ارملة المرحوم نواف عزام واولادها
وبولا زوجة مروان منصور وعائلتها
اشقاؤه الياس وعائلته
وشاكر وعائلته (في المهجر)
وحبيب وزوجته
شقيقته سليمة ارملة المرحوم نعمان صميون واولادها (في المهجر)
واميلي ارملة المرحوم الياس اسعد (في المهجر)
وماري زوجة جورج نصرالله وعائلتها
وعموم عائلات الخشف وكرم وجبرا والدومالي وجزيني وعزام وكبه ومنصور وعبد الاحد والبطح وجبور وصميون واسعد ونصرالله والصايغ والحجار وناصيف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الفنار فوق فيلا جبر شارع كنيسة مار شربل اول بناء الى اليسار في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة وايت سيتي وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

يوسف شحادة الخشف

سائلين لنفسه الرحمة وله الصبر والعزاء.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها

ماري زيادة

زوجة اميل سعد
ابنها غسان
ابنتها بسمة زوجة مايكل سويرنجن وعائلتها
اشقاؤها الدكتور نقولا زيادة زوجته المرحومة مرغريت شموان والمرحومان الفرد وجورج
ابناء اشقائها رائد وزوجته ريما حيدر وباسم وزوجته كارن لورنز ومنى وزوجها ادوين بلانش وعائلاتهم
زوجة شقيقها ملي اسحق زيادة
وعموم عائلات زيادة وسكران وشرش وريحاني وايوب وسويرنجن وشموان وحيدر ولورنز وبلانش واسحق وانسباؤهم في الوطن والمهجر.

يدعون الاصدقاء الى حضور قداس وجناز لراحة نفسها السبت ٢٦ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في راس بيروت.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس، ويوم الاحد ٢٧ منه في منزل شقيقها الدكتور نقولا زيادة في قريطم شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق التاسع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته ادما الياس نون
ولداه وديع ورندا
شقيقاته هدى زوجة عماد نجيم وعائلتها
ومنى ارملة المرحوم فريد الشماس واولادها
وليلى ارملة المرحوم جورج زكا واولادها
وسلوى زوجة جورج اسطفان وعائلتها
وسعاد زوجة خليل جلوان وعائلتها
خاله النائب السابق المحامي انطوان الحايك وعائلته وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

المحامي ايلي وديع حداد

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع الجنرال شهاب بناية ابو الحسن قرب باتيسري (Vienna) الطابق السادس.

زوجة الفقيد بازيل ايلا
ولداه البير وزوجته ومارلون وزوجته
شقيقاه ادوين وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقاته نيلي وروزي ونانسي وعائلاتهن
ادارة مجموعة شركات البير ايلا في لبنان والعالم وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

البير بيترو ايلا

الذي وافته المنية في لندن يوم الجمعة ١٨ كانون الاول.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٤ منه في منزل شقيقه ادوين ايلا في الاشرفية شارع سرسق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الشيخ شربل ملحم الخازن

زوجته مي ابو شلش
ولداه كريم وليليا
شقيقه فارس وعائلته
شقيقاته امال زوجة الدكتور بيار زلزل وعائلتها (في المهجر) وبلانش زوجة جبران صاصي وعائلتها وماري تريز.
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول في منزله في بلونة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع لبنان بناية نجيم الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري بشارة غانم

ارملة المرحوم عيد يوسف عطاالله
اولادها جوزف وعائلته
وريمون
والمهندس اندره وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم الياس
اشقاؤها ريشار وسلمى وصوفي زوجة جان فرّان ومنرييت ارملة المرحوم ميشال مسلميري.
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في تعلبايا اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول وفي منزل ولدها المهندس اندره في عين الرمانة شارع كنيسة مار جرجس خلف بولفار كميل شمعون سيار الدرك ملك صوليا يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت يوسف الشويري

زوجة جميل وديع وردان
ابنها جورج وعائلته
بنتاها نورما زوجة مرسال الخوري وعائلتها
وزينة زوجة راجي عبدو وعائلتهما (في المهجر)
ومي زوجة المحامي غسان فارس وعائلتها
شقيقاها نسيم وعائلته
ونديم وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم حليم وعائلاتهم
شقيقتها الاخت كلير ماري (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
وثريا
ولوريس ارملة المرحوم جورج سليم حجيلي واولادها وعائلاتهم
وتريز زوجة جورج قيصر حجيلي وابنتها وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول في منزلها في حدشيت ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في حارة صخر – جونية حي مار مارون في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منير مخايل جعيتاني

زوجته سنية سليم وهبه
ابنته ميريلا زوجة باتريس محاسب وعائلتها
اشقاؤه منري وايلي وعائلته وشربل
شقيقتاه مرغريت وايكات
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول في منزل صهره باتريس في غادير قرب كنيسة مار فوقا ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في عين الرمانة شارع المرابة بناية محمصة صنين الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جمال قبلان سعد
اولاده كريم واندريه وفاديا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

نجيب كريم نبهان

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ كانون الاول في منزله في طبرجا الاوتوستراد خلف سوق المفروشات في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل واكد الخيرية الاجتماعية
زوجة الفقيد وردية حبيب عقيقي
ولداه شادي وهادي
ابنته ايليان
شقيقاه سعد وجورج وعائلاتهما
شقيقته عايدة زوجة كريم السكاف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

جوزف اسكندر واكد

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في سد البوشرية قرب كنيسة مار تقلا شارع المدارس بناية بليبل الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله وقدره ننعي فقيدنا وعميدنا المأسوف عليه

الامير عزيز وديع المشي

رئيس جمعية الشبيبة الخيرية الدرزية – عين المريسة
رئيس لجنة التراث في عين المريسة
عضو سابق في جمعية التضامن الخيري الدرزي
مدير سابق في مؤسسة كهرباء لبنان
والد سلمى وسمير وسناء زوجة صلاح زين الدين
شقيق الشيخ مرشد والمرحوم الشيخ خليل والمرحوم سعيد
زوجته زهرة حسن المشي شقيقة توفيق وعفيف والدكتور سليم والمرحوم صلاح.
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الاربعاء ٢٣ كانون الاول.

يصلى على جثمانه في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت اليوم الخميس ٢٤ منه الساعة الثالثة بعد الظهر. الاجتماع قبل الدفن في قاعة مجلس تربة الدروز شارع فردان.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله في عين المريسة نزلة الجامع شارع رستم باشا.

الراضون بقضائه آل المشي وانسباؤهم.

انجال ارملة المرحوم عبدالله متى واولادها وعائلاتهم
ليليان زوجة حكمت قرباني واولادها وعائلاتهم
تريز ارملة المرحوم سمير الريس وابنتها دينا
كارلا وبرتا بنتا ابنها المرحوم روبير
ابن سلفها سيادة المطران بولس نجيم راعي ابرشية صربا المارونية
وعموم عائلات الزغبي ونجيم ومتى وقرباني والريس وجميع انسبائهم ينعون فقيدتهم الغالية

ماري بولس الزغبي

ارملة المرحوم سعيد فبريال نجيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة النجاة في كفرتيه – كسروان الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول.

تقبل التعازي بالفقيدة يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل ابنتها انجال في اليسار – المتن.

هاغوب كلبتيان وعائلته
فاهي كلبتيان وعائلته
سيبوه ميناسيان وزوجته
فاروجان ختشادوريان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

روزا بيطر

مساعدة ادارية لعميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت سابقا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الجمعة ٢٥ كانون الاول الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل هاغوب كلبتيان في الصنائع قرب قصر ادة بناية كلبتيان الطابق التاسع.

زوج الفقيدة مارون اسعد القطار
اولادها اسعد وعائلته
ومنى ارملة المرحوم جورج القزي وعائلتها
وليلى زوجة بيار ابو مرعي وعائلتها
ولودي زوجة كريستيان جبران وعائلتها
ينعون المرحومة

منتهى مسعود بوعقل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢٤ كانون الاول في كاتدرائية مار مارون في جزين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها اسعد في انطلياس مفرق برج حمام بناية انطوان القسيس الطابق الحادي عشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى آل مكارم ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

الشيخ أبو أحمد حليم يوسف حمد مكارم

أولاده حمد وكميل وفوزي
أصهاره اميل مكارم والمهندس سماح مكارم وعادل حسن.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في رأس المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المحامي يوسف حرب وعائلته
الدكتورة مادية حرب
يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف عليه

حبيب يوسف حرب

زوجته المرحومة اوجيني حرب
بحضورهم شخصيا او بارسالهم الزهور والاكاليل او التبرعات او البرقيات.

زوجة الفقيد جوليت سروجي
اولاده سمير وعائلته وبشارة وعائلته في المهجر وجورج في المهجر وعيسى وعائلته في المهجر
بناته سميرة زوجة مفيد زنانيري وعائلتها في المهجر وسلوى زوجة انيس سماحة وعائلتها وبديعة وعائلتها وريتا زوجة الدكتور انطوان اما وعائلتها في المهجر ولورا زوجة فادي مرمع وعائلتها
عائلات اشقائه المرحوم نقولا والمرحوم فوتي والمرحوم بديع
عائلة شقيقته المرحومة اركيد دحدله
وعموم عائلات بوري وسروجي وقشقوش وزنانيري وسماحة ومرمع ودحدله وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فؤاد قسطندي بوري

المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء ٢٣ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – انتشيناك شارع الغزالية بناية الامل.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج احمد محمد ناصر
(ابو ابرهيم)

اولاده ابرهيم واسماعيل وعلي وحسن ومحمد وهاني
اشقاؤه الحاج موسى والمرحومان جواد وحمادة
صهراه الحاج ابرهيم الصغير والمؤهل محمد غندور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة انصارية.

تقبل التعازي بعد الاسبوع في بيروت ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل ولده ابرهيم في بيروت – المعمورة اول شارع الامام علي قرب ثانوية المعمورة الطابق الخامس ملك علي بشير للنساء والرجال، التلفون ٩٤٦٥٢٢/٠٣.

الآسفون، آل ناصر والجندي والصغير وغندور واهالي انصارية.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

جوزفين الياس المير

زوجة غازي يوسف معوض
ولداها جو وجان بول معوض
والدها الياس المير
والدتها ماريا غاليستاسي
شقيقها طوني المير وعائلته
شقيقتها ايلان زوجة المهندس جان ملو وعائلتها

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٧ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار زخيا في بطحا – حريصا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف الاحد ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم

الشيخ عبد السلام محمد الحر

ولده المهندس محمد الحر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته جباع الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ميشال شفيق الشاب مجدلاني

عائلتا مجدلاني ويمين تتقدمان بالشكر من جميع الاصدقاء والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الاليم بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم اكاليل او تبرعهم للكنيسة وتخص بالشكر السادة الاساقفة والمسؤولين من وزراء ونواب ودبلوماسيين وجميع القوى الامنية من جيش ودرك ولمن علم وتدعوهم الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام الاحد ٢٧ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

القبطان شكرالله ميشال غنيمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية سيدة البحار في صور.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

توفيق الخوري حنا نصار

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

البير الخوري حنا مفرج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٦ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

لور يوسف صميون

زوجة انطوان سليمان الجلخ
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في بحرصاف.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

وديعة ادمون كسباني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٧ كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في كفرشيما.

آل الفقيدة واقرباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في الذكرى الثانية لرحيل المأسوف عليه

الدكتور روبير فيليب مفرج

يطلب من جميع اصدقائه والذين عرفوه وقفة تأمل وصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

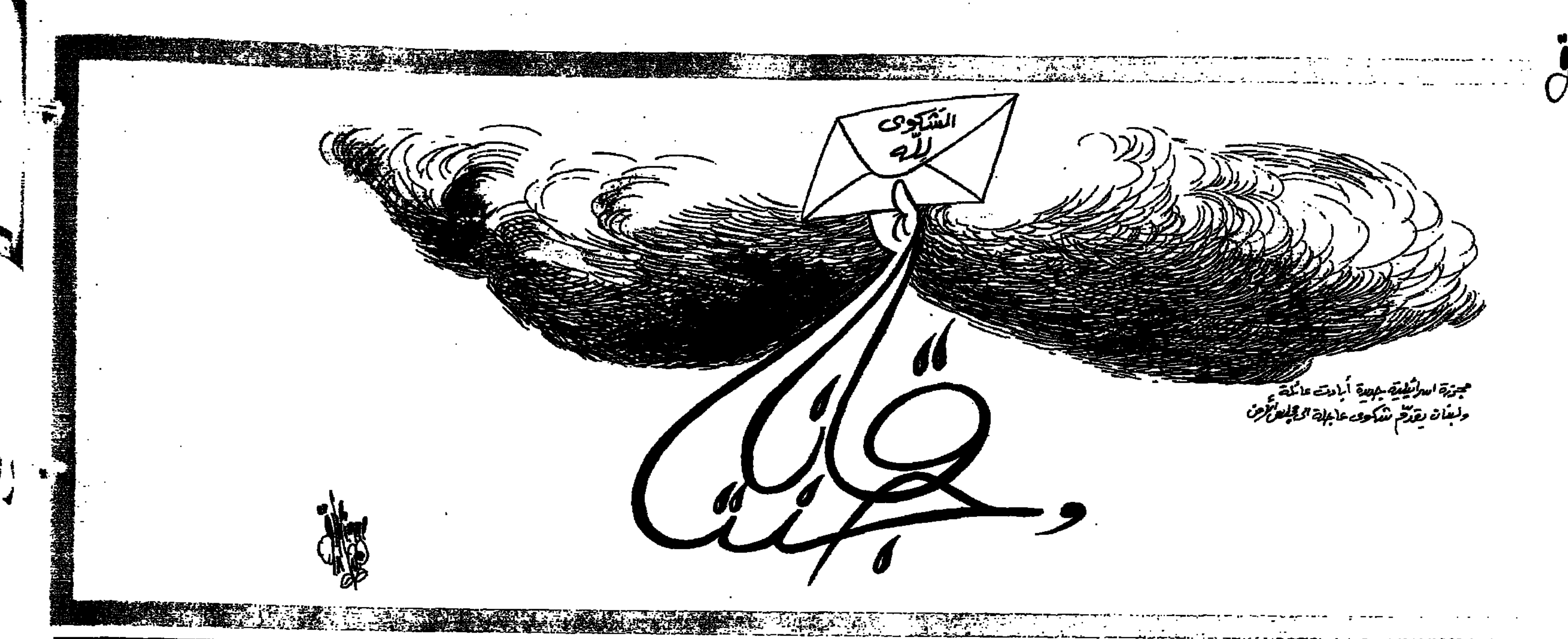
شكري بشير الشماس

تشكر كل من أساها في مصابها الاليم بحضورهم او باتصالهم الهاتفي او البريدي او بتبرعاتهم للكنيسة والجمعيات الخيرية ويتمنون للجميع العمر الطويل والراحة لامواتهم.

عائلة المغفور له الحاج

عبد الستار عبد القادر عويضة

تتقدم بالشكر والتقدير من الاهل والاصدقاء والاحباء الذين أسوها وشاركوها في مصابها، سائلة المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.



ظاهرة خشوع في عنّايا "لا يمكن وصفها"

"شيء ما غير طبيعي هناك. كل شيء يدعو الى الخشوع. لا تعرف ماذا، ولا يمكن وصفه. تشعر به فحسب"، بعض ما قاله ثلاثة شبان من تجمع "عائلة مار شربل"، يتركون كل جمعة التزاماتهم وواجباتهم الدنيوية ويحضرون الى قرية القديس شربل، الى عنايا للتأمل والصلاة. والمؤمنون آلاف، يتوافدون الى الارض التي سار عليها الراهب القديس قبل مئة سنة ونيف، كأنما بيت عنيا متجددة، او كأنهم "الرهبان المرتلون" كما تعني كلمة عنّايا بالآرامية.

وفي قرية مار شربل منه، تكسّرت غلوع الجبل وشقت اليها دربا – محجة للمؤمنين الذين احتفلوا هذه السنة باليوبيل المئوي لوفاة الراهب القديس. وعلى هذا الجبل ينتشي دير مار مارون – عنايا مساء كل جمعة بظاهرة ايمانية استثنائية. فيأتي الناس اليه من كل صوب، لا يجمعهم غير الانتماء الى مار شربل، يقبلون الى الدير بعفوية منذ الساعة السابعة مساء ويتابعون تعاليم الكتاب المقدس. ينصتون بصمت، مستنفرين كل حواسهم لفهم كلمة الله كما فهمها الرسل والتلاميذ الاوائل، ثم ينتقلون الى الكنيسة الكبيرة التي تمتلىء بالمؤمنين رغم انها لا تتسع لاكثر من ١٣٠٠ شخص ويحتفلون مع الكاهن بالذبيحة الالهية. ولا تنتهي ظاهرة الجمعة هنا، بل يتابع نحو ٣٠٠ مؤمن صلاة المساء مع الرهبان فيتلون معا مسبحة الوردية متراصين كما حبّات المسبحة. مرة ابانا وعشرة السلام، وتكر الحبات بين الاصابع تكريما للعذراء "قديسة بالجسد، جميلة بالنفس، نقيّة بالروح، فائقة وكاملة برقة الشعور، طاهرة القلب، تامة الجمال". تكرست السنة ١٩٩٨ للاحتفال باليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس بعدما عطّرت شهرة قداسته الآفاق وتخطت حدود البلدان والقارات، وانتشرت قدرته العجائبيّة، تشفي مرضى بلمسة نورانيّة خفيّة. اختتمت احتفالات اليوبيل عشيّة الاربعاء ٢٣ كانون الاول بقداس رأسه الاباتي اثناسيوس جلخ الرئيس الجديد للرهبانية المارونية. وفي الخامسة عشيّة ميلاد المسيح مسيرة بالمشاعل من المحبسة الى الدير وصلاة المساء وقداس منتصف الليل للمخلص الذي ولد لنا اليوم.

جورج حايك

المنطاد أكمل نصف العالم متجاوزاً الصين آخر عائق

لندن – و ص ف – غادر منطاد الميليardير البريطاني ريتشارد برانسون المجال الجوي الصيني قرابة الساعة ١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش امس الاربعاء واستطاع ان يتجنب المجال الجوي الكوري الشمالي متجاوزا بذلك آخر "عائق سياسي" دون جولته حول العالم.

وقال مايكل جونسون من المركز الذي يتولى الاشراف على الرحلة ان برانسون ورفيقيه "يسيرون على الخط الصحيح. ويخرجون من المجال الجوي الصيني في الساعة ١٣,٠٠ (بتوقيت غرينيتش من امس الاربعاء وهم في موقع جيد للتحليق فوق كوريا الجنوبية ثم اليابان".

واضاف "لم تبق هناك اي عوائق سياسية. ومن وجهة النظر الفنية فان المنطاد يسير جيدا. وسيكون قبيل المساء فوق المحيط الهادىء الذي يشكل مرحلة كبيرة جدا تتطلب القيام بتحضيرات دقيقة".

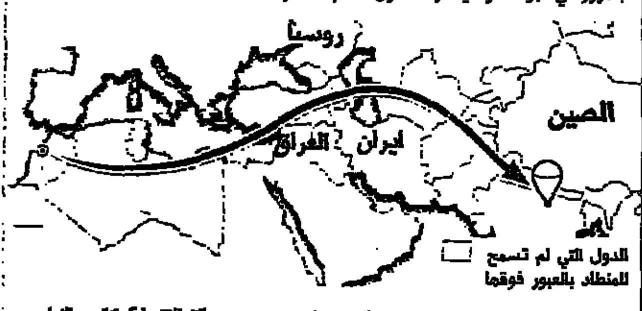
وقال المتحدث ايضا ان استهلاك الوقود "يتجاوز بقليل التوقعات" دون ان يكون هناك اي مبرر للقلق. وأرغم المنطاد على استهلاك كميات كبيرة من وقوده ليزيد من ارتفاعه وليزيل الجليد الذي تكون عليه واثقله لدى عبوره فوق جبال الهملايا.

وأوضح جونسون "انطلقوا من مراكش الجمعة حاملين ستة اطنان من البروبان واستهلكوا حتى الآن طنا ونصف الطن تقريبا".

وزاد المنطاد من سرعته في شكل كبير خلال المرحلة الاخيرة من رحلته فوق الصين. وبهذا يكون انهى نصف رحلته حول العالم.

منطاد غلوبال شالينج حول العالم

الصين سمحت لمنطاد المليونير البريطاني ريتشارد برانسون بعد مفاوضات عسيرة بالمرور في اجوائها وتالياً الرحلة حول العالم مستمرة.



الأمبراطور يحكم

جاء في خطبة ألقاها الفيلسوف دوق جوّ بين يدي ملك الصين لي وانغ حوالى عام ٨٤٥ قبل الميلاد

يعرف الامبراطور كيف يحكم اذا كان الشعراء أحرارا في قرض الشعر، والناس أحرارا في تمثيل المسرحيات، والمؤرخون أحرارا في قول الحق، والوزراء أحرارا في اسداء النصح، والفقراء أحرارا في التذمر من الضرائب، والطلاب أحرارا في تعلم العلم جهارا، والعمال أحرارا في مدح مهاراتهم وفي السعي الى العمل، والشعب حراً ان يتحدث عن كل شيء، والشيوخ أحرارا في تخطئة كل شيء.

"ميم"

رمضان اليمن يعتمد الشفوت: وجبة تساعد الصائم بطاقة حرارية

صنعاء – أ ش أ – احتلت وجبة الشفوت التي تعتمد على عجين اللحوح المرتبة الاولى في موائد الافطار في اليمن حيث تنتشر في نحو ٥٠ في المئة من الموائد وأصبحت تجذب نسبة كبيرة من الجاليات الاسلامية الاخرى العاملة في اليمن.

ويعتقد العديد من اهالي اليمن ان الشفوت المكون من اللحوح المخلوط بالعسل واللحم المفروم واحيانا باللبن والبهارات وجبة تساعد الصائم على سرعة هضم طعام افطاره وتمده بطاقة حرارية تعوض ما فقده الجسم خلال فترة الصيام.

وتتسابق النساء اليمنيات في الذهاب الى سوق العمل في شهر رمضان تجهيزا وتسويقا للشفوت التي تحرص عليها غالبية الأسر اليمنية في هذا الشهر.

وتقدر وزارة العمل اليمنية نسبة النساء العاملات في مجال بيع اللحوح داخل العاصمة صنعاء بحوالى ٢٥ في المئة من قوة العمل التي تعاني البطالة خاصة في هذا الشهر الكريم.

وتشير احدى كبيرات بائعات اللحوح في اسواق صنعاء الى ان نحو ثلاث نساء يعملن لديها في شهر رمضان لمساعدتها في تجهيز ٣٠٠ لحوحة تقوم ببيعها في الاسواق خلال ساعتين في وقت الظهيرة حيث سعر اللحوحة الواحدة بنحو ٢٠ ريالا يمنيا – حوالى خمسين قرشا مصريا –.

ويبلغ أجر العاملة في تجهيز خبز اللحوح ما يعادل ثلاثة الى اربعة دولارات في اليوم الواحد، اما البائعة فيصل أجرها الى نحو ستة دولارات وهو دخل مغر ويشجع العديد من النساء اليمنيات على العمل لمواجهة انخفاض دخل الاسرة اليمنية.

ويزداد استهلاك اللحوح في اليمن خلال شهر رمضان بنسبة ٧٥ في المئة مقارنة بالاشهر الاخرى. ويدر دخل العائلة اليمنية العاملة في مجال بيع هذه المادة الخفيفة المصنوعة من الدقيق بنحو ٥٠ دولارا من ربح صاف يومي قد يمكن الاسرة في اليمن من الاعتماد على حصيلة المبالغ المكتسبة خلال هذا الشهر الكريم في اشهر اخرى ترتفع فيها نسبة البطالة.

ومن المفارقات ان شركة الاتصالات اليمنية اعلنت اخيرا ان احدث مشترك لديها في خدمة الهاتف المحمول كانت احدى كبريات النساء العاملات في مجال بيع اللحوح لمساعدتها على انجاز عملها وتقديم الخدمة لزبائنها بسهولة ويسر وفي اسرع وقت.

القبض على ايراني يعذب موظفاته

طهران – رويترز – ذكرت صحيفة "ايران" اليومية ان الشرطة الايرانية قبضت على صاحب شركة الكومبيوتر في طهران لتعذيبه نساء من موظفاته ومن الباحثات عن وظائف.

واضافت الصحيفة ان الشرطة عثرت على "غرفة تعذيب مروعة" في الشركة الصغيرة التي يمتلكها المهندس الذي تلقى تعليمه في اوروبا وفيها أدوات بينها سلاسل وسياط وكمامات وكاميرا فيديو يستخدمها في تسجيل مآسي ضحاياه.

وقالت احدى النساء للصحيفة انها لم تتقدم ببلاغ الى الشرطة خشية الفضيحة اذ هددها الرجل بأنه سيرسل الى أسرتها شريط فيديو تظهر فيه وهي تتعرض للتعذيب.








النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٣٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس • صيدا • النبطيه • صور • جزين • الشوف • زحلة • بعلبك
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
tisprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
الاشتراكات